




ديوان

# أمير شعراء النبط

## محمد بن لعبون

جمع وتحقيق وشرح

د. عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون

يصدر بمناسبة
إقامة ملتقى
ابن لعبون
الكويت
٢٧-١٩٩٧/١٠/٣٠









مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

# ديــــوان

# أمير شعراء النبط

# محمد بن لعبون

جمــع وتحقيق وشــرح

د. عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون

يصــدر بمناسبــة

إقــامــة ملتقــى

ابــن لعــبــون

الكــويــت

٢٧-٣٠/١٠/١٩٩٧

أشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعه أمين عام
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
ومعاونوه

تصميم الغلاف والإخراج الداخلي محمد العلي



هذه الطبعة
خاصة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - الكويت
بعدد محدود من النسخ للإهداء فقط وذلك بترخيص من

دار ابن العبوت
للنشر والتوزيع

تلفون وفاكس: ٤٨٢٠٢١٤ ص.ب ٦٣٢٨٠ الرياض ١١٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

**تصدير:**

وهذا هو ديوان محمد بن حمد بن لعبون الشاعر المشهور (كما وصفه والده) ينجزه هذه المرة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون سليل ذات الأسرة التي أعتز بكونهم أخوالي.

فإن كان الدكتور عبدالعزيز يحمل مؤهلاً عاليًا في مجال بعيد عن الأدب هو العلوم .. فإن غيرته على إبداع من هو في حكم جده واضحة وضوح الشمس ، لمسناها عندما تصفحنا أصول هذا الديوان.. حيث سعى بدأب وحرص بالغين على تتبع الرواة والمخطوطات والمطبوعات وأوعية المعلومات على اختلافها ليلم بكل ما وصلنا من إنتاج الشاعر المبدع المتميز محمد بن حمد بن لعبون المولود عام ١٢٠٥هـ في ثادق من قرى منطقة سدير بإقليم نجد بالمملكة العربية السعودية والمتوفى عام ١٢٤٧هـ في الكويت.

وإنه لمن دواعي سروري أن أقدم هذا السفر لمحبي الشعر النبطي بمناسبة إقامة ملتقى ابن لعبون في الكويت ( أكتوبر ١٩٩٧ ) بتنظيم من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

لقد بذلت الأمانة العامة للمؤسسة جهدًا كبيرًا من أجل إنجاز هذا الكتاب على الوجه الأكمل ليكون درة إنجازات المؤسسة خلال هذا الملتقى.. وكلي أمل أن يكون ممتعًا ونافعًا.

والحمد لله.....

**عبدالعزيز سعود البابطين**

**الكويت ١٩٩٧/١٠/١**

**مقدمة:**

إن انتشار شعر ابن لعبون في بلدان متفرقة متباعدة ومتعددة اللهجات بالإضافة إلى تعدد مصادره واختلاف رواياته وتنوع رسمه الإملائي يجعل من جمع الديوان مهمة في غاية الصعوبة. كما أن المهمة الأصعب هي الانتقاء من هذه المصادر المختلفة ما قاله ابن لعبون فعلاً وتخليص شعره مما ألحقه به الرواة والجمّاع من تحريف وتصحيف وتشويه وإضافة وحذف وتبديل، أما الانتحال فإنه باب يستحق بحثًا خاصًا به.

**اختلاف الروايات في شعر ابن لعبون:**

إن من أصعب الأمور التي تواجه الدارس والمحقق لموضوع ما، هو عدم وجود أساس أصلي مخطوط أو مطبوع لموضوعه الذي يقوم بتحقيقه. فابن لعبون لم يترك لنا ديواناً لشعره بخط يده، وليس هنالك ديوان متكامل له بخط غيره، لذا توجب جمع شعره من هذا الراوية وذاك، ومن هنا وهناك، وقد أدى تناثر شعر ابن لعبون وتعدد مصادره وتعدد اللهجات فيه وكثرة تنقلات الشاعر ومواقفه السياسية والاجتماعية، وتباعد المسافات بين البلدان وكثرة من عارض قصائده من مجايليه أو ممن أتى بعدهم، إلى الاختلاف في بعض رواياته عند الجمّاع والرواة وعند من طبع شعره.

إن سبب الاختلاف في روايات شعر ابن لعبون يعود لأحد الأسباب التالية أو كلها:

**١- تعدد اللهجات وتنوع المفردات:**

إن تنقل ابن لعبون في بلدان عدة واختلاطه بمجتمعات مختلفة واستعماله للهجات متنوعة نجدية وزبيرية وكويتية وبحرينية وحضرية وبدوية وأعجمية أكبر الأثر في تعدد روايات شعره. مما جعل عشاق فنه في منطقة ما يصطدمون

بمفردات وتعابير غريبة أو ثقيلة النطق أو مبهمة المعنى بالنسبة لهم، لذا ربما اجتهد بعضهم في استبدالها بمفردات تتفق ولهجتهم وتناسب مجتمعهم .

٢- الرسم الإملائي:

كتابة شعر ابن لعبون تختلف من جامع أو مدوّن لآخر، فمنهم من يكتب الشعر كما يسمعه دون الالتزام بقواعد الرسم الإملائي، وربما جمع كلمتين في كلمة واحدة وقلب الجيم ياءً والقاف جيماً وهكذا. ومع أن هذا النمط من كتابة الشعر هو الأقرب إلى نطق الشاعر والأكثر أمانة في نقله إلاّ أنه صعب القراءة والنطق عند كثير من الناس وخاصة الأجيال المتأخرة. وهنالك من الرواة والجمّاع من يكتب الشعر النبطي برسم إملائي عربي وبكتابة أقرب إلى الإملاء الصحيح، وعندها قد يضطر إلى تغيير لهجة الشاعر وتشويه موسيقى شعره وربما نتج عن ذلك اختلال في المعنى والوزن.

وهكذا فإن لتعدد اللهجات والرسم الإملائي أكبر الأثر في إفساح المجال أمام تعدد الروايات في شعر ابن لعبون. علماً أن استعراض ما تعددت رواياته من شعر ابن لعبون لا يختلف إلا بحدود ما ذكرناه إما باستبدال مفردة بأخرى أو برسم إملائي، أما الفكرة والمعنى فهي واحدة في جميع الروايات إلا ما ندر بسبب تحريف مقصود أو خطأ واضح.

٣- شرح المفردات:

إن من أصعب مهمات دارس الشعر النبطي وخاصة القديم منه والمتعدد اللهجات كشعر ابن لعبون مثلاً، هو شرح المفردات الغريبة. ومن أفدح الأخطاء الاعتماد الكلي على التفسير المعجمي للمفردات، وهذا ما وقع فيه بعض من فسر مفردات شعر ابن لعبون. إن تفسير المفردة يتغير بتغير زمانها ومكانها وقصد الشاعر منها. لذا يتوجب عند القيام بهذه المهمة عدم الاعتماد على ظاهر معناها فقط بل محاولة معرفة ما قصده الشاعر بها وماذا تعني في ذلك الزمان والمكان ما وجدنا إلى ذلك سبيلاً.

### ٤ – اختلاف ترتيب أبيات قصائد ابن لعبون:

ومثل اختلاف روايات الشعر يكون لاختلاف ترتيب أبيات القصيدة أسباب كثيرة أهمها ضعف ذاكرة الراوية. وتكمن أهمية تسلسل أبيات القصيدة في بنائها وفكرة الشاعر من وراء نظمها. فأهمية تسلسل الأبيات في القصيدة الطويلة تختلف عنها في المتوسطة والقصيرة والمقطعة. ومن الأسباب التي تؤدي إلى الاختلاف في تسلسل أبيات القصيدة من رواية لأخرى، هي استقلالية أبياتها، مما يتيح الفرصة للحفاظ أو الرواة لتقديم بيت وتأخير آخر دون حرج يذكر، خاصة إذا لم يترتب على ذلك اختلال في سياق القصيدة. وهذا ما نلاحظه في القصائد القصيرة والمقطعة، أما إذا كانت القصيدة طويلة ولها مطلع وغرض وخاتمة والشاعر فيها يريد فكرة معينة أو سرد حادثة تاريخية، فإن تسلسل الأبيات ضروري، وباختلال تسلسل الأبيات تتخلخل فكرة القصيدة وتتشوه انسيابيتها.

### بناء قصائد ابن لعبون:

يضم ديوان ابن لعبون مختلف أنواع القصائد موضوعاً ونظماً، فله في الغزل والطلليّات والمدح والهجاء والرثاء والذكريات وما إلى ذلك، وله القصائد الطويلة والمتوسطة والقصيرة والمقطعة. فالقصائد الطويلة عند ابن لعبون كقصائد الشعر الجاهلي والإسلامي، تبدأ بالمطلع ثم الغرض وأخيراً الخاتمة، أما القصائد المتوسطة والقصيرة فإنها عادة ما تقتصر على المطلع والغرض أو الغرض والخاتمة، أما المقطعات فغالباً ما تقتصر على الغرض.

ويتميز ابن لعبون بحُسن استهلاله لقصائده، ويبدو أنه يتعمد ذلك ويتقصده ويعلم ما لمطلع القصيدة من أثر لذيوع صيتها، فمعظم مطالع قصائده طلليّة وغزلية، غالباً ما يبدأ بتحية المنازل والأطلال والديار ويذكر أحياء بعينها وذلك ليسترعي بهذه المطالع اهتمام سامعيه وإصغاءهم لما سيقول. وكأهمية مطلع القصيدة تكمن أهمية التخلص من المطلع إلى غرض القصيدة وهنا تتجلى ملكة ابن لعبون في

البحث عن مخرج سهل وتخلص مناسب إلى الغرض دون انقطاع عن المطلع . وبعد استيفاء غرض القصيدة يأتي دور ختامها وهو آخر ما يبقى في أذن المستمع ويتردد صداه بعد الانتهاء من إلقائها. إن ختام القصيدة يجب أن يكون قوياً محكماً كمطلعها وأفضل ختام كلمة بليغة رنانة أو حكمة بالغة أو مثل مؤثر وخير ختام هو الصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. لقد عرف ابن لعبون أهمية مطالع قصائده بل وابتدع منهجاً جديداً لم يسبقه أحد اليه وهو ختمه القصيدة بما استهلها به.

**الانتحال وشعر ابن لعبون:**

إن المقولة المشهورة «آفة الأخبار رواتها» لا تنطبق على الأخبار فحسب وإنما على الأشعار أيضاً. وكما هو الحال في الشعر الفصيح يتعرض الشعر النبطي للانتحال، ولا نقصد هنا انتحال شاعر لشعر غيره وإنما ما يَنحِلهُ الرواة من شعر لغير قائله، وفي معظم الأحيان يكون بغير قصد.

لم يسلم شاعرنا ابن لعبون من الانتحال، فقد نسب العديد من قصائده لغيره ونسبت له قصائد لشعراء آخرين، إلاّ أن المتفحص لشعر ابن لعبون والدارس له يستطيع أن يعرف شعره من شعر سواه، وهذا ما استدركه كثير من الباحثين، وأعادوا نسبة شعر ابن لعبون إليه.

وتتلخص الأسباب الرئيسية للانتحال في عدم دقة النقل الشفوي، والمبالغة في الإعجاب بشاعر والتعصب له وكثرة الرواة وتباعد بلدانهم، وتعدد طرق الرسم الإملائي لدى النساخ وتشابه فحول الشعراء بمعانيهم ومفرداتهم وأغراضهم ومعارضات الشعراء للقصائد.

وتعد المعارضات من أهم الاسباب التي تؤدي إلى الانتحال، فقد عمد عدد كبير من فحول شعراء النبط ممن عاصر ابن لعبون أو من أتى بعده، لمعارضة كثير من قصائده وأجادوا في ذلك أيما إجادة، لدرجة أن الأمر اختلط على عدد كبير من الرواة والنساخ والدارسين في تمييز شعر ابن لعبون من شعر معارضيه. ولقد بلغت درجة تفنن بعض

الشعراء الذين عارضوا قصائد من شعر ابن لعبون إلى استخدام مفرداته مثل: يا منازل، وحي المنازل، وسقا صوب، وغيرها. والأسماء التي يرددها مثل: مي وعلي وغيرهما، مما سبب إرباكاً لمن أتى بعدهم لتمييز شعر ابن لعبون من غيره.

**منهج البحث في جمع شعر ابن لعبون:**

كانت خطتي لجمع ديوان ابن لعبون كالآتي:

١- الاعتماد على مخطوطات لجمّاع معروفين ومؤلفين مشهورين ورواة ثقات.

٢ - الاعتماد عند دراسة شعر ابن لعبون على أمهات الكتب في اللغة والأدب.

٣ - عند مقارنة شعر ابن لعبون بشعر فحول الشعراء اعتمدت على الدواوين المحققة لهؤلاء الشعراء، وقد ذكرت عند الاستشهاد بأي بيت شعر، اسم قائله والمصدر.

٤ - بجانب ذكر مرجع كل معلومة أو بيت شعر في الهامش فقد تم في آخر الكتاب ذكر جميع المراجع.

وقد اعتمدت في جمع شعر ابن لعبون أساساً على المصادر المنشورة للشعر النبطي وكذلك على مخطوطات رئيسية للشعر النبطي منها مخطوطة «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» لعبدالرحمن بن إبراهيم الربيعي، ومخطوطة «لباب الأفكار في غرائب الأشعار» لعبدالرحمن بن محمد اليحيى، ومخطوطة «البحث عن أعراب نجد» لسليمان بن صالح الدخيل، ومخطوطة محمد بن حمد بودي، ومخطوطة عبدالله بن محمد الفاخري، ومخطوطة فهد بن خالد بن عيسى الصويغ وما جمعه المستشرقان تشارلز هوبر وألبرت سوسن من مخطوطات وغيرها.

ونقلت من رواة يحفظون من شعر ابن لعبون مثل عبدالله بن محمد الفاخري ومحمد بن غنام ومحمد بن علي الشرهان وغيرهم ما صححت به بعض الروايات.

وبالإضافة إلى ما ذكرت من مصادر هنالك العشرات من المصادر الأخرى كالأبحاث وكتب الأدب ودواوين الشعر والمجلات المتخصصة والصحف وغيرها التي

تلقطت منها أبياتاً وقصائد من شعر ابن لعبون ومعلومات عنه وقد أثبت هذه المصادر في متن الديوان وفي قائمة المراجع.

**وقد رمزت للمصادر الرئيسية التي رجعت إليها في الديوان بالآتي:**

- ديوان النبط مجموعة الشعر العامي في نجد: خالد بن محمد الفرج:........................... **الفرج**
- ديوان خيار ما يلتقط من الشعر النبط: عبدالله بن خالد الحاتم: ............................. **الحاتم**
- مخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام: عبداللطيف بن سعود البابطين: .................. **البابطين**
- مخطوطة لباب الأفكار في غرائب الأشعار: عبدالرحمن بن محمد اليحيى: ................. **اليحيى**
- مخطوطة البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر: عبد الرحمن بن إبراهيم الربيعي: ..... **الربيعي**
- مخطوطة الشيخ عبدالله بن محمد الفاخري: .................................................. **الفاخري**
- المجموعة البهية من الأشعار النبطية: عبدالمحسن بن عثمان أبابطين: ....................... **أبابطين**
- الأزهار النادية من أشعار البادية: محمد سعيد كمال: ............................................ **كمال**

**هذا بالإضافة إلى مصادر متناثرة أخرى منها:**

- مخطوطة فهد بن عيسى الصويغ: ............................................................ ***الصويغ***
- مخطوطة سليمان السكيت: ....................................................................... ***السكيت***
- أبوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري: ............................................................. ***الظاهري***
- حسين سرحان: .................................................................................... ***سرحان***
- مطلق بن محمد البادي: ........................................................................... ***البادي***
- عبدالله عبدالعزيز الدويش: ..................................................................... ***الدويش***
- علي الحمد الصفراني: ............................................................................ ***الصفراني***
- يوسف بن عيسى القناعي: ........................................................................ ***القناعي***
- محمد بن إبراهيم الهطلاني: .................................................................... ***الهطلاني***
- محمد بن عبدالله الحمدان: ...................................................................... ***الحمدان***
- محمد الثميري ومحمد الضويحي: ................................................................ ***الضويحي***

**منهج تحقيق شعر ابن لعبون:**

بعد أن تم جمع وتصنيف كل ما أمكن الحصول عليه من شعر نسب إلى ابن لعبون قمت بتحقيق هذا الشعر بدراسته ومطابقته مع المراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة. تم استعرضت معظم ما نشر من شعر نبطي لشعراء آخرين للتأكد من عدم نسبة قصائد من شعر ابن لعبون لغيره أو نسبة قصيدة شاعر آخر إلى ابن لعبون.

لقد اعتمدت على المراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة في عملية تحقيق شعر ابن لعبون، حيث قمت بمطابقة كل قصائده ومقطوعاته بيتاً بيتا في كل المراجع الرئيسية، وعند وجود أدنى اختلاف، أثبت البيت المختلف كما ورد في مصدره كهامش ضمن الروايات الأخرى مع ذكر المرجع ورقم البيت. وعند وجود بيت في أحد المراجع ليس في القصيدة المعتمدة، يدخل فيها حسب ترتيبه أو في مكانه المناسب حسب اجتهادي مع ذكر مصدره.

وبعد الانتهاء من عملية التحقيق هذه وهي مقابلة جميع روايات القصائد مقابلة دقيقة، جاءت مرحلة اختيار أنسب الروايات معطياً الأولوية للمراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة، وواضعاً في الاعتبار مفردات الزمان ولهجة المكان وموضوع القصيدة ومناسبتها ووزن القصيدة ونَفَسها وما إلى ذلك.

لقد عمدت إلى هذه الطريقة المضنية لأسهل لمن يأتي بعدي من الباحثين دراسة شعر ابن لعبون بوضع جميع روايات هذا الشعر بين يديه في مؤلف واحد.

**منهج التصنيف:**

لقد تمخض عن تحقيق ما جمع من شعر ابن لعبون تصنيفه إلى المجموعات التالية:

١- **القصائد المؤكدة:** وعددها (٥١) قصيدة تضم (١٢٦٤) بيتاً وهي القصائد التي أجمعت المصادر والمراجع الرئيسية أو معظمها على نسبتها إلى ابن لعبون ولا يشك في ذلك.

٢ – **القصائد المنسوبة**: وعددها (٢٠) قصيدة تضم (٣٢٩) بيتاً وهي مجموعة القصائد التي وردت في بعض المراجع الرئيسية ولم ترد في الأخرى، أو تلك التي وردت في المراجع الأخرى ولم يتبين لنا أنها لشاعر آخر وفيها من مميزات شعر ابن لعبون الكثير ويرجح أنها له.

٣ – **القصائد التي ليست لابن لعبون**، وعددها (١٢) قصيدة إضافة إلى زهيرية واحدة، ومجمل أبياتها (٣١٥) بيتاً وهي القصائد التي وردت عند بعض المراجع الرئيسية أو المراجع الأخرى منسوبة إلى ابن لعبون، بينما تنسبها مراجع أخرى لغيره من الشعراء، ولم يتبين لنا ما يرجح أحد الرأيين، بالإضافة إلى التي نسبتها بعض المراجع لابن لعبون ووجدنا أنها لغيره من الشعراء فأعدناها إلى أصحابها مع ذكر أسمائهم.

**تبويب الديوان :**

وقد قمت بتبويب الديوان حسب مطالع القصائد مرتبة هجائياً وشرحت ما يلزم شرحه من غريب الكلمات واجتهدت في ضبطها بالشكل حسب لهجة أهل المكان والمجتمع اللذين قيلت فيهما، وذكرت ما اختلف في روايته من شعره مع ذكر المراجع.

إن هذا الديوان محاولة جادة لجمع كل ما وصلنا من شعر ابن لعبون بين دفتي مجلد واحد. وإنني على يقين أن هنالك الكثير والكثير من شعر «ابن لعبون» الذي لم يجد طريقه للنشر لأكثر من سبب. وإن ما يدعونا لهذا القول أن ما أمكن جمعه من شعر ابن لعبون لا يتناسب مع ما وصل إليه ابن لعبون من شهرة، كما أن ما وصلنا من شعره يقصر كثيرًا عن تغطية العديد من جوانب حياته المفعمة بالنشاط السياسي والاجتماعي، وأسفاره وتنقلاته وغرامياته.

ونظراً لعدم وجود ديوان تركه ابن لعبون ليكون المرجع الفصل لشعره، فقد اجتهدت في لمّ شتات شعره من مختلف المصادر المخطوطة والمطبوعة ومن أفواه الرواة ومن المراكز الثقافية والجامعات والمكتبات الخاصة والعامة في مختلف البلدان من عنيزة مروراً بسدير والرياض والأحساء والبحرين والكويت والزبير والبصرة وبغداد والنمسا وألمانيا وفرنسا.

والحمد لله أن وفقني لهذا.

**عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون**

# القصائـــــد

# أبــــغــى

# اتعــــصى

# امــشي ولا

# اقــــوى

# ياعـــــواد

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ٣٠/٨٩**

**المصادر الأخرى:**

اليحيى ٣٦/٢٩٨
الربيعي ٣٠/٩٣
الحاتم ٣٠/٢٦٣
كمال ٣٠/١١
الربيعان ٣٠/١١٥.

# أبغى اتعصى امشي ولا اقوى يا عواد

أَبْغى اتَعَــصّى امْــشِي ولا اقْــوَى يَاعَــوّادْ
مــــا بِكْ من الثِّـنْـتينْ وَحْــــده ياعَـــوّادْ(١)
تَنْشِـــــدْ لنـا رَكْبٍ نِكِيفٍ ياعـــــوَّادْ
مْــسَــومِلٍ مِنْ عُــقب اهلْ ميْ مَــبْـهُــوتْ(٢)
هُـو يبْـس عُـــــــودهْ أو بقَـى بـهْ نـدايـه
يـا طُولْ مـــــا هَبّ الـهَـــوَى بـهْ ندايـه(٣)

---

روايات اخرى

١- الربيعي: أَبْغا العصى امشِي وَلا اقدر يا عَوَادْ
مــــا بِكْ مَنَ الثِّـنْـتَينْ وَحــــده ياعَـــوّادْ
الحاتم: أَبْا اتعصا امشِي وَلا اقوى ياعَوَادْ
مــــا بِكْ مَنَ الثِّـنْـتَينْ وَحــــدُه يَاعَـــوّادْ
٢- الحـــاتم: تَنْشِـدْ لَنا غـــرو نِكِيفٍ ياعـــوَّادْ
مــسَــتــهـمِلٍ مِنْ عُــقبْ أهِلْ ميْ مَــبْـهُــوتْ
اليـحـيى: تَنْشِدْ لَنا غـزو مناكـيف عـوَّادْ
مـــسَـــومل مِنْ عُــقبْ أهِلْ ميْ مَــبْـهُــوتْ
الربيــعي: تَنْشِـدْ لَنا غـــزو نكيف وظليت
مـــسَـــومل مِنْ عُــقبْ أهِلْ ميْ مَــبْـهُــوتْ
٣- الحـــاتم: هُـو يَبْس دوحـــه أو بَقي بهْ نَدايَد
يـا طُـولْ مــــــا هَـبَ الـهَــــــوَى بَهْ نـدايَـه
اليـحـيى: هُـو يَبْس دوحـه أو بعـد بهْ نَدايَه
يـا طـالْ مــــــا هَـبَ الـهَــــــوَى بهْ نَـدَايَـه

معاني المفردات

١- المرويعة: ياعـواد. الأولى كلمة استعانة أو تحسر. الثانية اسم علم قد يكون صديقاً للشاعر الثالثة ربما تكون من العودة. مسومل: لبس الأسمال أو الرث من الثياب.أتعصى أو أتعصا: أتوكأ على عصا.

٣- المرويعة: نداية. الأولى من الندى والرطوبة. الثانية ندائي. الثالثة أنداد.

عِلْمي بظِلّي حسّرٍ بهْ نداية
تفْرشْ لهنْ امْسنْجَف الزَلْ بتْخُوتْ (٤)
ما انْسَى عشِيَّةْ عجْتْ انا بهْ وضيفه
وَانْسفْ لخرْجي فوق راكةْ واضِيفةْ(٥)
قالَتْ مَهاةٍ ذَا الرِّجلْ لهْ وظِيفةْ
وْوَصّتْ لْدايَتْها تِمالِيةْ بِسْكُوتْ(٦)
جَتْني تسلِّم خَلْف الاطْناب واقْفَتْ
مِنْها السّلامْ تْحِيَّةٍ يوم وقْفَتْ(٧)
لمّا وضحْ مِنِّي لها الْعرفْ واقْفَتْ
قالتْ لها وِشْ عِنْد خَاطِرْك يا قوتْ(٨)
قالَتْ غِرِيبٍ غَشْيَه الليلِ مدْلِي
ظامِي رَمَى دَلْوهْ علَى ماكْ مِدْلِي(٩)
وَاظن هذا المَسْتَهامْ ابْنِ مِدْلِي
مِنْ لابةٍ تحْجِي وَلا هُوبْ شخْتُوتْ (١٠)

---

٤- الحاتم والربيعي: عِلْمي بِظِله حَسَّرٍ بهْ نَدايَةْ
يفْرشْ لهنْ مْسنْجَفَ الزَل بِتْخُوتْ
اليحيى: عِلْمي بِظِله حَسَّرٍ بَهْ نَدايَةْ
يفْرشْ لهنْ مْسنْجَفَ الزَل بِبِخُوتْ
الحاتم: ما انسا عشية عجت أنا به وضيفه
ونسفت خرجي فوق راكه وضيفه
٦- الحاتم: قالت مهاة ذا الرجل له وظيفه
واومت لدايتها تخليه بسكوت
٧- الحاتم: جَتّني تسلّم خَلْفَ الأطْناب وَاقْفَتْ
مِنّي السّلامْ اتحِيَّةٍ يَوَم وَقْفَتْ
٨- الحاتم واليحيى: يوم اتضح مني لَها الْعُرفْ وَاقْفَتْ
قَالَتْ لَهاَ وِشْ عِنْد خاطِركْ يَاقْوتْ

٤ - علمي: عهدي. حسر: بنات حاسرات الرأس وكاشفاته. مسنجف: مطرز الحواشي. الزل: السجاد العجمي. تخوت: جمع تخت الكرسي الطويل أو السرير.

٥- المرويعة: وضيفه. الأولى ضيفه من الضيافة. الثانية شجرة كثيفة الأغصان والأوراق. الثالثة عمل. خرجي: الخرج كيس يوضع على ظهر الدابة لحمل الأشياء. راكة: شجرة الأراك.

٦- تماليه: تداهنه. دايتها: خادمتها أو مربيتها.

٧- المرويعة: اقفت. الأولى وقفت أي وقفت. الثانية يوم وقفت أي عندما وقفت أنا. الثالثة أقْفت أي أدبرت.

٨ - وش: ماذا. خاطرك: ضيفك. قوت اسم علم.

٩- المرويعة: مدلي. الأولى عاني أو قاصد. الثانية أدلى دلوه. الثالثة مدلج أي ابن مدلج (يقصد نفسه ابن لعبون). ماك: ماءك.

١٠ - لابه: جماعة أو عشيرة.

قـــالتْ حَـــرَامٍ مـــا دَهَجْنا ومـــرْ عَلْ

هَالنُّزلْ قَـصْـدهْ غـيـر مَـاي ومَـرْ عَل(١١)

ظَامي حَـشـاهْ فْـمنْ عَـرَفْني ومَـرْ عَلْ

بَيت خليٍّ مـــا ورانا به بْيُـــوتْ (١٢)

وبقـــيت بهْ طَرْبٍ بالأحْـــبَـــابْ مـــا سَلْ

عَنْ لَذَّة الْكِنْدِي عَلى مـــايْ مَـــاسَلْ(١٣)

حَـيث الْهَوى ماصول والغضي ما سَلْ

سْيُوفْ صَدهْ والوَصلْ غَيْر مَبْتُوتْ (١٤)

ينْضــا اَلْبـراقِعْ عَنْ لما فِـيـهْ مِـرْدَلْ

مَـاي الحْـيـاةْ وْبينْ أشـافِـيـهْ مِـرْدَلْ(١٥)

عَـسَلْ بِهنْ وْسـاحـر الطَرفْ مـردَلْ

مَن شَكْ مـــا هـاروتْ لحْظةْ ومـــارُوتْ(١٦)

---

١١- الحـاتم: قـالَتْ حَـرَامٍ مـا دَحـجْنَا وَمَـرْ عَل

هَالنُّزلْ قَـصْـدهْ غَـيْـر مـا بي وَمَـرْ عَل

١٢- الحـاتم: ظام حَشـا افـمنْ عَـرَفْنِي وَمَـرْ عَلْ

بَيت خلِّي مَـــا وَرَانـا بَه ابْيُـــوتْ

١٣- الحـاتم: وَبَقيتْ بَهْ طَرْبٍ بَالأحْبـابْ مَـا سَلْ

فـي لِذَّةٌ اَلْكِنْدِي مــعـــا مي مــاسَل

الربيـعي: وَبَقيتْ طَرْبٍ عند الأحْبـابْ مـا سَلْ

عـن لِذَّةٌ اَلْكِـنْدِي علـى مـي مــــاسَل

١٤- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: حيث الهوى ما وصل والفضل ما سل

لسـيـوف صـده والوصل غـيـر مـبـتـوت

١٦- الحـاتم: عَـسَلْ بِهنْ وَسـاحـرَ الطَرْفْ مـردَلْ

مَنّ ســحــر هـاروتْ بلَحْظِةْ وَمـــارُوت

اليـحيى: عسل بهم من ساحر الطرف مرل

من شك مـــا هـاروت لحظه ومـــاروت

١١- المرويعة: مرعل. الأولى مـرّ عليّ. الثانية مرعى. الثالثة أمر علي. دهجنا أو هجدنا أو دحجنا: داهمنا. جاءنا على غرة. هالنزل: هذا الحي. ماي: ماء.

١٢- قمن: فمنذ.

١٣- المرويعة: ماسل. الأولى ما أسأل أي لا أسأل. الثانية مأسل موضع ذكره امرؤ القيس. الثالثة لم يسأل. الكندي: امرؤ القيس.

١٤- ماصول: متواصل. مبتوت: مقطوع.

١٥- المرويعة: مردل. ينضا: يظهر. البراقع: جمع برقع وهو النقاب. لما: الشفاه. ماي: ماء. اشافية: شفتاه.

١٦- شك: سحر. هاروت وماروت ملكان نزلا إلى الأرض وفتنا بامرأة.

رغـبُـوبةٍ فـيـهـا الخـلاخـيلْ تلْعَى
زهَدتْ بْملْبُـوس الذُّهَبْ دَوْم تـلْعى(١٧)
لَوْمـا خَـزاريـهـا بفـصّيْن تلْعى
فِي وَزْنِهِنْ خَـمْـسَـةْ مثاقِيلْ ياقُوتْ (١٨)
لاقَتْ ولاقَني الْعَـمَـاهيجْ بَاسْـعَـادْ
خَـراعِب اللي وَصَـفـهِنْ بانْ (بسْـعَـاد)(١٩)
والْيَـومْ يوم اشْـفَـيتْ قـالنّ بَسْ عـادْ
ركـبْن لي خَـيل التـصـاديدْ بِرْخُـوتْ (٢٠)
ركْـبَنْ علَى خَـيل النِّيَـا وَاسْـرِجن بهْ
وَاسْـفَـرن فِي جِنْح الدّجَى واسْـرِجَنْ بـه(٢١)

---

١٧- الحـاتم: رَغْبُـوبَةٍ فِـيـهـا اَلْخَـلاخِـيلْ تَلْعَى
تـزهـيْ بَـمْلْبُـوس اَلْذَّهَـبْ دوم تَـلْـعـى
الربيـعي: رعـبـوبة فـيـهـا البـلابيل تلعى
زهـدت بمـلـبـوس الـذهـب دوم تـلـعـى
١٨- الحـاتم: لَولا خَـزاريهـا وفِـصّينْ تَلْعى
فِي وَزْنِهِنْ خَـمْـسَـةْ مَـثـاقِـيلْ ياقُـوت
اليـحـيى: لومـا خـزاريهـا بفـصين تلعى
من وزنهـن خـمـسـة فناجـيل ياقـوت
٢٠- الحـاتم: يوم انني اشْـفَـيتْ قَـاَلنْ بَسْ عَـادْ
ركـبْنَ لي خَـيل التَّـصَـاديدْ بِرْخُـوتْ
اليـحيى: واليوم يوم اشـفيت قـالن بس عـاد
لبـسن لي ثوب التـصـاديد برخـوت
٢١- الحـاتم: رِكْبَـوا عَلَى خَيل اَلنَّيا وَاسْرَجَن بَهْ
وَاسْـفَـرْنَ فِي جَنْحَ الدُّجـا وَاسْـراجـاً بـه

١٧- المرويعـة: تلعى. الأولى: رنة الحجل (صوت الخلخال). الثانية تصيح. الثالثة تلمع. رعـبـوبة: المرأة الجميلة.

١٨ - لومـا: لولا. خـزاريهـا: نوع من الحلي

١٩- المرويعـة: باسعاد. الأولى: من السعادة. الثانية: اسم علم وفي هذا إشارة لطيفة من ابن لعبون لكعب بن زهير ابن أبي سلمى الذي وصف الخراعب في مطلع قصيدته العصماء «بانت سعاد» وألقاها بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلع عليه رسول الله بردته. الثالثة: كفى أو حسبك.

٢٠- الرخـوت: السروج.

٢١- المرويعـة: اسرجن به: الأولى وضعن السرج على الخيل. والثانية أوقدن السُّرج. النيا: البعد.

داسَنْ طِريحٍ لِلْهَــــوَى وَاسْــــرجَنْ بهْ

كِنَّه عَلى زَلّ الزّوالِي بْتَــــابُوتْ(٢٢)

ولى حَــشَى قَلْبِي عَليــهُمْ تَهــايمْ

وَابْنِي لَواوين الْعَــزِمْ بالتُّــهــايمْ(٢٣)

حَكْيٍ حكَاهَ الواشْ كِلّهْ تَهـــايِمْ

لَوْ صَحْ مــا قــالوه مــا كــانْ بامُــوتْ(٢٤)

فِيــهُمْ فــشَتْ بَين الْعَــوالمْ عَــلامي

وَأخْــفَتْ عَــلامــات اَلمتَــرْكى عَــلامِي(٢٥)

قــالُوْا عَــلامكْ قِلتْ انا لي على مي

عَــهْدٍ بِمَنْ نَجّى لْيُــونسْ منَ الحُــوتْ (٢٦)

مــا اتّبعْ هوَىَ غَــيــرهْ زِرِيفٍ وَلا ارْضَى

يــاطالَما داســهْ حــبــيــبي وَلا ارْضــا(٢٧)

---

٢٢- الحـاتم: داسن طريح بالهـوى واسـرجن به

كـنـه عـلـى زل الـزوالـي بـتــــــابـوت

٢٣ - اليحيى: والى حشا روحي عليهم تهايم

وابـنـي اواوين الـعـــزم بـالـتـــهــــايم

الربيعي: والي حشا قلبي عليه التهايم

وابنـي لـواوين الـهـــوى بـالتــــهــــايم

الحـاتم: ويلا حَشا قَلْبي عليـهمْ تَهـايَمْ

وَابْنِي لَوْاوينَ اَلْعَــــزا بَالتُّــــهــــايمْ

٢٦- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: قالوا عـلامك قلت أنا مـا عـلامي

عـــهــد بمن نجى ليـــونس من الحـــوت

٢٧ - الحاتم: ما اتّبعْ هوىَ غَيرِهْ زِرِيفٍ وَلا ارْضا

ياطن بمداسِــهْ حِــبــيــبِي وَلا ارْضــا

الربيعي: ما اتبع هوى غيره زريف ولا ارضى

ياطال مـا داسن حـبـيـبي ولا ارضـا

٢٢ - داسن: وطئن.

٢٣- المرويعة: تهايم الأولى: حقد أغرى قلبي عليهم والثانية تداعى المبنى أي انهار والثالثة كذب وبهتان.

٢٤ - باموت: سأموت

٢٥- المرويعة: علامي: الأولى علومي أخباري. والثانية علاماتي. والثالثة على ميّ. المتركى: الفتاة.

٢٦- علامك: ما بك.

٢٧- المرويعة: ولا أرضى: الأولى لا أقبل. والثانية الأرض.

لا بـالـزَّعَـلْ نَـخْـلِـفْ هَـواهـا وَلا ارْضَـى

مـــا بـارَح اللاهُـوتْ يـومٍ بنـاسُـــوتْ(٢٨)

وْلاَ فـــادْ صَبٌّ دانـيٍ مـنْ هَجـــيــرهْ

حَـــامَتْ وُرُودهْ باللظى مِنْ هجِـيــرهْ(٢٩)

يَـرزِمْ وُهُـو يَـدْرِي انّنـي منْ هـجــيــرهْ

عــيني لِورْدَهْ عَيِن وحْـشـايْ لهْ كُـوتْ (٣٠)

****

٢٨- الحــاتم: لاَ بَالزَّعَلْ اتبع هَواهَا ولا ارْضـا

مـــا بـارَح الّلاهُـوتْ يـومٍ بِنَـاسُــــوتْ

الربيــعي: لا بَالزَّعَلْ نَخْلُفْ هَوانا وَلاَ ارْضَـا

مـــا بَـارَح للّلاهُـوتْ يـومٍ ابِنَـاسُــــوتْ

٢٩- الحــاتم: وَلا فَـادْ صَبٌّ دَانف َمنْ هَجَـيـرهْ

حَـــامَتْ وُرُودِهُ بَالَلظا مِنْ هِجِـــيـــرِهْ

٣٠- اليـحـيى: يرزم وهو يدري انني من هجـيـره

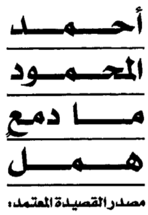
عــيني لورده عــيني وحــشــاي له كـــوت

الربيــعي: يرزم وهو يدرانيني من هجـيـره

عــيني لورده عــيني وحــشــاي له كـــوت

٢٩- المرويعة: هجيره الأولى مـــحـلـه. والثـانيـة شـدة الحـرارة ظهـرًا. والثالثة من هجره.

٣٠ - يـرزم: يـحـن. عيني: عين الإنسان. ورده: ورد المــاء استقى منه. كوت: منزل أو حـصـن.



مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٦٦/٣٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٤٨/٢٩
الربيعي ٦٨/٣٠
الحاتم ٢٩٦/٢٩
كمال ١٠١/٣٠،
الربيعان ١٦٦/٣٠
الفاخري

# أحمد المحمود ما دمع همل

احْـــمَـــد المحـــمُـــودْ مـــا دَمْعٍ هَمَلْ
اوْعَـــدَدْ مَـــا حَـــالْ وَادرِلِهْ وِسـالْ(١)
اوْ عَـــدَدْ مَـــا ورد وَرَّاد الـدِّحَـلْ
اوْ رمـى دَلْوهْ ومَـــا صــدَرْ ومـــالْ(٢)
أوْ حَـــدا حَـــادرِلِسَلْمَـى اوْ رَحـلْ
سَـــارْ هَـاكَ الـدَّارْ أوْ دَاس المحَـــالْ(٣)
احْـــمـــدهْ دومٍ علـى حِلْـو الـعَـــمَلْ
ســامِع الـدَّعْـوَى ومـعْطٍ لِلسُّـؤالْ(٤)
مـــا علـى رَاكٍ لَـعَـى واَعْـلـى ومَـل
حـاول الطَّاعَـه عَلى مـا صـارْ حـالْ(٥)
مـــا حَـــلا لولا صــدورٍ لـه وهَـلْ
لَـوْ وَرَدْ مـــا عـــدَّهـا المـا لـهْ أطـالْ(٦)
مـــا درى حـــالهْ على حَـــال الـوَحَلْ
طالما حـــسَّـــه لروحـــهْ لا مـــحـــالْ(٧)

---

روايات اخرى:

٢- اليـحـيى: أو عـدد مـا ورد وراد الدحل
أو مـا رمـا دلوه ومـا صـدر أو حـال

٤- اليحيى: احـمده دوم على حلو العـمل
ســامع الداع ومـعط للســوال

٥- الربيعي: مَـا لعى لاع الارَاك واعـلا وَمَلْ
حَـاوَلَ الطَّاعَـةْ عَلَى مـا صَـارْ حَـالْ

٧ - أخذ هذا البيت من اليحيى.
الربيعي والحاتم: ما درا حاله على حال لو حل
طال مـا حـسـه لروحـه لا مـحـال
الفـرج: مـادر حـاله على حـال الوحل
طالما حس لروحـه لا مـحـال

معاني المفردات:

١- حـال: دار عليه الحـول والحـول هو العام أو السنة.

٢- ورد: أقبل. ورَّاد: من يرد الماء للسقيا. الدحل: تجويف أو فجوة في الأرض فيها ماء.

٣- المحال: الأرض المقفرة التي لا ماء فيها ولا نبات.

٥- راك: شجر الأراك. لعى: غرد. وأعلى: طار علوًا في السماء.

رادْ رودٍ للْمَـــهَـــا ســـمـــهْ سحَلْ
عَـــادْ صَنَلٌ لَسَّـــعَـــهْ سلٌ وآلْ(٨)

مـــا دعَى داعِ الْهَـــوى إلاَّ وسـلْ
رُوحْ مَطْرُود الهَـــوى مـــا لِهْ وسَالْ(٩)

مـــا عَلى مـــارودِ دَمْـــعـــه لَوْ هَطَلْ
لا وَلا مَـــسْـــراه عَـــادٍ للْهَـــمـــالْ(١٠)

مـــا وَرا مـــا هُو عَـــصَى وَال المهَلْ
مـــالِك الـعَـــالَمْ وعَـــلاَّمَ الاحـــوَالْ(١١)

مـــاسكٍ صَنَـــارِمْ هَلاكـــهْ والـكسَلْ
مـــاسِكٍ لِغْـــراهْ مَـــعْـــدوم الـعَـــدَالْ(١٢)

---

٨- الربيـــعي: رَادْ رَودٍ لَلْمَـــهَـــا سُـمَّـــهْ سـملْ
عَـــادْ صَنَلٌ لَسَّـــعَـــهْ ســـمـــه وَآلْ

اليـحـيى: دار رَودٍ لَلْمَـــهَـــا سُـمَّـــهْ سـملْ
عَـــادْ صَنَلٌ لَسَّـــعَـــهْ اســـوالـه وَآلْ

الحـــاتم: رَادْ رَودٍ لَلْمَـــهَـــا سُـمَّـــهْ سـحلْ
عَـــادْ صَنَلٌ لَسَّـــعَـــهْ اســـوا لـه وَآلْ

١٠- الحاتم: ما على ماسور دمعه لو هطل
لا ولا مـــســـراه عـــاد للـهـــمـــال

اليـحـيى: مـا على مـــامـــور دمـــعـــه لو هطل
لا ولا ســـراه عـــاد للـهـــمـــال

١١- الربيـعي: مـا وَرا مـا هُو عَـصـا وَالِ المهَلْ
مـــالِكَ العـــالَمْ ومـــلاك الحْـــوَالْ

٨- صل:أفـــعى أو حيّة.

٩- مطرود الهـــوى: العاشق.

١٠- للهمال: للخراب أو انهمال الدمع.

١٢- صـــارم هـلاكـه: الموت. لغراه: لعرى السيف.

عـــــادمٍ عـلـم الـهُـــــدَى مـــــا لِهْ وهَـلْ
هـالـدَّهَـرْ دَومٍ عـلـى طـول الأمَـــــالْ(١٣)
مـــــا وَراهُـمْ كـــــودْ هـدَّام الأمَـلْ
لـلْمـــــلاَ حـــــرَّاسْ لـلاروَاحْ سَـــــالْ(١٤)
لـوْ عَطاه أوْ مـــــهْلـةْ مَـــــالـةْ مَـــــهَـلْ
هَلْ علـىَ طُـول الدَّهَـرْ عـــــمْـــــرٍ أطَالْ(١٥)
مـــــا سَـــــعـــــاها سَـــــالكٍ إلا رَحَـلْ
لا وَ لاَ لِهْ كُـــــوْد لحْـــــدهْ والهـــــوَالْ(١٦)
لَـوْ رَاى حَـــــالـهْ ومَـــــالـهْ لـلْمـلَـلْ
لاَمْ لُـوْامَـــــــةْ عـلَـى دَار المـــــلاَلْ(١٧)
دارْ لَـهْـــــوٍ مـــــا لـهـــــا طرٌّ عـــدَلْ
مـــــا عَـــــدَاها لـهْـــــوهَا دَومٍ وعـــــالْ(١٨)

---

١٣- اليـحـيى: عـادم علم الـهـدى مـا له وهَلْ
هـا الـدهـر دوم عـلـى طـول الـلـيـــــالْ
وقافية (الليال) خطأ عند اليحيى لأن القصيدة مهملة.
١٤- الربيـــعي: مـــا وَرَاهُمْ كُـــودْ هدَّامَ الحلَلْ
لَلْمـــــلاَ حَـــــرَّاسْ لَـلأرواحْ سَـــــالْ
١٦- الربيـــعي: مـــا سَـــعـــاهَا هالِكٍ إلاَ رَحَلْ
لاَ وَ لاَ لِهْ كُـــــوْد لحـــــدِهْ وَالهـــــوَالْ
الحاتم:اختلاف في رسم كلمة (و الهوال).
١٧- الربيـــعي: لو رآ مـــاله وحـــاله للملَلْ
لام لـــوامـــــــــــه عـــلـــى دار المـــلال
اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (رأى) (الملال).

١٤- هـــدام الأمـــل: الموت.
١٧- دار المـــــلال: الدنيا.
١٨- طر: نظام. عدل: مستمر.

حـــــارِسٍ ســــلاَلْ رُوحــــــهْ مـــــا ستَـــال

مـــــا عَلى مـــــا رَادَه المولى سُــــؤال(١٩)

حـــــاكِمٍ عَــــادِلْ ومـــــا رَادهْ حـــــصلْ

آمِــــــرٍ مَـــــا رَاد لـهْ راعـــــــهْ وهـــالْ(٢٠)

مـــا عَـــدا كـــاس المرَارَهْ مـــا الحَـــولْ

لـلْـورُود ومـــــــــا لِـورْدِلِـهْ عَـطـالْ(٢١)

وارِدٍ كـــــــاســــــــهْ ومَـعْ أهْـل الـطَّـلَـلْ

مـــــالـواهُـمْ لـهْ لـوى دومٍ وحــــــــالْ(٢٢)

حـــــالْ حَــــالـهْ لَـوْ روا لـهْ مَـــــا وصـلْ

عَــــادَه امْـــــلاكٍ كِـــــرَامٍ لـلسُّــــؤالْ(٢٣)

وسْطِ لحْـــدٍ مـــا مَـــعَــــهْ كـــود الـعَــــمَلْ

اوْ ســـــــواد الـدُّودْ مَعْ سُـــــــوٌ المـالْ(٢٤)

---

٢٠- اليحيى: حاكم عادل وما أراد حصل

آمــــــرٍ مـــــا أراد لـه راعـــــــه وهـالْ

الحــاتم: حَـاكِمٍ عَـادِلْ وَمـا رَادِهْ حَـصـلْ

آمِــــــرٍ مَـــــا رَاوه لِهْ رَاعِــــــهْ وَهـالْ

٢١- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (الحول).

اليـحـيى: مـا عـدا كـاس الحـراره والحـول

لـلـورود ومـــــــــا الـورد لــه عـطـال

٢٢- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى والحاتم.

الفـــرج: وارد كـــاســـه ومـع اهل الطلل

مــــــا لـوا هـم لـه دوم وحـــــــال

٢٣- الحـاتم: حـــال حـــاله لو راوا مـــاله وصل

عـــاده أمـــلاك اكــــرام لـلســـؤال

اليـحـيى: حـال حـاله لو رأوا حـاله وصل

عــــاد أمـــلاك أكـــرام للســـؤال

٢٠- حاكم عادل: الله سبحانه وتعالى.

٢١- الورود: الشرب ويقصد به شرب كاس الموت.

٢٢- وارد كاسه: ميت.

٢٣- أملاك: ملائكة. للسؤال: للحساب.

٢٤- المال: الخاتمة.

وَاعَلىْ حلٍ عـــــرا مَـــــالـهْ ســهَلْ
عَطْلـهْ لَـهْـــو الـهَـــوَى دَومٍ ومَـــالْ(٢٥)
سَـــامَـــر أهْوال الـهَـــوى وأهْوَى وَحَلْ
مـــا طوى سَـــدّهْ وَعـــادهْ لـلْهَـــمـــالْ(٢٦)
حـــــاول الـسَّلـوَى وســـاوى لـلأسَلْ
والـهَـــوَى لِهْ سَـــاحِـــرٍ سَلّه سْـــلالْ(٢٧)
رَاحــــــمــــــةْ وال المَلا وَالِ عَـــدَلْ
صَـــوَّر الـعَـــالمْ عَلـىَ حِلْو الكمـــالْ(٢٨)
دَوم صَلُّوا عـــــدٍّ مـــــا هـدهـدْ وهــلْ
أوْ عَـــدَدْ مَـــا حَـــام أوْ هلّ الـهْـــلالْ(٢٩)
مـــــحـــــمَـــــدٍ عَلّى عَلى كلّ المِلَلْ
وآلِهِ مـــا هل مَـــامُـــورٍ وسَـــالْ(٣٠)

****

---

٢٥- الحـــاتم: واعلى حـــال عـــلا مـــاله ســـهل
عطلـه لـهـــو الـهـــوى دوم ومـــال
اليـحـيى: أو على حـال عـرا مـاله ســهل
عطلـه لـهـــو الـهـــوى دوم ومـــال
الربيـعي: وعـلا حل العـرى مـاله ســهل
عطلـه لـهـــو الـهـــوى دوم ومـــال

٢٦- اليـحـيى: سـامـر اهوال الـهـوا واهوا وهل
مـــا طوا ســـده وعـــاد للاهمـــال

٣٠- الربيـــعي: العـــادل عـــلاً على كل الملل
وَآلِهِ مـــا هلّ مـــامُـــورٍ أوَسَـــالْ

٢٦- طـوى: بـنـى، والطي هو حـجـز جـوانب البـئـر من التهدم والانهيار.
٢٨- والـي المـلا ووال عدل : الله سـبحانه وتعالى.
٢٩ - هـدهـد وهـل: غـرد. حـام: طار. هـــل: أهـــل.

# أرى الــــدار
# مــــا تــوفي
# مــــواضـي
# وعــــودها

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**البابطين ٥٠/٢١١**

**المصادر الأخرى:**

الربيعان ٤٠/١٨٣

الرشيدي ٤٠/٢٤٧

العماري ٤١ / صحيفة الأيام

الهطلاني ٤٠/٢٧ ج٣

الظاهري ٣٩/ صحيفة الجزيرة ٩٠٦٠

## هذه القصيدة:

هذه القصيدة نسبت إلى عبد المحسن الطباطبائي من قبل الأديب عبدالله بن خالد الحاتم وقد جاراه في ذلك بعض الجامعين والكتاب. ولكن الربيعان أعاد نسبتها إلى ابن لعبون وهذا يتفق مع ما اطلعت عليه من نسبة هذه القصيدة إلى ابن لعبون في مجموعة الأديب عبد اللطيف بن سعود البابطين في مخطوطته «طرائف الكلام من شعر العوام» والتي طبعت تحت عنوان «من روائع الشعر النبطي» أو «طرائف الكلام من شعر الأعلام» وكذلك ما أثبته مسعود بن سند الرشيدي في كتابه «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية» ص٢٤٧ الجزء الثاني ط ١ الكويت ١٩٦٩م..

# أرى الدار ما توفي مواضي وعودها

أرَى الدارْ مــــا توفي مـــواضي وعُـــودها

ولا عــادها اللي كــان فــيــهـــا يعــودها(١)

وأرى الدّار لـي غـــــدّارةٍ تمْنع الـوفـــــا

غـرورٍ وتنْقِضْ مــا مـضَى مِن عـهــودها(٢)

لك الله مــــا تبــقى على حــــال واحـــد

ولا ينعـــرف صكّاتهـــا مِنْ ســعـــودها(٣)

شــــقـــاها على طول الليــــالي مـــلازم

والاسـعــاف مــا تبـقَى على مــا يفـودها(٤)

هي العلّةْ الصـــــمَّـــــا هي المحْنة التي

تحــيـــر النواظِرْ في مَـعـــاني ركـودها(٥)

ألا يا غــــريمٍ صـــار فــيـــهـــا مْــوَلّع

دع الدار تفــعل مــا تشــا من حـقــودها(٦)

إلى أقـبل سَـعَـدْها قــابلهْ ضـد مــا بـهـا

مِنَ السّـود وانْحـوس الليــالي وكـودها(٧)

---

روايات اخرى:

١- الرشيدي: أرى الدار ما توفي بماضي وعودها

ولا عـــاد لهـــا اللي كـــان فــيـــهـــا يعــودها

٥- الرشيدي: اختلاف في رسم كلمة «النواظر».

٦- العـمـاري : الا يا غـريم صـار فـيـهـا مـولع

دع الدار تبكي مـــا تشـــا من حـــقـــودها

٧- الرشيدي: اليا اقبل سعدها قابله ضد ما بها

من الســـوء ونحـــوس الليـــالي وكـــودها

معاني المفردات:

١- مواضي: سوابق. عادها: سكنها.

٣- صكاتها: ضوائقها شدائدها.

٤- الاسعاف: الموائمة.

٧- كودها: من الكيد أي كـيـدها.

ولا تامن الصكّات فـــيـــهـــا فكَمْ لـهـــا
تجــاوزْ عَن العــادات مَــجْــرى حــدودهـا(٨)
تســاعــد بـهــا من ســاعِــفَتْ له ولا بقَت
على حـــالةٍ شـــاف الطُّنا من كـــمـــودهـا(٩)
فكم حـــاذقٍ مـــا نال فـــيـــهـــا مـــراده
ولا طاوعَتْ له في مـــجـــارِي سنودهـا(١٠)
وكم ضــاقت الحــيــلات فــيــهــا على الذي
نشَـا مــا نشـا فـيـمـا نشـا به حـسـودهـا(١١)
وكم طاوعَتْ من لا لـهـــا فـــيـــه صــالـح
جـبــانٍ وترْخصْ مــا غــلا من نقــودهـا(١٢)
فـــيـــالله عـــلام الظواهرْ ومـــا خِــفي
ومـــا حلْ بـاضْـمـــار الليــالي وسـودهـا(١٣)
تنْصَـــاك من لا يقْـــدر اليـــوم حـــيله
ولا بهْ على صكّات بَقْـــعـــا ردودهـا(١٤)
رجـــا منْك تفـــريجٍ لما حَل بالحـــشَـــا
بحـــالات عـــسْـــراتٍ تشــعُّبْ عــدودهـا(١٥)
مـــضَى ذا ولي قلبٍ بالاحْـــبـــاب مـــوْلَع
بزِينات غـــضّـــات الصـــبـــايا ورودهـا(١٦)
حَـسِـينـاتْ مَـجْـمــولات بالزّين والبَـهــا
غَـضِيـضـاتْ للطَّرْف الحَـورْ مِنْ صـدودهـا(١٧)

---

١١- العماري: وكم ضاقت الحيلات فيها على الذي
نشـا مـا نشـا به من ضـعـاين حـسـودهـا
١٢- العماري: وكم طاوعت من لا لها فيه صالح
جــبـــان وترخص مــا بقي من نقـــودهـا
١٣- العـمـاري: فـيـالله ياللي عـالم كل مـا خـفـا
ومـــا حل باضــمـــار الليـــالي وســـودهـا

٨- الــصــكـــات: الضوائق.
٩- ساعفت: سنحت. الطنا: الضـــيق. كمودها: جروحها.
١٣- حل: جرى.
١٤- ينصـــاك: يقـصدك. بقـعـاء: الدنيا.
١٦- غضات: طريات وناعـــمـــات.

عــرايِسْ مِن الخَــفْــرات يِبْـدن لي الرضــا

ويورّن شــامــات الـغــوَى في خــدودهـا(١٨)

ربَنْ بـالـثَّـــمـــاري بينهِنْ ينفَح الـهَــوى

ويسْبِنْ بـوجْنـات تـفَــــتَّحْ ورودهـا(١٩)

تعنَّيْت منهنْ بالذي صــابْ مــهْـجـتي

مِن الـغـانيـات الـغِـيـدْ غَـضًـا عنودها(٢٠)

مــهـــاةٍ تشــابه للجــوازِي وجـيـدها

تليعٍ ويزهَى مــا زهـى به عــقــودها(٢١)

علَى مــفـرعٍ زانَهْ حــيـاها وحـسْنهـا

والالحْــاظ تمضِي وهي في غــمــودها(٢٢)

كـســاها الولي ثوب الجــمــال وزانَـهـا

على نابيَ الرِّدْفَين ضــافي جــعــودها(٢٣)

لهـــا غـــرّةٍ ياليت من شَمّ فـرْعــهــا

تفـرُّعْ لهـا زِين البَـهــا في وجـودها(٢٤)

تكاملْ بهــا من لا حَـوى البـيض وصْـفــه

بشَــارات طبعٍ مــا حَــونّه ضــدودها(٢٥)

---

١٨- الخــفــرات: المستورات. يورن: يظهـرن ويبـدين. الغوى: الدلال.

١٩- رين: تربين.

٢١- الجــوازي: نوع من الغـزلان. تليع: طويل.

٢٢- مـفـرع: مـفـرق الرأس. غـمـودها: يقـصـد بذلك جفونها.

٢٣- نـابي: نـابز أو ناتئ.

٢٥- البيض: النساء. بشارات: علامات. ما حونّه ضدودها: لم يحزنه أو يحصل عليه غيرها من البنات.

---

٢١- العماري: مهاة تشادي للجوازي وجيدها

تليع ويزهى مــا زهى به عــقــودها

٢٣- الرشيدي: كساها الولي ثوب الجمال وحسنها

على نابي الردفين ضــافي جــعــودها

٢٥- العماري: تكامل لها من جملة البيض وصفه

بشــارات طبع مــا حــونّه ضــدودها

الرشيدي: تكامل بها من لا حوى الزين وصفه

بشــارات طبع مــا حــوته ضــدودها

لهـــا فـي خـــفـي اللبْ والقَلْب والحـــشـــا

وداد تنـاهَى عن ســـمـــايا ودودهـا(٢٦)

علَيـــهـــا بـداجي مِـبْـــهـم الليل ســـاهـر

أقـــاسـي همـــوم ينْهَش القَلْب دودهـا(٢٧)

ألا واشـــقَى عـــيني وروحي ومــهْــجتـي

ألا واعـــــــذاب الـقَـلْـب ممـا يـرودهـا(٢٨)

تصــيـــد الحـــشـــا مِنّي بطرّات لحظهـــا

كـمـا صـيـد غـزلان الظوامي فـهـودها(٢٩)

سـألتـهـا منـاح الوصل واشْـتَف خـاطري

فلو ســاعـــفَتْ وَصْلٍ فــهـو مـا يكودهـا(٣٠)

رجَـــيـــتـــه ولاني ظافـــر به كـــمَـــا الذي

رجـــا من ســـرابٍ طافح ري جـــودهـا(٣١)

عليـــهـــا بلابيل الحـــشَـــا غـــرّدَنْ لهـــا

تغـريد مـفـجـوع فجَنه حـيـودها(٣٢)

فلولا عـــزومي والعَـــزا ينْعش الفـــتى

تخـيُـرْت حـيـضـان المنايا ورودها(٣٣)

---

٢٦- العماري: لها في خفي اللب والقلب والحشا

وذار تناها عن ســـمـــايا ودودها

٢٩- العماري: تصيد الحشا مني بطرات لحظها

كما صيد غزلان الضواحي فهودها

٣٠- العماري: سألها مناح القلب وشتف خاطري

ولو ســاعـــفت وصل فــهـو مـا يكودها

الرشيدي: سألتها بالوصل واشتف خاطري

فلو ســاعـــفت وصل فــهـو مـا يكودها

٢٦- تناهى: زاد.

٢٧- بداجي: في دجى الظلام.

٢٩- طرات: نظرات.

٣٠- مناح: منح. اشتف: أروي. ساعفت: سنحت. ما يكودها: لا يعجزها.

٣١- ري جودها: الغيوم.

٣٣- حيضان: جمع حوض.

إلى عـــاد لا وَصْلٍ قطعنا به الرجـــا

ولا سَلْوةٍ عنْهـــا وهذي شـــهـــودها(٣٤)

تقطّع بهـــا حَـبْل اللبـــانات والغَــزا

على مِـــغْـــرمٍ يرفي ســـرايرْ ســـدودها(٣٥)

حليف المعـــالي مِنْتـــجـع كلّ مـــزنه

إلى صـــدًر الميـــثـــاق أبْرَم عـــهـــودها(٣٦)

ألا لَيْت شِـــعـــري هل غـــيـــورٍ ومنصف

على الحق مـــا عـــينه لك الله ينودها(٣٧)

أجـــول النَّظَرْ مـــا لاح في أسْـــوَد الملا

جـــيب وفي الحَـــسْنات حـــتًى يزودها(٣٨)

وصـــاحِـــبْـــه ســـاعـــة عـــابيٍ كل قـــايم

صـــديقٍ فـــلا يثْنِيـــه جـــارحْ زنودها(٣٩)

نحـيف الشـوى بالخـمس يمشي وضـالـع

نديم اِتَّخَـــذْته لبـــدةٍ من لبـــودها(٤٠)

الى مج في جنْح نـهـــار لســـانـه

على صـــافيٍ منضـــود يزري عـــقـــودها(٤١)

مـــبـــاريه بـالاوْتار حنّت ورنّت

وهَزْهَزْ مِن الخـــود غـــدايِرْ جـــعـــودها(٤٢)

لك الله وشـــوقِي بانْسِي ومَـــجْلسي

تصـــدّى للمـــسَنَّد عـــجـــايب ردودها(٤٣)

مـــضى ذا بمودة الشـــيخ نرسم أو نرخ

سَل الدار عـــمّن شـــال دارسْ عـــقـــودها(٤٤)

---

٣٤- الرشيدي: اليا عاد لا وصل قطعنا به الرجا

ولا سلوة عنهـــا وهذي شـــهـــودها

٣٤- الى عـاد لا: إذا لم يكن.

٣٥- اللبانات: جمع لبـــان وهو بطن الفرس.

٣٧- ينودها: ينود ينعس.

٣٨- أســـود الملا: النســـاء حـــيث لبـــاســـهن في الأسواق السواد.

٤٠- بالخمس يمشي: المشي على أطراف الأصابع.

٤١- مـــج: لـــعـــق. صـــافي منضـــود: الأســـنـــان. يـــزري عقودها: يقصد أن الأسنان أكثر جمالاً من العقود.

٤٢- الخود: النساء. غـدايـر: ضـــفـــائر الشعر.

٤٤- نـــرخ: نـــؤرخ. عقودها: أقواسـهـا وأعـــمـــدتهـــا.

**صـــــغـــــــارٍ وفكْرات وهمٌ تزايد**
**وفي مــهْــجــتي نار تلظّى وقــودها(٤٥)**
**واجــامل بحسْن الصبْـر لحيث ينتـهي**
**نـهـاياتٌ غـاياتٍ غـشـاني قـعـودها(٤٦)**
**وأنا من هَوى ريّانة العــــود مـــا روّى**
**نظيـــري ولي نفْسٍ هواها يقـــودها(٤٧)**
**فــلا عــاد يا زَين الصَّـبــايا تسـاعـد**
**غـريمٍ غـدا في الحب مـقـذي قـيـودها(٤٨)**

---

٤٥- العـمـاري: صـغـار وفكرات وهو تزايد
وفي مـــهـــجـــتي نار تلظى وقـــودها
الرشـيـدي: صـغـار وفكرات وهم تراكب
وفي مـــهـــجـــتي نار تلظى وقـــودها
٤٦- العماري: واجامل حسين الصبر الى حيث ينتهي
نهـــايات غـــايات غـــشـــاني قـــعـــودها
الرشيدي: واجامل بحسن الصبر من حيث ينتهي
نهـــايات غـــايات غـــشـــاني عـــقـــودها
٤٧- الرشيدي: وانا من هوى رمانة العود ما روى
نظيـــــري ولي نفس هـواهـا يقـــــودها
٤٨- الرشيدي: فلا عاد يا زين الصبايا تساعد
غـــريم غـــدا بالحب مـــفـــدي قـــيـــودها
العماري: فلا عاد يا زين الصبايا تساعد
غـــريم غـــدا بالحب مـــقـــدي قـــيـــودها

تطاولْ عليـــه الصدّ والمنْع والجــفَـــا

ولا عـــاد يـخـشى كــودْ زورةْ لحـــودها(٤٩)

وصلّوا على خـــير البـــرايا مــحـــمــد

عـــددْ مـــا يحن من النواشي رْعـــودها(٥٠)

****

---

٤٩- الرشيدي: تطاول عليها الصد والمنع والجفا

ولا عـــاد باقي غـــيـــر زورة لحـــودها

٥٠- الرشيدي: واصلي على خير البرايا محمد

عـــدد مـــا يحن من النواشي رعـــودها

٤٩- كـود: إلاّ. زورة: زيارة.

٥٠- النواشي: الغيوم المـــمـــطـــرة.

# ألا يا بارق يوضي جناحه

مصدر القصيدة المعتمد:
أبابطين ١٣٠/٣٢

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٨٤/١٩ |
| الربيعي | ٧٨/٢٢ |
| الفرج | ١٤٨/٢٢ |
| الحاتم | ٢٦٥/٣٢ |
| كمال | ٨٢/٢١ |
| الربيعان | ١٤٧/١ |
| الفاخري | |
| الغنام | |

## هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبد الله الفرج «ديوانه ص١٤٧» هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٣ بيتاً ومطلعها:

عـــلامي مـــا أملّ من النيـــاحـــه

وفـشـر السـد مـفـجـوعٍ كـمنّي

# ألا يا بارق يوضي جناحه

ألا يـا بـارقٍ يـوضـي جـنـاحـــــــهْ
شـــمـــالٍ وابْـعَـــد الخـــلاّن عـنّي (١)
علـى دارٍ بشـــــرقيّ البَـــراحــــه
تمَخْلتْ مــا بهـــا كـــود الهَـــبَنّي(٢)
لَكِنْ بْهـــا عُـــقُبْ ذيك الشّـــراحــه
إلـى مــــــرِّيت بـاسْم الـلـه جِـنّي(٣)
يفـــزّ القَلْب فـــيـــهـــا للصَّـــيـــاحــه
إلى قـــامَت حـــمـــامـــتْـــهـــا تغَنّي(٤)
توصّـــيني لأهلهـــا بالـنِّـيـــاحـــه
يعـــود اِن الحـــمـــامـــه خـــيْـــر مِنّي(٥)

---

روايات اخرى:

٢- أخذ هذا البيت من الفرج والحاتم.

اليـحـيى : على دار بشـرفي البـراحـة
تـخلت مــا بهـــا كـــود الـهــــبني

٣- الغنام: لكن ابهـا عـقب ذيك الانشــراحَـة
إلَـى مــــــريـت بـسـم الـلـه جـنـي

٤- أخذ هذا البيت من الفاخري.

الفرج والربيعي: يِفِزْ القَلْبْ فِيها للسَّياحَة
إلى قَـــامَتْ حَـــمَـــامـتْـــهَـــا تْغَنّي

اليـحـيى: يفـز القلب فـيـهـا للسـبـاحـه
إلى قـــامت حـــمـــامــتــهـــا تغني

الغنام: يِفِـزْ القَلْبْ فِـيـهـا بنشـراحَـة
إلَى قـــامَتْ حَـــمـــامــتْــهَـــا تْغَنّي

٥- اليـحـيى: توصــيني لأهلهـا بالنيـاحـه
ياعـــود إن الحـــمــــام اخـيــر مني

معاني المفردات:
٢- البـراحـة: محلة بالزبير والبراحة هي الساحة الفضاء بين المباني. الهبني: لا شيء أو الكذب - الهباء..

**وأنا إن كــــــان لي بـالنْـواح راحَـــــةْ**
**فـــــانـا بـانـوح دهـري مـــــا أونّـي(٦)**
**وتـرى الـهَـم والـسلْوَى نـصِـبــــاحـــــه**
**ولا تـــسـلـــين سـلـــوانـــي ومــنّـــي(٧)**
**وأنـا مــــانـيب مـــثـلكْ بالوقـــاحـــه**
**على ذا الطوف طرْبٍ وامْـــتـــهنـي(٨)**
**ولا رجّـــــعْـت فنٌ فـي بـراحــــــه**
**على نبْنوب غـــصنٍ مَـــرْجـــحَنّي(٩)**
**وقـــالـت جـــامعٍ كلّ الشــــراحَـــه**
**ولا إنْتٍ بْســـامعٍ ذا الصــــوت منّي(١٠)**

---

٦- اليـحـيى: وانا وان كـان لي بالنوح راحـه
فــــانـا بـانـوح وهـري مــــــا اونـي
الفرج والحاتم: وانا وان كان لي بالنوح راحة
فــــانـا بـانـوح دهـري مــــــا أونـي
٨- الفرج والربيعي: وَانا مانِيبْ مِثْلَكْ بالوِكَاحَةْ
عَلى الطُّوقْ طَرْب ومْـــتَـــحَنّي
اليـحـيى: انا مـانيب مـثلك بالوكـاحـة
عليك الطوق طرب ومـــتـــحني
الحـاتم: انا مـانيب مـثلك بالوكـاحـة
على ذا الطوف طرب ومـــتـــحني
٩- اليـــحـيى: وله روجـعت فن في براحـة
يعلى نبنوب غــصن مـــرجـــهني
١٠- الفـاخـري: قـالت جـامع كل الشـراحـه
وتبي تشـــتـــاق للأصـــوات مني
الربيـعي: قـالت جـامع كل الوكـاحـه
ولنتب ســـامع ذا الصـــوت مني
اليـحـيى: وقـالت جـامع كل الشـراحـه
وانت مـــشـــتـــاق الى ذا الصـــوت منيّ

٦ - بانوح: سأنوح.
٨- الوكاحه: الجرأة أو قـلـة الأدب (الوقاحة).
٩ - نبنوب: غـصن. مرحجنيّ: متأرجح.

ومـــثلكْ يدّعي زايدْ فِـــصـــاحَـــه
وِطـريـح الـغَـيْ لازمْـــتـــهْ يـونِّـي(١١)
أبات اللّيل في رجـوى صـبـاحـه
وأدق مْـن الـنَّـدَمْ يـالـوزْق سِـنّـي(١٢)
علَى فَــقْــدي لـغــزْلان الملاحـه
طـويلاتِ المعـانِقْ سَـقْـهنّي(١٣)
ولا ثـوبي غــدا يطرْخ اشْـلاحـه
يـدقّ الـقـاع رِدْنـهْ وْمـتِـثْنّي(١٤)

---

١١- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.
اليـحـيى: ومـثلك يدعى زايد فـصـاحـه
وطـريـح الـغـي لـزمـاً انـه يـونـي
الحاتم وأبابطين: ومثلك يدعى زايد فصاحه
وطـريـح الـغـي لا رمـتـه يـونـي
١٢- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (صباحه).
الفـاخـري: ابات الليل في رجـوى صـبـاحـه
وأدق مـن الـنـدم جـالـوق سـنـي
أبابطين: أبات الليل في رجـوى صـبـاحـه
وأدق مـن الـنـدم بـالـعـود سـنّـي
١٣- الفـاخـري: على فـقـدي الغـزلان الملاحـه
طـويـلات المـعـانـق ولّـعـنـي
اليـحـيى: اخـتـلاف في رسم كلمة (ولعنّي).
١٤- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي والحاتم.
أبابطين: ولا ثوبي غـدا يطرخ اشـلاحـه
يـدق الـقـاع ردنـه وابـتـثـنّي

١٣ - سـقـهـني: تركنني.. جعلن مني سفيهاً..
١٤- يطرخ: يسبل الثـوب ويصل الى الأرض. شـلاحـه: الشـلاح الكم الطـويـل.

ولا أرْدَحْ جـــــزْت مِنْ ذيـك الـرّداحــــــه

عــقبْ خُــبْــرك ليــالٍ لي مِــضَنّي(١٥)

عليــــهُمْ صـــار خــدّي به قَـــراحــــه

مِنَ الفَـــرْقـــا وشِبــــقْنِي وَيْش كنّي(١٦)

وقـــالتْ مِنْ مـــشَى مِـــثْلك بســاحَــه

وحــــالهْ حــال مِنْ كِــثْـــر التِـــغنّي(١٧)

وفي بَحْــر الهـــوَى يســبح ســبـاحــه

كــثَـــرْ شـــربه وَلا هوب امْــتـــهَنّي(١٨)

---

١٥- الفـــرج: وَلا رَدْحٍ جِــزَتْ ذِيك الرداحَـــهْ

عِـــقِبٍ خِـــبْـــرَكْ بِهــاكَ اللّي مـــضَنّي

اليــحـيى: وَلاَ رَدْحٍ جِـزَتْ من ذيك الرّداحَـهْ

عِـــقِبٍ خِـــبْـــرَكْ بهـــاك اللي مـــضنّي

١٦- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.

اليـحـيى: عليـهن صـار في خـدي قـراحـه

مـن الـفـــرقـــا وشــــفني ويش كنّي

أبابطين: عليـهم صـار في خـدي قـراحـة

مـن الـفـــرقـــا وشــــفني ويش كنّي

١٨- الفرج والربيعي: وفي بَحْرَ الهَوَى تَسَبّحْ سْباحَهْ

ومِنْ شِــــرْبَهْ فَـــلاهُوبْ أمــــتَـــهنيٍّ

الحـاتم: اوفي بحـر الهـوا يسـبح اسـبـاحـه

ومـن شــــــربـه ولا هـو بمتـــــــهـنـي

الفـاخري: وفي بحـر الهـوى يسبح سـبـاحـه

ومـن شـــربه فــــلا هوب امـــتــــهـني

١٦ - وشفني: وانظر السيّ. ويش: وأي شيء. كني: كأنني

او من فـــتّق فْـــتـــوقٍ بـالفـــصـــاحَـــه
وعـــرَض مـــذْهبـــه شِـيـــعي وسنّي(١٩)
و مِنْ خلّى البنات بْكِلّ ســـــاحـــــه
يـخَــــفْـــقنّ الدفـــوف بْكِل فنّي(٢٠)
أنـا والا إنْـت يا من في مـــــزاحـــــه
يـعـــــرّضْنْني المنى بي بالتـــمنّي(٢١)
وقلت لْهـــا ودمْـــعي بانْســـفـــاحـــه
ســـقى ذا الســـفح من ذاك المغني(٢٢)
عـــسَى من كـــاذبٍ يكْســـر جناحـــه
ولا يَـحْـظـــى بمـــن لـــه ولّـعـــنّـــي(٢٣)

---

١٩- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفـــرج: مِـدْيمْ الغَيْ وِدّكْ بَهْ شـفـاحَـهْ
ايْقَلّبْ مَـــذْهَبُـــهْ شِيـــعِي وْسِنّي

اليـحـيى: مـديم الغي ودك به شـفـاحـه
يقلب مـــذهبـــه الشـــيـــعي بسني

الفـاخـري: ومن فـتّق فـتـوق بالفـصـاحـه
وقلب مـــذهبـــه شـــيـــعي وسني

أبابطين: ومن فـتّق فـتـوق بالفـصـاحـه
وعـــرض مـــذهبـــه لا شـــيـــعي وسنّي

٢٢- الحـاتم: اقـول الهـا ودمـعي بنسـفـاحـه
ســـــقى الـربـع مـع ذاك المـغـني

٢٣- الفرج والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ولّعنّي).

الحـاتم: عَـسى مِنْ كـاذِبٍ يَكْسَـرْ جَنَاحَـهْ
ولا يـحـــــضى بمـن لـه والـفـنّي

أبابطين: عـسى من كـاذب يكسـر جناحـه
ولا يـحـــضى بحـــبـــه والتـــمنّي

فـــــــاد الـغي ردك عـن صــــلاحــــه

ونسـّـــــاك الـثـنّى لأهْل الـتــــثـنّي(٢٤)

وأهَلْ ذيك الـلطاقَـــةْ والسَّـــمـــاحـــه

رعى الله عَــيــشـِــهِنْ يامـــا رعنّي(٢٥)

ولكن يوم صـــبـــرى منك مـــاحــــه

وظنّك بـالـهـــــوى اخـــــلاف ظنّي(٢٦)

فـــقـــوم وشُـــوف لوني كـــالمحـــاحَـــه

وأهَلْ هَالْقـــــيل مـــــا يَحْكون عنّي(٢٧)

---

٢٤- الفاخري: اختلاف في رسم كلمتي (ونساك) و(لأهل).

الفـرج: فـــساد الغي ردك عن صـــلاحـــه

وانســـــــــاك الـثـنـا هـو والـتــــــــثـنـي

الربيـعي: فـســاد الغي رده عن صـــلاحـــه

وانســـــــــاك الـثـنـا هـو والـتــــــــثـنـي

٢٥- الحــاتم: واهل ذيك اللطافــه والســمــاحــه

راعى الله عـــيـــشـــهـم يامـــا رعنيّ

٢٦- الحــاتم: ولكن يوم صـــبـــري منك مــاحــه

عـنادك لـي وقـــصـــــدك تمتـــحـنيّ

٢٧- الفــاخـري: فـقـوم وشـوف لوني كـالمحـاحـه

وهيـــا هـالجـــيل مـــثل مـــا يكون عني

الربيـعي: قـومـو شـوف لوني كـالمحـاحـه

وهـل هـالجـــيل مـــــا يـحكون عـني

اليـحيى: ترى لوني كمـا وصف المحـاحـه

وهـل هـالقـــــول مــــــا يحكون عـني

٢٧- كـالمحـاحـه: صـفار البيض من المح.

وعـــاد اليــــوم لومك لي قـــبـــاحـــه

تعـــاندني وقــــصـــــدك تمتـــحنّي(٢٨)

على الله الهُـــدَى يا مِنْ صـــلاحـــه

إلى حنّت بنات الشــــوق حنّي(٢٩)

حـــديثـــه بالهـــوَى تروي صـــحـــاحـــه

ضـــعـــيـــفـــات النســـايم بي ترنّي(٣٠)

عن الضـــحّـــاك عَنْ مَـــبْـــسَم أقـــاحـــه

عن البّــــــراق عن ثـغــــــرهْ رونّي(٣١)

حــــبــــيــــبي كلّمـــا هبّتْ رياحـــه

ســـفـــا للريح نوج ضــــاع منّي(٣٢)

****

---

٢٨- أخذ هذا البيت من الفرج واليحيى.

أبابطين: فـعـاد اليـوم لومك لي قـبـاحـه

اعنادك لي وقــــصــــدك تمتـــحني

الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (وعاد).

٢٩- ورد هذا البيت عند الحاتم واليحيى.

٣٠ - الحاتم: حديثـه بالهـوى تروى صحـاحـه

ضـــعــــيـــفـــات النســـايم بتـــرنيّ

٣١- الفـرج: عن الضحـاك عن بسـام فـاحـه

عـن البــــــراق عـن ثـغـــــــره روَنّي

الفـاخـري: عن الضحـاك عن بسـام اقاحـه

عـن البــــــراق عـن ثـغـــــــره روني

الربيعي والحاتم: عَنْ الضَّحَّاكْ عَنْ مبسام اقاحه

عَنْ البَّــــــرَاقْ عَنْ ثَـغْـــــــرَهْ رِونًّي

٣٢- الفـرج: حَـبـيـبِى كلمـا هَبَّتْ رِياحَـهْ

سَـــــفـــا للـرِّيحْ زِلْفَـــــهْ راحْ مِنيً

٢٩- بنات الشـوق: الحمام.

٣٠- في هذا البـيت تـوريـة مـن روايـة الأحاديث الشريفة فـهنالك الحديث الصحيح والضعيف وكذا في أحاديث أحبة ابن لعبون.

# البارحة
# سهر
# وادير
# التفاكير

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ٣٩/٩٤**

**المصادر الأخرى:**

اليحيى ٤٠/٢٦٠
الربيعي ٣٩/٦٥
الحاتم ٣٩/٢٨٠
أبابطين ٣٩/١١٩
كمال ٣٩/١٦
الربيعان ٣٩/٦٦.

## هذه القصيدة:

قال ابن لعبون هذه القصيدة وهو في الكويت رداً على الشاعر عبدالله بن ربيعة عندما تعرض لـ : «ولد حسن أو أبوحسن» وقد ذكر الحاتم في «خيار ما يلتقط» ص٢٨٠ أن «أبو حسن من شعراء المجمعة» وان ابن لعبون قال هذه القصيدة في هجاء الشاعر عبدالله بن ربيعة وانتصاراً للشاعر «ابن حسن أو أبوحسن» ويمدح الشيخ جابر عبدالله الصباح المعروف بجابر العيش. وكان ابن لعبون وقتذاك في الكويت.

# البارحة سهر ودير التفاكير

الْبــارحَــهْ سَــهْــرٍ وادِيرَ الـتًّــفَــاكــيــرْ
فِي دَمْ نَـذْلٍ بَـادِيٍ بِـالـغَـــــيــــــارَهْ(١)
لا طــالِبٍ دَمٍّ يَبِي لـهْ مِــــشْــــاوِيرْ
حــــتَّى نَعَــــذْرهْ لَوْ طـلَبْنا بْثـــــارَهْ(٢)
وْلاَ صَــــان عِـــرْضَــــهْ لَوْ بِوَسط الدّوَاوِيرْ
وْلاَ هَوبْ يَـطْلُبْنَا بـقَـــــايَا تِجـــــارَه(٣)
بْلاَ ذَنْبٍ أرْكَى فِي قـــفَـــانَا مــشـــاغِـيــرْ
وَاشُـــوفْ نَاظِرْنـا بـعَـــيْنِ الحْــقــارَهْ(٤)
حِنَّا هَل الْوَادِي وحِنَّا المْنَـاعِــــيـــــرْ
وحِنَّا ودَينا جــــارنـا مِنْ جـــــدَارَهْ(٥)
يشْــهَـدْ لنا جْـرَيس الْيَـمـانِي بِتَـفْـخِـيرْ
يَوم انْ عَن أهْل الدَّيْن مَـــحْــدرٍ أجــارَهْ(٦)

---

٣- اليحيى: وَلاَ صَان عِرْضَهْ يوم وصْطَ الدَّوَاوِيرْ
وَلاَ هَـوبْ يَـطْلُبْنَـا بَـقَـــــايَا تِـجـارَه
٤- اليحيى: بَلاَ ذَنْبٍ أرْكَى فِي قَفَانَا مَياشِيرْ
واشـــوفـــه جـــازم ابْعَـــيْنَ الحْـــقـارَهْ
الحـاتم: بَلاَ ذَنْبٍ أرْكَـا فِي قَـفَانَا مَشَـاييرْ
واشـــوف جــــا ذم بَعَـــيْنَ الحْـــقـارَهْ
أبابطين: من غير ذَنْبٍ أرْكَا فِي قَفَانَا مَشابيرْ
واشـــوف جــــا ذم ابْعَـــيْنَ الحْـــقـارَهْ
الربيعي: بَلاَ ذَنْبٍ أرْكَى فِي قَفَانَا مَشَاغِيرْ
واشـــوف جــــا ذم ابْعَـــيْنَ الحْـــقـارَهْ
٦- اليحيى والربيعي وأبابطين: يشْهَدْ لَنَا جرَيسَ الْيَماني بِتَفْخِيرْ
يَوم عَنَ أهْلَ الدَّيْن مَـــاحْـــدرٍ أجَـــارَهْ

معاني المفردات:
١ - ادير: أقلب.
٢ - مثاوير: ثأر. يبي: يريد.
٣ - الدواوير: المجالس. ولا هوب: وليس هو بـ.
٤ - اركى: ضغط أو أعمل. مشاغير أو مشابير: مسامير.
٥ - هل الوادي: أهل وادي الدواسر. المناعير: الشجعان. ودينا: دفعنا دية. ويقصد بذلك أن جارًا لهم وقع عليه جدار بستان قضاء وقدرًا فدفعوا ديته لورثته.
٦ - جريس: رجل أجاره الدواسر.

خِطْلان الأيْدِي كـــالأسُـــود الْهَـــزابِيـــرْ
مَـــقـــابِسٍ لِلْحَــــرْبْ وإنْ شَبّ نَـارهْ(٧)
مــا حَـــدَّرَتْ وِدْيَانْ بِيــشَـــهْ مــيَــاسِيــرْ
كل الْيَـــمَنْ بـالســــيفْ نَمْلِكْ دِيَـاره(٨)
عنـد المجَـــدْ انْشـــدْ وَلَدْ يَامْ ومْطَيــــرْ
وَانْشِيـــدْ جـــمَـــاجِمْ رُوسـَــهُمْ عِنْد واره(٩)
مَنْدَاتهُمْ يشْـــبَعْ بِهَـــا السَّـــبعْ والطَّيــرْ
بْيَـوْمٍ تَغـيـبْ شَـمْـسـهـا فِي نْهــارَه(١٠)
حَـــرِيبـــهُمْ لَوْ كـــان دُونهْ نـواطِيــرْ
لاَ بُدْ مَـــا يفْـجَع صـــبَـــاحٍ بِغَـــارَهْ(١١)
خِـــذْ مَـــا تراهْ وَخَلّ عَنْكَ الخَـــمْـــاكِــيــرْ
مِنْ شَقّ جَـــيبَ النَّاسْ شَــــقَّــوْا وْزَارهْ(١٢)
تَرَى ذَهـاب النَّملْ سَـــعْـــيَـــهْ بتَطْيـــيـــرْ
خــذْ رَاسـهـــا يا اللي تِجَـشَّمْت قـارَه(١٣)

٧ – خطلان: طوال. الهزابير: الأسود. مقابس: مؤججون أو مسعرون.

٨ – بيـشـة: واد في جنوب غربي جزيرة العرب.

٩ – ولد يام أو بنو يام: قبائل مشهورة ومعروفة في جزيرة العرب وهم العجمان والمرة. مطير: قبيلة عربية معروفة. وارة: موضع قرب الكويت.

٩- الحاتم واليحيى: عِنْد المجْدَ انْشدْ وَلَدْ يَامْ وامِطَيرْ
وَانْشِيــدْ جـــمَـــاجِمْ رُوسَـــهُمْ عِنْد وَارَه

١٠- أبابطين والحاتم واليحيى:
مَنْدَاتَهُمْ يَشْـبَعْ ابهَـــا النســر وَالطَّيـــرْ
ابِيَـــوْمٍ تَغِـيِّبْ شَـمْـسَـهـــا فِي نَهـــأرَه

١٠- منداتهم: ولائمهم أو حروبهم.

١١- أخذ هذا البيت من أبابطين والحاتم واليحيى.
الفــرج: حـــريبـهم لو صـــار دونه نـواطيــر
لا بـد يفـــجـــا صـــبـــاح بغـــاره

١٢ – الخماكير: الكلام الغث. وزاره: لباس للنصف السفلي من الجسم.

١٣- الربيعي: تَرَى ذَهَابَ النَّملْ سَعْـيِهْ بتَطْيِيرْ
خُـــذْ رَاسَـــهـــا يَا الَّلي تَجَـشَّمْ اخـبــارَه
الحـاتم: تَرَا ذَهَابَ النَّملْ سَـعْـيِهْ بتَطْيِيـرْ
خُـــذْ رَاسَـــهـــا يَلَّلي تَـهطمت قـــارَه
أبابطين: تَرَى ذَهَابَ النَّمْلَى سَـعْـيِهْ بتَطْيِيـرْ
خُـــذْ رَاسَـــهـــا بالَّلي تَنعـــزت قَـــارَه
اليـحـيى: تَرَا ذَهَابَ النَّملْ سَعْـيِهْ ابتَطْيِيرْ
خُـــذْ رَاسَـــهـــا يااللّي تَجـتـسم خـيـارَه

١٣ – قـارة: الجبل المنفرد.

عَنْ قـــولتكْ وَلَدْ حَـــسَنْ نَسل صنْفِـــيـــرْ
الـغَـــيـــرْ كِـــرْعَـــانٍ وجَـــدّهْ فـــقـــارَهْ(١٤)
شَـيخٍ نشـا مـا داسْ عَـرْضـةْ بِتَـصْـغِـيـرْ
وْلاَ قِـــيـلْ يَومٍ لَـدّ عَــيـنْـه بْجـــارَهْ(١٥)
جـــدّهْ نَحـــا جـــدّكْ عَنِ الْعـــرْض وَالنّيـــرْ
حَــــدُرْك يَمْ الشّطْ تـاكلْ صـبَـــارَهْ(١٦)
اخْـذ الصـحـيح إنْ كـانْ قَـصْدكْ مَـعـاييـرْ
الـعَـيبْ منْ ذَرّ الخـمــرْ والحـجـارَهْ(١٧)
ويمْنَاكْ تقْـصـِـرْ عَنِ فْـعِلْ نيّـة الخـيـرْ
ومْن المَرَاجِلْ مَـــا ذِكَـــرْ بكْ نمَارَهْ(١٨)
حَــمــراكْ مَـا ذِكْـرَتْ تلاقي المشَـاهيـرْ
وَ مــقطْمَـرهْ بَالّســفْح تَبْـغِي النّيَـارَهْ(١٩)

---

١٤- الحاتم: عَنْ قَولَتكْ وَلَدْ حَسَنْ نَسَلْ صنْفِيرْ
الْغَـيـــرْ كِـــرْعَـــانٍ وَيده الفَـــقَـــارَهْ
أبابطين: عَنْ قَولَتكْ وَلَدْ حَسَنْ نَسَلْ صنْيفِيرْ
النـاس كِـــرْعَـــانٍ وَجَـــدّهْ فَـــقَـــارَهْ
١٥- اليحيى والحاتم وأبابطين:
شَـيخٍ نَشَـا مَـا داسْ عِـرْضَـةْ ابِتَـصْـغِـيرْ
وَلاَ قِـــيلْ يَومٍ جـــذ عَـــيِنْه ابِجَـــارَهْ
١٧- اليحيى: اَخْذَ الصَّحِيْح إنْ كانْ قَصْدِكْ مَعاييرْ
العَـــيبْ مَنْ ذَا الخُـــمـــرْ وَالحِـجَـارَهْ
الحاتم وأبابطين: اَخْذَ الصَّحِيْح إنْ كانْ قَصْدِكْ مَعاييرْ
العَـــيبْ مَنْ دارّ الخُـــمـــرْ وَالحِـجَـارَهْ
١٩- اليحيى: حُمراكْ مَا ذِكْرَتْ تِناجي المشَاهِيرْ
وَ امَـــقَطْمَـــرةَ بَالّســـفْحْ تَبْـــغِي النّيَـــارَهْ

١٤ - صنفير: العبد الغبي.
١٥ - لدّ: أمعن النظر أو آذى جاره.
١٦ - العرض: العارض من نجد. والنير: جبل عتيبة المعروف. الشط: شط العرب. صباره: نوع مثمر من الشجر يعرف أيضاً بالبمبر.
١٧ - معايير: جمع عيارة وهي المنقصة أو الهجاء. الحجارة: من الحجر وهي الاختفاء وقت الملمات.
١٨ - نمارة: شجاعة.
١٩ - حمراك: الحمراء هي الفرس. مقطمرة: مختبئة. النيارة: الهرب.

لَوّ انْت في حِـــصنٍ رفِـــيع المقـــاصِـــيـــرْ
تِـنـيـــــر وَسط الّـليل ياهِي نِيـــــارَه(٢٠)

مِن طَلْعِـــتكْ سَـــهْـــمـــتُك رَقص وتسطِيـــرْ
وْبالـعـــون مـــا بك عُـــقْب شِـــعــركْ تجَــارهْ(٢١)

تفْـــخَـــر بسلطَان العَـــرب وانت مِن غـــيـــرْ
مَـــا مَـــفْـــخَـــر البِـــزّون لَيث المغَـــارَه(٢٢)

تَدرِي بْجَـــدكْ من مـــقـــافِي بقَـــاقِـــيـــرْ
اقـــبل وْحَطّهْ مِـــقـــرِنٍ فِي جِـــواره(٢٣)

خَـــلاَه بَالخِـــدمـــة بِدار الخـطَاطِيـــرْ
ومِن عُـــقب ذا دارَه بْرسْم العـــشـــارَه(٢٤)

---

٢٠- الحاتم واليحيى وأبابطين:

لَو أنتْ فِي حِـصنٍ رفِـيعَ المقَـاصِـيـر
تِنيـر وَصطَ الّـليلْ مـا هِي نِيـارَه

٢١- الربيعي: مِن طَلعَتكْ سُهمْتكْ رَقصٍ وَتسطيرْ
وَبَالعَـون مَـابَك غـيـر شِـعـركْ اتَجَـارهْ

اليحيى: مِن طَلعَتكْ سهمكْ رَقصٍ وَتسطيرْ
وَبَالعَـون مَـابَك عـقب شِـعـركْ اتَجَـارهْ

٢٢- اليحيى: تَفخَر بِسلطَانَ العَربَ وانت مِن غَير
مَـفـخَـرَ البِـزّون الَيثَ المغَـارَه

٢٣- اليحيى: تَدرِي بَجَدك مَن قطافِي بقَاقِـير
جـاهم وَحَطّهْ مِـقـرنٍ فِي جِـوارَه

الربيعي: تَدرِى ابَجَدك في قطافِي بقَاقِـير
اقـبل وَحَطّهْ مِـقـرنٍ فِي اجِـوارَه

الحاتم وأبابطين: تَدرِي بَجَدك مَن مَقَافِي بقَاقير
جـالي وَحَطّهْ مِـقـرنٍ فِي جِـوارَه

٢٠ – المقاصير: جمع مقصورة وهي الحصن. تنير: تهرب.

٢١ – سهمتك: ديدنك. تسطير: كذب. بالعون: كلمة تأكيد كالقسم.

٢٢ – سلطان العرب: المقصود به الإمام تركي بن عبد الله بن سعود (سعود العقيل. إمارة الزبير ص١٩٨٤) البزون: القط في لهجة العراق. ليث المغارة: الفأر. وفي بيت ابن لعبون هذا من قول الشاعر العربي كالهر يحكي انتفاخا صولة الأسد.

٢٣ – مقرن: هو مقرن بن مرخان جد الملك عبد العزيز.

٢٤ – الخطاطير: الضيوف أي يقوم بخدمة الضيوف.

ولفـــاك تركِي يَوم جِـيـــتَـــهْ بِتَـــزوِيرْ
مِن اصلِكْ ثُـمّ اطْلَـعَكْ فِي نَـهَـــــاره(٢٥)
وَاقْــفـيت تَشــتمْ للصِّــفـرّات والبِــيــرْ
تقُـــول عـوّد جَـــيّـــتِي له خَـــساره(٢٦)
وَاقْـــبَلْت مِنْ نَجْـــدٍ تبَـــارِي الحْـداديرْ
وْمنْ عُـقبْ ذَا مَـا شـفتْ خـضـرَة ديارَهْ(٢٧)
لَو انْت مِنْهمْ مَـا رضَــوْا لكْ بتـصـغـيـرْ
عِند الْقَـــبَـــايلْ مِظْهِـــرينٍ وقــارهْ(٢٨)
يا عْـبَـيـدْ جَـدّ امّكْ يَفـحَجْ عَلىَ الْكِيــرْ
اصْلـهْ مِنْ صْلَـيبٍ يدقّ الـصّـــبـــارَهْ(٢٩)

---

٢٥- اليـحـيى: وَلَفّـاك تُركي يَوم جِـيـتَـه بِتَـزوِير
مِن أصلِك تبـــرا وأطْلَعَكْ فِي نَـهَــــارهْ
الحاتم وأبابطين والربيعي: وَلَفّاك تُركِي يَوم جِيتَه بِتَزوِير
عن أُصلِك ثُـم أطْلَـعَكْ فِـي نَـهَــــــارهْ
٢٦- الحاتم وأبابطين اختلاف في رسم كلمة (جيتي).
٢٧- الحاتم وأبابطين : واقفلت من نجد تباري الحداير
ومن عــقب ذد مــا شــفت خــضــرة دياره
٢٨-أبابطين والحاتم واليحيى والربيعي:
لَو أنتْ مِنْهمْ مَــارَضَــوْا لِكْ بتــحـقـيــر
عِندَ الْقَـــبَـــايلْ مِظْهِـــرين وقَـــارهْ
٢٩- اليحيى: يَاعْبَيدْ جَدُّ أُمّكْ يَفاحِّجْ عَلىَ الْكِيرْ
ودقنه خـــلاص الـكيـــر كله شـــراره
الربيعي والحاتم: يَاعْبَيدْ جَدُّ أُمّكْ يَفاحِّجْ عَلىَ الْكِيرْ
اصـلـه مـن صـليـب يدق الـصـــبـــاره
أبابطين: يَاعْبَـيدْ قـدامك إيفـاحِّجْ عَلىَ الْكِيرْ
أصْلَهْ مِنْ اصْلِيبٍ يِدُقّ الصّـــبـــارَهْ

٢٦ - الصـفـرات والبـيـر: من قـرى المحمل في نجـد. عود: كأن.

٢٧ - الحـداديـر: القوافل الحادرة من نجد.

٢٩ - يفـحج : يباعد مـا بين رجليـه. الكير: موقد الحداد مـعـروف. صليب: قـوم غـيـر مـعـروف نسـبـهـم.

شَطْرٍ بِصَنْعَـة للْحِـذا وَالْمَسـامـيـرْ
وَدِقْنهْ خَـلاص الكيـرْ كلهْ بشْـرَارَهْ(٣٠)
عَـيِّنْت ثـاَقِبْ اخـذتَهْ بِنتْ بِنْقِـيـرْ
شَـقْـحَـا ظهـيـر وداخليَّـهْ طَهـارَهْ(٣١)
في وَسْط عَـانَهْ تِسْـدِيَ الْغَـزلْ وِتْنِيـرْ
وْزورٍ لاهَلْهَـا بالحـيـاكَـهْ تِجَـارَهْ(٣٢)
يا عْـبَـيـد بِنْ عَـمّكْ اخـوالهْ بيَـاسِـيـرْ
وَعـينكْ عَـمَتْ عَنْ شَـوف عَـيـبَك وْعـارَهْ(٣٣)

---

٣٠- اليـحيى: شَطْرٍ بِصَنْعَه الحَذَا وَالْمَسَامِيرْ
اصله من الصلبـه يدق الصـبـاره
أبابطين: شَطْرٍ بِصَنْعَـهْ لَلْحِـذَا وَالْمَسَـامِـيـرْ
وَدَقْنَهْ شـواه الْكيـرْ لاهب شْـرَارَهْ
٣١- اليـحـيى: عَـيَّنتْ ثاَقِبْ اَخَـذَتْه بِنتْ بِنْقِـيـرْ
شَـقْـحَـا ظهـيـر وداخليـة هيـاره
الحـاتم: عَـيَّنتْ ثاَقِبْ اَخَـذَتْه بِنتْ بِنْجِـيـرْ
شَـقْـحَـا ظهـيـر وداخليّـهـا هيـاره
الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ظهير).
أبابطين: عَـيَّنتْ ثاَقِبْ تاخـذه بِنتْ بِنْقِـيـرْ
شَـقْـحَـا بطين دَاخِلِـيَّـهْ طَـهَـارَهْ
٣٢- اليـحيى: في وَسْط عَانَهْ تِسْدِي الْغَزَلْ وِتْنِيرْ
وِزَوِّد لهـلْهَـا بِاَالحـيـاكَـهْ تـجَـارَهْ
أبابطين: في وَسْط عَـانَهْ تِسْـدِي الْغَزَلْ وِتْدِيرْ
وزود لأهـلْهَـا بِاَلحـيَـاكَـهْ تـجَـارَهْ
٣٣- اليـحيى: يَاعْبَيدْ ابنَ عَمّكْ اخْوالِك بيَاسِيرْ
وَعَـينَكْ عَـمَـة منْ شَـوف عَـيـبَك اوعَـارَهْ

٣٠ – شطر: مـاهر. الحذا: الأحذية.
٣١ – ثـاقب: ابن عم ابن ربيعة. بنقير: من بدو العـراق. الشقحا: البيضاء. ظهـيـر: ضـخـمـة الجسم. الطهـارة: بيت الخلاء.
٣٢ – عانة: مدينة في وسط غربي العراق. تسـدي الغـزل: تغزل. تنير: ترفو.
٣٣ – البياسر: جمع بيـسـر وهي كلمة فارسية بي سر: أي بـلا رأس اي لا أصـل لـه.

وانْ طِغْـــتنِي عَن ذَا الســـبـــاع المظَاهيــرْ
عِنْدك أخـــــو مَــــريمْ تـصَلْفَط بْدارَهْ(٣٤)
أبُو صـــــبــــاحٍ ريفْ ركْبٍ مَــــعَــــابيـــرْ
هَو زَبنْ مَــضـــيُــوم جــــلا عَن ديَارَهْ(٣٥)
جَــابرْ لنا سِــدْره وْحنّا عَــصَــافِـيــرْ
لا ضِيم عَــصــفُــورٍ لجَــا فِي جــوارَهْ(٣٦)
يسْــتَــاهِل الْبَــيـضَــا بِرُوس المقَــاصِيــرْ
وَاوْلاده الــلـي كل مِنْـهُمْ نَـعَــــــارَهْ(٣٧)

---

٣٤- اليحيى والحاتم: وانْ طِغْتَنِي عَن السِّباعَ المَظَاهِيرْ
عِـنْـدك أخــو مَـــــريـمَ تِصَلـفَـط بِـدَارَهْ
الربيعي: فانْ طِغْتَنِي عَن ذا السِّبـاعَ المَضـاهيرْ
عِـنْـدك أخــو مَـــــريـمَ تِصَلـفَـط بِـدَارَهْ
أبابطين: وانْ طِغْتَنِي خل ذَا السِّبَاعَ المَظَاهِيرْ
عِـنْـدك أخــو مَـــــريـمَ تِصَلـفَـط بِـدَارَهْ
٣٥- اليحيى: أبُو صَبـاح رَيفْ رَكْبٍ مَـعَـاييـرْ
هَـو زَبـنٌ مَظيُـــوم جَـــلا عَـن ديَـارَهْ
الربيعي: بن صَبـاح رَيفْ رَكْبٍ مَـعَـاييـرْ
هَو زَبنٌ مَــضـيُــوم لجـا جَـلا عَن دِيَارَهْ
٣٦- اليحيى وأبابطين: جَابِر لَكم سِدْرَه وَانتم عَصَافِيرْ
لاَ ظيم عَــصــفُــورٍ لجَــا فِي جَــوَارَهْ
الحاتم: جَـابِر لَكم سِـدْرَه وَانتم عَـصَـافِـيـرْ
الى ضـيـم عَـصـفُـور لجَـا فِي جَـوَارَهْ
٣٧- اليحيى: يَسْتَاهِلَ الْبَيضَا ابرُوسَ المْقَاصيرْ
وَاوْلاَدَهَ الْـلـي كُـل أبـوهـم نَـعَـــارَهْ

٣٤ - أخـو مـريم: الشيخ جابر عبد الله الصباح حاكم الكويت وقتذاك. تصلفط: سقط ويقصد التجأ.
٣٥ - زبن: ملجأ.
٣٦ - جابر: الشيخ جابر الصباح.
٣٧ - البيضاء: من عاداتهم أن يقف من يريد التنويه بأحد على مرتفع وينادي فلان بيض الله وجهه. نعاره: شجاعة وعزة.

يَوْم اظْهَـرَكْ يا عْـبَـيـد مِنْ جـمـّـةَ الْبِـيـرْ

يِكرمْ وسَـامِـعْـهَـا جـزَيتَـهْ نكَارَهْ(٣٨)

فـانْ كـانْ دَارَتْنَا الهَـبـايِبْ عَلى خَـيـرْ

إلاّ يـجـرّ بْـهَـا ربابَه وطـارَهْ (٣٩)

****

٣٨- اليحيى والربيعي: والى اظهرك يا عْبَيدْ مِنْ جمّةَ الْبِيرْ

يِكرْمْ وسَـامِـعْـهَـا جَـزَيِتـهْ انكَارَه

أبابطين: واللي اظهر يا عْبَيدْ مِنْ جمّةَ الْبِيرْ

يِكرْمْ وسَـامِـعْـهَـا جَـزَيِتـهْ نكَارَه

٣٩- اليحيى والحاتم وأبابطين: وان كانْ دَارَتْنَا الهَبايِبْ عَلى خَيرْ

إلاّ نجـر بـمـهَـا الرَبَابـه وَطَارَهْ

(٣٨) عبيد: عبدالله بن ربيعة.

(٣٩) دارتنا: عـادت علينا أي عـشنا.

# الــــــــه
# عـــــــسى
# مـــــــزنٍ
# ســـــــرى
# يابن عـايد

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ٢١/٩٨

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| البابطين | ١٧/١٥٥ |
| اليحيى | ٢٢/٢٥٤ |
| الحاتم | ٢٢/٢٨٢ |
| كمال | ٢١/٢١ |
| الربيعان | ٢١/٧١ |
| الكمالي | ١/١١٥. |

## هذه القصيدة:

ذكر لي عدد من الرواة ومن أهل ثادق أن ابن لعبون قال هذه القصيدة في هجاء أهل بلدته ثادق ومخاطباً صديقه الشاعر ابن ربيعة. وربما كان سبب نظم هذه القصيدة أن ابن لعبون عندما كان في ثادق وهو لم يبلغ بعد السابعة عشرة من عمره قد تأخر في أداء الصلاة مع الجماعة، وكان من عادة الناس الحرص على أداء الصلاة في المسجد، ومن يتأخر عنها يوبخ وربما تؤخذ غترته وربما كان هذا ما أثار حفيظة الشاب ابن لعبون، وبجانب هذا السبب ربما كان هنالك أسباب أخرى حدت بالشاعر ابن لعبون لنظم هذه القصيدة.

بقي أن نقول إن الشيخ محمد بن غنام من أهل ثادق يرى أن ابن ربيعة الذي ورد اسمه في هذه القصيدة ربما لا يكون هو شاعر الزبير عبدالله بن ربيعة لأن هنالك عائلة عريقة في ثادق يقال لهم الربيعة.

ومما يعزز هذا الرأي أن شاعر الزبير ابن ربيعة لا علاقة له بثادق وليس هنالك ما يبرر ذكره.

استشهد شفيق الكمالي في كتابه «الشعر عند البدو» بهذا البيت:

**قم لا رعى الّلـهْ بَردَ الجَـــاشْ بَـايِدْ**

**عـمـرهْ مضى مـا بين ذلٍ وتنكيـد**

ونسبه الى ابن لعبون والصواب ان هذا البيت للشاعر عبدالله بن ربيعة.

**معارضاتها:**

عارض الشاعر عبدالله الفرج هذه القصيدة بقصيدة مطلعها:

**كـثـر الحكي مـا لـنا بـالعـوايد**

**وانت تدري يا محـمـد فـلا زيد**

ومحمد هو محمد الفوزان ورد عليه ابن فوزان بقصيدة مطلعها:

**أهلاً عـدد مـا هلـلوا بالمسـايد**

**أو عـدّ مـا ركبٍ سـرى يخـبط البـيد.**

# الله عسى مزنٍ سرى يابن عايد

اللّهْ عَسَى مزنٍ سَرَى يَابن عَايِدْ
مُوضِي بروقهْ مِخلفَات المواعيدْ(١)
وإلَى صِدَقْ جِغْلهْ بِمين الْفرايِدْ
هامِي رِبَابهْ نازِحٍ فِي تَخاديدْ(٢)
دُون الصَّرِيمْ وْفَوق عالِي النّفايدْ
عَنْ دارنا يُوري بوَجْهه تِصاديدْ(٣)
وإنْ رادها مِنْ سافِر الْبَدْو رايدْ
عَساهْ ما يلْقَى بها الأ مجاهِيدْ(٤)
أوْ جَادْ مَغْناها مِن الْغَيثْ جايِدْ
عَساهْ دَمْعٍ مِنْ عيونٍ مرامِيدْ(٥)
حيْث انّها مِنْ صَوبْ فَسل الْولايدْ
دارٍ إلَى هَبّتْ هواها جَلاعِيدْ(٦)

روايات أخرى:

١- أخذ هذا البيت من البابطين والحاتم.

اليحيى والفرج: ياالله عَسى برق سَرا يابن عايِدْ
مُوضِي ابُروقِهْ مخلِفاتَ المواعِيد

٣- البابطين: دون الصريم وفوق عالي النضايدْ
عَن دارنا يوري بوجهه تصاديد

٤- أبابطين: وانْ رادها منْ نازح البَدْوِ رايدْ
عَسَاهْ ما يَلْقَى بَها الأ مَجاهِيد

٥- الحاتم :اختلاف في رسم كلمة (عيون).

٦- اليحيى: حيث انها من ضو فسل الوَلايد
دارٍ إلَى هَبّتْ هواها جَلاعِيد

الحاتم وأبابطين: حَيْثْ انّهَا مِنْ صَوبْ نَسلَ الْوَلايِدْ
دارٍ إلَى هَبّتْ هَواها جَلاعِيد

معاني المفردات:

١- يابن عايد: ربما قصد به عبد الله بن ربيعة. موضي: يضيء.

٢- الفرايد: جمع فريدة وهي الجبل المنفرد. هامي: منهمر. رباب: المطر. تخاديد: جمع أخدود.

٣- الصريم: الرملة المنفصلة عن الكثبان. النفايد: جمع نفد أو نفود وهي كثبان الرمل.

٤- مجاهيد: متعبون بسبب الجفاف والقحط.

٥- جايد: من الجود. مراميد: يصيبها الرمد.

٦- فسل الولايد: فساد الأولاد عكس نجابتهم. جلاعيد: الأرض الجرداء الوعرة.

دارٍ بهــــا الأنـذالْ تِـشـــــرى بـزايـد

قَـــبل الّلوازمْ وابْن الاجـــواد بِزْهِيـــدْ(٧)

دارٍ بـهـــــا مـــــغْنـى قـــديمٍ وعـــايـد

رفْـع الوضـــيـع وْوضْـــعــهـــا للصَّناديدْ(٨)

ثوب الحَـــيـــا مـــا بَين أهلْـهـــا طرايِدْ

مَـــشـنْـــايةٍ بَالزُّورْ مِـــثـل الطُّواريدْ(٩)

قـــــاسَـــيتْ فِي تَـوطِـيـنـهُـمْ كِل كـــايِدْ

وْبالْعَـــون مــا فَكٌ التـــويم الجَـــلامِـيــدْ(١٠)

القَى العَـــــوض عَنْهُـمْ بْـلـين الوسَــــايِد

شَـوك الْعَــقـــارِبْ أو سُنُون العـرابِيـدْ(١١)

---

٨- البـابطين: دارٍ لَـهـا مـعنى جـديـد وعـوايــــد

رَفـع الوَضِـــيْعْ ووَضِــعــــهــــا لِلصَّنَادِيدْ

اليـحـيى: دارٍ لَـهـا مـعنا قـديم او عـايـــد

رَفـع الوَضِـــيْعْ اووَضـــعِـــهـــا لِلصَّنَادِيدْ

الحـــاتم: دارٍ بِـهــا مــعنًى جـديم العــوايد

رَفـع الْوضِـــيـع وَوَضْـــعَـــهــــا للصَّناديد

أبابطين: دارٍ بـهــــا طبـع قـــديم العـــوايد

يرَفـعَ الْوضِـــيـع اووَضْـــعَـــهــا للصَّناديد

٩- الغنام: ثوب الـحـيــا من بين اهلهــا طرايد

مــــشـــــايه للزور مـــــثـل الـطـواريـد

١٠- اليـحـيى: قـاسـيتْ فِي تَوطِينَهُمْ كُلّ كَـايِدْ

وبَالعَـون مـــا في التـــويم كـود الجَـلامِـيـد

١١-البـــابطين: اَلقَى اَلْعَـوَض عَنْهَـا بْلِيْنِ الوسـايِد

شُـــوكِ العَـــقـــارِب مَعْ سُنُونِ العَـــرابِيْـــدْ

٩- طرايد: الثياب الممزقة. الطواريد: المسرعون يشبه المشائين بالنميمة وقول الزور بسرعة من يركض وراء شيء ليمسك به.

١٠- التويم: بلد أجداد ابن لعبون.

١١- العرابيد: جمع عربيد وهو الحية أو الأفعى السوداء الكبيرة.

مـــــا عُــــوز يـا دار الـشّنـا لـلـشّـــدايـد
أبـلَتْ شُـيـــوخ وْشَـيَّــبَتْ بـالمواليـدْ (١٢)
لجِـقكْ بَهـــا دَرْب الـقــصـــا وَالتُّـــهـــايد
مـــشـــارف فِي دارْ نـاسٍ مــــداويدْ(١٣)
ناسٍ إلـى حـــــدُّوكْ صــــوب المســـــايد
فَـاعْـرِف تَرىَ الحَنشَل بهـا لكْ مَـلابِيدْ(١٤)
ناسٍ إلى مــــازحـــتـــهُمْ بالجْــــرايِدْ
شَـالَوْا عَليكْ امْـسَـحّـلات المزانيـدْ (١٥)
مـــا بَينهُمْ فَـــهْـــد الزُّراجـــات صــايِدْ
وَفِي سـاعَـةٍ تلقـاهْ مِنْ عَـرْض مَنْ صِيـدْ(١٦)

---

١٢- البـابطين: مـا عـوز يا دار العنا لِلشـــدايِدْ
أبلَتْ شُـــيـــوخ وَشَـــيَّـــبَت بَالمواليــــدْ
اليحيى: مـا عـوز يا دار الشنا لِلشـــرايِدْ
أبلَتْ اشـــيـــوخ اوَشَـــيـــبَت بَالمواليـــدْ
١٣- البابطين: لجِقِكْ بَهـا دَرْبِ القَصـا وِالتـهـايد
مــــسْـــتـــهــــرِج فِي ذَمّ نـاسٍ مُــــداوِيْدُ
الحـاتم: لجِقِكْ بَهـا دَرْبِ القَصـا وِالتـهـاود
مُـــــشـــــارف فـي دار نـاسٍ مُـــــداوِيْدُ
اليحيى: لجِقِكْ بها دَرْبِ القَصـا وِالتـهـايد
اشــــــــارف فـي دار نـاسٍ مُـــــــداوِيْدُ
١٤- اليـحـيى: ناس الى حـدوك يم المســايِدْ
فــاعــرف ترا الحنشل بهـــا لك مــلابيـد
١٥- البابطين والحاتم: وان كان مازحتَهُمْ بَالجْرايِدْ
شــالَوْا عَليكْ امْــسَــحّــلاتَ المزانيـــد
الغنام: نـاس الى مــازحــتــهم بالجــرايد
شــالوا عليك امــشـــحنات المزانيــد

١٢- الشنا: البغض.
١٤- المســـــايد: المساجد. الحنشل: قطـاع الطـرق. ملابيد: مختبئون.
١٥- امسحـلات: البنادق. مـزانيـد: ذوات زناد.
١٦- الزراجـــات: الصحـــراء. من عرض: من جملة أو من ضمن.

اللهْ عَسَى ماجُودهُمْ للْفقايدْ
وِوْجُوهُهمْ بَينَ البرايا فراهِيد (١٧)
وَاخْتَصّ مَنْ كاد الخْصِيمَ المكايِدْ
وَجْه الْفَلاح وشَوقْ مَسْلُوبَة الجِيدْ (١٨)
ترى العَريفةْ ان عبا بالوفايد
فود الشّفيق إنْ عرّضوهِنّ للبيدْ(١٩)
يَابنْ ربِيعةْ تغْتنيك النّشايدْ
مِنْ واثِقٍ بِكْ شَيَّد الْقافْ تَشْييدْ (٢٠)
ورْدٍ جِرى ما كلّ صَوبه جَرايِدْ
لكنْ عَلى شاطيةْ مِثْل الطّراريدْ(٢١)
بِبْضاعةٍ مزْجاةْ مِنْ صوبْ نايِدْ
بَازْكى سلامٍ وافِرٍ لكْ بتمْجيدْ(٢٢)

****

---

١٧- البابطين والحاتم: اللّهْ عَسى مَوجُودَهُمْ لَلْفَقايدْ
وَوْجُوَهُمْ بَينَ ألليالي فَراهِيدْ
اليحيى: ياللهْ عَسى ماجُودَهُمْ لَلْفَقايدْ
وَوْجيهُمْ بَينَ ألليالي فَراهِيدْ
١٨- الحاتم: وَاخْتَص مَنْ كان العنيد ألمكايِدْ
وَجْهَ ألْفَلاحَ وَشَوقْ مَسلُوبَةَ الجِيد
١٩- أخذ هذا البيت من اليحيى.
الحاتم: ترى العريق ان عبا بالوفايد
فودا الشفيق ان عرضوهن للبيد

١٧- ماجودهم: الموجود منهم على قيد الحياة. للفقايد: للضياع.. فراهيد: غنائم نهائب.
١٨- واختص: وأخص. مسلوبة الجيد: نحيلة وطويلة العنق.
٢٠- النشايد: القصائد. شيد: نظم.
٢٢- نايد: ناعس.

# انشدك عن بيض عليهن سراويل

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ٢٩/١٠٦

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٥/٢٦٢ |
| الحاتم | ٢٩/٢٦٧ |
| كمال | ٢٩/٣٢ |
| الربيعان | ٢٩/١٠١. |

## هذه القصيدة:

تمثل هذه القصيدة نمطاً جديداً من قصائد ابن لعبون وهو بهذه القصيدة يجاري بعض الشعراء في طرح الألغاز على هيئة قصيدة، وتتجلى بلاغته وفطنته في إبعاد السامع عن فحوى القصيدة، ويأخذك معه ومع البيض اللاتي عليهن السراويل ويطولن التعاليل عنده ويتحولن عن غيره له ويوفين بوعودهن كوفاء السموءل ويصف ما يلبسن وكيف ينظرن اليه وأهوال فعالهن، وأن من يراعيهن يجني المال والنخيل وخسران من يحاربهن. ومنهن يرجى السعد وكثرة المحاصيل، ويستمر حتى ينتقل إلى موضوع آخر. بقي أن نقول ما هي إجابة لغز ابن لعبون؟. إنها النجوم.

# انشدك عن بيض عليهن سراويل

انْشِـــدْك عَنْ بِيضٍ عَليــــهِنْ سَـــراوِيلْ
مِنْهِنْ وفِـــيــهِنْ حُـــرْمَـــةٍ لِلتَّـــغـــوّلْ(١)
غَـــاب الرَّقِـــيبْ وَطَوّلَن التَّـــعـــاليلْ
عِنْدِي كـــمـــا وَصْف القِـــمَـــاش المِجَـــوّلْ (٢)
إن وَاعَـــــدَنّي بالْـوَصِلْ فِي دُجَى الْـليـلْ
يافْنْ كـــمـــا تَافِي عُـــهــود السَّـمَــوّلْ(٣)
يَلبـــسْن لي ثَوبٍ كـــمـــا شـــقَّــة النّيلْ
يرحَلن عَنْ غَـــيـــري وعِنْدي التّـــحـــوّلْ(٤)
تبـــجّني بعْـــيـــونهن كـــالْبَـــهـــالِيلْ
مِنْ غَـــيـــرْ حكْيٍ والفـــعـــايِلْ تْهَـــوّلْ (٥)
اَمْـحَقْ عـــيـــونٍ من عـــيـــون الْغَـــرابِيلْ
عينِ الزَّمَـــانْ إنْ قـــاد جـــيـــشــه وْصَـــوّلْ (٦)

---

روايات أخرى:

١- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (انشدك) و(فيهن).

٣- اليحيى : اختلاف في رسم كلمات (واعدني) و(بالوصل) و (عهود).

٤- اليـحـيى : لبـسن لي ثوب كـمـا شـقت النيل
يروحن من غـــيـــري وعندي تحــــول

٥- اليـــحـــيى: يجنّني ياعـون شـروا البــلابيل
من غـــيـــر حكي والفــــعـــايل اتهـــوّل

٦- اليـحـيى: امـحق عـيونه من عـيـون الغـرابيل
مـــثل الزمـــان انجـــر جـــيـــشـــه أوصــــول

أبابطين: أمـحق عـيونه من عـيـون الغـرابيل
عين الزمـــان إن قـــاد جـــيـــشـــه وصــــول

شرح المفردات:

١- أنشـدك: أسـألك. بيض: الليالي البيض منتـصف الشـهـر القـمـري. للتـغـول: السمر.

٢- التـعـاليل: السـمـر. القـمـاش: اللؤلؤ. المجول: المنتقى.

٣- داجي: ظلمة الليل. يافن: يلتزمن بالموعد. تافي: تفي بالموعـد. السمـول: السمـوءل رجل عرف بوفائه.

٥- تبـجّني: تحـدق بشـزر. البـهـاليل: جمع بهلول وهو نوع من السمك ربما من صـغـار الهـامـور. تهوّل: تروّع.

٦- امـحق: كلمـة للازدراء والتـثـبيط. الغـرابيل: المناخل.

اللي يراعيهن قنا مالْ ونْخيلْ
وَاللّي دَخَلْ في حَرْبِهِن ما تمولْ(٧)
ارْجي السّعَدْ مِنْهنْ وكثر المْحاصيلْ
وَازْرَيتْ مِنْ طُول الرَّجَا والتّنولْ(٨)
ينْشدْنني يَوم انْتوَى الْكِلّ بِرْحِيلْ
هَلْ عِنْدْ رَسمٍ دارِسٍ مِن مْعَولْ(٩)
إنْ كَان تَبغَى قُربنا والمواصيل
مِدّ الحَبِل يابن حَمَد بهْ وطَوّلْ(١٠)

---

٧- الحاتم: الّلي يِرَاعِنه جنَا مالْ وانْخِيلْ
وَالّلي دَخَلْ في حرْبِهِنْ ما تَمولْ
أبابطين: إلّلي يِرَاعِنه قنَا مالْ وانْخِيلْ
وَالّلي دَخَلْ فِي حَرْبِهنْ ما تَمولْ
اليحيى: اللي ايراعيهن فهن مال ونخيل
واللي دخل في حربهن ما تمول
٨- اليحيى: أرجي السعد منهن وكثر المحاصيل
وازريت من كثر الرجا والتنول
أبابطين: أرجي السعد منهن وكثر المحاصيل
وازريت من الرجا والتنول
٩- اليحيى: نشدنني حين انتوا الكل برحيل
هل عند رسم دارس من معول.
١٠- أخذ هذا البيت من اليحيى والحاتم.
الفرج: إن كان تبغي قربنا والتواصيل
مد الحبل يابن حمد به وطوّل

٧- يراعيهن: يجاريهن دخل في حربهن: حاربهن. ما تمول: لم يحصل على شيء.
٨- ازريت: أتعبت. التنول: الآمال.
٩- انتوى: نوى وعزم. عجز هذا البيت اقتباس من امرىء القيس.
١٠- المواصيل: الوصل. مد الحبل به وطول: مثلٌ يقال. يابن حمد: يقصد به نفسه فهو محمد بن حمد.

وَاقــــفَنْ سِكٍّ مِــــثِلْ مـــــرس المحْـــاحـــيل
خـــوف الرَّقِـــيـــبـــه يَقْـــتِـــفِـــيـــهِنْ وَالأَوَّلْ(١١)
يقُـــولَهْ التَّـــالي علَى مِـــثل مـــا قِـــيل
ركْب الرَّدِيـف وْراعِي الـكـور حَـــــــوَّلْ(١٢)
وخْــلاَف ذا يا مـــعـــتـــرِضْنِي بذا القِـــيل
اظِـــنَّ أنـــا بِـــكْ ذَاك طَـــبْـــعٍ مِـــن أوَّلْ(١٣)
لا عـــاد مـــا انْتَبْ صَـــيْـــرَفٍ فِـــيـــه ضِلِّيل
وَلا مِـــــعَمٍّ بـالمكـارِم مْـــــخَــــــوَّلْ(١٤)

---

١١- اليحيى: واقفن ابسرك مثل مرس المحاحيل
خـــوف الرقـــيـــبـــه يقـــتـــفـــيـــهن والأول
الحاتم وأبابطين: واقفن يسحن مثل مرس المحاحيل
خـــوف الرجـــيـــبـــه يقـــتـــفـــيـــهن والأول
١٢- الحـاتم: يقـول للتـالي على مـثل مـا قـيل
ركب الـرديـف وراعـي الـكـور حـــــــوّل
١٣- اليحيى: واخلاف ذا يا معرضين عن القيل
واظـن هـذي عـــــــادة مـن مـنـول
الحاتم: واخلا فذا يا معترضني بذا الحيل
اظـــن انـــا بـــك ذاك طـــبـــع مـــن اول
١٤- اليحيى: الى عاد منتب صيرف فيه وامطيل
ولا ملحم منعم في الدغـــايل افـــحـــوّل
الحـاتم: لاَ عَـاد مَـا انتَ بصَيرَفٍ فِيـه ظلِّيل
وَلاَ مِـــعَمٍّ فـي الدعـــاليك امـــخـــول
أبابطين: لاَ عَـاد مَنت بصَـيـرَفٍ فِيـه ظلِّيل
وَلاَ أحـــد عـــرف لك بالنشـــامـــا مِـخَـــوّلْ

١١- واقـفن: أدبرن وهـربـن. سـك: الجـري بسـرعـة. مرس: سرعة دوران المحَـالة بسـبب انقطاع الحبل الذي يدورها. المحاحيل: جمع محَالة وهي البكرة التي يدور عليها الرشاء لإخراج الماء من البئر. يقتفيهن: يتبعهن.

١٢- يقول للتالي على مثل ما قيل: مثل يقال. الرديف: المحمول. وراعي الكور: صاحب الراحلة. ركب الرديف وراعي الكور حول يعني بذلك انقلاب الموازين.

١٣- معترضني: المعترض أو المخالف في الرأي. القيل: القول وربما قصد به الشعر.

١٤- مانتب : ما أنت بـ. صيرف: شاعر. ضليل: ربما أراد به الملك الضليل امرأ القيس. معمم: منتسب إلى أعمامك. مخول: منتسب إلى أخوالك.

وَلا تلمّ أطْرَاف مَــعنَاه بالقــيلْ

وَلا تِحِلّهْ بايٍّ قــولٍ تَحــولْ(١٥)

بَحْــرٍ جَنَاه الدُّرْ وَأحلَى مِن النيلْ

اضحَى بعــينِك كَالسَّرابْ يِتـزولْ(١٦)

كَم حَاول أمـثالكْ بجـيل التَّمـاثيل

فـإلى عَـدَلْ مِـعـوَج قـافَـهْ تَرَولْ (١٧)

أزكَى الشِّعِـر مـا قـاله ازكى الرَّجَاجيل

واردَا الشِّـعـر مـا قَـاله القينْ وَاولْ (١٨)

عِـيب بِنا جِـيلكْ ولكِن بنَـا جِـيل

مِن مطلبـه قـولٍ وْزلفـه مـتَـولْ (١٩)

---

١٥- أبابطين: وَلاَ تلم اطرَاف مَـعنَاه بالحـيلْ

وَلاَ تِحِلّهْ بَايٍّ قَـولٍ تَحـولْ

١٦ – أخذ هذا البيت من أبابطين.

الفـرج: بحـر جناه الدر واحلى من النيل

اضحى بعـينه كـالسـراب يتـحـول

اليحيى والحاتم: بحر جناه الدر واحلا من النيل

أضـحن ابعـينك كـالسـراب ايتـزوّل

١٧- اليحيى: ثم مثل حاولن مثلك ابقيل التماثيل

الى عـدّل امـعـوج قـافـه ترول

١٩- اليـحـيى: عـيب بنا جـيلك ولا بنا جـيل

من مطلبـه نول وزلفـه امـتـول

الحاتم: عـيب بنا جـيلك ولكن بنا جـيل

من مطلبـه تول وزلفـه امـتـول

١٥- لا تلم: لا تعرف. طرّاف معناه: أبسط معانيه. بالقيل: بالشعر.

١٦- جناه: محصوله. الدر: اللؤلؤ.

١٧- بجيل التماثيل: بقول الشعر. معوج قافه: وزن بيت الشعر مكسور.

١٨- ازكى: أطيب. القين: العبد. أول: أوله أي فسره.

١٩- جيلك: شعرك. جيل: شعر. زلفة: شعر الصدغين. متول: كثيف.

كَـــاسٍ رْدُوفِــهْ مِــثل داج الـهَـــمــاليِلْ
وِمْنِيــــر خَـــدِّينه بـروقٍ تَخَــــولْ(٢٠)
أعــفَــر حــوْر كَم شَـاد وَاعْـدَم مَـحــاليِلْ
وَاحـيَـــا نُفـوسٍ في غَـرامِـهْ وْزَوِلْ (٢١)
دورَةْ غَـــزالهْ مِــثل دور الـفَناجِــيلْ
لاهْل الهَـوى خَـمـرٍ عَـتـيقٍ مْـحَـولْ (٢٢)
اضــحَـــوا سكارَى كلّ مَن طاح مـــا شِـيـل
ذا منعَـــثِــرْ فِي ذا وذاك مْـتِـــثَـــولْ (٢٣)

---

٢٠- الحاتم : كـاس اردوفه مـثل داجي الهمـاميل
وامـنيـــــر خـــــديـنـه ابروق تـخـــــول
اليحيى: كـاس اردوفـه مـثل داجي الهـماليل
ونيـــــر خـــــديـنـه ابـروق اتخــــول
أبابطين: كـاس اردوفـه مـثل داجي الـهمـاليل
وامـنيـــــر خــــــديـنـه ابـروق اتـزول
٢١- اليحيى: اعفر حور كم شاد واعدم مخاليل
واحــيـــــا نفـــوس في غــــرامــــه وزول
الحاتم: اعـفر حور كم شـاد واعدم محـاميل
واحــيـــــا نفـــوس في غــــرامــــه وزول
أبابطين: اخـتـلاف في رسـم كلمــة (نفـوس).
٢٢-السكيت: دورة نهـوده مـــثل دور الفناجـيل
لو كــان هو ضـــمـــر عــتـــيق مـــحـــول
أبابطين: دورة انهـوده مـثل دور الفناجـيل
لاهل الـهـــوى خـمـــر عــتـــيق مـــهـــول
اليحيى: ديور عـزله مـثل عـزا الفناجـيل
لو كـــان هو ظمـــر عـــتـــيق مـــحـــول
٢٣- اليحيى: أضحوا سكارى كل من طاح ما شيل
ثـاني عـبـــشـــــر من ذاك وذاك شـــــول

٢٠- كـــاس: من الكسوة أي مغطى. اردوفه: جمع ردف وهو الكفل. داج: أسود ويقصد به الشعر. منير: مضيء. الهماليل: المطر. خدينه: خديّه. تخول: تخيّل من الخيال.

٢١- زول: تخيل من خيال.

٢٢- دورة: فتحة. غـزاله: عيونه. محول: مر عليه حول أي عام.

٢٣- مـا شيل: لم يرفع ولم يُقم. منعثر: متعثر. متثول: أبله - في غير وعيه.

مــــــثْلَ الـفَـــــراش اِنْ لاحْ نـورْ قِنْـديـلْ
يَغْـشِي سَنَاهْ وبـالْهَـيـاشِينْ ضَـوّلْ (٢٤)
أشُـوفْ أنا مِـسْـتَـارِقٍ فِـيـهْ ونْـحـيلْ
ومْــــذِلّْني وأنـا بـهَـــــذا التّـطوّلْ(٢٥)
تـاقَفْ هَل التّـــيـجـانْ عِنْده والاكلِيلْ
وَأهْل العَــمــايِمْ مِنْ نـوالهْ تِسَــوّلْ(٢٦)

---

٢٤- الحــاتم: مــثل الفــراش ان لاح نور قنديل
يغـــشى سناه وفي اللهـــيب ويش طول
أبابطين: مــثل الفــراش ان لاح نور قنديل
يغــشـا سناه ومـيـتــتـه يوم حــول
٢٥- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (التطول).
٢٦- اليحيى: تاقف على التيجان ويا هل الكيل
واهل العـــمــــايم من نواله تنول
أبابطين: تاقف هل التيجان عنده والاكليل
واهل العـــمـــايم من نواله تطول
الحاتم: تطال هل التيجان عنده والاالكيل
واهل العـــمـــايم من نواله تســول

٢٤- سـنـاه: نـوره. ضول: تجمّع.
٢٥- مستارق: من الأرق.
٢٦ - تاقف : تقف. هل التيجان: الملوك. الاكليل: الأباطرة. العمايم: الخلفاء والسلاطين. نواله: عطاياه، تسول: تطلب العطية.

مَـــدَهْ نـوال وفِي نـوالـهْ تـنـافِــيـلْ
كَمْ خَـــصّنِي بـالْطَاف وَصْلِه وخـولْ (٢٧)
وَالـنّـســرْ في جَــوّ السَّــمـــا تِقِلْ دِرْبِيلْ
حَـتّى أنتَــضَى بِهْ مِـثلْ طَيـر المَحـولْ (٢٨)
يفْـعَلْ كــمــا رِيقــهْ وعــينهْ أفَــاعــيلْ
مــا يفْــعلهْ بي مِنْ صَـنْـفـاه الشَّــمَـولْ(٢٩)

****

---

٢٧- اليـحـيى: مـده نوال وفي نواله تنافـيل
كم حـفـني بالـطاف وصلـه وخـول
الحـاتم: . . . وفي نـوالـه تـنـافـيل
كـم خـصـني بـالـطاف وصـلـه وخـول
أبابطين: مـده نوال وفي نواله تنافـيل
كـم خـصـني بـالـطاف وصـلـه ونـول

٢٧ - مـده: عطاؤه. تنافيل: جمع نافلة وهي الزيادة. خول: منح.
٢٨- جو السما: عالي السماء. تقل: مثل أو كـأنه. دربيل: منظار مقرب وهي فارسية الأصل من دوربين.
٢٩- صـفـاه: أحبه.

## ترتيب مقترح للقصيدة:

وربما كانت هذه القصيدة قصيدتين : واحدة على شكل لغز والأخرى تحدٍّ وهجاء لشاعر لم يذكر ابن لعبون اسمه أو صفته . وعليه فإنني أقترح إعادة ترتيب أبيات القصيدة على نحو تكون فيه أبيات اللغز أولاً ثم تأتي بقية القصيدة ، وفي ما يلي الترتيب المقترح :

أنْشِــدْك عَنْ بِيضٍ عَلَيــهِنْ سَـراوِيلْ
مِنْهِنْ وِفِـيــهِنْ حُـرْمَــةٍ لَلتِّــغـولْ

غـاب الرِّقـيبْ وَطَوَّلَن التَّـعـاليلْ

عِنْدِي كـمـا وَصْف القـمَـاش المِجَـوَّلْ

إن واعَـدنّي بالْوَصِلْ فِي دُجَى الَّليلْ

يافْنْ كـمـا تَافِي عُـهـود السّـمَـوَّلْ

يَلبـسن لي ثَوبٍ كـمـا شَـقَّـة النِّيلْ

يرحَلن عَنْ غَـيـري وعِنْدي التّـحـوَّلْ

تبـجّني بعْـيـونهن كـالْبَـهـاليلْ

مِنْ غَـيـرْ حكْيٍ والفْـعـايِلْ تْهَـوِّلْ

اَمْـحَقْ عـيـونٍ من عـيـون الْغَـرابيلْ

عين الزِّمَـانْ إنْ قـاد جـيـشـه وْصَـوَّلْ

اللي يراعِـيـهِن قنا مـالْ ونْخِـيلْ

وَالِّلي دَخَلْ فِي حَـرْبِهِن مـا تموَّلْ

أرْجِي السَّـعَـدْ مِنْهِنْ وكـثـر الُمحـاصِـيلْ

وازْرَيـتْ مِنْ طُول الرِّجَـا والـتِّنـوّلْ

ينْشـدْنـني يَوم انْتـوَى الْكلّ بِرْحِـيلْ

هَلْ عِنـدْ رَسـمٍ دارِسٍ مِن مْـعَـوَّل

إنْ كَـــان تَبــغى قـــربنا والمواصـــيل

مـــدَّ الحَـــبل يابن حَـــمَـــد بهْ وطَولّْ

واقــفَنْ سِكٍّ مِــثِلْ مــرس المحَــاحــيل

خــوف الرِّقــيـبـه يَقْـتـفِـيــهِنْ والأوَّلْ

بَـحْـــــرٍ جَنَاه الدِّرْ وَأحلَى مِن الـنيلْ

اضــحَى بعــينك كَـالسَّــرابْ يتْــزوَّلْ

كَـاسٍ رْدُوفِـــهْ مِــثل داج الـهَــمــاليلْ

ومْنِيـــــر خَـــــدِّينه بروقٍ تـخَـــــوَّلْ

أعــفَـر حــورْ كَم شَـاد واعْـدَم مَـحـاليلْ

واحـيَــــــــا نُفـوسٍ في غَـرامـهْ وْزَوَّلْ

دورَةْ غَـــزالهْ مِـــثل دور الفَناجِـــيلْ

لاهْل الـهَــوى خَـمـرٍ عَـتـيقٍ مْـحَــوَّلْ

أضــحَــوا سكارَى كل مَن طاح مـا شِــيل

ذا منعـــثِــرْ في ذا وذاك مْــتِـــثَـــولْ

مـــــثْل الـفَـــــراش انْ لاحْ نورْ قِنْديلْ

يَغْـــشِي سَنَاهْ وبالْهَـــيـــاشِينْ ضَـــوَّلْ

أشُــوفْ أنا مــسْــتَــارِقِ فــيــهْ ونْحــيلْ

ومْــــــذلّني وأنــا بـهَــــــذا التّـطـولّ

تـاقَفْ هَل التِّــيــجــانْ عِنْده والاكليلْ

وَأهْل العَــمــــايِمْ مِنْ نوالِهْ تِسَــوّلْ

مَــــــدّهْ نـوال وفِي نـوالـهْ تنافــــيلْ

كَمْ خَــــصَّنِي بالْطَاف وَصْله وخــوّلْ

وَالنَّســرْ في جَــوّ السَّــمــا تِقِلْ دِرْبِيلْ

حَــتَّى أنْتــضَى بِهْ مِــثلْ طَيــرِ المْحــوِّلْ

يفْــعَلْ كــمــا رِيقــهْ وعــينهْ أفَــاعــيلْ

مــا يفْــعلهْ بي مِنْ صَــفــاه الشِّــمَــوّلْ

كَم حَــاول أمــثــالكْ بجــيل التّــمــاثِيل

فــإلى عَــدَلْ مــعــوَج قــافــهْ ترَوّلْ

أزكَى الشّعــر مـا قـاله ازكى الرّجَــاجــيل

واردَا الشِّــعــــر مــا قِــباله البِقينْ وَاوَّلْ

عِــيب بِنا جِــيلكْ ولكِن بنَا جِــيل

مِن مطلبــه قــولٍ وْزلفــه مــتَــوّلْ

يقُولهْ التّالي علَى مِثل ما قِيل

ركْب الرِّديف وْراعِي الكور حَوَّلْ

وخْلاَف ذا يا معترِضْنِي بذا القِيل

أظِنّ أنا بِكْ ذَاك طَبْعٍ مِن أوَّلْ

لا عاد ما انْتَبْ صَيْرَفٍ فِيه ضِلِّيل

وَلا مِعمٌّ بالمكارِم مْخَوَّلْ

وَلا تلمّ أطْرَاف مَعنَاه بالقِيلْ

وَلا تحِلَّهْ بايِّ قَولٍ تحَوَّلْ

****

# باتن حذاي العاذلات الهواهي

مصدر القصيدة المعتمد: الفرج ٨٦/٣٢

المصادر الأخرى:

البابطين ٢٠٥/١٤
اليحيى ٢٩٧/٣٢
الربيعي ٩٢/٣٢
الحاتم ٢٦٧/٣٢
كمال ٨/٣٢
الربيعان ١٢٢/٣٢

# باتن حذاي العاذلات الهواهي

باتَن حـذاي اَلْعَـاذلات الْهَـواهِـي
فِي سَـدّ بابٍ مِنْ بحُـور الْهَـوى هـي(١)
ركْـبَنْ به يشْـدنْ دُودٍ عَلـىَ عُـودْ
وَالنّفسْ مـيـدان الْهـوَى والْهـوَى هـي(٢)
بـاح اَلْغـرَامْ ونشّف الرّيق بـالـلاهْ
يـا لاَهِـي يـلْـعَـبْ ولا هُـوبْ بـالـلاهْ(٣)
يـا عـينْ باشْـواقكْ اسَـاليكْ بـاللـهْ
حـيـثي منّاجي في هَواك الْهـواهِي(٤)
ذا سَـيلْ ديمٍ اوْ نـواقِـيطْ واكِفْ
يَشق بجْـفُـونِكْ وانـا اشلّ وَاكِفْ(٥)

---

روايات أخرى:

٢- الحـاتم: . . . به يشـبـه دود على عـود
والنفس في مـيـدان طرد الهـواهي
اليحيى: صـارن بها يشدن دود على عود
والنفس في مـيـدان طرد الهـوى هي

٣- الربيـعي: باحَ اَلْغـرَامْ وَنّشَفَ الدمع بَالّله
يـا لاَهِـي يَـلْـعَـبْ وَلاَ هُـوبْ بَـالّـلـه
اليحيى: باح الغرام ونشف الدمع باللاه
يـا لاهـي يـلـعـب ولا هـوب بـالـلاه

٤- الحـاتم: يَاعَينْ باشْـوَاقِكْ اسَـاليكْ بَاللاه
حَـيـثي منَـاهي فِي هَواكِ اَلنوَاهِي

٥- اليحـيى: ذا سَيلْ دَيم اوْ نواقِـيطْ وَاكِفْ
يَشق بجـفـانك وَاَنَا مـثلّ وَاكِفْ
الربيـعي: ذا سَيلْ دَيم اوْ نواقِـيطْ وَاكِفْ
يَشق مـجـغـانك وَنَا مـثلّ وَاكِفْ

---

معاني المفردات:

١- المرويعة: الهواهي. الأولى شبههن بالنابحات (نبح الكلاب). الثانية الهوى هج أي انفتح. الثالثة الهوى هي: محبوبته هي الهوى.

٢ - يشدن: يسرعن.

٣- المرويعة: باللاه. الأولى اللهاة. الثانية من اللهو. الثالثة الله سبحانه وتعالى.

٤- الهواهي: التأوهات.

٥- المرويعة: واكف. الأولى السقف إذا نفذ منه ماء المطر. الثانية اشل واكف خياطة سريعة باليد ويكف الثوب يطوي طرفه ليخيطه. الثالثة اكف أصبح كفيفًا.

فـــانْ كـــانْ ترْضِين اَلْعَـــمىَ لِكْ وانا اكِفْ
وَإلاَّ فــــــــــــدوري مـنْ يـدَوْر الـدَّواهــي(٦)
مـــــا فَـــادْ نوحِي بالـدِّيار الـعَــــوافِي
أدْرِ الجْـفَــا تَـالِي وْصــار الْعَـــوافِي(٧)
مــا لِي ودوبْ أهل السِّـبـايا الْعَــوافِي
مِنْ مِــرْدِفِ جَـيـشـه نِكِيفِ وناهِي(٨)
صَـدَّتْ صُـدود المْسْـتِـحِي مِنْ هَواها
وَأشْـتَمْ عـذْرِيٍّ الْهَـوى مِنْ هَواها(٩)
لَوْ قَـــالَوا اِطْـلُبْ قِلتْ أنا مِنْ هَـواهَا
مِـقْـدَارْ يَومـينٍ وْراجِـعْ إيـلاَهـي(١٠)
يا حَـايف اظْعَـان الحَـبـايبْ وحـادِي
غَـنَّى وراهَـا بَـاول الـليـلْ حـــادي(١١)

---

٦- الحـاتم: فِـانْ كـانكْ تَرْضِينَ تعـمينَ واكِفْ
وَإلا فــدُوري مَـنْ يَـدُورَ الـدَوَاهــي
الربيـعي: فِنكان تَرْضِينَ العـمـالك وناكِفْ
وَإلا فــدُوري مَـنْ يَـدُورَ الـدَوَاهــي
٧- اليـحـيى: مـا فَـادْ نَوحِي بَالدِّيارَ العَـوافِي
أورى الجلـد تَـالِي وَصَــارَ اَلْعَـــوافِي
الحـاتم: مـا فَـادْ نَوحِي بَالدِّيَارَ العَـوافِي
أول جـفَـاه اتلا وَصَـارَ اَلْعَـوافِي
٨- الحـاتم: مـا لي ودرب اهل السـبـايا العَـوافِي
من مــردف جـيـشــه نكيف وناهي
١٠- أخذ هذا البيت من الحاتم.
الفــرج: لو قــالت اطلب قلت أنا من هواها
مــقـــدار يـومـين وراجـع ايـلاهـي
١١- البـابطين: يا حـادي أظعان الحـبـايب وحـادي
غـنـا وراهـا بـأول الـلـيـل حــادي

٧- المرويعة: العوافي. الأولى ما عفى عليه الزمن أي القديم الدارس. الثانية الطيب من النتائج. الثالثة الخيل.
٨ - دوب: شأن مردف: معه رديف. نكيف: راجع أو عائد. ناهي: آمر.
١١- المرويعة: وحادي. الأولى وحيداً. الثانية يحدو يغني للإبل. الثالثة أول الشهر. حايف: متلصص أو متفقد مهتم.

أرْعَى الـهِـــلال اللـي بـدَا يَـومْ حَـــادِي

يـنْمـى ونقْص الـبَـــدر عِند الـتَـنـاهـي(١٢)

ارْفِقْ فَلـي مـــعــــهـن رَيًا المخلْخَلْ

مِـبْـرِي سـهَـمْـهـا بَالضُمِـيـر المخلخَلْ (١٣)

لا وَاعلى يـجْـلِي عـــضَـــاي المخلْخَلْ

دَهْـر مـرضْ فِي غَـيـهَـا يَا سْبـاهي(١٤)

مـــا رَيت انـا مِنْ صَنـدة الـبَـيْن باكْـــرَهْ

مِنْ يَـومْ بَكَّرْ ظَـعْـن اهِـلْ مَـيّ بَـكْـرَهْ (١٥)

---

١٢- البـابطين: أرى الـهـلال اللي بدا يوم حـادي

يـنـمـي ونـقـص الـبـــدر عـنـد الـتـنـاهـي

الحـاتم: أرعى الهـلال اللي بدا يوم حـادي

ينمي ونقـــصـــان الـبـــدو بـالـتـنـاهـي

١٣-أخذ هذا البيت من الربيعي والحاتم.

الفـــرج: ارفق فلي فـــيـــهن ريا المخلخل

مـبـري ســهـمـهـا بالضـمـيـر المخلخل

اليحيى: أرْفُقْ فَلي معِهنّ ضخيم المخلْخِلْ

مِـبْـرِي سَـهَـمْـهَـا بَالظمِـيـرَ المِخلخَلْ

١٤- الحـاتم: لأوَا عـلا يُجْلِي اعَـضَـاي اَلْمُخَلْخَلْ

دايم مَـرِضْ فِي غَـيـهَـا يا سـبـاهـي

الربيـعي: لاَ وَاعلى يُخلِي عَـضَـاي اَلْمُخَلْخَلْ

دهر مَـرِضْ فِي غَـيـهـا يا سـبـاهـي

١٥- البابطين: ما رَيت أنا في صدمة البين بكره

من يوم باكـــر ضــعن أهل مي بكره

اليـحيى: مـا ريت أنا في صـدة البين بكره

من يوم يـكرم ضــعن أهل مـي بـكـره

الحاتم: مـا شفت أنَا في صدمة البَيْن بَكْرَهْ

مِـنْ بَـكْـرا ظَـعْـن لاهِـلْ مَـيْ بَـكْـرَهْ

١٣- المرويعة: المخلخل. الأولى موضع الخلخال أو الحجل. الثانية الضمير المخلخل القلب العاشق. الثالثة المفكك. ريا المخلخل أي ممتلئة الساق.

١٤- السبـاهي أو المسبه: المخبول.

١٥- المرويعة: بكره. الأولى مـا اكـرهه والباء يستعملونها للتعدية. الثانية من البكور والثالثة العجلة أو المحالة أو الدولاب أي وعودهم كالدائرة لا تنتهي.

لَـو اِنّ وَعَـــــــدْهُـمْ لـي عَلـىَ بَـطْـنْ بَـكْـرَهْ

مـــا سن ســـــاريهم طريق المِتَــاهي(١٦)

راحَـــوْا بْخُـــودٍ مِـــثلْ صَـــافِي المهـــاةِ

وَالخـــدْ اسْـيل مِـــثلْ خَـــدُ المهَـــاةِ(١٧)

مـــتلوع جـيـــدٍ مِـــثلْ جـيـــد المهـــاةِ

وخـــثُـــرْ غْـــزال مْكحْـــلاتٍ سْـــواهِي(١٨)

هَل هُمْ عَلى ذيك الـصَـــداقَـــةْ وهَلْ هُمْ

نـزْلٍ عَلـى جَـــوّ الأمـــيلحْ وَاهَـلْهُمْ(١٩)

١٦ - أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفـــرج: لو ان وعـــدهم لي على بطن بكره

أو الـذي يسـلك طـريـق المتـــــاهـي

البـــابطين: لو أن وعـــدهم لي على بطن بكره

مـــا ســـار ســـاريهم طريف التناهي

اليـحـيى: لَو أنْ وَعَـدْهُمْ لي عَلىَ بَطْنْ بَكْرَهْ

رسـين جـنـبـنـا طـريـق المتـــــاهِي

الربيـعي: لَو أنْ وَعَـدْهُمْ لي عَلىَ بَطْنْ بَكْرَهْ

مـــا سن ســـال يحلم طريق المتَـــاهِي

١٧- الحـاتم: أقـفـواْ بِخُـودٍ مِـثلْ صَـافِي المهـاتي

وَالـعـين سـين مِـــثلْ عين المهَـــاتي

١٨- البابطين: وتلوع جــيد مـثل جيـــد المهاتي

وأغـــفــر غـــزال المكحـــلات الســـواهي

اليـحـيى: وتْلوُعْ جِـيـدٍ مِـثلْ جَـيـدَ المهـاةِ

وَخـــثْـــرْ غْـــزال مْكحْـــلاتٍ اسَـــواهِي

الحـاتم: واتلاع جِـيـدٍ مِـثلْ جَـيـدَ المهـاتي

وَخـــثْـــرْ اغْـــزال مْكحْـــلاتٍ سَـــواهِي

١٩- الحـاتم: هل هم على ذيك الصداقـه واهلهم

نـزلا عـلـى جـــــو المـويـلـح واهـلـهـم

١٧- المروبعة: المهاة. الأولى حـــديدة السـيف. الثـانيـة صـفـحـة القرطاس. الثـالثـة البـقـر الوحـشي. خـود: جميلات.

١٨- خثر: ساجيات الطرف.

١٩- المروبعة: هل هم. الأولى أمـــا زالوا. الثـانيـــة تكرار للتساؤل. الثـالثة والرابعـة: وذووهم. جو الاميلح: موضع قرب الزبير ويسمى أيضــاً المويلحـات.

يا لَيتْ أهَلْنا يا مْــحــمــدْ وأهَلْـهـمْ
لَو ســاعــفَتْ يا مَيْ فــيك المشتَــاهي(٢٠)

دُون الـتُّـمــانـي غــاشِيـيَــات الغَــواشِي
ومْــعَــمُّــلاتٍ بالعــيــون الغَــواشي(٢١)

إنْ كـــانْ عَـــازَكْ مِنْ عِـــوَازْ الغَـــوَى شَي
بِعْ بالـهَـــوَى رُوحكْ بْســـوق الملاَهِي(٢٢)

دار الـهَـــوَى فِي جـــمْـلَة الـنَّاسْ طـايِفْ
مَــحْــدٍ بَغــاه وواقِفٍ مِــثلْ طَايِفْ (٢٣)

الـرَّابـح الـلــي مـــــا تمـنَّـاهْ طـايِـفْ
نَسْــمَــةْ هَواهْ وصَــدْ عَنهْ مْــتَــلاهِي(٢٤)

---

٢٠- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (المشاهي).

٢٢- البابطين: ان كان عازك من عيون الغواشي
بـع بـالـهـــــفي روحك بســــوق المـلاهـي

اليحيى: ان كان عازك من عواز الغواشي
بع بـالـهـــوا روحك ســبـــوق الملاهي

الحاتم: إن كان عازك من أغراض الغواشي
بع بـالـهـــفـــا روحك بســــوق الملاهـي

الربيعي: انكان عازك من عواز الغواشي
بع بالـهـــفـــا عـــمـــرك ابســـوق الملاهـي

٢٣- البابطين: ذا والهوى في جملة الناس طايف
مـــحـــد بغـــاه مـــوافق مـــثل طايــف

الحاتم: دار الهوى في جملة الناس طايف
مـــحـــد بغـــاه ووقف بي مـــثل طايــف

الربيعي: دار الهوا في جملة الناس طايف
مـــحـــد جـــفـــاه اوواقف مـــثل طايــف

٢٤- البابطين: الرابح اللـي مـا تمنـاه طايـف
نســمت هواها وصـــد عنه منفـــاهي

٢٠- المشاهي: ما يشتهى ويتمنى.

٢١- المرويعة: الغواشي. الأولى الشدائد. الثانية العيون الغواشي التي لا تبصر تجاهلا. الثالثة الغوى شيء أي شيء من العشق. معملات: من عمل السحر أو أعمل الكانون أو الموقد أي أوقده.

٢٣- المرويعة: طايف.الأولى من طاف أي دار. الثانية من الطوافة وهي التسول. الثالثة هبوب الريح.

٢٤ - متلاهي: متشاغل.

مـــــاهُوبْ طَوعٍ داعْ ليُّـــهْ صَنَـــبـــــابَهْ
خَلِيّ هَمٌّ وَالتّـــعَبْ بـهْ صـــبـــــابَهْ (٢٥)
لَوْ نَاسـمُـــونَا ذَايـرٍ لَهْ صَنَـــبــــابــهْ
ذِيك الحَـــبـــاري كــــانْ لا نـا ولا هِي(٢٦)
قــــالوْا تَعَـــال وجـــيتْ بَاشُـــوفْ ويلاَهْ
مِـتْـــوَحِّــدٍ يعْـــبــدْ حَــسَــانِيــه ويلاهْ(٢٧)
وابْلَيتْ عُـــمْـــرِي في مَـــرامِـــيــهْ ويلاَهْ
مِنْ ضَنَـــيّـع الدَّنْيَـــا ودِينهْ سِـــوَى هِي(٢٨)

---

٢٥- البـــابطين: مـــاهوب مـثل طوع راعي صـبـــابه
خلي هـوى يمـه وأنصب يمـه صــــبـــــابـه
الحـــاتم: مـــا هو بطَوع دَاعْي ليّْ صَنَــبــابَهْ
خَلِيّ هَمٌّ وَالتّـــعَبْ يمَهْ صَنَـــبَـــــابَهْ
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (ليّه).
٢٦- البـــابطين: لو نسم أدني داري له صــبـــابه
ذيك الحـــبــــاري أن كــــان لا انـا ولا هـي
الحـــاتم: لَوْ نسم أدنى داري لَهْ صَنَــبَـــابـهْ
ذِيكَ الحَـــبـــــاري كـــــانْ لاَ نَـا ولاَ هِـي
اليـحـيى: لَوْ ناسـمـونا مـا داري لَهْ صَنَبَابـهْ
ذِيكَ الحَـــبـــــاره كـــــانْ لاَ نَـا ولاَ هِـي
الربيــعي: لَوْ نـاسـمـونا ذار ليـهْ صَنَبَـابـهْ
ذِيكَ الحَـــبـــــاره كـــــانْ لاَ نَـا ولاَ هِـي
٢٧- الحـاتم: قَالُوْا تَعَالْ وجيتْ ابَا شُوفْ وَيلاهْ
مِـســـتــاحــد يعــبــد حــشـــا الله وَيلاهْ
اليـحيى: قَـاَل تَعَالْ اوجيتْ ابَا شُوفْ وَيلاهْ
مِـــتـــوحـــد يعـــبـــد حــســـانيــــه وَيلاهْ
٢٨- الحـاتم: وابْلَيتْ عُمْـرِي فِي مَـرَامِي وويلاه
مِنْ ضَنَـــــيّــع الدَّنْيَـــــا ودينـهْ تـواهـي

٢٥- المرويعة: صبابة. الأولى عشق. الثانية يتـصـبب. الثـالثـة النسيم.
٢٦- نـاســـمــــونـا: تنفسوا معنا. ذاير: نافر أو فزع.
٢٧- المرويـعـة: ويلاه. الأولى وإذا بـه هـو. الثانية يلهو. الثالثة واويلاه للتـحـسـر.

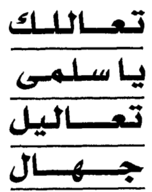
عَنـي مَنَاوِيل الـهِـــدَايَـةْ نَحَــــتْـــــهــــا
وغْـضَـــايْ بِسْـرَاوةْ غْـيـونه ْ نَحَـتْـهـا(٢٩)
يا للهْ عَـــسَى مَنْ هُوْ بعَـــينَـهْ نَحــتْـــهــــا
يِبْلَى بشَــرقَــات السِّـفــا يا سـفَــاهِـي(٣٠)
فـي مِـــــثْـلــهـــــا يـبْــــلاَكْ بلـواي يَاهِـي
إنْ كـــانْ أنا اسَـــهــــرْ وهو غط ياهِـي(٣١)
وَافْـــــتَـــــرّ في مَـــــغْـنَاكْ بِصنْـدُور ووُرُودْ
وْسَلّمْت بكْ دِيبــــاجْ وجـــــهي وْجــــاهي(٣٢)

****

---

٢٩- الحـــاتم: عَنيٌ مَنَاوِيلَ الـهِـدَايَةْ نَحَــتـــا
وَاغْـــضَـــايْ بِسْـــرَاوِةْ اغُـــيـــونِه ْ نَحَـــتـــا
٣٠- الحـاتم: يَا لله عَسَـا مَنْ هُوَ ابعَـينِهْ نَحــتْـا
يِبْــــلا بشَـــرقَـــاتَ السِّـــفــــا بالنفــاهـي
اليـحـيى: يا لله عـسـا منه ابعـينه نحتـهـا
يبـــلا بشــرقـــات الســفـــا يا ســبـــاهـي
٣١- اليـحــيى: فِي مِـثْلَهَـا يبْـلاَكْ بَلْوِاَيْ يَاهِـي
إنْ كـــــانْ أنَـا نـســـــــر وهـي قـطب يَـاهِـي
الربيــعي: فِي مِـثْلَهَــا بلواكْ بَلْوَاَيْ يَاهِي
إنْكانْ أنَـا نـســـــــــر وهـي قـطب يَـاهِـي
٣٢- اليـحـيى: وَافْـتَـرّ فِي مَـغْنَاكْ بِعدُود وردْود
اوَسَلَـمَتْ بِكْ دِيَبـــاجْ وجـــهِي وَجَـــاهِي
الحـاتم: وَافْـتَـرّ فِي مَـغْنَاكْ بصــدود لاهي
وَسَلَـمَتْ بِـكْ دِيَبـــــاجْ وجــــــهِي وياهِـي

٢٩- المروبعة: نحتها. الأولى أبعـــدها (نحـاها). الثـانيـة أكلهـا. الثـالثـة اصـــابهـا بعين. سراوة: جمع سرو وهـو نـوع مـن الديدان.
٣٠- يا سـفـاهي: واأسفاه.
٣١- المروبعة: يا هي. الأولى كلمـة نداء بتحقير. الثانية نائم. الثالثة جاهي.
٣٢- ويهي: وجهي.




**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ٤٤/١٠٩**

**المصادر الاخرى:**

اليحيى ٤٣/٢٨٥
الربيعي ٤٤/٦٥
الحاتم ٤٣/٢٧٨
كمال ٤٤/٣٦
الربيعان ٤٤/٧٩

**هذه القصيدة:**

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٠٤) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٣ بيتاً ومطلعها:

**تحـــــملت يا مي العنا منك عـــــزا لي**

**ولا طعت بك باللوم عـــــمي ولا خـــــالي**

هذا وقد استعان الفرج في معارضته بالكثير من مفردات ابن لعبون ومعانيه بما في ذلك مي.

# تعاللك ياسلمى تعاليل جهال

تَعــالُـلك يا سلمى تَعــالِيل جــهّــالِ
وليـــفِكْ عليل بـالـهَـــوى دوم للـثّـــالي(١)
ومنْ سَـــالمكْ سَلمى صــفَـــا البَين حِــز به
ومن طاولكْ طالتْ ليــــاليـــهْ بِغْـــوالِ(٢)
ووصليكْ إلـى رَامَــــــهْ عـــــزيـزٍ تَـمَـنّـعْ
وهُو مثـــل بَقْل الـدّوح ينبت بَـالأطلالِ(٣)
وهـواك الّـذي يـطلُـب قَــــرارةْ مـــــرادهْ
عَلى هَجْـعَـــة الـحــسّـــاد أو قِلّة الوَالي(٤)
وْسِـــرّكْ إلـى قلْت اخْـــتِـــفَى عن مَـــلامــتي
صــــديقٍ تحـــاكى بهْ وشَــاةٍ وعِـــذالِ(٥)

---

روايات اخرى:

١- الحـاتم: تـعـاليلج يا سلمى تـعـالي الجـهـالي
وِليــــفِكْ عِليل بَالـهَـــوى دَوم للـتُّـــــالي
الربيـعي: تعـاليك يا سلمى تعـاليل جـهـالي
وِلفِكْ عِليلٍ بَالـهَــــوى دَوم لـلـتُّـــــالي

٣- الربيـــعي: وَصليكْ إلـى رَامَــهْ عِـــزيزٍ تَمنّعْ
وَهُـو مِـــــثل نبت الدّوح يَـنبُت بَـالأَطـلاَلِ

٤- اليـحـيى: مـثل الّذِي يَطلُب قَــرَارك مَـرِدهْ
عَلىَ كـــثـــرةَ الحـــسّـــاد مع قِلّةَ الوَالي

٥- الحـاتم: وَسِركْ إلىَ قُلت اخـتـفَى عن مَـلاَمـة
صـِـــديقٍ ولجـــو يـهْ وشَـــاةٍ وعُـــذالِي

معاني المفردات:
٢- طاولك: عــــاداك. عوال: نحيب.
٣- رامــــــه: أراد الحصول عليه. تمنع: تعصى. الدوح: المرج أو البستان.
٤- قــرارة مـــراده: منتهى أمله. هجعة: غــفــوة. الوالي: المتعني.

وَعَـــدتي عِـــدادٍ مَطْلبٍ بَعـــد مَطْلب
وَوَعــدكْ مِن صــروفَ النَّيَــا شَــادِمٍ بالـي(٦)
إلى عَـاد صـبـحكْ مـسـتـحـيلٍ وْمظلِمْ
فَــانَا أقُــولْ يَا سلمَى هَوى مَي أولَى لِي(٧)
سـقى السُّـفْح وَاهله مـخلِف السُّفْح مِـرزَمْ
بـالسُّـفْح مِـسـجَمْ كَـدمع الصَّب هَطَّالٍ(٨)
مــغـاني حـبـيبٍ قَطَّع الـهَـجـرْ وَصلهـا
غَـدَتْ مِـثْل رسْم الجِسم مِن فَـقـده الوالي(٩)
تقَـافَتْ بـهـا رِيح عـقـيم وصَـرصَـرْ
ولا دَوّقت حَـتَّى غَـدا جَـالهـا خـالي(١٠)

---

٦- الحـاتم: عَـدِتك العـوادي مَطلَبٍ عـقب مَطلَب
وعـاداك مِن صَـرفَ النَّيَـا مـشـده البـالي
الربيـعي: وعـدتي اعـداد مطلب بعـد مَطلَب
وعـدك مِن اسـبـاب النَّيَـا شـاده البـالي
٨- الربيـعي: سَقَى السُّفحْ واهله مـخلف السفح مـرزم
بَالسُّـفحْ مما سـجم الاظبـاب هـطالي
اليحيى: سَقَى السُّفحْ واهله ما خلف السفح مرزم
بَالسُّـفحْ مما سـجم الاجـفـان هطالي
الحاتم: سَقَى السُّفحْ واهله مرزم السفح مخلف
بَالسُّـفحْ من مـرزم الصب هطالي
٩- أخذ هذا البيت من الربيعي.
الفـرج: مـغـاني حـبـيب قطع الـهـجـر وصلهـا
غـدت مـثل الجـسم من فـقـده الوالي
١٠- الحـاتم: تَقَـافَتْ بَهـا رِيح دبور وَصَـرصَـرْ
وَلا دوقَت حَـتَّى غَـدَا جَـالَهـا خـالي
اليـحيى: تَقَـافَتْ بَهـا رِيح دبور وَصَـرصَـرْ
وَلا نوقَت حَـتَّى غَـدَا حـالَهـا حـالي

٦- النيـا: البـعـد. شادم: شاغل.
٧- الى عاد: إذا كان. مي: اسم مستعار لحبيبته.
٩- رسم الجسم: نحوله.
١٠- تقافت: تعاقبت. دوقت: سكنت.

مِنيعِ تســـــامى يَوم الاقـــبـــالْ وانحلـه
فـقـد الحـبـيـب وصـرْف الأيـامْ تنحـالِ(١١)
أســـايِلْ حـــجـــار الدّارْ عن نزل حـــيــهـــا
ولا جَـابنْي مِلـتّم الاحــجَــارْ بِسْــوالي(١٢)
أسَـــال الصَّـــدَى يَاللْعَـــجَبْ هَل لـهُم تَـالي
وقـــال الصـّـدَى يَاللّـعَــجَبْ هَلْ لِهُمْ تَـالي(١٣)
فلمّـــا بَدا لـي مِن عَـــيـــا الدّارْ مـــا بدَا
سلوةْ حَـمـامَـتْـهـا ولا الـبُـومْ بالسّـالي(١٤)
هَلّيتْ دَمْعٍ فِي جـــبـــاهَا بوقْـــفـــتي
هَلّة عـــقـــودِ مِنْ وَهَـى السّلكْ مَـتّـالي(١٥)
وطـالـتْ تَطـاوِيح الـنّيـــا بهْ وصَـــدقَتْ
خـيـالاتْ مـا تطْرى على صَـفْـحـةَ الْبـال(١٦)

---

١١- الحـاتم: مِنيعٍ تَسـمـا يَوم الاقِـبَـالْ وانحَلِه
فــقــدَ الحِـبـيب وَصــرفْ الأيامْ منجـــالي
اليـحـيى: مِنيعٍ تَشـافـا يَوم الاقِـبَـالْ ولم
فــقــدَ الحِـبـيب وَصــرفْ الأيامْ تنحــالي
١٢- الربيعي: أسايِلْ حِجارَ الدّارْ عَن رسم حَيُّهَا
وَلاَ جَـــابَنْي مِلتَمْ الاَحــجَـــارْ بِسْـــوالي
١٤- الحاتم: اختلاف في رسم كلمتي (سلوه) و(بالسالي).
١٥- الحــاتم: هَلّيتْ دَمْعٍ فِى جـبـاهَا يوقْـفَني
هَلّةْ اعـــقـــود مِنْ وها السّلكْ مِنحــــالي
الربيعي واليحيى: هَلّيتْ دَمْعٍ فِى جباهَا بوقْفَتي
هَلّةْ اعـــقـــود مِنْ وَهَا السّلكْ مِنهـــالي

١٢- ملتم: مـــتكوم.
بسوالي: بسؤالي.
١٤- عيا: ضعف.
١٥- وهى: حـر وهج.

وذكَــرْت الْهَــوى وَأهْل الْهَــوى يوم انا لـهْ
وليفٍ وَلا وصلْ أتلَع الجِــيــدْ مِنْحــالي(١٧)
ضــحُـوكَ اللَّمىَ مَدْمُـوجـة السَّـاقْ كـألقَنا
خَـفُـوق الحْـشَـا مِـرْتَجٌ الأرْدَافْ مكْسـالِ(١٨)
إلـى قِلْت هَاتِي حَـــاجـــةٍ لـي ودَنَّقَتْ
تَنَثَّـرْ لـهـا مِـثْل الشَّـمـاريخْ مَـيَّـالِ(١٩)
تَصـــاوِيرْ هارُوتٍ ومــارُوت حِليَــهـــا
وَحِلْي الْغَــوانِي بـهْ دمــالج وخِلْخــالِ(٢٠)
اجَـــاز الـليَـــالي وصْلـنـا بـهْ وفَـــرَّقَتْ
لشَـــمْلي وذاكَ الـوَصلْ حـلْمٍ يِـوَرَّى لـي(٢١)
بَعَـــثْت الصَّـــبـــا لِهْ نَايِبٍ عَنْ مـــودّتي
وعـــادَتْ وْنَفْح الطِّيبْ في طيِّ الأذيالِ(٢٢)

---

١٧- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: وذكرت الهوى واهل الهوى يوم اناله
وليف ولو صـــال اتلع الجـــيـــد منحـــال

الربيعي: وذكرت الهوى وأهل الهوى يوم أنا له
وليفٍ ولي وصل اتلع الجـــيـــد منحـــالي

١٨- الربيـــعي: مَـدْمُـوجَـةَ السَّـاقْ كـألقَنَا
خَـفُـوقَ الحْـشَـا مِـرْتَجْ الأعـيـاز مكْسَـالي

٢٠- الربيعي واليحيى: تصاوير هاروت أوماروت حليها
حلـو الغـــواني به دمــــالج اوخلخـــــالي

٢١- الحـاتم: قـضت ليَـالي وَصْلَنا بَهْ وَفَـرَّقَتْ
شَـــــمْله وَذاكَ الـوَصْلْ يطري على بالي

٢٢- الربيـعي: بَعَـثْت النيـا نَايِبٍ عَنْ مَـودّتي
وَعَــــــادَتْ وَنَفْـحَ الطِّـيبْ فـي طـيِّ الأذْيَـالِـي

اليـحـيى: بَعَثْت النيا لِي نَايِبٍ عَنْ مَـودّتي
وَعَـلـتـي وَنَـفْـحَ الـطِّـيـبْ فـي طـيِّ الأذْيَـالِـي

١٨- مدموج: مكتنز. خفوق الحشا: كناية عن ضمـوره أي مخصرة الوسط. مكســال: المرأة الكسولة كناية عن الدلال.

١٩- الشـمـاريخ: عذوق النخل. مثل الشماريخ : يقصد به شعرها.

٢٠- تصاوير: دمالج.

٢١ - يورى: يتراءى.

فَـيـا ميّ صَـفْـو الْعَـيشْ مَـا طَابْ عُـقْـبكم

وقَلب سَـلا مـا أعْـتَـاضْ عَنكمْ بَالأبدالِ(٢٣)

البِّـيكْ يا ميٌ وَالامْـيَـالْ خَلْفـهـا

صنْـفُـوف تْلَبي فَـوق الاكْـوار ورْحـالِ(٢٤)

وأصَـافِـيكْ مَـا صـافى أَزْرَق المْاي عِـشْـقـهْ

مِنْ الرّاحْ يا ميّ احْـمـر اللون سِلْسـالِ(٢٥)

لَيـالي عَـذَابكْ جَـمْـرَة الْقـيظْ بالـهَـوَى

ورَبْعي ورَبْعِكْ مِنْ عَـواقـاتِهُمْ خَـالي(٢٦)

ازُورِكْ وجِلْبـاب اَسْـوَد الّـليل دفْـتي

وَاصدُرْ وَحَاشِيْة ابْيَض الصُّبح سِرْوالي(٢٧)

فَـيـا ميّ مـا لي مِنْ غَـلاكْ إنْ تِوارَدَتْ

عليكِ القَـوافي كـالظّوامِي بالأرسـالِ(٢٨)

وجَنْ مـسـرجـاتَ الخِيلْ بَالحَـمـدْ والثْنَا

تَثَنْتْ باَعِنّتْـهـا على حَـامِي الثُّـالي(٢٩)

وَقَـامَتْ حـروف الحَـمْـد وَقْفِ عَلى احْـمَـدْ

فَـالألف والحْـا تَشْـمِل المِيمْ والدّالِ(٣٠)

---

٢٣- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (وقلب) و(ما اعتاض).

٢٤- اليـحـيى: البِّـيكْ يَا ميّ وَالأمْـيَـالْ حـفَـهـا

صُـفُـوفِ تِلَبيٍّ فَـوقَ الاكْـوارْ رْحَـالِي

٢٦- الربيعي: لَيالي غدابِكْ جَمْرَةَ الْقَيض بَالهَوَى

رَبْعي اوَرَبْعِكْ مِنْ عَـواقَـاتِهِمْ خَـالِي

٢٨- الحاتم: فَيـا مي مَـالي مِنْ وفاكْ انْ تَوارَدَتْ

فِـيكِ القَـوافي كـالظَوامِي بَالأرمـالي

٢٩- الحاتم: وَجَنْ مُسرَجَاتَ الخيلْ بَالحَمدْ والثّنَا

تَثَنّا بَاعِنّتْـهَـا عَلى حَـامِيَ الثُّـالي

٢٣- ما اعتاض: لم يعوض.

٢٤- الأميال: حدود المشاعر المقدمة. الرحال: ما يوضع فوق الدابة للركوب.

٢٦ - ربعي: جماعتي.

٢٨ - تواردت: حضرت. الظوامي: العطاش.

٢٩- وجن: وجئن. تثنت: أرخت.

عَلى مِـــسْـــتـــجَـــارٍ لَوْ يلوذ بجَنَابهْ
خَشْمِ الرّعَنْ خوف النّجِمْ جَاولهْ جالي(٣١)
بدا لهْ بخـــيم مِنْ حِـــجَـــاهْ ومْكَارِمْ
اجـازهْ بهـا جـبـرْيِل فَـضْلٍ ومِـيكالِ(٣٢)
وْجـاز العَـديم المِهْـتـدي عَنْ سُـوَالهْ
جَم العَطا مِـسْـتَـوهِب النيلْ مِـفْـضـالِ(٣٣)
تَقَـاسَمْ رجَـالٍ مِنْ جَنابهْ مِـديحـه
وَلا طـالهُـمْ مِنْ وَزنَة المنّ مِـثْـقـالِ(٣٤)

---

٣١- الربيـعي: عَلى مِـسْـتَـجَـارٍ لَوْ يَلوُذْ بجَنَابِهْ
خَشْمِ الرّعَنْ خَـوف النّجِمْ جَـاوَ لِهْ حـالي
الحـاتم: عَلى مِـسْـتَـجَـارٍ لَوْ يَلوُذْ بجَنَابِهْ
خَـشْمِ الرّعَنْ خَـوف النّجِمْ طاوَلِهْ حـالي
اليـحيى: عَلى مِـسْـتَـجَـارٍ لَوْ يَلوُذْ بجَنَابِهْ
خَـشْمِ الرّعَنْ جـوفِ النّجِمْ حـاوَ لِهْ حـالي
٣٢- الحـاتم: شـمـاله ويمينه مِنْ حِـجَـاهْ ومْكَارِمْ
أَجِـازهْ بَهـا جِـبـرْيِلْ فَـضْلٍ وَمِكيـالي
٣٣- الحـاتم: وَاجَـازَ العَـديمَ المِقـتَـدِي من نواله
جَمَّ العَطَا مـسـتـوهن القـيل مـفـضـالي
الربيـعي: وجَـازَ العَـديمَ المِقـتَـدِي عن نواله
جَمَّ العَطَا مـسـتـوهب النيل مـفـضـالي
٣٤- اليـحيى: تَقَـاسَمْ الرجَـالِ في مـديحـه بلاغه
وَلاَ طـالَـهُمْ مِنْ وَزْنَت المَنْ مِـثْـقَـالِي

٣١- بجنابه: بحضرته. خشم الرعن: جال في القصيم شمال غربي بلدة القوارة. جاوله: صارعه. ويقصد ابن لعبون أن خشم الرعن لو استجار بابن ضاحي من الشهب لأجاره.
٣٣- العديم: الفقير. سواله: تسوله. جم: كثير. مستوهب: معطي.
٣٤- وزنة المن: وحدة وزن تعادل ١٦ كيلوغرامًا في وقتنا الحاضر.

نَصُوغُ الْقَوافي في مديحه بَلاغَةً
سَارَتْ به الرُكبَانْ سِيرات الامْثالِ(٣٥)
فَيا مغْرمٍ بالجْمع والمنع والثنا
يكفيك مَشْيكْ تسْحَب الذَّيلْ مِختالِ(٣٦)
ولا تِدِّعِي بالجود فالجْود والثنا
عَبْدٍ مَليكٍ لأبن ضَاحِي ودلالِ(٣٧)
فَيا زَينْ حِطْ الحَمْد لهْ فِي مَحَلة
وْشَين الثْنَا خصٍّ عَلى غَيرْ منْوالِ(٣٨)

---

٣٥- الحاتم: انَصوغُ الْقوَافِي من سماحة بَلاغَةْ
سَارَتْ بَهَا الرُكبَانْ له سير الامثالي
اليحيى: نصوغُ الْقوَافِي في جنابه مديحةْ
سَارَتْ بَهَا الرُكبَانْ له سير الامثالي

٣٦- الربيعي: فَيا مُغْرَمٍ بَالجْمع والْمنع وَالشنَا
يَكْفِيكْ مَشْيكْ تَسْحَبَ الذَّيلْ مُختَالِي
اليحيى: فَيا مُغْرَمٍ بَالجْمع والْمنع وَالعطا
يَكْفِيكْ مَسكْ تَسْحَبَ الذَّيلْ مُختَالِي
الحاتم: فَيا مُغْرَمٍ بَالجْمع والْمنع وَالوفا
يَكْفِيكْ مَشيكْ تَسْحَبَ الثوب مُخِتَالِي

٣٧- اليحيى: ولا تدعي بالجود فالجود والصخا
عبد مليك لابن ضاحي ودلال
الربيعي والحاتم: فلاَ تَدَّعي بَالجُودْ فَالجُودْ وَالثنا
عَبْدٍ مَليكٍ لبن ضَاحِي ودلاَلِي

٣٧- ابن ضاحي: احمد بن ضاحي العون المدلجي الوائلي من أبناء عم الشاعر ابن لعبون.

٣٨- غير منوال: غير مستحقه.

يلُوم الغشيمْ إنْ قُمت اكافي صنيعهْ

وْهُو مَا درَى وِشْ مَقْصدِي فِيهْ واحْوالي(٣٩)

أطَاوِعْ مَلأمهْ أوْ اداخي عَلى أحْمَدْ

وْهُو يَا سِفيهْ الرّايْ دِين وْدنيا لي(٤٠)

وأنا والسوّا وَفْد عَلى بابْ جُودِهْ

ولا زادنِي رفْد عَلى كلّ مِخْتال(٤١)

ولو انصفوا مثله على الحق والوفا

فلا فَاتهُمْ مِنْ رِبْقة الرزْق مدْخال(٤٢)

بَنانهْ لِمظلوُم وبذْله لِمعْدَمْ

وْحِلمهْ لمغْرُور وبَطشِيهْ لِسِردال(٤٣)

---

٣٩- الربيعي: يَلُومَ الغِشِيمْ انْ قُمتْ اكافِي نوالهْ

وْهُو مَا درَا ويشْ مَقْصَدِي فِيهْ وَاحْوَالي

الحاتم: يَلُومَ الغِشِيمْ انْ قُمتْ أكافِي صنيعهْ

وْهُو مَا درَا ويشْ مَقْصَدِي منهْ وَاحْوَالي

٤٠- اليحيى: أطَاوِعْ مَلاَمَك أوْ اداخِي عَلى أحمَدْ

وْهُو يَا سِفيهْ الرّايْ دِينْ وَدُنْيَا لي

٤١- الربيعي: وانَا وَالسوّا وَفْدٍ عَلى بِابْ جُودِهْ

وَلاَ فادَنِي رفْد عَلى كد مِخْتَالِي

اليحيى: وَانَا وَلسوّء وَفْدٍ عَلى بابْ جُودِهْ

وَلاَ زادَنِي رفْد عَلى كل مِخْتَالِي

٤٣- اليحيى: بَنَانِهْ لِمظلوُمْ وَفضله لِمعْدَمْ

وَحِلمِهْ لِمغْرُور وَبَطشِيهْ لِسِردَالِي

٤١- رفد: هبة أو عطية.

٤٢- ريقة: طوق يحاط بعنق الغنم.

٤٣- سردال: كلمة فارسية تعني القائد في الجيش.

بقَــا واسْــتــقَـى مَــا ورْدَت الخَـــيلْ وانْشَــدْ

تَعَـــالِلِكْ يا سَلـمى تَعَـــالِيلْ جـــهَّـــالِ(٤٤)

****

٤٤- الربيعي: فيا طال ما كد ورد الخَيلْ وانْشَدْ

تَعَـــالِيلكْ يا سَلـمْىَ تَعَـــالِيلْ جـــهَّـــالِي

الحاتم: بقَي وَاسْتَقَا مَا ورْدَه الخَيَلْ وانْشَدْ

تَعَـــالِيلج يا سَلـمْىَ تَعَـــالِيلْ جـــهَّـــالِي

اليحيى: بقَى وَاسْتَقَام ورتما الجود ونشدو

تعـــاليلك يا سَلـمْىَ تَعَـــالِيلْ جـــهَّـــالِي

# حمام يلي على الخابور

مصدر القصيدة المعتمد:

الربيعي ٨/ ٢٧٠

المصادر الأخرى:

الصفراني ٨/٢٨ج٤،

٨/٦٨ج١١

# حمام يللي على الخابور

حَمام يا للي علّى الخابور
يلْعن بالاصوات طرْباتي(١)
يلعن بصوت كما الصنْطُور
ويدق بالقلب دقّاتي(٢)
عليه يا مواي المشْمور
نقشه مشاخص ونيراتي(٣)

---

روايات اخرى:

١- الصفراني ج٤: حمام يا للي على الخابور
ينعق بالاصوات طرياتي
الصفراني ج١١: حمام يا لي على الخابور
يلعق بلاصوت طرياتي

٢- الصفراني ج٤: يلعق بصوت كما السنطور
ويدق بالقلب دقاتي
الصفراني ج١١: يلعق بصوت كما البسنطور
ويدق بالقلب دقاتي

٣- الربيعي: عليه يا مواس المشمور
نقشه مشاخص ونيراتي
الصفراني ج٤: عليه راسٍ كما الدعثور
نقشه مشاخص وزيناتي
الصفراني ج١١: عليه يا راس كما المشمور
نتشه مشاخص ونيراتي

معاني المفردات:

١- الخابور: منطقة في الزبير على جانب الحصيّ (الحسي).

٢- الصنطور أو السنطور: آلة موسيقية.

٣- مشاخص: نوع من النقود. نيراتي: جمع نيرة وهي ليرة ذهب. مواي: ربما أصلها ماوي وهو لون أزرق فاتح. المشمور: لباس يلقى على الكتف ويحلى بالذهب.

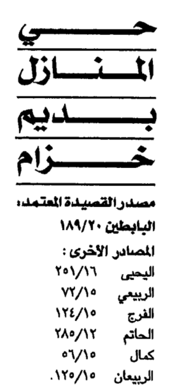
وخـــــــــدودهـا كـنّـه الـبـلّـور
وغـــيـــونـهـــا تقل ســـاعـــاتـي(٤)
فـي جــبْــهِــتـــهْ شعّ نـار ونْـور
نـورٍ عـلـى نـور مـــــــشْـكـاتـي(٥)
بس الـعـــزا يا هَل الجــاخــور
امـــرٍ قـــضـــاه الولِـي فـــاتـي(٦)
جـاسم كـمــا الحِـصْن لي مـذْخـور
مـن يدرك الحــصن هَـيْـــهــاتـي(٧)
حـــرّم عـلَـى الســفـن دش بْـحـور
لـو جَن من الـهـنـد شـــيـــخــاتـي(٨)

****

---

٤- الصــفــراني ج٤: وخـدودهـا كنهـا البنور
وعـــيـــونـهـــا تـقـل ســـاعـــاتـي
الصــفــراني ج١١: وخـدودها كنهـا البنور
وعـــيـــونـهـــا ثقل ســـاعـــات
٥- الصفـراني ج٤، ١١: من جبهتـه شع نار ونور
نـور عـلـى نـور مـــــــشـكـاتـي
٧- الصفراني ج٤: جاسم كما الحظ لي مذخور
مـن يـدرك الحـظ هـيـــهـــاتـي
الصفراني ج١١: جاسم كما الحص إلى مذخور
مـن يـدرك الحـص هـيـــهـــاتـي
٨- الصــفــرانـي : حـرّم على السـفن دش بحـور
لـو جَـنْ مـن الـهـنـد شـــحـنـاتـي

٤ - كنّه، وتقل: مثل.
٧ - جـــاسـم: اسم علم.
٨ - دش: دخـــول.
لـو جـن: لـو أتـين.



# حي المنازل بديم خزام

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**البابطين ١٨٩/٢٠**

**المصادر الأخرى :**

اليحيى ٢٥١/١٦
الربيعي ٧٢/١٥
الفرج ١٢٤/١٥
الحاتم ٢٨٥/١٢
كمال ٥٦/١٥
الربيعان ١٢٥/١٥.

# حي المنازل بديم خزام

حَـيِّ المـنـازلْ بْـديم خْـــزامْ
اتْحــيَّــة الجــار للجــارهْ(١)
والاّ تحِـيَّــةْ غَــرِيب اَعْــوامْ
عِــقْــب أربْـعٍ لافــي دارهْ(٢)
بـتْـحـيَّــةَ العَــاشِق المِروامْ
لِـوَرْد الخْــد فــي دَارهْ(٣)
واسْـجِــدْ لهــا سَــجْـدة الخَــدّامْ
قِــدّامْ ســادَاتْ واكْــبَــارَهْ(٤)

---

روايات اخرى:

١- أخذ هذا البيت من الفرج واليحيى.

البـــابطين: حي المنازل بديم حــزام
وتحــيــة الجــار مع جـــاره

الربيعي: حَي المَنــازِلْ ابْديم اخــزامُ
اتحــيَّــة الجــار بالجـــارهْ

الحـاتم: حَيَ المَنــازِلْ ابْديم اخــزامُ
وتحــيت الجــار للجـــارهْ

٣- الفــرج: تحــيُّــة العــاشق الروام
لمــورد الخـــد فــي داره

الربيعي واليحيى: اتحيُّة العاشق المريام
لمــورد الخـــد فــي داره

٤- سقط هذا البيت من طرائف الكلام «للبابطين» المطبوع ولكنه موجود في المخطوط.

الحــاتم: وَاسْـجُـدْ لهَـا سَـجْـدَةَ الخُـدّامْ
قِــدّامْ ســادَاتْ شــكــاره

معاني المفردات:

١- حي المنازل: مطلع استعان به ابن لعبون في عدد من قصائده. ديم خزام: محلة بالزبير.

٢- غريب اعوام: من تغرب سنين عن بلده.لافي: عائد.

٣- المروام: المستهام.

مِـنْ ولــفْ دارٍ لابِــنْ عَـــــــــــــوّامْ
شَـــبّتْ بْوَسْط الحْــــشَـــا نَـارةْ(٥)
واذْكـــرْ بهـــا مـــا مـــضى بوْلاَمْ
إنْ كـــانْ تـنفــــعْك تـذكـــارةْ(٦)
عـلى الأمــــيلحْ قطِينْ خْـــيــــامْ
مـنصـــــــوبةٍ دَارْ مــــا دارةْ(٧)
مَـــنَـــازلٍ يــا عـــلِـــيْ بـــولام
تــنْـزلْ بِـهَـــــا مَـيّ مَـعْ سَـــــارَةْ(٨)

---

٥- أخذ هذا البيت من الربيعي.

البـــابطين: من ولف دار لابن عـــوام
شـــبت بنار الحـــشـــا نـاره

اليـــحـــيى: مِنْ ولِفْ دَارْ لـبِنْ عَـوّامْ
شَـــبّتْ ابِلاج الحْـــشَـــا نَـارَةْ

٦- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الربيعي والحاتم: وَاذْكُرْ بَها ما مَضَى باولاَمْ
إنْ كـــانْ تِنْفَـــعْني تذْكَـــارَةْ

٧- الفـــرج: فـــوق الأمليح قطين اخـــيـــام
مـــضـــروبة دار مــــا داره

اليحيى والربيعي: فَوقْ الاميلح قَطِينْ خيـام
مـــضـــروبةٍ دَار مــــا دَارَةْ

الحـــاتم: فَـــوقْ المويلحْ قَطِينْ اخْـــيـــام
مـــضـــروبةٍ دَار مــــا دَارَةْ

٨- الفرج والحاتم واليحيى والربيعي:

مَنَـــازِلْ يا عـــلي مـــادام
تَنْـــزلْ ابـــهَـــا مَيّ مَـــعْ سَـــارَةْ

٥- ولف: اعتاد. دار ابن عـــوام: بلدة الزبير المسماة نسبة إلى الصـــحـــابي الجليل الزبيـــر بن العـــوام رضي الله عنه.

٦- بولام: بملاءمة.

٧- المويلح: منطقـــة قـريبـة من الزبيـر وتســـمى أيضـــا المويلحـــات. قطين: قاطنون. مضـروبة: منصـوبة. دار مـا داره: حوله أو تحيط به.

عِلمِيْ بِهُمْ مِنْ ثمَان أعْوامْ
أيام ثوبه خَضَر خَارَهْ(٩)
أيَّامْ عِيْش الرغد وَايَّامْ
أهْلي هَل الْغَيْ وانْصَارَهْ(١٠)
ضَرْب الهَوى بالوِشام وْشام
مع ذا ولي يا عَلي شاره(١١)
ان قِلْت للورْق قمْ لِي قام
يقوم يلعى على اشجاره (١٢)
واسْهَرْ إلى ما الرِّقيبه نام
واشوف لي يا عَلي چارهْ(١٣)

---

٩- الفرج والربيعي: علمي بهم من ثمان اعوام
ايام ثوبي خضر خاره
١٠- الفرج والربيعي والحاتم واليحيى:
أيام عيشي رغد وأيام
اهلي هل الغي وانصاره
١٢- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي ونسخة أخرى من البابطين.
البابطين أيضاً: ان قلت للورق لي قام
يقوم للنوح به زاره
اليحيى: ان قلت للورق قم لي قام
يقوم يلعى على ازهاره
الحاتم: ان قلت للورق قم لي قام
مقيم تسع على ازهاره
١٣- الفرج والربيعي واليحيى: واسهر الى ما الرقيبه نام
واشوف بي يا علي شاره
الحاتم: اشهر الى من رقيبي نام
واشوف بي يا علي شاره

٩- خاره: منقوش.
١١- شارة: حوبة... له شارة: أي يشوِّر باللهجة العامية..وهي مفردة يرددها أهل الجنوب العراقي.
١٣- چارة: حل أو طريقة.

بالغي ما نيب انا برّام
والحق دليل الهوى داره(١٤)
ضرب الهوى بي وشام وشام
شفته وشاعتْ لك اخْباره(١٥)
وَاليومْ صَارتْ خَيَالْ أحْلامْ
ما عادْ بالدَّارْ ديَّارهْ(١٦)
الليل كلُّه ترى ما نام
أوصلْ دليل الهوى داره(١٧)
ذيك الأخلاّ وجمْع اللام
والغيّ ما ظلّ به شاره(١٨)
قلْب المشقّى تراه أقسام
تردد القول: وش كاره(١٩)
عصر قضيته يقول شمام
واليوم يدْراه من عاره(٢٠)

---

١٤- اليحيى: بالغي مالك علي اوشام
والحق دليل الهوى داره

١٥- الحاتم: حرب الهوا بي وشام وشام
شفته وساعت لك اخباره
اليحيى: ظرب الهوا بي وشا وشام
شفته وشاعت لك اذكاره

١٤- برام: متضجر.

١٥- وشام وشام: شبه ضرب الهوى بالوشم وكرره لتعاقبه.

١٩- وش كاره: ما شأنه.

٢٠- شمام: بسرعة. يداره: يداريه.

مَـــــــا مِـنْ وِلـيِـف لِخِـلّـهْ دَامْ
لوْ فِـــيـــهْ مِنْ سَـــادته شـــاره(٢١)
يمْضِي الشّـــهَـــرْ يَا عَلِي والعَـــامْ
مـــا حـــيّتْ الجـــار الجـــاره(٢٢)
****

٢١- الربيـــعي: ولا من وليف لخله دام
لو فـــيـــه من ســاداته شـــاره
٢٢- الفـرج: يمضي الشـهـر يا علي والعـام
مـــا حـــيت الجـــاره للجـــاره
اليحيى: يمضي الشـهـر يا علي والعـام
بتـحـيـة الجـــار للجـــاره
الحـاتم: يمضي الشـهـر يا علي والعـام
مـــا تحـيـة الجـــار للجـــاره
الربيـعي: يمضي السـهـر يا علي والعـام
مـــاحـيـة الجـــار بالجـــاره

٢١- ســـاداته: مجموعة من الناس يدعون السيادة في النسب وأنهم من سلالة الهاشميين. شارة: كرامة عند هؤلاء السادة أو حـــوبة.

# حي المنازل

# تحية عين

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ١٤٩/١٧**

**المصادر الأخرى:**

البابطين ١٨٥/١٧
اليحيى ٢٥٧/١٧
الربيعي ٧٣/١٧
الحاتم ٢٨٤/١٧
كمال ٨٤/١٧
الفاخري

# حي المنازل تحية عين

حـيِّ المـنـازِلْ تِـحـــــيِّـــــةْ عِـينْ
لِمصَـــافَـح النُّومْ سَـــهـــزانـةْ(١)
والأ تِـحِّـــيـــــةْ غـــرِيـقْ الـدِّيـنْ
مِـــعْـــسِــــرْ ولاقـــاه دَيَّانـةْ(٢)
مَـنْـزِلْ فــــرِيـد البَــــهَـــا والـزِّيـن
عِـطـبُــــول مَكحُــــولـة اعْـــيـــانـةْ(٣)
ودِّي بِـنـسْـــــيَـــانْـهـــا ومْـن ايـن
يِنْـسى مُـــحَــــمَّـــد لخَـــلانَـةْ(٤)

---

روايات اخرى:

١- الفــاخــري: حي المنازل تحــيـــة عين
لمفـــارق الـنوم ســـــهـــــرانـه

٢- أخذ هذا البيت من البابطين واليحيى والربيعي والفاخري.
الحاتم: والا تحــيـة غـــريم الديـــن
مـــعـــســـر ووافـــــاه ديانـــــه

أبابطين: والا تحــيـة غـــريم الديـــن
مـــعـــســـر وأوفـــــاه ديانـــــه

الفـرج: والا تحــيـة غـــريق الديـــنْ
مـــعـــســـر ووافـــــاه ديانـــــةْ

٣- الربيـــعي: منزل غـــريق البـــهـا والزين
عطبــــول مكحـــولـة إعـــيـــانه

اليحيى والحاتم: منزل فـريد المهـا والزين
عطبــــول مكحـــولـة اعـــيـــانه

٤- اليحيى والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (من أين).
الربيـــعي: ودي بنســـيـــانهـــا وامنين
نســـيـــا مـــحـــمـــد الخـــلانه

معاني المفردات:

٢-غــــريق الدين: مديون.

٣- عطبــــول: المرأة الجميلة.

٤- محـمـد: يقصد نفسه.

اطيع أنا في هَواه اثْنينْ
سِلْطَانْ قَلْبي وْشيطانةْ(٥)
اتْبَعْ هَواهَا من اين إلى اينْ
وَاحْظَى بْشُوفَةْ ورضوانةْ(٦)
وابغضْتْ ألادنَيْنْ والأقْصينْ
واحْببت قومةْ على شانةْ(٧)

---

٥- الربيعي: نادمت انا في هواه اثنين
سلطان قلبي وشيطانه
اليحيى: يطيعني في هواه اثنين
صلطان قلبي اوشيطانه
الفاخري: ما اطيع انا في هواه اثنين
سلطان قلبي وشيطانه
٦- الحاتم: اتبع هواهم منين الين
واحظى بشوفه ورضوانه
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (واحظى).
أبابطين: اتبع هواهم من اين الى اين
واحضا بشوفه ورضوانه
٧- البابطين: أحببت الأقصين والادنين
وابغضت قومي على شانه
اليحيى: حبيت الأدنين والأقصين
وابغضت قومي على شانه
الربيعي: وابغضت الأدنين والأقصين
وابغضت قومي على شانه
الفاخري: ما جيت الأدنين والأقصين
واغضبت قومي على شانه
أبابطين: حبيت انا ناس قصيين
وابغضت قومي على شانه

٧- الأدنين: الأقربون.
الأقصين: الأبعدون.

يـا لايمـي بـهْ شنْـــــويـنْ شنْــــــويـنْ
عَـــــسَــــــاهْ ياطَـاكْ بِـحْـــــصــــــانه(٨)
تمْـسي وتَـصْــــــــبِـحْ بِـوفْـقٍ شـينْ
ديْــــانْ قـــلـــبــــيْ وديـــوانـــــهْ(٩)
مـــــا شِـــفْـتْ بَـرْقٍ سَـــرى مـــــا بِينْ
ذيك الحْـــــــواجِبْ بْلِيـــــــوانـهْ (١٠)

---

٨- البابطين والفاخري: يا عاذلي به شوين شوين
عـــــســـــــاه ياطاك بحــــــصـــــانه
الحـــاتم: يا عـــاذلي به شـــوي شـــوين
عـــســــــاه ياطاك بحـــــصـــــانه
أبابطين: يا عـــاذلي بالهـــوى جـــا البين
عـــــســـــــاه ياطاك بحـــــصـــــانه
٩- البـــابطين: تمسي وتصـــبح بوفق شين
ديــــدان قـــلـــبـــك وديــــدانــــــه
الحـــاتم: تصـبح وتمسي فـــيك امـــرين
ديـــــان قـــلـــبـــي وديــــوانــــــه
أبابطين: تصـــبح وتمسي فـــيك امـــرين
فـــــرقـــــا وليـف وهـجـــــرانه
الفـــاخـــري: تمسي وتصـــبح بوفق شين
ديــــدان قـــلـــبـــي وديــــدانــــــه
١٠- اليـحـيى: مـا شـفت برق سـرا مـا بين
ذيك الحـــــواجب وحـــــجـــــانه

٨- شـوين شـوين: على مهلك في لهجة أهل الشمال.
٩- بوفق شين: عـدم التـوفـيق أو حظ سيئ.
١٠- ليوانه: ويقصد به الجبين والليوان ممر مسقوف أمام غرف المنزل والكلمة فـارسيـة الأصل . وفي هذا البيت شبه الأنف وامتداده إلى الجـبين مـا بين الحـاجـبين كـأنه البـــرق.

وَمَـــا ذِقْـتْ مــــا بــي رمـاكَ الْـبِـيْنْ
بين شــفــتــيــهـــا وبرهـانـةْ(١١)
ومْـــجـــدْلاتٍ عَـلـى المـتْـنـيْنْ
ســافـــاتْ خَــانَـةْ على خـــانـةْ(١٢)
والـبَطْـن والخِــصْــر والنُّهْــديـنْ
والـعِنْـق والـعـيْنْ وَاوْجـــانَـةْ(١٣)

---

١١- اليـحـيى: ومــا ذقت ميٌّ رمــاك البينْ
بين شــفــتــيــهــا ومــرجــانه
البــابطين: ولا ذقت مــابي رمــاك البين
بين أشــفــتــينه ومــرجــانه
أبابطين: مــا ذقت مــا بيّ رمــاك البين
بين اشــفــتــيــهــا او برهانه
الربيــعي: مــا ذقت علمي رمــاك البين
بين اشــفــتــيــهــا اوبرهانه
الحــاتم: او ذقت مــا بي رمــاك البين
بين اشــفــتــيــهــا وبرهانه
الفــاخـري: مــا شــفت مــا بي رمــاك البين
بين شــفــتــينه ومــرجــانه
١٢- اليـحـيى: ومــجــدلات على الردفين
ســافــات خــانه على خــانه
الربيــعي: وامــجــلـلاته على المتنين
ســافــات خــانه على خــانه
١٣- البابطين واليحيى: والبطن والخصر والنهدين
والـعـين والخــد واوجــانه
الفــاخـري: والبطن والخـصـر والنهـدين
والكف والخــد واوجــانه

١١- برهانه: اللمى.
١٢- سافات: طبقات. خانه على خانه: خانة كلمة فارسية وتعني المكان الخالي أو المنزلة وهنا تعني طبقة على طبقة.

وَالْورْك وَالسَّـــاقْ وَالفـــخْـــذينْ

مِـنْ بـيـنـهِـنْ فَـلْـقـــــة الـدّانـةْ (١٤)

ولا دَعَــــــــاكْ الـولَـعْ يــا شــينْ

دَعْـوَىْ المِدَوّةْ لـظمْـــيَــــانةْ (١٥)

وِين اَشْـــتِكِي مـــا دَهَانِي وينْ

مــشكاي لِلّهْ سِـــبْـــحَــانةْ(١٦)

واَقُـــولْ يـا اهْلَ الـهَـــوَى عِـــزينْ

مـــا قَــالْ مِـحْـسِن لْعِـثْـمَـانـةْ (١٧)

****

---

١٤- البابطين واليحيى: والقدم والساق والفخذين

مــــا بـينـهـن فـلـقــــه الـدانـه

الفـاخـري: واقـدام والسـاق والفـخـذين

مــــا بـينـهـن فـلـقــــه الـدانـه

١٥- البــابطين: وإلى دعـــاك الـهـــوى يا شينْ

دعــــوى المـدوه لـظمــــيـــانـه

اليــحــــيى: الى دعـــاك الولـع يا شين

دعـــــــــوى المـدوه لـذيـدانـه

الربيـــعي: الى دعـــاك الولـع يا شين

داعـي المـدوه الـظمــــيــــانـه

١٦- البابطين والحاتم : وين اشكتي ما دهاني وين

شـكواي لـلـه ســـبــحــانـه

الربيــعي: مناشــتكي مــا رمــاني وين

شـكواي لـلـه ســـبــحــانـه

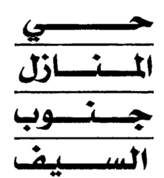
اليـحـيى: فــانا اشــتكي من زمـاني وين

شـكواي لـلـه ســـبــحــانـه

١٤- فلقـــة الدانة: فتحة المحارة حيث الدانة والدانة هي اللؤلؤة الكبيرة.

١٥- المدوه: صـاحب الإبل. ظميانه: نياقه العطشى.

١٧- عـزين: واعـزتاه (دعـاء مـواسـاة بمعنى أين أجـد العـزاء). مـحسن: الشـاعر مـحسن الهـــزاني.




مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠/١٧٣

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ١٠/٢٥٢ |
| الربيعي | ١٠/٧١ |
| الحاتم | ١٠/٢٨٧ |
| ابابطين | ١١/١٣٦ |
| كمال | ١٠/١٠٩ |
| الربيعان | ١٠/١٢٧ |
| البادي | ١٠/١٤٥ |

# حي المنازل جنوب السيف

حَـي المـنـازلْ جـنُـوب الـسَّـــــــيفْ
مِـمْـتَـدّة الطُّولْ مَـصْـفُـوفَـةْ(١)
أمْـــشِي عَلى زينهـــا وَاقـــيفْ
فِي حُـبّـهـا الرُّوحْ مَـشْـغُـوفَـةْ(٢)
دارَ الخَــدَمْ والـكَرَمْ والـضّـيفْ
دَارَ المناعِيـرْ مَـعْـروفَـةْ(٣)
دار الـعَـجَـبْ والـطُّـربْ والـكَـيفْ
والانس والـفَـنْ وِدْفُـوفَـةْ(٤)
عِلْمِي بـهـا مِنْ لـيـالي الـصّـيفْ
يـوم الـبَـخَـتْ نـاشِـرٍ نـوفَـةْ(٥)

---

روايات اخرى:

١- اليـحـيى: حَيٍّ المنازلْ جنُوبَ السِّـيفْ
مِـمْـتَـدَةَ الطُّولْ واصْـفُـوفَـةْ

٢- البادي واليحيى: امشي على زينها واقيفْ
في حـبـهـا الروح مـشـغـوفـةْ

الحـاتم: امـشي على جـمـالـهـا واجـيف
في حـبـهـا الروح مـشـغـوفـه

الربيـعي: امـشي على زينهـا واقـيف
في حـبـهـا النفس مـشـغـوفـه

أبابطين: امـشي على حـسنهـا واقـيف
في حـبـهـا الروح مـشـغـوفـه

٥- اليـحـيى: عِلْمِي بهـا في ليـالي الصـيفْ
يومَ الـبَـخَـتْ ناشِـرٍ نـوفَـةْ

معاني المفردات:

١ - السيف: شاطئ البحر.

٢- مشغوفة: من اللهفة والشوق.

٣- المناعير: الشجعان.

٤ - الكيف: نوع من أنواع الطرب، الفن: الألحان اللعبونية.

٥ - النوف: علامة يرفعها البحارة على رأس الصاري (الدقل) وهي من لغة الإشارة.

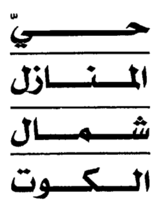
أيـامْ حَـظِّـي يـقِـصْ الـسِّـيـف
يشْـرَبْ مِن المي بكْفُـوفَـهْ(٦)
يـا دارْ رَبْـعِـي عَـسـاكْ الـريـفْ
تـرْتَـعْ جِـوازِيـهْ وخْـشُـوفَـهْ(٧)
لِي فِـيكْ غِـصْنٍ يِهِـيفْ يْعِـيفْ
مَـحَـبِّـتي فِـيـهْ مَـخْلُوفَـهْ(٨)
مِـثلْ عظيم البَـهـا مـا شِـيفْ
مُـهْـرَةْ وِزِيرٍ ومِـغْـسُـوفَـهْ(٩)
مـا شُـوفْ منْه لِقَى تـعْـرِيفْ
يا وجـدْ عَـيني عَلى شـوفَـهْ(١٠)
لـيْـتـه يجـيني ولَـو بـالطَّـيفْ
وتْـفـارِق القَـلـب هـا الـلوفَـهْ(١١)

****

---

٦- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة(المي).
أبابطين: اختلاف في رسم كلمتي (يقص) و(المي).
٧- اليـحـيى: يا دار مي عـسـاك الريف
تـرتـع جـوازيه واخـشـوفـه
٨- اليـحـيى: لي فـيك غـصن يهـيف الغـيف
مـحـبـتي فـيك انا مـخلوفـه
الربيـعي: لي فـيك غـصن يهـيف يغـيف
مـحـبـتي فـيـه مـخلوفـه
الحـاتم: لي فـيك غـصن يهـيف ايفـيف
مـحـبـتي فـيـه مـخلوفـه
أبابطين:لِي فِـيكْ غُـصْنٍ يِهِـيفْ الطيفْ
مَـودتي فِـيـهْ مَـخْلُوفَـهْ
١٠- أخذ هذا البيت من الحاتم وأبابطين.
الفـرج: مـا شـوف منهم لقى تعـريفْ
يـا وجـد عـيني على شـوفـه
١١- ورد هذا البيت عند أبابطين.

٩- ما شيف: لم ير أو يـذكـر.




**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الحاتم ٦/٣٠٠**

**المصادر الأخرى:**

**اليحيى** ٦/٢٧٩

**الربيعان** ٦/١٢٨.

# حيّ المنازل شمال الكوت

حيّ المنازلْ شمال الكوتْ

تْحِيّه الرِّيم حوّاشةْ(١)

منازلٍ يا فهَد وبْيوت

مداهل الحِصّ وقْماشه(٢)

عرايبٍ حِسْنهِنْ مَنْعوت

وعِزّي لمنْ هيّضَنْ جاشه(٣)

طرّادهنْ ما يذوق القُوت

وْعَينه عن النوم مِنْحاشه(٤)

وثْمر في كِلْ عَصِرْ وثْفوت

تضْحَكْ وهِيْ عاد غَشّاشه(٥)

أطلب عسَى يا مَلا ما مُوت

إلاّ علَى شرْشَف فْراشه(٦)

****

روايات اخرى:

٦- اليحيى: اطلب عسا يا ملا ماموت

الا على شرشفه وافراشه

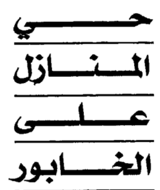
معاني المفردات:

١- الكوت: محلة بالزبير.

٢- الحص: اللؤلؤة الكبيرة. قماشه: القماشة هي اللؤلؤة الكبيرة وقماشة اسم امرأة.

٣- عرايب: جميلات جاشه: ضميره. منعوت: موصوف ومذكور.

٦- يا ملا: يا ناس.




**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ٩/١٧٦**

**المصادر الأخرى:**

البابطين ٣/١٩١
اليحيى ٩/٢٥١
الحاتم ٩/٣٠١
كمال ٩/١١٢
الربيعان ٩/١٢٩

# حي المنازل على الخابور

حــيّ المــنـــازلْ عَـلَـى الخـــــــابُـورْ
مِنْ حـــوضْ فلْوان إلى البـــقْــشــــة(١)
مَـنـــازِلٍ حــــــــاشــــهِـنً الـسُّـــورْ
عُــقْب الـغَـضِي صـــايِرٍ وَحْـشـــــة(٢)
يـا عـلـي مــــــا شِــــفْت ذاك الـدورْ
يـوم المجـــابِيبْ مِـــرْتهْــشــــــة(٣)
ايـــامْ حَـــظّـــي سِـــطَـــعْ لـــهْ نُـــورْ
والـنّفْس بـالـوَصْل مِـبْـتَـهْـشــــة(٤)
بِوْصـــــــال مَيٍّ جَـــــرَى المقْـــــدُورْ
يـوم الـهَـــوى نـاصِبٍ عَــــرْشــــــة(٥)
بوْصَــــالْ مـــا غـــادرَهْ مَــخْـــذورْ
جْلُـوسْ وَانْـسَـى عَلَـى فَــــرْشــــــة(٦)
مِـــــثْـل الـغَــــــوَقْ نـاعِـمٍ بـزْهُـورْ
مـــا مِنْ ثِـمَــــرْ حـــارمٍ نَتْـشـــــة(٧)

---

روايات اخرى:

١- اليحيى والبابطين: عبارة (إلى البقشة) صارت (للبقشة).

٣- اليـحـــيى: يا حـــسين مــا شـــفتْ ذاك الدورْ
يوم المجـــابيب مـــــرتـهــــشــــــة
البــابطين: يا حـــسين مــا شــفت ذاك الدورْ
يوم الميـــــابيب مـــــرتـهــــشــــــة
الربيـــعي: عـــواد مـــا شِـــفتْ ذاكَ الدّورْ
يَوم المجـــابِيبْ مِـــرْتهْـــشَـــــة

معاني المفردات:

١- الخـابور وحـوض فلوان والبـقـشـة: أماكن في الزبير.

٢ - حـاشـهن: أحـاط. بهن.

٣- المجابيب: نمط من البناء المسقوف فوق الطرقات بين البيوت أو الدكـاكين مـفـرده مـجـبب أي مـقـبب. مرتهشة: مزخرفة.

٤- مبتهشة: مبتهجة.

٧- الغـوق: شـجـر لا ثمر له. نتشه: قطعة صــغــيــرة.

مَيٍّ تِباهي جَمال الحُورْ

لى كوْسَر الكَفْ بالنَقْشةْ(٨)

إلىَ غَنَجْ والْتَحَظْ بِفْتُورْ

زَرَّقْ بِجاشي سمَرْ رِمْشةْ(٩)

****

---

٨- اليحيى: مَيٍّ تِباهي جَمالَ الحُورْ

لكن زها الكَفْ بالنَقْشَةْ

الربيعي: مَيٍّ تِباهي جَمالَ الحُورْ

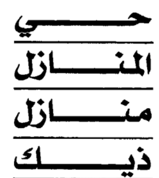
ون كوسر الكَفْ بالنَقْشَةْ

٩- الحاتم: إلى غنج والتحظْ بفتورْ

زرّق بجاشي سَمَرْ مْشَةْ

٨- كوسر: أحاط. النقشة: نقوش الحناء.

٩- زرّق: مضى (السهم أو الرمح). بجاشي: ضميري.




مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٧٦/٧

المصادر الأخرى :

ابن يحيى ٢٧٠/٨

الربيعي: ٧٢/٨

الحاتم ٣٠٠/٨

كمال ١١٢/٧

الربيعان ١٣٠/٧

الفاخري

# حي المنازل منازل ذيك

حَــي المــنَــازِلْ مَــنــازِلْ ذيــكْ
اللـي تقــولْ اَخــذِكْ خــاكي(١)
يـا مَيّ انَـا حــالـف لاارْمِــيكْ
وإلا اصِـيــدكْ بشْــبــاكي(٢)
هَمي وغَــمّي وســقْمِي فِــيكْ
يَنْبِــيكْ عــمّــا حَكَى الحــاكي(٣)
مــا لـيلـةٍ بِت يـابْنَ اخِــيكْ
إلاّ وَانـا شــاكِي بـاكـي(٤)
يـا مَي وَقْــتي تَـقَــضّى هيكْ
يـا ذِرْوَةَ الـعـنْـصــرْ الـزّاكـي(٥)
مَــدّيتْ حَــبْل الـتّـراجِي فِــيكْ
وهْـجــوسْ قَـلْـبـي بمَـاواكـي(٦)
مــا فِــيــهْ قَــولٍ ولا تَشْكِيكْ
وقَـلْـبكْ لِما عِـنْـدي انـبَــاكِي(٧)

****

---

روايات اخرى:

٢- اليـحـيى والحـاتم: لعل زرق الهـوا يرْمِـيكْ
وَالا أصِــيــدِكْ ابِشْــبــاكِي
الربيــعي: يا مي انا حــالف لارديكْ
وَالا أصِــيــدِكْ بِمــشْــبــاكِي

٣- اليحيى والحاتم: هَمي وَغَمّي وَسُقْمِي فِيكْ
مــا طيع انا لـو حَكَا الحــاكِي

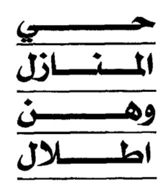
٤ - اليـحيى والحـاتم: مـا زل يوم وانا بناخِيكْ
إلاَّ وَانـا شــاكِي بـاكِـي

٧- الحــاتم: مَـدّيتْ حَـبْلَ الرجـا فِــيكْ
وِهْجُــوسْ قَلْـبي بِمَــأوَاكِي

معاني المفردات:

١- اخــذك خــاكي: ضــمك التــراب أي تدعـو عليـه بالموت وخاكي كلمة فارسية تعني التراب واللون الخـاكي هو اللون الزيتوني.

٥- هيك: كلمة فارسية، تـعـنـى لا شـيء.



**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الحاتم ٢٣/٢٨٦**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| اليحيى | ١٤/٢٨٢ |
| الربيعي | ١٤/٧٤ |
| الفرج | ١٤/١٥٩ |
| كمال | ١٤/٩٤ |
| الربيعان | ٦/١٢٨ |

## هذه القصيدة:

تتشابه معاني ومفردات هذه القصيدة وقصيدة ثانية تتكون من ٢٦ بيتاً ومطلعها:

**حـــي المـــنـــازل يمـــين اطـــلال**

**حـــي المـــنـــازل ومـــن هـــي لـــه**

ونسبها الحاتم واليحيى والربيعي والصفراني إلى ابن لعبون، إلا أن قراءة سريعة في القصيدة تشير إلى أنها ربما تكون معارضة للقصيدة المذكورة هنا والتي مطلعها:

**حـــي المـــنـــازل وهـــن اطـــلال**

**شـــرقي العـــقـــيله إلى هيله**

وذلك لذكر اسم «محمد» في البيت الأخير حيث يستشهد الشاعر بما قاله محمد بن لعبون:

**قلتـــه على مـــا مـــحـــمـــد قـــال**

**شـــرقي العـــقـــيله إلى هيله**

وجملة «قلته على ما محمد قال» وردت في عدد من معارضات عبدالله الفرج ولكنني لم أجد هذه القصيدة في ديوانه المنشور.

# حي المنازل وهن اطلال

حَـــيّ المـــنـــازِلْ وهـــن اطْـــلاَلْ
شَـــرْقي العْـــقَـــيلةْ إلى هـيلةْ(١)
مَـــنـــازلٍ عَـــلّـــهـــنْ هَـــطـــالْ
كِنّ الـدوالـي هَـمـــــالِيـلـةْ (٢)
لاَبـو رْدوفٍ وحـــبُّـــةْ خـــال
يَـطْرِي بْـبـــالـي وانـا اطْـرِي لـهْ(٣)
ســاعَـــةْ رمَـــقْـــتـــهْ ورا الشـــخّـــال
يَغْـــضـي بْعَـــينه وأنا اغْـــضِي لهْ(٤)
قـــالـن مـــوجي على الـرِّجـــال
هـــذاك واش يِـــراعـــي لـــهْ(٥)
هَـلْـهَـلْ وطـلّـيت لـهْ هِـلْـهـــال
روحي وعـــمْـــري أنا افْـدِي لـهْ(٦)

روايات اخرى:

١- الفرج وأبابطين: اختلاف في رسم كلمة (شرقي).

٢- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى.

الحـاتم: واتحـيـة الراجـــــح البطال
كـن الـدوالـي هـمـــــــالـيـلـه

أبابطين: واتحـيـة الراجـــــح الهطال
كـن الـدوالـي هـمـــــــالـيـلـه

٤- أبابطين: ســاعت رمـقـتـه ورا الشـخـال
يـغــضـي بعــــينه وانا اغـــضـي لـه

٥- أخذ هذا البيت من أبابطين.

الحـاتم: قـالـن مـوجي على الرجـال
هــذاك واش هــو يــراعــي لــه

٦- أبابطين: هـلـهـل وطلبت لـه هـلـهـال
روحي وعـــمـــري انا افـــدي لـه

معاني المفردات:

١- العـقـيلة وهيلة: موضعان بين الزبير وخور الزبير.

٢- علهن: عساهن (دعاء بالخير). هطال: مطر. كن: كأن. الدوالي: الدواليب.

٣- يطري: يخطر بالبال.

٤- الشخال: شباك مزخرف.

٥- موجي: اطلّي. يراعي له: ينظر إليه.

٦- طليّت: ابصرت خلسة.

يـا زيـن يـا لابـس الخِـلْـخـال
بـالـسـطْـح يـومـي وأنـا اوْمِـي لـهْ(٧)
سَلَبْت عَـقْلي واَخَـذْت الحـال
وعْظام جِـسْـمي بك نْحِـيلهْ(٨)
اشـفقْ عَلى شـوفـهـا بالبـال
يا حَـيف مـالي بهـا حـيلهْ(٩)
كـود الـتَّـوجُّـد مع الأقـوال
مِـثْلي يبـيِّن لـهـا جِـيلهْ(١٠)
نِديم بسنينهـا ومْـحـال
يِنْسَى مـحـمْـد تَعـاليلهْ(١١)
الدَّمع صَبّ وْعَليـهن سـالْ
مِنْ جُـورْ وِلفـهْ بِطَلْ حَـيلة (١٢)
وايامـهـا اللي مـضت بقْـبـالْ
قـبل الـتِّـجِنّي وافـاعِـيلهْ (١٣)
يـاليتْ يـا عَـالـمِ بالحْـالْ
مِنْ دَقّ شَـالهْ عَلى الشّـيلهْ(١٤)
ويـصـدق الـواشْ والـعِـذّالْ
فـي مـا حكـوا بهْ وَلَـوْ ليـلهْ(١٥)

---

١٢- أخذ هذا البيت من اليحيى.

١٣- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الحاتم وأبابطين والظاهري:

وايامـهـا اللي مـضت باقـبـال

قـبل يجـيـنـي ونـا اجـي لـه

١٥- البحيى والربيعي: ومن صدق الواشي والعذال

فـيـمـا حكوا به ولـو ليـله

٧- يومي: يلوح بيده.

١٠- جيله: القيل وهو الشعر.

١٢- بطل حـيله: خارت قواه.

١٤- الشال: ما يلبسه الرجل فوق رأسه من غطاء كالغترة والشماغ. الشيلة: ما تلبسه المرأة فوق رأسها من غطاء كالبوشيّة وفي هذا كناية لطيفة ذكية من ابن لعبون للتعبير عما لا يفصح عنه حيث لا يجتمع الشال والشيلة إلاّ في حالات منها العناق.

يـا نـاسْ تـلـعـن ابـو مـنْ قـــــالْ
مـــا سَـــفْــرةَ الْـوَجـــهْ بِـبْـخِـيلهْ (١٦)
والـيـــــومْ ذا لـي ثـمــــان احْــــوالْ
وْبـقِــيـت لا حَــــولٍ ولا حــــيـلـهْ(١٧)
مــــا ســـرْنـي لـيلَـةٍ بِـوْصـــالْ
مــــا راعـنـي هُـوْ بَـرَدْ حــــيـلـهْ(١٨)
احـظـيـت بـه خــــامــسَــــة شـــوّالْ
بـالـطّـيـف خـــيـلـه تِـبـــــاري لـهْ(١٩)

---

١٦- أخذ هذا البيت من الفرج.

الحـاتم وأبابطين: بالقـول لارحم ابو من قـال

مــــا صــــافي الخــــد بيــــخــــيله

اليــحــيى: يَا نَاسْ بلعنبُـــو مَنْ قَــالْ

مـــا سَـــفْـــرةَ الْـوَجـــهْ بَبـــخـــيلهْ

١٧- أخذ هذا البيت من الفرج.

الحـاتم وأبابطين: واليوم ذا لي ثمـان احـوال

ســــقــــيم انا الحـــــال والحــــيلـه

اليـحـيى: وَاليــوَمْ ذَا لِي ثَمــانَ احْــوالْ

ابْقِـــــيتْ لا حــــيلْ وَلا حــــيـلهْ

١٨- أخذ هذا البيت من الفرج.

الحـاتم وأبابطين: مـا سـرني ليلة بوصـالْ

مــــا راعـني حـــــول بـرحـــــيلِهْ

١٩- أبابطين: حضيت به خامسة شوال

بــالـطـيـف روحـي تـبــــــاري لـه

١٦ - سَـفـرة الوجـه: طليقة الوجه.

١٧- أحــوال: جـمـع حول وهو العام.

١٨- برد حـيله: فتـر عزمه دعاء تستعمله النساء وخاصة في جنوبي العــراق ويراد به التثبيط.

عَـــرايبٍ عَـــجٍّـــهِنْ مَـــا انجـــالْ
إلاّ ونـوّخْ حـــــــذَا خَـــــــيلـةْ(٢٠)
وِشْلـونْ سُـــــــوقٍ بِلا مِـــــــدْخَـالْ
يَـرْضَى بهَـــا لِي وانـا انْخـــيلـةْ (٢١)
إنْ طـالْ يـا مـي بكْ مـــــــا طـالْ
نَـاجـــيتْ خِلّي بِقـــولِي لـةْ(٢٢)
يلُومـنِي مِـــسْتـــريح البَـــالْ
عَـلـى جـنُـونِـي واهـــابِـيـلـةْ(٢٣)
أنـــا ومـــنْ لامِــــنـــي والمـــالْ
وَالـرُّوحْ والحـــــال نـفْـــــدي لـةْ(٢٤)

****

٢٠- أخذ هذا البيت من الربيعي.

اليـحـيى: عـرايب عـجـهن منجـال
الاّ وأنـا اوحـي حـــــذا خـــــيلـه
الحـاتم: عـرايب عـجـهن منجـال
الاّ وانـا فـي حـــــذا خـــــيلـه

٢١- اليـحـيى: وشلون شـوق بلا مـدخـال
يـرضى بهـــا لـي وانـا ادخـــالـه
الحـاتم: وِاشْلَونْ شـوقِي بِلا مِـدْخَالْ
يَـرْضَى بهـــا لِي وَانَـا دْخِـــيلِةْ

٢٢- الحـاتم: يا طال يا مي بك مـــا طال
نـاجـــيت خلّي بقـــولـي لـه

٢٣- الحـاتم: يلومـنِي مِـسْتِـريحَ البَـالْ
عَلـى جـنُـونِي وحـــبي لـةْ

٢٤- الربيـــعي: فـنَا ومَنْ لاَمَنى وَالمالْ
وَالـرُّوحْ وَالحـــالْ تِـفْـــدي لـةْ

٢٠- عـــرايـب: جميلات.
٢١- مدخال: فائدة أو مـكـسـب.

# حي المنازل وهن تلوف

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**البابطين ١٩٥/٢٠**

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٥٣/٢٠ |
| الربيعي | ٧٨/١٩ |
| الفرج | ١٤٦/١٩ |
| الحاتم | ٢٨٣/٢١ |
| أبابطين | ١٣٣/٢١ |
| كمال | ٨٠/١٩ |
| الربيعان | ١٣٤/١٩ |

# حي المنازل وهن تلوف

حَـــيّ المـــنـــازلْ وهـــنّ تْـــلــــوف
انْـحَـبْ عَـلِـيــــــــهِن وَاهَـلْـهِـنّـهْ(١)
مَـنـازِلٍ يـا عَـلِـي مـــــا شُـــوفْ
كـــــود الـهَـــــوالاتْ فِــــيـــهِنّهْ (٢)
هبّتْ عليــــهــــا هبــوبْ طفـــوف
عـــشـــرينْ عـــامٍ تقــــافنّه (٣)
والجِنّ فِـــــيـــــهــــا تِدِقْ دْفـــوفْ
والـبُــــومْ يَلْـعِي عَـلِيــــــهِنّهْ (٤)
هَـــلْ زُورةٍ والمِــطِـــيٍّ وْقـــــوفْ
وَونْ وَنّـــهْ بَـــعَـــــــــــدْ وَنّـــهْ (٥)

---

روايات اخرى:

١- الفرج والربيعي واليحيى: حي المنازل وهن اصفوف
أنـحـب عـلـيـــــــــهـن واهـلـهـنـه

٢- اليـحـيى والربيـعي: منازل يا علي مـا اشوف
الأ الـهــــــوالات فــــيـــــــهـنـه
الفـــــرج: منازل يا علي مـــا اشـــوف
غــــيـــــر الـهـــــوالات فـــيـــــهـنه

٣- أخذ هذا البيت من اليحيى.

٤- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (الجن) و(يلعي).

٥- ورد هذا البيت عند الفرج.
اليـــحـــيى: هل زورت والمطايا اوقـــوف
وأون فـــــيـــــهـــــا ونة بعـــــد ونّه
الحـــــاتم: هـل زيارة والمطي اوقــــوف
وون ونـــة بـــعـــــــــــــــــد ونّـــه
أبابطين: وقـــفت انا والمطايا اوقـــوف
وأون ونـــة بـــعـــــــــــــــــد ونّـــه

معاني المفردات:

١- حي المنازل: مطلع استهل به ابن لعبون عدداً من قصائده. تلوف: تالفة.. خاوية.

٢- علي: اسم استعان به أو ربما كان لصديق. كود: إلا.

٣- طفوف:قوية عاصفة. تقافنه:متتالية.

غنّى القـــمــيــري على المَرْصُــوف

غـنّـى عـن الـشُــمْـس مِـكْـتَـنُّـه (٦)

مــــداهِـل الجـــاهـلَ الـغَـطْـروف

والـبِــيض فــيـهـنْ يـدقـنُّـه (٧)

غبّ الـظُّـعَـايِنْ وْغب سـْـيُـوف

ذِيـكْ اَلْمُضَـايِفْ غَــدَتْ شنُّـهْ(٨)

ســود الـليـالـي عـطَـنّ حْـلوف

عَــهْـدٍ وثـيـقٍ وخـانَـنُّـه(٩)

لـعلْ جـوٌّ الـعَـلا وخْـسـوف

عــسَـى الـصـواعِـقْ يـدِقّـنُّه (١٠)

---

٧- الحـاتم: من هـل الجـادل الـغطروف

والـبـيـض يـا عـلـي دقـنـه

٨- أخذ هذا البيت من الفرج.

اليـحـيى: غب الظعـاين وغب اسـجـوف

ذيك المـصـايف غـدن شـنـه

الربيـعي: قب ضـعـاين وقب اسـيـوف

ذيك المضـايف غـدت شـنـه

الحـاتم: غب الضـعـاين وغب اسـيـوف

هـاك المـنـازل غـدت شـنـه

٩ - أخذ هذا البيت من الربيعي والفرج وأبابطين والحاتم.

البـابطين: هذي الليـالي عطن احلوف

عـهـد وثـيـق وخـانـنـه

اليـحـيى: خـان الليـالي عطن جنوف

عـهـدي وثـيـق وخـانـنـه

٦- المرصوف: البناء. مكتنة: مختبئة.

٨ - غب: بعد.. شنه: القرية اليابسة كنايةً عن قفرها وخلوها.

٩ - عطن: أعطين. حلوف: جمع حلف وهو اليمين.

وِشْ فِـي يِـدِي يـا هَـل المـغـــــــــرُوفْ
إلا غْـــــيُـــــونـيْ ومَــــــاهِـنُـهْ (١١)
مِنْ مــــــا أهل الجـــــادل الـغـطرُوفْ
الـلـي ســـــبـــــا الـقـلب في فـنُـهْ (١٢)
قـــور ســــقــــاهن غــــيم صَـنـيــــوف
مِـلْـتَـجّ الاعــــــيـــــاز لَـه رنُـهْ(١٣)
مَـــا تُوصِلْ اَلخطْ يابو مَــشْـــحُـــوفْ
حَــــسْب الرِّجــــا فِـــيكْ وَالـظُنّـه(١٤)
دار لـي بـهــــا ربـات خْـــشــــوف
تــرعَـــى المــويــلـــح ويِـــرْدنُـــه(١٥)

---

١١- اليحيى: اختلاف في رسم (إلاّ).

أبابطين: مـــا في يدي يا هل المعـــروف
الا مـــــا اعـــــيــــوني ومـــــاهـنـه

١٢- ورد هذا البيت عند الحاتم.

١٣ - أخذ هذا البيت من الفرج واليحيى والربيعي.

أبابطين: سـقـو سِقَـاهِم غَـمـيق اصْـيُوفْ
مِـــلــــتَــــجٌ الارزْام لُــــهْ رَنــــــهْ

البـابطين: قـولوا سـقـاها عـمـيق صـيـوف
مـلـتـج الاعـــــجـــــاز لـه رنّـه

١٤- اليحيى والربيعي والحاتم وأبابطين والفرج: اختلاف في رسم كلمة (يابو) و(فيك).

١٥ - الفرج والربيعي: دار بِهَا لِيْ اِدْمَات اخْشوفْ
يــرْعَــى اَلامــــــــيلِـحْ وِيْـرِدَنُّـهْ

أبابطين: دَار بِهَا لِيْ اِدْمَـات ثلاث اخْـشـوفْ
تــرْعَــى اَلــومـــــــيلِـحْ وِيْـرِدَنُّـهْ

اليــحــيى: دار بهــا لي ربات اخــشــوف
تــرعـى الامـــــــــيـلـح ويـردنّــه

الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (المويلح).

١٣- ملتج الاعـيـاز: مرتج الأعجاز.

١٤- الخط: الرسالة.. مشحوف: قارب نهري صغير بمجداف باللهجة العراقية.

١٥- ربات: صاحبات وذوات: المويلح أو المويلحات: موضع بين الزبير وأم قصر. يردنّه: يشربن من مياهه.

يا علي فيهن شَقْرا زلوف
وردِيَّة الخَد مِنْهِنَّه(١٦)
مازال قلبي بها مَشْغوف
يطرد هَوىً نازحٍ عنَّهْ(١٧)
ندني حذاها بشدّ صنروف
وتقول يا جاهلٍ فنَّهْ(١٨)
وشلون ابا آصف وهُوْ ماصُوف
مهرةْ شريفٍ ومِغتَنَّهْ(١٩)

---

١٦- أخذ هذا البيت من الحاتم والفرج والربيعي واليحيى.

البابطين: يا علي منهن شقرا زلوف
وردية الخد منهنه

أبابطين: يا عَلي فِيهنْ مهاة اتلُوفْ
وَرْدِيَّةَ الخَدْ مِنهنهْ

١٧- أبابطين والفرج والربيعي: مَادَامْ قَلْبِي بَهَا مَشْغُوفْ
يَطْلِبْ هَوا نَازحٍ عَنَّهْ

الحاتم واليحيى: مَادامْ قَلْبِي بها مَشْغُوفْ
يطرد هَوا نازِحٍ عَنَّهْ

١٨- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.

اليحيى: ادْنِيْ حِذاها ثلاثة حرُوفْ
وأقُول يا جاهِلٍ فَنَّهْ

الحاتم وأبابطين: قرب اخذها ثلاث حرُوفْ
وتقُول يا جاهِلٍ فَنَّهْ

١٩- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.

البابطين: هل كيف ابا آصف وهو ماصوف
مهرة شريف ومعتنه

أبابطين والحاتم: هل كيف آبا صِفْ وُهُوْ مَاصُوفْ
مَهْرَةْ وزير اوْمِعْتَنَّهْ

اليحيى: وِشْلونْ اصرف وانا مصروف
مَهْرَت شريف وْمِعْتَنَّهْ

١٦-زلوف: شعر جانب الرأس. منهنه: منهن.
١٩- معتنة: جاهزة ومستعدة.

لجَّــة خــــلاخـــــيلَهــــا وشْنـوف

كـلـت فـــــــــؤادي مِـنَ الحَـنَّـةْ(٢٠)

ومـــــجَـــــدْلات خـــــلافْ ردوف

مِـــــثْلَ الغـــــرابيـب يكْسـنْـه(٢١)

حَـــدْر الحـــواجِبْ لمِيعْ سْنـيُــوفْ

والـسَّـــــــيفْ بِظْـلاَلَـةْ الجنـةْ(٢٢)

---

٢٠- أخذ هذا البيت من أبابطين والفرج.

البـــابطين: رنة خــلاخلهـــا واشنوف

كـــلـيـــت بــســي مــن الحــنَّــه

الربيــعي: لجَّـةْ خَـلاَخِـيلَهـا اوشْنُوفْ

قـلـتْ فُـــــــــؤادِيْ مِـنْ الحـنُّـــةْ

اليـحـيى: لجَّـةْ خَـلاَخِـيلَهـا واشْنُوفْ

لجــــــة فـــــــــؤادِيْ مِـنْ الحـنَّـةْ

٢١- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.

البـــابطين: ومــجـــدلاته خـــلاف ردوف

مـــــثـل الهـــمـــــاليل يكسنه

اليــحـــيى: وُمْــجَـدَّلاتِ اخـلافْ ارْدُوفْ

مِـــــثْلَ الغَــــرامــــيل يَكْسِنَّهْ

أبابطين والحاتم: ومْجَدَّلاتِهِ اخلافْ الرْدُوفْ

مِـــــثْلَ الفــــرامــــيل يَكْسِنَّهْ

٢٢- اليحيى والحاتم وأبابطين:

تحت الحـــواجب لميع ســـيـــوف

والســـــيـــــوف بظلاله الجنـة

٢٠- الحنة: الشكوى والتذمر... التكرار. شنوف: قطعة ذهب تضعها المرأة على مقدمة رأسها.

٢٢- بظلاله الجنة: يقصد بها الخدود. في هذا البيت استعارة بديعية لطيفة فهو يقول أن تحت الحواجب عيونًا تلمع وتفعل كالسيوف وفي ظلال تلك السيوف جنة هي ورد الخدود وفي هذا إشارة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (الجنة تحت ظلال السيوف).

مَـــــــهـــــــــالِكٍ دونـهـــــــا وتْـلـوف
لا هـــي بـــفـــــــــــرْضٍ ولا ســنّــهْ(٢٣)
هَذِي فـــــعَـــــــالَ الْقـــــــدَرْ وِصنْــرُوفْ
والحْـــــــــمْــــــــــد لِلّـهْ والمِـنّـهْ(٢٤)

****

٢٣- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى.
الحــاتم وأبابطين: مَــهَــالِكِ دُونَـهَـــا واتــنوفْ
لا هِـــوب فَــــــــــــرْضٍ وَلا سِـــــنّــهْ
الـفـــــرج: مَـــــهَلِكِ دُونَـهـــــا وتــلُوفْ
لا هِـــي بِـفَــــــــــــرْضٍ وَلا سِـــنّــهْ

# حي المنازل وهن سكوت

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٨/١٥٧

والحاتم ١١/٢٨٧

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ١٩/٢٥٦ |
| الربيعي | ١٩/٧٤ |
| كمال | ١٨/٩٢ |
| الربيعان | ١٨/١٣٢ |
| البادي | ١٨/١٤٥ |
| أبابطين | ١٢/١٢٢ |

## هذه القصيدة

وردت قافية هذه القصيدة عند بعض الجمّاع مكتوبة مرة بالقاف ومرة بالجيم . وهذا غير صحيح لأن الشاعر النبطي لا يجمع بين قافيتين في قصيدة واحدة. ومع أن القاف تنطق جيماً في معظم حالات هذه القافية وخاصة في لهجة أهل الساحل والزبير. إلا أنه من المرجح أن تكون القافية (بالقاف). لذا نرى توحيد قافية هذه القصيدة لتكون بالقاف، لا كما أوردها معظمهم بالياء بينما بدونها أصح. وفي القصيدة ما يشير إلى أن ابن لعبون قالها وهو في الزبير وبعد زواج ميّ الثاني.

نشر خالد بن محمد الفرج (ديوان النبط ص ١٥٧) وعبدالله بن خالد الحاتم (خيار ما يلتقط ص ٢٨٧) قصيدتين مختلفتين ولكنهما أوردا البيتين الأولين للقصيدتين متشابهين إلا من اختلافات بسيطة: الفرج (١٨ بيتاً):

حـــيْ المــنَـــازِلْ وهِـــنْ سَـــكُـــوتْ
قَـــــفْــــرِ جَـــبَـــاهَا طِوَارِيق
وَاليُـــومْ عَنْـهَـــا يردْ الصُّـــوتْ
لَلْبُـــومْ فِـــيـــهَـــا تَخَـــانيق

الحاتم (١١ بيتاً):

حـــيْ المـــنَــازِلْ وهِـــنْ اسْـــكُــوتْ
قَــــفْـــرا جَـــبَــــاهَا الطِوَارِيجي
وَالبـــومْ فـــيـــهَـــا يجـــر الصُّـــوتْ
والنومْ فِـــيـــهَـــا تَخَـــافـــيـــجي

اتفق مع الفرج مع اختلافات بسيطة اليحيى (١٩ بيتاً) و الربيعي (١٩ بيتاً) واتفق مع الحاتم مع اختلافات بسيطة وزيادة آخر بيت، أبابطين (١٢ بيتاً).

ومن خلال القراءة يبدو لي أن القصيدة التي أوردها الفرج واليحيى والربيعي هي معارضة محكمة لقصيدة ابن لعبون التي أوردها الحاتم وأبابطين. وأرجح أن ناظم المعارضة أخذ البيتين الأولين ونسج قصيدته بعدهما أو أنها مما التبس على الرواة والنساخ ظناً منهم أن القصيدة لابن لعبون ويبدو لي أن القصيدة مطلعها:

حَـي المـنَـازِلْ مَـنَـازِلْ قُـــــــوتْ
أَحـــــبَــــابْ قَلْبِيْ وَاصَــــادِيقِي

بمطلع حي وليس حيث. ومما يعزز ما ذهبت إليه قول ناظم هذه القصيدة:

واقف علــيـــهـــا غــــراب الكوتْ
وقـــفـــة مـــحـــمـــد على الخـــيـــقِي

وأعدها في الوقت الحاضر منسوبة إلى ابن لعبون حتى يتبين لنا ما يؤكد صحة ذلك أو معرفة قائلها إن كانت لغيره.

# حي المنازل وهن سكوت

حـــــي المـــنـــــازِلْ وهِـــنْ سْــكُـــوتْ
قَـــفْـــرٍ جـــفـــــاهـا الطِواريِقي(١)
والبـــومْ فـــيـــهـــا يجـــر الصَّـــوتْ
والنومْ فِـــيـــهَـــا تَخَـــافـــيـــقي(٢)
حَـــمَـــامْ غـــرِّدْ وجِـــرّ الصَّـــوتْ
يامـــال عَـــجْلَ التَّـــلاحـــيـــقي(٣)

---

١- أخذ هذا البيت من أبابطين.

الحـــــاتم: حيْ المنَازِلْ وِهِنْ اسْكُوتْ
قَـــفْـــرا جَـــبَـــاهَا الطِوَارِيجي
اليـــحـــيى: حي المنَازِلْ وِهِنْ اسْكُوتْ
قَـــفْـــرٍ جَـــبَـــاهْ الطِوَارِيقي
الفـــــرج: حـي المنـازك وهـن سكـوت
قـــفـــز جـــبـــاها طواريق

٢- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفـــرج: واليـــوم عنهـــا يرد الصـــوت
للبـــوم فـــيـــهـــا تخـــانيق
أبابطين: اليـوم فـيـهـا يجـر الصـوت
والنوم فـــيـــهـــا تخـــافـــيـــقي
اليـحـيى: واليـوم عنهـا يرد الصـوت
والنوم فـــيـــهـــا تخـــافـــيـــقي
البـــادي: واليـــوم عنهـــا ترد الصـــوت
للبـــوم فـــيـــهـــا تناغـــيـــقي

* الأبيات من ٣ الى ١١ من رواية الحاتم.

معاني المفردات:

١- سكوت: كناية عن خلّوها من أهلهـا. جـفـاها: هجـرها. الطواريقي: جـمـع طارق وهو الزائر أو الغازي ليلاً.

٢- تخـافـيـقي: نوم متقطع.

٣- التـلاحـيـقي: من اللحـاق يدعـو عليه بمن هو عـجل في اللحاق به أي يدركه.

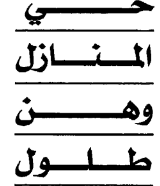
غـــرِّد علـى غَـــرْغَـــرٍ نَبّـــوتْ
مـــا عـــفـــجـــره كـــود المراريقي(٤)
كـــودهْ يـهـــيِّض بنـا مَكْمـــوت
كـــسُّـــر اقـــفـــال الصُّنادِيـقي(٥)
وَبْل المراهيش نَقْـع خْـــبُـــوت
في ظِلّ دوح الشّـــخـــاقـــيـــقي(٦)
غـــروٍ تَـخَـنْطـل بْسَـــهْـم الموتْ
بـالحْـــاظ نِجْـلٍ مِطـالـيـــقي(٧)
أجـــيـــه لوْ مـــا دعـــاني بْصَـــوت
وَلا بـالِيْـــدَيْـن تَصْـــفـــيـــقي(٨)
ونضـــيـع العـــقـل فـــوق تخـــوتْ
نِسْكرْ من الخَـــمْـــر ونْفِـــيـــقي(٩)
حِظِيْ بـهـــا الطـاغي الطـاغـــوتْ
ضـــحّـــاكْ بالـهَـــرْج ملّيـــقي(١٠)
والـى قـــضَـبْ عـــرْضـك العكْروت
شلّقْك بـالـهـــرْج تَشْـليـــقي(١١)
يامـــا حـــلا مَـــسكِتـــه بِسْكوت
ومـــصّـــةْ شِـــفـــاياه بالرِّيـقي(١٢)

****

---

٤- أبابطين: غـــرد على غـــرغـــر نبـــوت
مـــا ذار من صـــوت الطراريـقي
٥- أخذ هذا البيت من أبابطين.
٧- أبابطين: غـــرو تخـنـطـل بسـم الموت
بـالحـــاظ نجل مـطـالـيـــقي
١٢- ورد هذا البيت عند أبابطين.

٤- غـرغـر: طري. نبـوت: نخلة أو شجرة. عفجره: أزعجه. المراريقي: من يمرق وهم المارة.
٦- المراهيش: الغيوم. خبوت: جمع خبت هـــو الأرض المنخفضة.
٧- غـرو: جـاهل أو غرير. تخنطل: مشى متمايلاً بغنج ودلال.
٨- تصـفـيـجي: تصفيق، يستعمل عند النساء للنداء أو لفت الانتباه وخاصة عند الدخول على الآخرين.
٩- تخـوت: نوع من الكراسي الطويلة التي تسع لأكثر من شخص. نفيجي: نفيق.
١٠- مليقي: ملاق.
١١- العكروت: كلمة ربما كانت تركية الأصل تستخدم للشتم والعكروت غير الســـوي.




**مصدر القصيدة المعتمد:**
الفرج ١٧٢/١٠

**المصادر الأخرى:**

الربيعي ٤١/١٠
الحاتم ٣٠٠/١٠
كمال ١٠١/٣٠
الربيعان ١٣٦/١٠
اليحيى /١٠

## هذه القصيدة:

عارض عبدالله الفرج «ديوانه ص١١٤» هذه القصيدة بقصيدة من ١٢ بيتاً حوت الكثير من مفردات ابن لعبون ومطلعها:

**قال المعنّى يا حلا واطول**

**ليل العنا ومفارق الغالي**

# حي المنازل وهن طلول

حـــيِّ المـــنــــازِلْ وهِـــنّ طــلـُـــولْ
تحِـيــة الصَّــاحِب أصــحــيــبــةْ(١)
وقـفْ عَـلـيـــــهِـن عَـــــرْض وْطـُول
وَقْـــفَـــةْ مــحَــمَّــدْ على الخــيــبــةْ(٢)
وأنـشِـــــدْ مَـــــغـــــانِي زرِيف الطُّولْ
عطْبُـــولْ حَــيـــثكْ تـهـــذري بهْ(٣)
عَـنْ خـــــــرَّدات تِـدقّ طْـبــــــولْ
بـالـغـيْ مَــــا هِـن عـلَى رِيـبـــــةْ(٤)
فِـي مَلْـعـبٍ كــــانْ بـهْ عـطْـبـــولْ
وأنـا مـن اكـــبَـــرْ لـواعِـــيــبــــةْ(٥)

---

روايات اخرى:

٢- الربيـــعي: اَقِفْ عَليـــهِنْ عَــرض وطُول
وَقْـــفَــةْ مــحَــمَّــدْ على الخـــيــبـــةْ
اليـــحـيى: واقِفْ عَليـــهِن عَــرض وطُول
وَقْـــفَــةْ مــحَــمَّــدْ على الخـــيــبـــةْ

٣- الربيـــعي: وَأنشــدْ مَــغــانِي زرِيف الطُّولْ
مـن حـــــيـث دويك اتمـاريبَــــــةْ
الحــاتم: وَأنشــدْ مَــغــانِي زرِيف الطُّولْ
عطبـــول من حـــيـــثك تـهـــذي بهْ
اليـــحيى: وَأنشــدْ مَــغــانِي زرِيفَ الطُّولْ
عطبـــول من حـــيث اتهـــاذري بَهْ

٥- الربيـــعي: فِي مَلْعَبٍ قــام بهْ عُطْبــولْ
وَأنـا من أكـــبَـــرْ لَواعِـــيــبـــةْ

معاني المفردات:

١- طلول: أطلال.

٣ - عطبـــول: المرأة الجميلة.

٤- خــردات: جــمــع خــريدة وهـي المرأة الحييّة.

٥- لواعيبه: اللواعيب فرقة الغناء.

جـــــانـا بطـوقــــــــهْ يِـطلّ طْلُـولْ
حـي المعـنّى شَـــــراشــــيـــــبـــــهْ(٦)
والـثـــــوبْ خــــارَهْ مِنَ أسطَـنـبُـــولْ
رَسْم الـسُّـــــلاطِينْ فِي جــيـــبـــــهْ(٧)
يـا طـالما جـــــــا يِـخـبّ وطـولْ
مَــــا طال بـهْ دُونْ اصـــــاحــــيـبـــهْ(٨)
نـاسٍ ســــــــقـــــوني بـكـاس بْـطـولْ
خـــمْـــــر المْواصـل غَـــــذوني بـهْ(٩)
والـيـــــوم راحـــــوْا وأنـا مـــــا طـولْ
مـــــا راحـــــوا الأ فـــــؤادي بـهْ(١٠)

****

---

٦- الربيـــعي: جَـــانا ابِطَوقِـــهْ يِطلّ طْلُولْ
خَـــدر المـَعَنّى شَـــرَاشــــيـــبَـــهْ
٧- الربيـــعي: وَالثُّــوبْ خـــارَهْ مِنَ أُصطَنبُـولْ
نقش الصَّــــلاطِينْ فِي جــــيــــبَـــهْ
٩- الربيـــعي: ناس ســـقـــوني بكاس ابطول
خـــمـــر المحـــبـــه ســـقــــوني بهْ
١٠- الربيـــعي: واليـــوم راحـــوا وانا مـــا طول
مــــــا راح ولـــفـــي اوودّي بـــهْ

٦- يطلّ: ينظر خلسة. شراشيبه: أهداب ذيل الثوب.
٧ - خـارَه: نوع من الثـيـاب المطرزة الملونة الفاخرة.
٨- يخب: يسحب.
٩- بطول: جمع بطل وهو القارورة (وبطل كلمة عامية انجليزية الأصل). المواصل: الـوصـــل.

# خلا السفح

# يا عــــواد

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ٣٦/١٢٨**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| البحيى | ٣٧/٢٧٨ |
| الربيعي | ٣٦/٨٧ |
| الحاتم | ٣٥/٢٧٢ |
| كمال | ٣٥/٦٠ |
| الربيعان | ٣٦/١٤٠ |

### هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص٨٩) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٦٠ بيتاً ومطلعها:

على السفح للتسليم يا ركب عوجافي

عسى بانحراف العيس لي مشف اوشافي

وفي معارضته هذه استعان الفرج بجل معاني ومفردات ابن لعبون والإشارة إليه بالاسم ومن ذلك قوله:

ثليله الى دنق بقولة محمد

(تنشر لها ظليل ساف على ساف)

وفي قصيدة أخرى (٣٢ بيتاً ص ٩١) مطلعها:

خليلي عوجا لي على المنزل العافي

لعلي ارى التسليم مشف لي وشافي

وفي هذه القصيدة يستشهد ويطرف خفي بابن لعبون من خلال الإشارة إلى جملة قالها في قصيدته «خلا السفح يا عواد ما فيه من هله» بقول «كما قيل» والقائل هو ابن لعبون:

وعصر تقضى يوم ثوبي على الهوى

حواشيه ما احتاجت كما قيل المرافي

وفي قصيدة ثالثة (عدد أبياتها ٣٢ بيتاً ص ٩٤) يقول الفرج:

الله لحَد بيحت ما كان خافي

وافضيت سد طالما عز ينشاف

تضمنت الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته.

# خلا السفح يا عواد

خَــلا السَّــفْح يا عَـوّادْ مــا فِـيــهْ من هَلهْ
عُـقبْ خـبْـرنـا بِهْ غَـيْـر راكٍ وصـفْـصــافِ(١)
عَــفَــتْــه الـبــوادي وَازْعَج الرِّيحْ وَاخْــتــفَى
وخِـفْـيَتْ رْسُـومـهْ مـثـل دارٍ بَالاحــقــافِ(٢)
تِنُوسْ الـهَـبــايِبْ فِي مَـغــانِـيــهْ بالسَّـفــا
نُوس الهَــواجِــر عُــقب هَذيك الأَسْــلافِ(٣)
قــضَــيتْ الـهَــوىَ لِي بِهْ والاوطارْ يَومْ انا
حظيظٍ ومِـيـعــادْ اتْلَع الجِـيـدْ لي وافِي(٤)

---

روايات اخرى:

١- اليحيى: خَلا السَّفْحْ يا عَوّادْ ما فِيهْ من هَلهْ
مــا خَــبَـرْنا بِهْ غــيــرْ راك وَصــفْــصــافي
٢ - الربيعي: عفته السواري وازعج الريح واختفى
خــفــيت رســومــه كــمــا دارٍ بالاحــقــاف
اليحيى: عفتها السواري وازعج الريح واختفا
وخليت رســـومــــه مـــثل دار بالاحــــقـــافي
الحاتم: عَفَتْهُ البَوادى وَازْعَجَ الرِّيحْ وَاخْتَفت
خِليت ارسُــومِــهْ مـــثل دَارٍ بَالاحــقـــافي
٣- اليحيى: تنوس الهبايب في مغانيه بالسفا
نوس الـهـــواجس عـــقب هذيك الأســـلافِ
الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (الأسلاف).
٤- اليحيى: قضيت الهوى لي والأوطار يوم انا
حظيظ ومــيــعـــاد اتلع الجــيــد لي وافي

معاني المفردات:
١ - عقب خبرنا: بعد عهدنا.
٢ - عفته: تركته.
٣- تنوس: تتحرك أو تهب. السفا: ما تجمعه الرياح من اتربه. الهواجس: الأفكار. الاسلاف: الحكايات أو السوالف.
٤- الأوطار: جمع وطر، وهو الحاجة.
حظيظ: محظوظ.

أجـــــاذِبْ رداها يَومْ ثَوبِي من الـهَــــوى
جـــديدٍ وَلا احْـتــاجَتْ حـــواشِـيــةْ للرّافي(٥)
وَلا شَــــــربْ كـــــاس الـلـومْ منْ بـاتْ بالـهْ
خلي الـغــوانِي معْ هَل السَّـفْح مِــيــلافِ(٦)
تِجُــودَ الـثَّـمــاني لَهْ بَالأحْـبـابْ والصَّـفـا
وانْ زعلْ صَـرْف البَيَنْ يشْـربْ مِن الصَّـافي(٧)
ليـــالي سنا ليله وجـــيـــهِ سَـــوافـــر
تنيــره ومــصْـبــاح ابْلَج الصّـبح بهْ طافي(٨)
وَبرْقٍ سَـــرىَ بِهْ كنّ عـــالي رِفــــيـــفـــهْ
إيدِين الـعــذارى تغْـتنِيــهن بالأوْصــافِ(٩)
رفـــيع السّنا في مـــسْــبل الذُيلْ كَـالدّجَى
دجْن الطُّهــا مِــرتَج الأعْــجــازْ رَجّــافِ(١٠)

---

٥- الربيـعي: أجَـاذِبْ ارداها ثوبها جـال بالهَـوىَ
جِـديدٍ وَلا حْـتــاجَــة حـــواشِـيـــةْ للرّافِي
٦- اليحيى والحاتم: ولا شرب كاس اللوم من بات باله
صـــريع الغـــواني مع هل الســفح مـــيـــلافي
٨- الربيــعي: ليـال سنا ليله اوجـيـه ســوافــر
منيـــر ومـــصـــبـــاح ابلج الصـــبح به طافي
الحـاتم: ليــال سنا ليله اوجـيــه ســوافــر
.تنيــره ومــصــبــاح ابلـج الصـبح كـالطافي
٩- الربيعي واليحيى: وَبرْقٍ سَرا بِهْ لكن عالي رِفيفهْ
إيدِينَ الـعِــذارا يغْــتَنِيـــهن بالأوْصـــافي
الحـاتم: وَبرْقٍ سَـرى بِهْ كن عـالي رِفـيـفـهْ
إيدِي الـعِـــذَارا تغْـــتَنِيـــهنّ الأوْصـــافي

٥- الرافي: من يقوم بتصليح الثياب.
٦- ميلاف: متآلف.
١٠- الطهـا: الغيوم. ملتج: مــهـــتــز.

طـويـلٍ عَـلـى بَـانـاتْ يـنْـهَـل ذيـلـهْ
عـريضٍ على حـمْرين مـسْتَـغْرقٍ ضـافِي(١١)
تحـيل الخَـبـارِي بَعْـدمـا اسْـقَى لموِرقـهْ
لظْعُـونْ مَي بهْ ربيعٍ ومـصـيـافِ(١٢)
وَلاَ يَـنْعَـرِف زَهْرٍ تَخـالَفْ بِرَنْقـهْ
إلى طاحْ بهْ شَـذْرٍ عَلى ميّ ورْعـافِ(١٣)
وبيتٍ كـمـا وَصْف الغَـمـامـةْ رواقـهْ
ولي عندْ اهلهـا فِيـهْ مَـسْـعَى ومطَافِ(١٤)
جنوبهْ شـمـالٍ في لظَى القـيظ بَاردْ
وشِتْـاهْ وانْ هَبُتْ شـمـالٍ فـهـو دافِي(١٥)

---

١٢- اليحيى: تحيل الخباري بعد ما سقا الموارد
لظعـون مي به ربيع ومـصـيـافي
الربيعي: تحبل الخباري بعد مسقا المورقه
لظعـون مي به ربيع اومـصـيـافي
الحاتم: نحيل الخباري بعد ما سقا الموارقه
لظعـون مي به ربيع ومـصـيـافي
١٣- الربيعي: وَلا يَنْعَرِف رنقه تَخالَفْ بِرَنْقهْ
إلى طاحْ بَهْ شَـذْرٍ عَلىَ مَيْ وَرْعـافِي
اليحيى: وَلا يَنْعَرِفَ زَهْرٍ تَخالَفْ ابِرَنْقهْ
إلى طَاحْ بَهْ بالشـذا عَلىَ مَيْ وَارْعـافي
الحاتم: وَلا يَنْعَرِفَ زَهْرٍ تَخالَط بِرَنْقهْ
إلى طَاحْ بَهْ شَـذْرٍ عَلىَ مَيْ وَارْعـافي
١٤- الربيعي: وبيت كما وصف الغمامه ارواقه
ولي عند اهلها فيه مشتى أو مصيافي
١٥- اليحيى: شماله جنوبه في لظا القيض بارد
ومشتـاه وان هبت شمـال فهو دافي

١١- بانات: جبلا أبانين الأسود والأحمر وهما جبلان غربي القصيم، وربما أراد بها جمع بانة وهي شجيرة برية. حمرين: جبل عال مستطيل في شمالي العراق.

١٣- برنقه: بلونه. شذر: خرزة زرقاء تلبسها النساء كحلية وكذلك الرعاف.

خِنِين الشّـــذا مــــا هرَّبَتْني كـــــلابهْ
إلى هرَبَنْ مـجْـفِي الأَحْـبـابْ غِـرْيافِي(١٦)
فَـــلاَ زِلْت مِـــخْـــتَـــارهْ عَلىْ كل مَنزِلْ
إلىَ عـادْ شَـقِّي فِـيـهْ مَـيّـاس الأَعْطافِ(١٧)
عَلى طُولْ خُـبْـرِي بهْ إلىَ رمتْ رَسْـمـهْ
طَرَقْنِي لهـا منْ صـدْمَـةَ الشّـوقْ قـفْـقـافِ(١٨)
نـديمِي غَـــزالٍ فِي ذَراهْ ومــــدامــــهْ
تِقْـعِـدْ لـي الصّنْطُورْ واقـعِـدْ لـهـا القـافِ(١٩)
ضـحُـوك اللمـا مَـدْمُـوجـةَ السَّـاقْ كـالقَنا
هَضُـوم الحَـشـا مِـرْتَجٌ الارْدافْ مِـهْـيـافِ(٢٠)
إلَـى قَـلْـت هـاتِـي حـاجـــــةٍ لِـي ودَنَّـقَـتْ
تَـنـثَــرْ لـهـــا ظِلّيلْ ســـافٍ عَلى ســافِ(٢١)

---

١٦- اليـحـيى: خنين الشـذا مـا هريتني كـلابه
لو هربن مـــقـــفي الاحـــبـــاب غـــريافي
الربيـعي: خنين الشـذا مـا هربيني كـلابه
ولو هربت مـــجـــفي الاخـــبـــار عـــريافي
الحـاتم: خنين الشـذا مـا هريتني كـلابه
والى هربت مـــجـــفي الحـــبـــاب غـــريافي
١٧ - الحـاتم: ولا زلت مـخـتـاره على كل منزل
لى عـــاد حظي منه مـــيـــاس الاعطافي
١٨- الحـاتم: عَلى طُولْ خُـبْـرِي بَهْ إلىَ من زولهْ
طَرَقْنِي لَهـا مَنْ صـدْمَت الشّـوقْ قَـفْـقـافي
١٩- اليـحـيى: نديمي غـزال في ذراه ومـدامـه
ترفع لي الصنطور واقـعـد لهـا القـافي
٢١- الحـاتم: إلى قلت هاتي حـاجـة لي ودنقت
تنثـر لهـا ثليل سـاف على سـافي

١٦- خـنـين: طـيـب الرائحة. ما هريتني كـلابه: كناية على معرفة كلاب أهل أحبته له وبذا لا تنبح عليه أو تطرده. مجفي: مدبر.
١٧- شقّي: مرادي.
١٩- طـرقـنـي أصابني. قفقاف: رعشة.
١٩- الصنطور: آلة من الات الطرب.
٢٠- مدموجة: مليئة. هضـوم الحـشـا: مضمرة الخصر.
٢١- ظليل: شـعـر. ساف: طبقه. ساف على ساف كثافة الشـعـر.

علَى مَي جِيد الرِّيمْ وَالعَينْ عَينها
وَالخَدْ كِنَّهْ بَدْر الانْصافْ بِوْصافِ(٢٢)

نَشا نَشْوة البَرْدِي غضِيضٍ قوامهْ
غصْنٍ إلى ما هَبّ بهْ طايِفٍ غافِ(٢٣)

غَدا ذا ولا ينْفَع مْحِبٌّ تْذكّرْ
لِمَنْزِلْ حِبِيبٍ باتْ يلْعَبْ بهَ السّافِي(٢٤)

لواه الغَرَامْ ارْبَعْ عَشَرْ حَولْ والتوى
سَبْعٍ سِمِيناتٍ وسَبْعٍ بهْ اعْجافِ(٢٥)

اهَنّيكْ ياعَوّادْ حَيثْكْ من الهَوى
خَلِيٌّ وَلا عَنْك اكْثَر الحالْ بالخافِي(٢٦)

تصابى علَى مَي وتَدْري بِخلدها
بنارٍ وكِنّكْ مِسْتَجِيرٍ بَالاعْرافِ(٢٧)

---

٢٣- اليحيى: نشا نشوة البردي غضيض قوامه
غصن إلى ما هب به طايف طافي

٢٤- اليحيى: مضا ذا ولا ينفع محب تذكر
منزل حبيب بات يلعب به السافي

الحاتم: مضى ذا ولا ينفع محب تذكر
ملسب حبيب بات يلعب به السافي

٢٥- اليحيى: لواه الغرام أربع عشر عام والتوى
سبع سمينات وسبع به اعجافي

٢٦- الحاتم: أهنيك يا عواد حيثك من الهوى
سليم ولا عنك اكثر الحال بالخافي

٢٧- اليحيى والحاتم: تصابا على مي وتدري بخلدها
تازي وكنك مستجير بالاعرافي

٢٢- الأنصاف: منتصف الشهر حيث البدر كاملاً.
٢٣- نشوة: أول الزرع أو الثمر. غضيض: لين.
٢٦- عواد: قيل إنه صديق له.
٢٧- خلدها: خاطرها أو ضميرها. الأعراف: سور بين الجنة والنار.

وَهذِي ثمــــان سِنِينٍ مِنْ شَطّ حَــــيـــهُمْ
ولاَ مــخْـبــرٍ عَنْهُمْ وَلا شَــايفٍ شَــافٍ(٢٨)
أسَــالَ الصَّــدَى عَنْهُمْ بَالاَصَــالْ وَالضّـحَى
عَنْ مــغْــرَمٍ مــثْلي وَلا شِـفتْ لِي شَــافِي(٢٩)
وجَــانا الهــتَــيمي ينْهَم المْطي بالْعَـصــا
تقــولْ انتَــحَـوْا يَتْلونْ برَاقْ الاصْـيــافِ(٣٠)
أظنْ المخْــــايِلْ بَالسـمــــاكْ ارْتَمتْ بَهمْ
صَوبَ الحَجَـرْ اوْ هُمْ عَن اكْـتَـارَها قَـافِي(٣١)
وَعَــرَضْتْ رُوحِي لاشْــهَبَ اللاَلْ والظَّمـــا
ومــا جابَت الْعِيـراتْ جِـبْـتِـهْ وَانا حــافِي(٣٢)

---

٢٨– اليـحـيى: هذي ثلاث سنين من شط حـيـهم
لا مــخــبـــر عنهم ولا شـــايف لي شـــافي
الحــاتم: وهذي ثلاث اسنين من شط حـيـهم
فـــلا مـــخـــبـــر عنهم ولا شـــايف شـــافي
٣٠– اليحيى والربيعي والحاتم:
وجــانا الهــتــيـمي ينهم المطي بالعــصــا
يقـــول اشـــملوا يتلون براق الاصـــيـــاف
٣١– الربيـعي: أظُنّ المخْـايِلْ بَالسَّمـاك ارْتَمتْ بَهمْ
صَـوبَ الحَـجَـرْ أوْ هُمْ عَن اقتــارَهـا قــافِي
اليحيى: وأظُنّ المخْايِلْ بَالسَّماك ارْتَمتْ بَهمْ
صَـوبَ الحَـجَـرْ أوْ هُمْ عَن اكــتــارَهـا قَـافِي
الحــاتم: وأظُنّ المخْـايِلْ والسَّمـاك ارْتَمتْ بَهمْ
صَـوبَ الحَـجَـرْ أوْ هُمْ عَن اكــتَــارَهَا جـافِي
٣٢– اليحيى والحاتم: فعرضت نفسي لأشهب اللال والظما
ومــا جــابت العــيــرات جــبــتــه وانا حــافي
الربيـعي: حديت روحي لأشهب اللال والظما
ومــا جــابه العــيــرات جــبــتــه ونا حــافي

٣٠– الهـتـيـمي: من هتـيم (قـبـيلة). انتـحـوا: أبعـدوا. يتلون: يتبعون.
٣١– المخايل: البرق. السـمـاك: من أنواء الصـيف. الحجر: مدائن صالح.
٣٢– العيرات: النياق.

وَلاَ نِلتْ مِـــــمَّـــا رُمتْ كَــــود المَذَلَّه

وركْضٍ ركْـضـتـهْ راحْ فِـيـهمْ يا خـلاّفِ(٣٣)

تَـعَـلـلْـك يـا عَـــــوّادْ وَالـزّمـطْ عـنـدكْ

وغَـيـر الَّذِي عندي وطَبْـعكْ بـالخْـلافِ(٣٤)

ويَوم الـربـع بـالسَّـفْح يُولُونك الوفـا

وعَنْهُمْ تَنامْ وخَلك الْيـومْ تِسْـتـافِي(٣٥)

واعـــذر لمن خـــلاّك تـســـفح الدمـع

تَنَثَّـــرْ طوال الليل طَلٌ وهتَّــافي(٣٦)

ولا ينْتَــهي مِـــثْلكْ عَنَ اطْنابْ طَبْـعـه

وَلا الموْلع المْغـرَمْ إلىَ شـافْ مـا عـافِ(٣٧)

***

---

٣٣- اليـحـيى: فـلا نلت مما رمت غـيـر المذلة

ركض ركـضـتـه راح فـيـهم يا خـلافي

الربيـعي: ولا نلت مما رمت كـود المذلة

ركض ركـضـتـه راح من غـيـر خـلافي

٣٤- اليحيى والحاتم: تعللك ياعواد والزمط عندك

غـيـر الذي عندي وشـورك بالخـلافي

٣٥- اليحيى: يوم الربع بالسفح يوفونك الصفا

عنهم تنام وخلك اليـوم تسـتـافي

الربيعي: يوم العرب بالسفح يودونك الرضا

عنهم تنام افـخلك اليـوم تسـتـافي

الحاتم: يوم العرب بالسفح يورونك الصفا

عنهم تنام فـخلك اليـوم تسـتـافي

٣٦ – ورد هذا البيت عند ابن يحيى.

٣٧ – اليحيى: ولا ينتهي مثلك عن اطناب عذله

ولا المغـرم المولع ولو شـاف مـا عـافي

٣٣- يا خلاّف: كلمة تقال للتحسر على شيء مضى دون فائدة.

٣٤- الزمط: الادعاء أو التظاهر بالقيام أو إنجاز وعود.

٣٥- تسـتـافي: تسترجع دينك.

# ذا حس طار أو ضميرك خفوقه

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٣٢/٣٠

المصادر الأخرى:

البابطين ١٦٣/٣١
اليحيى ٢٩٠/٣٤
الربيعي ٨٨/٣٥
الحاتم ٢٧٥/٣٣
كمال ٦٥/٣٠
الربيعان ١٠٦/٣٠

## هذه القصيدة:

اختلف الرواة في قصة هذه القصيدة ولكنهم أجمعوا القول بأن ابن لعبون قالها وهو يخرج من مدينة الزبير بعد أن نفاه الشيخ علي الزهير.

وأكثر الرواة يشير إلى أنه ورفيقه الشاعر الفحل عبدالله بن ربيعة خرجا معًا فسمع ابن لعبون - المفتون بالفن والطرب - صوت الطار.. فقال بشكل تلقائي: «ذا حس طار؟!».. فرد عليه ابن ربيعة فورًا: «أو ضميرك خفوقه» فأخذه مطلعًا وأقام عليه قصيدته هذه، وهي من أشهر ما قال في الهجاء.

# ذا حس طار أو ضميرك خفوقه

ذا حِس طَار أوْ ضـمِـيـركْ خـفــوقــهْ
يـدِقّ بـهْ مِـنْ نـازِح الـبـين دَقّـــــاقْ(١)
الحَـيّ هُو حَــيّـكْ وطـابت وفُــوقــهْ
والـدّارْ هـي دَاركْ وهـذيـك الاســـواقْ(٢)
يا عْـبـيـد خَلّ اللّي تشكّل بْسُـوقـه
شِـيْخٍ وُهُوْ عَـبْـدٍ يذكّـر بالاعْـمـاقْ(٣)
يا قَلـبْ وإنْ كَـانَـتْ علومكْ صِـدوقـهْ
بينكْ وبَيْنْ الدّارْ عَـهْـدٍ ومِـيـثـاقْ(٤)
شَـرْوَاك ينْشِـدْ عَنْ مـغـانِي تروقـهْ
حَـيـتكْ مِـحبٌّ للْمـغـاني ومـشْـتـاقْ(٥)
تَذْكـرْ بهـا عَـيشٍ مـضَى مـا تذُوقـهْ
يا عـونة الّلهْ يَومْ تَقْـسِـيم الأرْزاقْ(٦)

---

١- هذا البيت أخذ من الربيعي.

البابطين: ذا حِسٌ طارٍ أوْ ضمِيركْ خُفوقهْ
يَدُقّ بَهْ مِنْ نـازِحَ الـبـعـد دَقّـاقْ
الفرج: ذا حس طار أو ضميرك خفوقه
يدق به من نازح الفكر دقاق

٢- هذا البيت أخذ من البابطين وأبابطين واليحيى والحاتم والربيعي.

٣- ورد هذا البيت عند الربيعي وأبابطين والحاتم.

٥- البابطين: شـروَاكْ يَنْـشِدْ عَنْ مَـغَانٍ تِرُوْقـهْ
حِيْـتَكْ مُـحبٍ للمَـغَـانِي وْعَـشَـاقْ
الربيعي:شرواكْ يَنْـشِدْ عَنْ لوامع ابرُوْقـهْ
حِيْـتَكْ مُـحـبٍ لِلْمَـغَـانِي اوْعَـشَـاقْ
اليحيى: شرواك ينشد عن معاني بروقه
حـيـتك محب للمعاني اوعشاق

معاني المفردات:

١- ضميرك خفوقه: خفقات قلبك.

٢- وفوقه: من التوفيق.

٣- عبيد: تصغير عبد الله ويقصد به الشاعر عبد الله بن ربيعة.

إلا ولكْ فِـيـهـا مـقـام طروقـةْ

يا عْـبـيـد لِبْـسكْ ناعِمِ الشـاشْ ورْقـاقْ (٧)

العَـبْـد عَـبْـدٍ هَافـيـات عْـمـوقـةْ

إنْ جَـاعْ بَاقْ عْـمـومِـتـهْ وِانْ شـبعْ مَـاقْ (٨)

وَالحُـرّ حـرٍّ يرْفـعنُّهْ سـبُـوقـةْ

والبـوم يلعي بين الأسـواقْ خَـفَّـاق(٩)

بعْ بالْهـجـيـرْ وصَـالْ حَيٍّ تِشُـوقـةْ

دارٍ عَـسـاها للرزايا بتـيـفـاقْ(١٠)

---

٧- ورد هذا البيت عند اليحيى.

٨- الربيعي واليحيى: ما نيب عبد هافيات عموقه

إنجـاع باق عـمـومـتـه وان شـبع مـاق

٩- البابطين: الحـر حـرّ يرفعنه سبُـوقهْ

والبـوم يصـبح بين الاسـواق خـفـاق

الحـاتم: والحـر حـر ينهـضنه اسـبـوقـه

والبـوم يمشي بين الاسـواق خـفـاق

أبابطين: الحـر حـر ينهـضنه اسـبـوقـه

والبـوم يمشي بين المخـربات خـفـاق

اليـحيى: الحـر حـر ينهـضنه اسـبـوقـه

والبـوم يلعى فـوق الأطلال خـفـاق

الربيـعي: الحـر حـر ينهـضنه سـبـوقـه

والبـوم يلعى بين الاسـواق خـفـاق

١٠- أخذ هذا البيت من البابطين والحاتم وأبابطين.

الفـرج: بع بالهـجير وصـال حي تشـوقـه

والا عـسـاها للزرايا بتـيـفـاق

اليحيى والربيعي:

بِـعْ بالْهجيـر أوصـال حـيّ يشـوقِهْ

دار عَـسـاهَا للْرَزَايَـا بتـيـفـاق

٨- هافيات: هافي وضيع ، عمومته: أعمام جمع عم وهو السيد الذي يمتلك هذا العبد. باق: سرق، عموقه: أصوله. ماق: تكبر وتغطرس.

٩ - الحر: الصقر. سبوقه: أجنحته. يلعي: يصيح.

١٠- بع بالهجير: أي استبدل به. التيفاق: التوافق أو المصادفة.

دار الثّنا للي بهـا والمعـوقـهْ

لو هيْ عَن الدولةْ على سَبْعَة اطْـواق(١١)

دَار بِهَا الْوَالِدْ كِثِير عقُوقهْ

وَاللي يعقُّونهْ مصَلّين الاشْراقْ(١٢)

رَاعِي الْوفا مِنْهُمْ عَمِيلهْ يبوقه

لْقَاهْ حَلاُّف مهين ومَلاّقْ(١٣)

دَار بها الْمسْتُورْ ضَاعَتْ حْقُوقه

وحْقوقْ راعي الغَدْر جتْ لهْ بالاوْفاقْ(١٤)

---

١١- الربيعي: دار الشقا للي بها والمعوقه

لو هن من الدولة على سبعة اطواق

اليحيى: دار الثنا يالي بها المعقوقه

لو هو من الدولة على سبعة اطواق

أبابطين: دار الثنا للي بها المعوقه

ما تنبغى لو هي من الدولة على سبع الاطباق

١٢- اليحيى: دار بها الوالد كثير اعقوقَهْ

واللي يعقونه مصلية الأشراقْ

١٣- الربيعي: دار بها الوافي لجاره يُبوقَهْ

تَلْقَاهْ حَلاُّف مَهين وَمَلاّقْ

١٤- البابطين: دار به المَسْتُورْ ضاعَت حقُوقِهِ

وحْقُوقْ دَانِي الجدّ جَتْ لِهُ بالأوْفاقْ

الحاتم وأبابطين: باركانها المستُورْ ضاعَت احقُوقِهِ

اوحْقُوقْ دَانِي الجدّ جَتْ لِهُ بالاوْفاقْ

الربيعي: دار بهَا المستُورْ ضاعَة احقُوقِهِ

وحْقُوقْ دَانِي الجدّ جَتْ لِهُ ابتيفاقْ

اليحيى: بَدار بها المستُورْ ضاعَت حقُوقِهِ

وحْقُوقْ راعي الفجر جَتْلِهُ بتيفاقْ

١٢- مصلين الإشراق: صلاة الضحى سنّة.

١٤- داني الجد: وضيع النسب

الأوفاق: التوفيق.

يمْسِي عــريِب الخَــالْ فِــيــهَــا ونوقــهْ

يرْعَى مِنَ الْوَجْــلا بـهــا نُور الاشْــفــاقْ(١٥)

يَغْدِي صــبُــوحــهْ فِي جــبَــاهَا غــبوقــهْ

فِي نَازِح البــيــدا مِن اللألْ رقْــراقْ (١٦)

كَمْ جَــرّ مَــصْــقُــول النَّمَــايِم بْسُــوقــه

عَلــيــكْ لَبْق فِي مــنــابــاهْ ورْقــــاقْ(١٧)

---

١٥- البابطين: يمسي غريب الخــال فيــها ونوقــه

ترعــى من الوجـــلا بهــا نـــور الاشــفــاق

أبابطين: يمسي ردي الخــال فيــها ونوقــه

ترعــى من الوجـــلا بهــا نـــور الاشــفــاق

الحاتم: يمسي غبي الخــال فيــها ونوقــه

ترعــا من الوجـــلا بهــا نـــور الاشــفــاق

الربيعي: يمشي عريب الخــال فيــها او نوقــه

ترعــا من الوجـــلا بهــا نـــور الاشــفــاق

اليحيى: يمشي خبيث الخــال فيــها بنوقــه

يرعــا من الوجـــلا بهــا نـــور الاشــفــاق

١٦- البابطين: يغدي صبوحه في صــباها غبـوقه

من نـــازح بالبـــيــد مِن اللال رقــراق

أبابطين: يغدي صبوحه في جباها غبوقه

من نـــازح بالبـــيــداء مِع اللال خــفــاق

الحاتم: يغدي صبوحه في جباها غبوقه

في نـــازح البـــيــدا مع اللال واخــفــاق

١٧- البابطين والحاتم والربيعي واليحيى وأبابطين:

كم جــر مــصـــقــول النمــيمـــة بسـوقـه

عَليــــك لَبـــق في مَنابـــاهْ وَارْقَــاقْ

١٥- الوجــلا: الوجل وهو الخــوف. الأشــفــاق: جــمع شــفق وهو الضــوء بعد مغيب الشمس.

١٦- يغــدي: يكون غــبــوقــه: الشــرب مساء.

١٧- مناباه: حديثه.

دُون العَـــشـــايِرْ هَافِـــيـــاتٍ غْـــروقـــهْ

وَالفِـعْل مـــا يعْـتَـاضْ بهْ طَيـرَة الـغَـاقْ(١٨)

مـــا بَينْ شَـــقَّـــاقٍ ورَافِي شـــقُـــوقـهْ

وشـمـاتْ مـخْلوقٍ وعِـصْـيَـانْ خَـلأَقْ(١٩)

تـلقى بـهـــا هَذا عَلى ذَا يِسُـــوقـــه

الّـله يـعِـــزّكْ والخـــونْدَاتْ بِزْحـــاقْ(٢٠)

---

١٨- البابطين: دُوْنَ العشـــاير جاذيـــات عـــــروقه

والا الفعـــل ما اعـــتاد له طيـــرة الغـاق

الحاتم: دُوْنَ العشـــاير جاذيـــات اعـــروقه

والا الفـعـــل معـتـاض من طيـــرة الغـاق

أبابطين: دُوْنَ العشـــاير جانيـــات اعـــروقه

والا الفعـــل معـتاض من طيـــرها الغـاق

اليحيى: دُوْنَ العشـــاير جاذيـــات اعـــموقه

ولفـعـــل تعـتـاض بهـا طيـــرة الغـاق

الربيعي: دُوْنَ العشـــاير هافيـــات اعـــروقه

والفـعـــل مـا تعـتـاض به طيـرة الغـاق

١٩- البابطين والربيعي:مابين شقاق وراف شقوقهْ

وشـــمـــات مـــخلوق وعـــصـــاي خـــلاقْ

٢٠- الحـاتم: تلقى بهـا هذا على ذا يسـوقـه

اللـه يعـــزك والخـــوندات بســـحـــاق

اليـحيى: هذا على هذا والاخـر يسـوقـه

اللـه يعـــزك والخـــوندات بزحـــاق

١٩- رافي: المصلح للثياب.

٢٠- الخـــوندات: النســاء، بزحـاق: بســـحـــاق.

يا مَـــالْ هَـطَّالٍ صـــدُوقٍ حْـــقُـــوقـــهْ
يشْـبـهْ كـمَـا ليلٍ عَلى صـبْحٍ انْـسـاقْ(٢١)
ياضِي كـــمـــا حَـــرْب النَّصَـــارى بْروقـــهْ
يَطرِبْ لـه البَـــهْلول منهُمْ ويشـــتـــاقْ(٢٢)
يفـــتَلّ نَدّاف الطّهـــا مِن طبُـــوقـــه
مِـــثْل النّعـــامْ انْ ذَارَهـن زَولْ تَفّـــاقْ(٢٣)
ترْفَـــا مـــريضَـــات النّسَـــايمْ فـــتـــوقـــه
لجْبٍ عَـــسى مـــا فِي نوِيّهْ بتـــيـــفـــاقْ(٢٤)

---

٢١- البابطين: يا مـــــال هـــــطال ســـــريع حقـــوقه
يشـــبه كما ليـــل على الصـــبح ينســـــاق
الحاتم واليحيى: يا مال هطالٍ صدوقٍ حقوقهْ
يشـــبـــه كـــمـــا ليلٍ على الصـــبحْ ينســـاقْ
٢٢- البابطين: وتلقى كما حرب النصـــــارى بروقه
يطـــــرب له البـــهلول منـــهم ويشتـــــاق
الحاتم وأبابطين: يوضي كما حرب النصـــــارا ابروقه
يطـــــرب له البـــهلول منـــهم ويشتـــــاق
٢٣- البابطين: يفتـــل نداف الطـــــها من طبـــوقه
مثـــل النعـــام ان ذيـــره زول تفـــــاق
الحاتم وأبابطين:
يفـتـــل نداف الطـــــها من اطبـــوقه
مثـــل النعـــام ان دارها زول تفـــــاق
٢٤- البابطين والحاتم: ترفا مريضات النسايم فتوقهْ
لجبٍ عـــسى مـــا في نـويه بتـــعـــيـــاقْ
الربيعي: ترفـــا امريضـــات النسايـــم فتوقـــه
لجب عـــسى مـــا في بنـــوة ابتيـــفاق

٢١- ليل على صبح انساق: متصل ومتتابع كتتابع الليل والنهار.
٢٢- ياضي: يضي. حرب النصارى: كناية عن ما يستعمل فيها من الأسلحة النارية. البهلول: الرجل المحنك.
٢٣- يفتل: يتسارع. الطها: متراكم الغيوم. ذارهن: راعهن وخوفهن.
٢٤- ترفا: تخيط. مريضات النسائم: الهواء العليل. نويه: تصغير نوء وهو نجم.

تسـوقـه الغَـرْبِي وَالأخْـرَى تُعـوقـهْ

مِـتْـرادفٍ مـبنَاهْ طاقٍ عَلى طاقْ(٢٥)

يَفْـتَـرّ عَنْ مِـثل الدّحَـاريجْ مُـوقـهْ

أرْبَعْ ليـالٍ مِـدلجـاتٍ على سـاقْ(٢٦)

وْخَـامِسْ تِشُـوف الدّارْ والثّلْج فـوقـهْ

مِـثْل السِّـريرْ مْـجَلّلٍ عَـادْ بِرْواقْ(٢٧)

تلْقَى الْعَـذارَى حسّـرٍ في صـفُـوقـهْ

يَاضِي لِمِيع خْـدُودِهِنّ مِـثْل الأوْراقْ(٢٨)

---

٢٥- البابطين واليحيى والربيعي:

يسـوقـه الـغـربي والآخـر يعـوقـه

متـرادف مبنـاه طـاق على طـاق

الحاتم: يسـوقه الغربي والآخـر يعوقه

مستاصل مبنـاه طـاق على طـاق

أبابطين: يسـوقه الغربي والآخـر يعوقه

مستكمل مبنـاه طـاق على طـاق

٢٧- الحاتم وأبابطين: وخامس تشوف الـدار والثـلج فوقه

مـثل السـرير امـجلل عـاد براق

٢٨- البابطين: تلقى العذارا حسـر في رقـوقـه

يوضي لميـع خـدودهن مـثل الأوراق

الربيعي: تلقى العذارا حسـر في ارقوقـه

ياضي لميـع اخـدودهن مـثل الأوراق

الحاتم: ترا العذارا حسـر في ارقوقـه

ياضي لميـع اخـدودهن مـثل الأوراق

الربيعي: تلقى العذارا حسـر في صعوقـه

ياضي لميـع اخـدودهن مـثل الأوراق

أبابطين: ترا العذارى حسـرن في ارفوقـه

ياضي لميـع اخـدودهن مـثل الأبراق

٢٥- تسوقه الغربي: تدفعه الريح الغربية. طاق: طابق.

٢٦- يفـتـر: يدور. الدحاريج: البيض بلهجة أهل البصرة، مدلجات: المدلج هو السائر ليلاً.

٢٧ - برواق: ساتر

بَين الطّمُــوحْ وبـينْ منْ شَــافْ شــوقــةْ

صرْعَى بهَـا مِنْ غَـيْـر خَـمْـرٍ وترْياقْ(٢٩)

تسْــمَعْ بذا زَجْـر المُلَكْ في صــعــوقــه

قَـضَى القَـضَـا وَالتَـفُت السَّـاقْ بالسَّـاقْ(٣٠)

عــمَّتْ مـــغـــاني لاهيٍ في فُـــسُـــوقـــةْ

يظنهـا خِـضـْـر بنْ دابيل واســحــاق(٣١)

رَاودْ بـهُمْ مَــا رادْ بيــضَـا ســحُــوقَــةْ

مِنْ طولهَـا تَمضِي عَلَى سَبْـعَـة اطبـاقْ(٣٢)

---

٢٩- البابطين: بين الطموح وبين من عـاف شوقـــــه

صــــرعى بــــها من غــير خـــمر وتريـــــاق

الحاتم وأبابطين: بين الطموح وبين من شاق شوقـــــه

صــــرعى بــــها من غــير خـــمر وتريـــــاق

٣٠ - أخذ هذا البيت من الربيعي.

الفـرج: تسـمع ندا زجـر الملك في صـفـوقـه

قضى القضــــا والتفت الســـاق بالســـاق

البابطين: تسمع بذا نجر الملك في صـــــفوقه

قضى القضــــا والتفت الســـاق بالســـاق

اليحيى: تسمع بذا نجر الملك في صـــــعوقه

قضى القضــــا والتفت الســـاق بالســـاق

٣١- ورد هذا البيت عند الحاتم.

الربيـعي: عـمت مـغـاني لاهي في افـسـوقـه

يظنهـــا خـــضـــرا بدربيل واســـحـــاق

أبابطين: عـمت مـغـاني لاهي في افـسـوقـه

يصــــبح ويمسـي بين طاق وطبـــــاق

٣٢- اليحيى: راد بهم مـاود بيـضـا سـحـوقـه

من طولتــه يمشي على ســبــعـــة اطراق

الربيـعي: راود بهم مـاراد بيـضـا سـحـوقـه

من طولتــه يمضي على ســبــعـــة اطواق

مِنْشِي الخَـيـالْ إلى غَـشَى في شـروقـهْ

يحِـدّه اللاهب ويغـويهْ بَرّاقْ(٣٣)

كلّ النّجـيب وكل مـالهْ يسـوقـهْ

وكلّ العـقبْ ومِن بغـا الطيب مـا مـاق (٣٤)

وَاللي يَرى ضِـدّ الْوفـا مَـا يِذوقـهْ

يـدِق بـهْ مِنْ نَـازِح الـبـين دَقّـاقْ(٣٥)

****

---

٣٣- اليحيى: منشا لخيال الي وفا في شروقه

يحـدها لا هـوب ويغـويه بـراق

الربيعي: منشي الخيال الي غشى في اشروقه

يحـدها لاهوب ويغـوّيه بـراق

٣٤- ورد هذا البيت عند الحاتم.

اليحيى والربيعي: كل النجيب وكل من له يسوقه

وكل العـقب ومن بغى الطيب مـا مـاق

البـابطين: كل النجـيب وكل مـاله يسـوقـه

وكل العـجـيب ومن بغى الطيب مـا فـاق

٣٥- أخذ هذا البيت من الربيعي.

الفـرج: واللي يرى ضـد الوفـا مـا يذوقـه

يـدق بـه مـن نـازح الـفـكـر دقـاق

الحـاتم: واللي يرى ضـد الوفي مـا يذوقـه

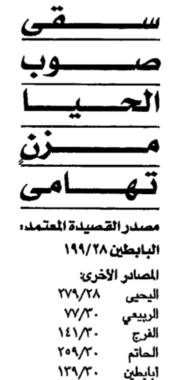
يـدق بـه مـن نـازح الـفـكـر دقـاق

اليـحـيى: والي يرا ضـيه الوفـا مـا يذوقـه

يـدق بـه مـن نـازح الـفـكـر دقـاق

٣٤- العقب: الذرية.

٣٦- اللي يرى ضـد الوفـا ما يذوقه: من لا يكون وفـيـاً لا يعـرف طعم الوفـاء.



# سقى صوب الحيا مزنٍ تهامي

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**البابطين ٢٨/١٩٩**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٨/٢٧٩ |
| الربيعي | ٣٠/٧٧ |
| الفرج | ٣٠/١٤١ |
| الحاتم | ٣٠/٢٥٩ |
| أبابطين | ٣٠/١٣٩ |
| كمال | ٣٠/٧٦ |
| الربيعان | ٣٠/١٩١ |
| الحمدان | ١٥/٤٧. |

## هذه القصيدة:

لقد أجمعت المصادر على أن من رثاها ابن لعبون كانت قد ماتت وهي في الحج (عبدالله الحاتم وخالد الفرج) وفي المدينة المنورة (عبداللطيف البابطين) ولكن هل هي محبوبته، هكذا كما ورد في معظم المراجع دونما تحديد لاسمها؟ هل هي مي المطيرية (الغنام) التي تعلق بها قلبه في ثادق أم هي زوجته كما ذكر سعد بن راشد الشليل، ومثل ذلك ما ذكره الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري؟.

أياً كانت هذه التي رثاها ابن لعبون فقد كانت هذه القصيدة هي المرثية الوحيدة التي وجدناها في شعره. يستهل ابن لعبون مرثيته هذه بالدعاء لقبر محبوبته بالمطر الغزير وبهذا ينحو منحى الشعراء العرب في طلب السقيا ومن ذلك قول عكرشة العبسي:

**سقى الله أجداثاً ورائي تركتها**

**بحاضر قِنّسرين من سبل القطر**

**معارضاتها:**

عارض هذه القصيدة عدد من الشعراء ومنهم الشاعر الكبير عبدالمحسن الطباطبائي بقصيدة مطلعها:

**سقا سحب الطها ديم الخزاما**

**ثمان مستهل الذيل نازي.**

# سقى صوب الحيا مزنٍ تهامى

سـقى صـوب الحَـيـا مِـزنٍ تَهـامَى .
علَى قَـبْـرٍ بتَلْعَـاتْ الحَـجَـازي(١)
يعطُ بْهَـا البَـخَـتْـري والخـزامَى
وتَرْتَعْ فِـيـه طفْـلات الجِـوازي(٢)
وغَنَّى رَاعْـبـيّـات الحَـمـامـا
علَى ذِيك المشـاريف النّـوازي(٣)
صَـلاةَ الّلهْ ربي وَالسّـلامـا
علَى مَنْ فِـيـه بالغـفْـران فَـازي(٤)
عَـفِـيف الجِـيب مـا دَاس الملامـا
وَلا وقَّـفْ عـلَـى طِـرْق المخـازي(٥)

---

روايات اخرى:

١- أبابطين: سـقى غـيث الحـيـا مـزن تهـامـا
على قـبـر بتلعـات الحـجـازي
اليـحيى: سقا صـوب الحيا مزنة تهامـا
على قـبـر ابتلعـات الحـجـازي
الربيـعي: سـقا صـوب الهوى مـزنٍ تهـامـا
على قـبـر ابتلعـات الحـجـازي

٢- أبابطين: ينوج البحـتْري فيـهـا والخْـزَامَا
وتَرْفَعْ فِـيـهْ طِفـلاتْ الجـوازي

٣- أبابطين: وغنت بهـا رعـبـيـات الحـمـامـا
عـلـى ذيك المشـاريـف الـنـوازي

٤- اليحيى وأبابطين: صلاة الله مني والسـلامـا .
على من فـيـه بالغـفـران فـازي
الربيـعي: صـلاة الله مني والسـلامـا
على منكان بالغـفـران فـازي

معاني المفردات:

١- صـوب: المطر المنهمر. مزن: مطر. الحجازي: الحجاز.

٢- البخـتري والخزامى: من أنواع النباتات الموسمية المزهرة العطرة. طفلات (بفتح الطاء): جميلات. الجوازي: الغزلان.

٣- راعبيات: من أنواع الحمام. المشاريف: المباني. النوازي: المرتفعات.

٥- عفيف الجيب وكذلك ما داس الملاما وأيضًا ولا وقف على طرق المخازي كلها كناية عن الطهر والعفاف.

عَـــــذُولِي بـهْ عَنيـــــــدٍ مـــــا يـرامـا
ثِقِـــــيلٍ مِنْ ثـقـــــيـــــلات المرازي(٦)
ابـو زُرْقـــــا علـى خَـــــده عـــــلامـــــا
تحـــــلاها كـــــمـــــا نَقْشٍ بـغـــــازي(٧)
عَلِيـــــه قْلوب عِـــــشـّـــــاقـــــةْ ترامَى
تكسُّـــــرْ مِـــــثـل تَكْسِـيـــــر الجـــــزازي(٨)
ألا يـا ويـلْ مِـنْ جِـــــــفْـنـةْ عـــــلـى مــــا
مِـــــضَى لَهْ عَنْ لِذيذ النوم جَـــــازي(٩)
ومِنْ قَلْبـــــةْ إلى هَبْ النُّعـــــامـــــا
يِجـــــرُونهْ علَى مِـــــثْل الخـــــزازي(١٠)

---

٦- الفرج وأبابطين: اختلاف في رسم كلمة (المرازي).

٧- الفرج والربيعي واليحيى: اختلاف في رسم كلمة (زرق).

٨- اليـــحـــيى: عليـه قلوب عـشـاقــه توامى
تكســـر مـــــثـل تكســـيـــر القــــزازي

٩- اليـــحـــيى: الا واويل من جـــفنه على مـــا
مـــــــضى لـه عن لـذيذ النوم قـــــازي
الحـــاتم: الا ياويل من جـــفنه على مـــا
مـــــضى لي عن الذيذ النوم قـــــازي
أبابطين: الا واويل من جـــفنه على مـــا
مـــــضى لـه من لذيذ النوم جـــــازي

١٠- اليـــحـــيى: ومن قلبـــه الى هب الولامـــا
يجـــــرونه على مـــــثل الخـــــزازي
أبابطين: اومن قـــبله الى هب النعـــامـــا
يجـــــونه على مـــــثل الخـــــزازي

٦- المرازي: جـــمـع رزية وهي المصيبة.

٧- زرقـــا أو زرق: يقصد بذلك خرزة زرقاء أو مجموعة من خرز تلبسـها بعض النسـاء ظناً منهن أنهـا تمنع الحـسـد والعين. غـازي: عملة تركية دقيقة النقوش.

٨- الجـــزازي: الزجاج.

٩- جـازي: سـاهر العـين أو ارق من الأرق.

١٠- النعـــامـــا: النسائم. الخزازي: الأرض الوعرة.

تِكَدَّرْ مـــا صـــفَى يَامـا وِيامـا

صِـفَـا لِيْ مِنْ تدانيــةْ المجـازِي(١١)

ليَـاليْ مَـشْـرِبي صـفـو المداما

وثوب الـغَـيْ مَـنْـقُـوش الـطِّرازِي(١٢)

مـضىَ بِوْصَالهـا خَـمْـسَـة عـوَامـا

وَعَـشْـرِ كِنْهنْ حــزاة حَـازِي(١٣)

بِفـقـدِي لهْ ووَجْـدِيْ والغَـرامـا

تعَلَّمْت النِّيَـاحَـةْ والتَّـعَـازِي(١٤)

وصـرْت بوَحْـشَـةٍ من ريم رامـا

ومن فـرْقـاه مِـثْل الخـازبازِي(١٥)

---

١١- اليـحـيى: تكدر مـا صـفى يامـا اويامـا

صـفـا لي من تدانيـهـا المجـازي

أبابطين: تكدر مـا صـفـا لي يامـا اويامـا

صـفـا لي من تدانيـه المجـازي

١٢- الربيعي: ليَـاليْ مَـشْـرِبْي صَـافي المِدامَـا

وْثُـوبَ الَـغَـيْ مَـنْـقُـوشَ الـطِّـرَازي

اليـحـيى: ليـالي مـشـربي صـرف المداما

اوْثـوب الـغـي مـنـقـوش الـطـرازي

١٣- الربيـعي: مـضى بوصـالهـا خـمـسـة عـوامـا

وثلاث كـنّـهـا حـزات حـازي

الحـاتم: مـضى بوصـالهـا خـمـسـة عـوامـا

وعـشـر كنّهـا احـزاة حـازي

أبابطين: مـضى بوصـالهـا خـمـسـة اعـوامـا

وعـشـر كنّهن مـجـزاة جـازي

١٥- اليـحـيى: يعـزوني على فـرقـا ولا مـا

ومـن فـرقـاه مـثل الخـاز بـازي

١٢ - الطرازي: مطرز.

١٣- حزاة: لغز. كنهن: كأنهن.

١٥- الخازبازي: ذبابة كبيرة لها طنين.

عـــــــــذولـي فـي هـواهـا بـالمـلامــــــا
يعـــــزّيني وانا مــــا نيب عــــازي(١٦)
وكِلّ البـــيض عِـــقْــبـــةْ لَوْ تِسَـــامَى
فَـــلا وَالله تِسْـــوَى اليـــومْ غَـــازِي(١٧)
سَليـنا لا حـــــلال ولا حَـــــرامـــــا
عليـــــهنّ الـطّلاق بْلا جـــــوازِي(١٨)
وْحَـيـــاة الشـــوق فِـيـهَــا والـهِـيـامـا
وقَــــدٍّ مِنْه يـهْـــتَـــز اهتـــزازِي(١٩)
وخـــــدٍّ تمّ بهْ بدْر الـتـــــمــــامـــا
وجـــعْـــدٍ فـــوق منبـــوز العـــجـازي(٢٠)

---

١٦- اليــحــيى: يعــذلو في هواها با الملامـــا
يعــــزوني وانا مـــــانيب عــــــازي
أبابطين: عـــــذولي لي هـواها والملامــــا
يعــــزيني وانا مـــــانيب عـــــازي
١٧- الربيــعي: وكل البـيض عندي لو تسـامــا
فـــــلا والله تســـــوا اليـــــوم غــــــازي
١٩- اليـحـيى: وْحَـيَـاةِ الشُّوقْ فِـيـهَـا وَالغـرامَـا
وْقَـــــدٍّ مِنْهْ يَهْـــــتــــــزْ اهتـــــزازِي
الحـاتم: حَـيَـاةِ الشُّوقْ فِـيـهَـا وَالهَـيـامَـا
وْجـــعـــد فـــوق منبـــوز العـــجــازِي
٢٠- الفـرج والربيـعي: وخَـدٍّ هَل بَهْ بَدْرَ التَّـمـامَـا
وْجـــعْـــدٍ فُـــوْقْ مِنْبُـــوزَ العْـــجَـــازِي
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (العجازي).
الحـــاتم: وخَـــدٍّ تم بَهْ بَدْرَ التَّـــمـــامـــا
وقـــــد مـنـه يهـــــتـــــز اهتـــــزازي
أبابطين: وخَـــدٍّ تم مـــثل بَدْرَ التَّـــمـــامـــا
وْجـــعْـــدٍ فُـــوْقْ مِنْبُـــوذ العْـــجَـــازِي

١٦- ما نيب عازي: لست بسالٍ.

١٧- تسامى: تثمّن أو تقيّم.. غازي: عملة قليلة القيمة.

فـــلا بـي عـــقـــبـــهـــا زاد ولا مـــا
وجـــزْت من الـغـــوى والـغيّ جـــازي(٢١)
وخـــضْت بْـحـــور ليـــعـــات تـطامى
خـــلاف الخل مـــا ادْري وين ابازي(٢٢)
نـكِـيـف الـهَـمّ فِـي قَـلْـبـي تـرامـى
وجَـيش البَـين بـالغِـزْوان غـــازي(٢٣)
اريدهْ وانكســرْ كَــسْـر السُّــلامــا
بِسَـــيفٍ جَـــرْدَهْ مـــا هُوب هَازِي(٢٤)
على بـخْـت الدهر ليـــتـــه تعـــامى
عـــفَى عنْهـــا وليـــتـــهْ مـــا يوازيْ(٢٥)

---

٢١- الربيـــعي: فَـــلا بِيْ غـــيــرهَا زَادٍ وَلاما
وْجِـــزْتْ مْنَ الـغـــوا وَالـغَي جَـــازي
الحـــاتم: فَـــلا بيْ عِـقْـبَـهَـا لا زَادٍ وَلا ما
وْجِـــزْتْ امْنَ الـهـــوَى وَالـغَي جَـــازي
اليـــحـيى: على اني فـــيـــه لا زَادٍ وَلاَ ما
وْجِـــزْتْ امْنَ الـهـــوَا وَالـغَي جَـــازي
٢٢ – الفرج والربيعي: وْخِضْتْ أبحُورٍ ليعَاتٍ تِطَامَى
خِـــلاَفَ الانْسْ ضَـــاقَتْ وِيْنَ ابَـازي
الحاتم وأبابطين: اختلاف في رسم كلمتي (بحور) و(ما أدري).
اليـحيى: وْخِضْتْ بحُورٍ ليـعَـاتٍ تِطَامَـا
خِـــلاَفَ الشـــوق مـــدري وِايْنَ ابَـازي
٢٣- الفـــرج: فكِيف الهَم فِي قَلْبيْ تَرَامـــا
وِجَـــيشْ البَينْ بالغِـــزْوانْ غـــازي
اليـــحـــيى: نِكِيف الهَم فِي قَلْبيْ تَوامـــا
وِجَـــيشْ البَينْ بالغِـــزْوانْ غـــازي
٢٥- الفرج والحاتم: علَى بَخْتَ الدَّهَرْ ليتَهْ تَعَامى
وْخَـــلأْهَا وْلِيـــتَـــهْ مـــا يَوازي

١٨- جوازي: الجواز ويقصد به الزواج.
٢٠- منبوز: ناتئ.
٢١- ولا ما: ولا ماء.
٢٤- السلاما: الحجر الرقيق. هازي: مازح.

وِلِيــــتْني حلمت بْهــــا وِيَامــــا
بكيتْ لْهَــــا وفِي قَلْبِي حَــــزازِي(٢٦)

اظلّ مـــســـاقمٍ دوم الدوامـــا
همـومي فـيـه تِنْحـاز انْحِـيـازي(٢٧)

الا يـا الّلـه يا مَنْ بـالملامَـــا
يـسـلّـمْ يـوم تِـرزاه الـرّوازي(٢٨)

أسَلّمْ لـه ولا رَد السَّـــلامـــا
عَـــزِيزٍ مِنْ عَـــزِيزاتٍ عـــزَازي(٢٩)

وْصَـــلاةَ الّلـهْ مِنيٌ وَالسَّـــلامـــا
عَلَى قَــبْــرٍ بْتَلْعَــات الحِـجــازي(٣٠)

****

---

٢٦- الفــرج: ليـتي مــا حكيت بهــا ويامــا
بِكيتْ لهــــا وفـي قلبي حـــــزازي
اليـحـيى: ولِيـتِّي مــا حَكِيتْ بهــا ولامــا
همــومــه في تحـــازين النحـــازي
الربيـعي: وليـتي مــا حكيت بهــا اويامــا
بكيت الهـــــا وفـي قلبي حـــــزازي
ابابطين والحاتم: وليتْني مَا حَكيتْ ابْهَا وانا ما
بِكيتْ الْهَــــا وفِي قَلْبِي حَـــزَازي
٢٧- ورد هذا البيت عند الفرج والربيعي.
أبابطين والحــاتم: اظِلْ هايم دُومَ الدَّوَامَــا
وَهْمُــوميْ فِـيــةَ تَنحَــازِ انحِـيَــازي
٢٨- ورد هذا البيت عند الفرج.
الحـــاتم: أباح الله يا من بالملامـــا
يـــســــلـــم يـــوم تـــرزاه المـــرازي
الربيعي: اختلاف في رسم كلمات (الا) و(الله) و(يسلم).
أبـابطـين: اباح الّلـهْ يَا مَنْ بَالمِلامَـــا
يَـــسْـــلَـــمْ يُـــوم تـــرزان الـــرّوازي

٢٦- حزازي: حز من الالم.
٢٨- ترزاه: تصيبه. الروازي: جمع رزية وهي المصائب.

# صوت على الفــرقــا بــلــيــل لــعــي بــه

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ١٤/١٢١**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| اليحيى | ١٦/٢٠٥ |
| الربيعي | ١٦/٧٤ |
| كمال | ١٤/٥٢ |
| الربيعان | ١٤/١٤٤ |

# صوت على الفرقا بليل لعي به

صـــوتٍ عَلى الفَــرقـــا بليلٍ لِعي بهْ
والبـرقْ مِـثلْ كْـفـوفْ دقّـاقـة الطّارْ(١)
يغْـــديكْ مـــرهْ وْمَـــرّةٍ تقْـــتـــدِي بهْ
كِنَّكْ غـــريرٍ بالمْنَازِلْ ومـــحْـــتـــارْ(٢)
وْلا أظِنْـكْ اولْ منْ تـزايَدْ نـحِـــيـــبـــهْ
شَـــفْقٍ علَى ذيكْ المنَـازِلْ بِتـــذْكـــارْ(٣)
مَنـازِلٍ تُوري الحـــبـيب لحـــبـيـبـــهْ
يَامـــا قـــضَى المشــتـــاق مِنْهِنّ الاوْطارْ(٤)
ينْسَـــاكْ كـــانْ انَّكْ نِســـيتْ الذِي بهْ
أسْـــقـــاكْ خَـــمْـــرٍ مَـــا بِهْ اثْمٍ وَلا عَـــارْ(٥)
يوم الحـــبـــايب والقـــرايب قـــريبَـــهْ
واليـــوم مـــا ظنّي على الدار ديّارْ(٦)
يِنْشِـدْ بهـا السّـاري يِبي مِنْ يجِـيـبـهْ
ولا جـاوبهْ غـيـرْ الصـدَى هو والاحْـجَـارْ(٧)

---

روايات اخرى:

١- اليـحـيى: صَـوتٍ من الفُـرقـا ابليلٍ لِعـيـبـهْ
والبـــرقْ مِـــثلْ اكْـــفـــوفْ دقّـــاقـــة الطارْ
٤- الربيــعي: مَنَازِلٍ يرثا المحبْ الحِـبِـيِـبـهْ
يامـــا قَـــضَى المشـــتـــاقْ فـــيـــهِنّ الاوْطَارْ
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (لحبيبه) و(قضى).
٦- ورد هذا البيت عند اليحيى ولم يرد عند الفرج.
٧- الربيعي: يِنْشِـدْ به السّـاري يِبي مِنْ يجِيبَـهْ
وَلاَ جَـاوْبُهْ غَـيـرْ الصّـدَى به وَالأَحْـجَـارْ
اليـحيى: يِنْشِـدْ به الحـادي يِبي مِنْ يجِـيبَهْ
وَلاَ جَـاوْبُهْ غَـيـرْ الصّـدَا به وَالأَحْـجَـارْ

معاني المفردات:
١- لعى: ناح.
٢- يغديك: يضيّعك.
٣ - شفق: مشتاق.
٤- قـضى منهن الأوطار: حصل على مراده.

مــا هُو عــجَبْ مــا ريتْ بهْ مِنْ عَــجـيــبـهْ

اصْــبِــرْ علَى جــور الليِّــالي والاقْــدارْ(٨)

هَذا مـــضَى يـا راكب لهْ نجـيــبــهْ

تفْــري الدُّياجي تِقلْ صَنْدُوق سَــحُــارْ(٩)

مــا جــابِتــهْ فَــرْخ القطا مــا تجِي بهْ

عــمْلِيّـــةٍ فِي كُــورْها مُطْلَق شْكَارْ(١٠)

بمسطرٍ لمصـــيطر للحـــريـبـــهْ

طفْقٍ على اللي جـار شـفْقٍ على الجـار(١١)

زَلّ المزاحْ ورَاحْ صَـبْـرِي حطيــبــهْ

مِنْ جــادلٍ رَكّبْ علَى أعــضَــايْ مِنْشــارْ(١٢)

---

٨- اليـحيى: مـا هُو عـجَبْ مـا ترا بِهْ عَجِـيبَهْ

اصْـبِـرْ علَى جَـورَ الليّـالي والاقْـدَارْ

٩- الربيعي واليحيى: هَذا مَضَى يا رَاكِبْ لِهْ نجِيبهْ

تفْـرا الريادي مـثل صَندوق سَـحُـارْ

١٠- اليـحيى: مـا جابِتهْ فَرْق القَطا مـا يجيبـهْ

عِـمْلِيُّـةٍ فِي كُـورْها مُطْلق أشكَار

الربيعي: مـا جابِتهْ فَرخ القَطا مـا يجيبـهْ

عِـمْلِيُّـةٍ فِي كُـورْها مُطْلق أشكَار

١١- ورد هذا البيت عند اليحيى ولم يرد عند الفرج.

الربيـعي: بمسطر لمسـيطر للحـريبـهْ

طفق على الجـبـار رفق على الجـار

١٢- اليـحيى: راح المزاحْ وَرَاحْ صَبْرِي حِطيبَهْ

مِنْ جـادَلٍ رَكّبْ عَلَى عـضَـاي مِنْشـار

٩- نجـيـبـة: أطيب الإبل. تفـري: تشق. الدياجي: الظلمات.

١٠- عـمليـة: من صـفـات الإبل. كـورها: رحلهـا. مطلق اشكار: مطلق حرية.

١١- طفق: شديد.

١٢ - زل: مـضى وانتهى.

عَــجُـــابْ لَعـاب ٍولاني لِعـــيـــبـــهْ

وانْ قَـــارَبكْ قــرْبهْ كــمـــا لـهْـبَـة النَّارْ(١٣)

خِــيلهْ تدُوسكْ قَــبلْ صَــوْت الرَقــيــبــهْ

قَطّاع مَـــاصنُـــول ٍلـلارْوَاحْ جَـــزّارْ(١٤)

امــسَى الـوَصلْ ينْقَــادْ مِنْه بسـبــيــبــه

وَاليَـــومْ مـــا حـــوْلـى مـــدار ٍودوّارْ(١٥)

غَــيّــبْتْ لِرْضَــاهْ النّجمْ فِي مِــغــيــبــهْ

وَالبَــرْقْ مْــثلْ كْــفُــوفْ دقّــاقــة الطّارْ(١٦)

****

---

١٣- اليـحـيى: عَـجّـابْ لَعّـاب ٍ اولانِي لِعـيـبَـهْ

وانْ قَـــارَبكْ قَـــرْبهْ كـــمــــا لاهب النّار

١٤- الربيعي: خِيلِهْ تحوسَكْ قَبلْ صَوْتِ الرَّقيبَهْ

قَطّاعْ مَـــــاصُـــــولْ لـلارْوَاحْ جَـــزّار

١٤- الرقيبة: الحرس فوق أبراج المراقبة.

١٥- مدار: من يشفق ويـــــداري.

# طقيت باب على الرعبوب

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الربيعي ٥/٢٧١**
**الصفراني ٥/٢٧ج٤، ٥/٨٥ج١١**

**المصادر الأخرى:**
البابطين ٥/٢٠١
الدويش ٥/٧٨
الهطلاني ٥/٤٣ ج٣

### هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة الذائعة الصيت على ألسنة العامة والمغناة في أفراحهم منسوبة إلى ابن لعبون في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» ومخطوطة «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» ونشرها الصفراني ولم أجدها في المصادر الرئيسية.

# طقيت باب على الرعبوب

طَقّيتْ بابٍ على الرعْبوبْ
وايَقْ مع السَطْح نابانـي(١)
يقول لي ماقفِكْ مَقْضوب
في ربْعة البيت عِدْواني(٢)
أطلْب عسى اهل الحسد بِغْبوب
صمٍ وبكمٍ وعميانـي(٣)

---

١- أخذ هذا البيت من الربيعي.

البابطين: طَقّيَت باب على الرعبوب
شرف على السطح نابانـي

الصفراني ج١١: طَقّيَت باب على السرحوب
وايق مع السطح نابانـي

٢- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفراني ج٤.

الصفراني ج١١: يقول الي ماقفك مقصوب
في ريعة البيت عدوالي

الدويش: وقال لي ماقفك مقضوب
في مفرق السوق عدواني

البابطين: قال لي ترى ماقفك مقضوب
في مفرق السوق عدواني

٣- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفراني ج٤.

الصفراني ج١١: أطلب عسى أهل الحسد لطيوب
صمٌ اوبكمٌ وعميانـي

البابطين: اطلب عسى اهل الحسد غيوب
صم وبكم وعميانـي

معاني المفردات:

١- الرعبوب: المرأة الجميلة. طقيت: طرقت.

٢ – موقفك: أي ممرك. مقضوب: ممسوك أي مراقب.

٣- غيوب: غائبين. يطلب منه أن يدعو على الحساد والعذال أن يغيبوا ويصابوا بالصمم والبكم والعمى.

**يا لله عسى مِيتِتي محبوب**
**في حضن مَدْعوج الاعياني(٤)**
**وإلى نوَيت أتركه وأتوب**
**لاقاني الترف وأغْواني(٥)**

****

---

٤- أخذ هذا البيت من الربيعي.

الدويش: واطلب عسى منيتي محبوب
احظى بمدعوج الاعيان

الصفراني ج٤: يا الله عسى ياملا محبوب
في حظن مدعوج الاعياني

البابطين: أطلب عسى ميتتي محبوب
بحضن مدعوج الاعياني

٥- أخذ هذا البيت من الربيعي.

البابطين: كل ما نويت انتوي واتوب
لا قاني الخل واغواني

الدويش: كل ما انتوي يا ملا باتوب
لاقاني الزين واغواني

الصفراني ج٤: كلما أنوي وأقول أتوب
لاقاني الزين واغواني

الصفراني ج١١: كلما أنوي وأقول أثوب
لاقاني الزين واغواني

٤- مدعوج: أكحل العينين. الأعيان: العيون ويطلب من الله أن تكون ميتته محبوبًا في حضن حبيبه.

# علامه ما
# ينابيني
# علامه

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١١٩/٢٤
الحاتم ٢٦٤/٣١
المصادر الأخرى:

البحيى ٢٩٥/٢٠
الربيعي ٧٦/٣١
الظاهري ٨/ صحيفة الجزيرة
كمال ٥١/٢٤
الربيعان ١٤٥/٢٤

### معارضاتها:

عارض عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٣٣) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٤٥ بيتاً ومطلعها:

**على دار نعت فيها الحمامه**

**وسلسل مدمعي خافي العلامهْ**

# علامه ما ينابيني علامه

عـــلامـــهْ مـــا ينـابِيني عَـــلامـــهْ
ويخْـــفي مـــا بْقَلْبــه مِنْ مـــلامـــهْ(١)
ويـخْلِفْ سِنَّهْ الـعـــشـــاق عنهـــا
ومـــثلهْ مـــا يغـــابي في كـــلامـــهْ(٢)
وهذهْ صـــفْـــحَـــةِ القِـــرْطاس عِنْدي
وقـــرِّبْ لـي دواةٍ يـا سَـــــلامـــهْ(٣)

---

روايات اخرى:

١- الحـاتم: عـلاَمْـه مَـا يَنَابِيني عَـلاَمَـهْ
ويخـفي مَـا بِقَلْبِـهْ من غـرامَـهْ
اليـحـيى: عـلاَمْـه مَـا يَنَابِيـهـا عَـلاَمَـهْ
وَينهص مَـا بِقَلْبِـهْ من غـرامَـهْ
الربيـعي: عـلاَمْـه مَـا يَنَابِيـهـا عَـلاَمَـهْ
وَيخـفي مَـا بِقَلْبِـهْ من عـلامـه
٢- الحـاتم: ويخلف سُنَّةَ الْعُـشَّـاقْ فـيـهـا
وَمِـثْلِه مَـا يَغَـابِي في كـلامِـهْ
الربيـعي: ويخلفْ سُنَّةَ الْعُـشَّـاقْ عَنْهَـا
وَمِـثْلِي مَـا يَغَـابِي في كـلامِـهْ
اليـحـيى: ويخلفْ سُنَّةَ الْعُـشَّـاقْ فـيـهَا
وَمِـثْلِي مَـا يَعـابا في كـلامِـهْ
٣- الحـاتم: وَهَذي صَـفْـحَـةَ الْقِـرْطاسْ عِنْدي
ودنـي لـي دواتـي يـا سـلامـه
اليـحـيى: وَهَذِهْ صَـفْـحَـةَ الْقِـرْطاسْ عِنْدي
ونـيـل لـي دواة يـا سـلامـه

معاني المفردات:

١- عـلامـه: مـا به أو لماذا.
٢- يغابي: يخفي.
٣- دني: ادن وقـرب.

أبا اكـــتب لي كـــلام بهْ ســـلامٍ

على بعْـــد الثّنايف والمهـــامــــهْ(٤)

يروح بهـــا النّســيم إليـــا تعَـــلاً

وريح المسك مـخْـتـوم خـتـامــهْ(٥)

أبا اجْـبــر قَلْب من فــيــهـــا خليعٍ

صـــريع بدّد الهِـــجْـــران لامــــهْ(٦)

يسلّمْ كلّمـــا صـــفْـــيت أصلّي

ويْفطِرْ في هواها مِن صْيــامـــهْ(٧)

وصــاله غــيــرها مــادام ينْسَى

ويذكـــرْها ويقْـــحص مِنْ منامـــهْ(٨)

وحـــالي حلُّهـــا طول التــجنّي

كــرَسْمٍ دارسٍ خـــفْــيَت عْــلامــهْ(٩)

---

٤- الحـــاتم: اخط للي خطه به ســـلامي

على بعـــد التنايف والمهـــامـــه

اليـــحـــيى: باخط لميّ خط به ســـلامي

على بعـــد التنايه والمهـــامـــه

٥- الحـــاتم: يَرُوحْ ابْهَـــا النِّسِــيمْ إلى تَعَلى

ونفح الطيب مَـــخـــتُـــومٍ خِـــتَـــامِـــهْ

٩- الحـــاتم: وحـــال حـــالهـــا طول التــجني

كـــرسم دارس خـــفـــيت اعـــلامـــه

٤- المهامه: التيه أو الصحراء.

٥- الى تعـــلا: إذا ارتفع.

٦- خليع: مستهام.

٧- يسلم: ينهي صلاته. صـفـيت أصلي: أبدأ صلاتي.

٨- وصـاله: وصال قلبه. يقحص: يقوم فزعاً.

٩- حلها: أحل بها.. أصابها. التجني: البعد والصدود. رسم: أثر. دارس: قديم. اعلامه: معالمه.

بَراني صدودها وقْصُور حظّي
ومَطْل وْعُودها بَرْي القلامةْ(١٠)
بجور دايمٍ منها وصدٍّ
وهجرانٍ إلى يوم القيامةْ(١١)
أراها بينهنْ واصد عَنْها
صدود المِستحي شُرب المدامةْ(١٢)
وانا لي نظرةٍ بالقَلْب تِقْفي
وتقبل عبْرتي منها ولامةْ(١٣)
وراح وْبَاح وصْله لِي وصَبْري
وتشْلَع في هوى ميٍّ خيامةْ(١٤)
وقالوا صِفْ حلاياها وصِفْها
ووصْفِي قاصرٍ عَنْ ريم رامَةْ(١٥)

---

١٠- الحاتم: بَرَاني اصدودها واقصور حظي
وكثر اوعودها بري القلامه
اليحيى: بَرَاني صدها وقصور حظي
وكثر وعودها تروي القلامه
١٢- اليحيى: بَاناظر بينهم واصد عنهم
صدود المستحي شرب المدامه
١٣- أخذ هذا البيت من الربيعي.
الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (ولامه).
١٥- الحاتم: يقولون العذارا صف هواها
ووصفي قاصر عن ريم رامه

١٠- براني: هدني أو اضعفني. القلامة: الرمح ذو القلام.
١١- جور: ظلم.
١٢- شرب المدامة: الخمور.
١٣- تقفي وتقبل: تذهب وتأتي.
١٤- باح: انتهى. تشلع: تقلع. هوى: عشق.
١٥- ريم: غزال.

سـواد النّاس في عـيني عَـبـاةٍ
وهي مَـصْـيـوغـةٍ عندي عَـلامـهْ(١٦)

ولهـا غـرةٍ كَـالشّـمسْ وابْهَى
إلىَ صَنلًى مْـحَـمّـدْ هِي إمـامَـهْ(١٧)

وَمِنْهـا سَـايِلٍ شـهْـدٍ مْـصَـفًى
وبَـيِنِ اشْـفَـاهْ هِي وَيًّا نِظَامـهْ(١٨)

وكلٌ الْبِـيضْ مِنْ دُونِـهْ بِـوَصْـفِي
ولا وِصِلْنَ حـدْرٍ مِنْ حِـزامـهْ(١٩)

وقـالوا نـال منـهـا مـاتمنّى
وانا مـانِلْت منْهـا إلاّ الـندامـه(٢٠)

تـواعِـدْني بحـولٍ غبْ حـولٍ
وتفـصلْني بقـولَتْـهـا السّـلامـه(٢١)

---

١٦- الحـاتم: سـواد الناس في عـيني عـبـاة
وهي مـصـيـوغـة فـيـهـا عـلامـه
اليـحـيى: سـواد الناس في عـيني مـعـابه
وهي مـصنوعـة فـيـهـا عـلامـه

١٧- غـرة: خـصلة الشعـر في مـقدمـة الرأس. مـحـمـد: يقصد الشاعر نفسه.

١٨- الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (شفاه).

١٨- اشفاه: شفتاه. ويا: مع. نظامـه: اسنانه.

١٩- الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (حدرٍ).

٢١- الظاهري: تواعـدني بحـول عـقب حـولٍ
وتفـصلني بقـولتـهـا السـلامـه

٢١- الحـول: العـام.

فكمْ لي عـــاذلٍ من غـــيـــر لبٍّ
يْعَـــرِّض بالنَّصــيــحــه والملامــةْ(٢٢)
خليّ البـــال همُّـــه غـــيـــر همّي
ومـــثل الفـــيل نَفْـــعــه في عظامــةْ(٢٣)
حـــبـــيبٍ حين يضـــحكْ لي وهُو لي
عـــدو مـــا عـــدَتْ قلبي ســـهـــامـــةْ(٢٤)
لكِنّ عْـــيـــونـهـــا تقْـــصِي وتـدْني
بقلوب أهل الـهـــوَى لَعّـــاب دامـــةْ(٢٥)
يهمّ الشـــيخ فـــيـــهـــا والبـــخَتْ لي
ولَوْ بيني وبينهْ ذا القُـــوامـــةْ(٢٦)
هَـواهِنْ والسَّـــهـــرْ والبَين قلبي
وعـــرضَـــتْـــهـــا العَـــوافي بالسَّـلامـــةْ(٢٧)
وجـــيـــدٍ أتلع منـهـــا وجـــبينٍ
ورفـــرافٍ كـــمـــا ريش النَّعـــامـــةْ(٢٨)

---

٢٢- الحـــاتم: وكم لي ناصح من غـــيـــر لبٍ
ايعـــرض بالنصـــيـــحـــة في مـــلامـــه

٢٣ - اليـحـيى: خلي البـال همــه ليس همي
ســـواة الفـــيل نفـــعـــه في عظامـــه.

٢٤- الربيـعي: حـبـيب لي بشـوش لي وهو لي
عـــدو مـــا عـــدت قلبي ســـهـــامـــه

٢٥ - الحـــاتم: لِكن اعْـيُـونـهَـا تقـصـي وتدني
اقْلُوبَ اهْل الْهَـــوى لَعّـــابْ دَامَـةْ

٢٦- ورد هذا البيت عند اليحيى.

٢٨ - الحـــاتم: بخـد ناعم منهـــا وجـــيـــد
ورفـــراف كـــمـــا ريش النعـــامـــه

٢٢- يعـــرض: يتعرض.
٢٣- همـه: ما يشـغل باله. سـواة: مـثل. نفـعـه: فـائدته. عظامه: عاجه.
٢٤- مـا عـدت: مـا أخطأت.
٢٥- تقـصـي وتدني (تقبل وتقفي): تبعد وتقرب. لعاب دامة: كـأنه لاعب الدامة وهي لعبة شعبية.

تقـــول ذْواك مـن بـين الـشـــــفــــايـا

وذاك السّـــيف مــــدْمٍ من لِثـــــامــــةْ(٢٩)

وشـــامـــــة نـاظره كـــالبَـــرْق توضـي

يمين الـزّلْـف يســــارٍ عنْ وشــــامـــــةْ(٣٠)

تـريف فْـــيــاضَــهـــا وتـزهـى رياضَـــه

ولـوْ بيـنـي وبـين اهْلـه قـــــوامــــــةْ(٣١)

واخـــيــر البـعْـد والقــرْب يْتِــقَــضَى

وحـــيـــاةٍ اخِــيـــرهـا يا ميّ خــامــةْ(٣٢)

عـــســـالي يوم يسْـــمع لـي زمـــاني

عـــلامــــه مــــا ينـايبني عَــــلامــــةْ(٣٣)

****

---

٢٩ – الحـــاتم: تقــول ادواك مـــا بين الـشــفــايا

وذاك الســــيف حـــدر من لثـــــامــــه

الربيـــعي: تقـــولْ دَواكْ مِنْ بَينَ الثّْنَايَا

وَذَاك السّــــيفْ مِــــدْمٍ في لثَـــــامَــــةْ

٣٠– الفرج والربيعي:

وَشــــالِهْ نَاضــري كـــالـبْـرَقْ يُــوضِي

يَمينَ الـزّلْـفْ وايْسَـــرْ مِنْ اوشَـــــامَــــةْ

٣٢– الحــاتم: وخـيـر البُـعدْ والقـربْ يتْـفـضَّى

وحَـــيَــــاةٍ اخــيــــرها يَا ميْ خَـــامَـــةْ

* الأبيات من ١–٦، ٩ –١١، ١٥ –٢٢، ٢٥، ٢٨ –٢٩، ٣٢ (الفرج).

* * ومن ٧ –٨، ١٢ – ١٤، ٢٧، ٣٠ – ٣١، ٣٣ (الحاتم)

٣١– تـريف: تـزهـي. افـيـاضـهـا: جـمع فــيــضــة، أرض منخفضة. رياضه: جمع روضة. قوامه: عداء.

٣٢– يتقضى: ينقضي وينتـهي. خـيـرها: أخيرها نهايتها. خامة: قطعة قماش (يقـصـد الكفن).

# فلاذر
# نور
# الشمس
# والشمس
# خدك

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ٢١/١٢٢**
**المصادر الأخرى:**
اليحيى ٢٢/٢٤٦
الربيعي ٢٢/٧٥
الحاتم ٢١/٣٠١
كمال ٢١/٥٤
الربيعان ٢١/١٤٨.

**هذه القصيدة:**

قال ابن لعبون هذه القصيدة وهو مريض على ظهر المركب (الحاتم ص ٣٠١).

# فلا ذر نور الشمس والشمس خدك

قَــلا ذَرْ نـورْ الشَــمْس والشَــمْس خَــدِّكْ

ولا القــمَــرْ السَّــيَّــارْ يومْ إنْت ســايرْ(١)

عَليــــهـــا مَـــلامـي كلّمــــا ذَرْ شارِقْ

وْعَــتبٍ كـبـيــرٍ حِـيْـثَـه امّ الكبــايِرْ(٢)

وَانـا اَقُــــولْ يا عـــــوادْ ظَنـي وفِكْرِتِـي

وكِـثْــرةْ مـديحي فِـيكْ مـاهُوبْ بايِرْ(٣)

فــرِحْ يا خَلـيّ القَلْبْ مِنّي وحَــيــهـــا

وقلْ يا عــويضْ النُّفْسْ عِنْد الحَـضـايِرْ(٤)

فــيَـــا مَيْ لي بكْ مِنْ قــديمٍ مــودهْ

ووَصْلٍ إلـى انْحَلّتْ جـــمـــيع المرايِرْ(٥)

يزِيدْ الفَــتى المفْــتُـونْ ممْشــاهْ بالهــوى

ويشُــوف مـــا مِــثْلِي لمثْله مــغــايِرْ(٦)

---

روايات اخرى:

١- الحـاتم: فَلا ذر نُورْ الشَّمْسْ والشَمْسْ خَدّها

ولا القَــمَــرْ السَّــيَّــارْ ان شــيف ســايرْ

الربيعي: فَلا ذر نُورْ الشَّمْسْ والشَمْسْ خَدّه

ولا القَــمَــرْ السَّــيَّــارْ يوم انت ســـايرْ

٢- اليحيى والربيعي: عليها ملامي كل ما ذر شارق

وَعــتب كِـبِـيــرٍ حِـيْــثْــهــا ام الكبــايِرْ

الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (شارق).

٤- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفــرج: رح يا خلي القلب مني وحــيــهـــا

وقل يا عـــويض النفس عند الحــضـــايِر

٥- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (قديم).

٦- الحاتم: يزِيدْ الفَتى المفْتُونْ ممْشاهْ بالهوى

ويشُـــوفْ مَـــا مِـــثْلِه لِمثْلي يغَـــايِرْ

معاني المفردات:

١- ذر: بزغ.

٢- شـــارق: نجم أو سواه.

٣ - ما هوب: ليس. بـ بائر: من البوار وهو الشيء الذي انعدمت فائدته.

٤- عـويض النفس: مــحل النفس.

كَـــمـــا شـــار لهْ مْـــركَبْ بريحٍ يسِنّهْ
ياهُومْ وهُو فِي غـــبُـــة المْا يخـــايِرْ(٧)
فَلَوْ يدْرِي اِنّي فِـــيـــهْ راعِي مـــودهْ
وكَمْ وَقْـــفـــةٍ وقـــفْت بِدْناهْ حـــايِرْ(٨)
اصـــالي مـــلاقـــاة المْواعِـــيـــدْ عِنْدها
وبرْد الشّـــتـــا مِنْهَـــا وحَـــرَّ الْهَـــجـــايِرْ(٩)
الا واشِـــقـــا قلبي من الضّـــيم والعنا
وصـــفْق الهَـــوى يا ميّ في كلّ عـــايِرْ(١٠)
وقَـفْت وأنا مْـريضٍ على جَـمْـرة الغـضـا
وسلطان هَجْـــري بالمحـــبّـــه جَـــايِرْ(١١)
يقُـــــولونْ جُـــورْ الحب يا مَيْ هَيِّنْ
وحُـــبِّكْ لجـــا بِي لاجِيٍ بالضـــمـــايِرْ(١٢)

---

٧- الحــاتم: كَـمـا شـاف لِهْ مْـرَكَبْ بِرِيحٍ يِسِنّهْ
ياهُومْ وَهُو فِي غَـــبـــةِ المْـاي خــــايِرْ
الربيـعي: كَـمـا شـار لِهْ مْـرَكَبْ ابِرِيحٍ يِسِنّهْ
يَهُـــــومْ وَهُو فِي غَـــبـــةِ المْا ايخـــايِرْ
اليـحيى: كَـمـا شـاَر لِهْ مْـرَكَبْ بِرِيحٍ تسِنّهْ
يَهُـــومْ وَهُو فِي غـــبـــة المْـاي خـــايِرْ
٨- الربيــعي: فَلَوْ يِدْرِي إِنّي فِـيــهْ راعِي مَـوَدَّهْ
وَكَمْ وَقْـــفَـــة وَقَـــفتْ بِدنيـــاهْ حـــايِرْ
٩- الحــاتم: احـاتي مِـلاقـاةِ المْواعِـيـدْ عِنْدَها
وَبَرْدَ الشّـــتـــا مِنْهـــا وَحَـــرَّ الْهَـــجـــايِرْ
اليحيى: اختـلاف في رسم كلمة (مـلاقـاة).
١١- ورد هذا البيت عند الربيعي.
١٢-الحــاتم: يِقُـولونْ جُـورْ الحَب يا مَي هَيِّنْ
وُحُـــبِّكْ غـــدا بِي لاجِيٍ الضّـــمـــايِرْ

٧- شـــار: اســـرع. يسنه: يدفعه ليزيد سرعته. غبة: عميق أو مظلم.
٨- بدناه: بقربه.
٩- اصـالي: أعـاني. الهـجـاير: جـمع هجـيـرة وهي وقت الظهيرة.
١٠- صـفق الهـوى: تصـــارع الريح. عـــاير: ناصـــيـــة الـــطـــريـــق.

انـا اشـُــوفْ زَرْع القَلبْ قَــد هَافْ والْتـــوَى

وعـــــيـنِي تَـهل الـدّمْع كَـــدْرٍ وحـــايِرْ(١٣)

فَلَـوْ يَمّـــمـــوني بَاسْفَل اللّحـــد قِبْلَهْ

وجـــونِي لقـــونِي يَمّـــة الشَّــرْقْ دايرْ(١٤)

فَـلا مَـقْـصِـدي فِي دِينْ عِـيـسَى بنِ مَـرْيَمْ

دُخُـــولٍ فَـــلاكِنْ يَومْ تبْلَى السَّــرايِرْ(١٥)

الا يـا طِبِـــــــيبْ الْـهِـنْـد بِـالّـلـهِ داوْنِي

فـــرُوحِي عَلى جــرْفٍ مِنْ الموْت هايـرْ(١٦)

واطْلُبْ وَانـا بعطيك رُوحِي ومُـــهْـــجـتِي

ومـــا بالصـــرايِرْ لِي ومـــا بالذُّخـايِرْ(١٧)

وَهذي بَـنـاتْ أُمِّي صَـــخَـتْ لَكْ بمـالـهَـــا

وَهذي بَـنـاتْ الـعَمّ تدِّي الْـبــــشـــايِرْ(١٨)

---

١٤- الحـاتم: فَلَوْ وجـهـوني يمة اللَّحـد جـبْلَهْ

جُـــونِي لقُـــونِي يَمَّـــةَ الشَّـــرْقْ دايرْ

١٥- الحاتم: ولاَ مَقْصِدِي فِي دِينْ عيسَى بْنْ مَرْيَمْ

دُخُـــــولٍ ولاكن حـين تُبْلَـى السَّـــــرايِرْ

١٦- الحـــاتم: الا يا طَبِـيبْ الْهِنْدْ بِاللّهِ دَاوْنِي

فـــــرُوحِي علَى جُـــرْفٍ مِنْ الـبين هـايـرْ

١٧- الحاتم: وَاطْلُبْ وَانا لاعْطِيكْ رُوحِي ومُهْجَتِي

وَمـــا بَالصـــرايِرْ لِي ومـــا بالذُّخـايِرْ

١٨- الحـاتم: هذي بَناتْ امِّي صَخَتْ لي بِمَالِها

وَهـذي بَـنـاتْ الـعَمّ تدِّي الْبَــــشــــايِرْ

اليـحيى: وَهذي بَناتْ امِّي اصـخن ابمالـهن

وَهـذي بَـنَـاتْ الـعَـمّ تـدِّي الْبَـــشـــايِرْ

١٣- هاف: ذبل. كدر: منهمل. حـاير: مـغـرورق الدمع ويقـصـد بذلك أن دمع عـينيه منهمل ومنحبس.

١٤ - يممـــوني: وجـهـوني. لقـوني: وجدوني. يمة: جهة.

١٦- جـرف: حـافـة. هاير: منهار.

١٨- صخت: بذلت.

وهذِي جــروحِي يا طبـــيــــبي قــديمَهْ

تقلَّبْ عَليّ البـــعـــدْ ويشْ انْتْ شـــايِرْ(١٩)

إلَى هَبَّتْ الشَّـــرْقي عَلَيْنا تجَــــدَّدَتْ

وكِـبْـرَتْ علينا يا طبِــيبْ الصَّـغـايِرْ(٢٠)

ومَيٍّ ثمـــانِ سنِينْ مـــا خلت زولهـــا

عَــوّدْ وسَـــايِلهـــا عَلى ويِشْ صـــايِرْ(٢١)

مَــواعِـيــدهَا بَالْقَـيْظْ وَالْقَـيظْ انْقضَى

وَهذِي برُوقْ الْوَسمْ مـــثْل الذّخـــايِرْ(٢٢)

****

١٩- الحــاتم: وَهذِي اجـروحي يا طبـيـبي طريه

تزايد عليـــهـــا الْبُـــعـــدْ ويِشْ انْتْ شـــايِرْ

الربيـعي: وَهذِي اجروحي يا طبيب خطيره

تقلب علـى الْبُـــعـــدْ ويِشْ انْتْ شـــايِرْ

٢١- الحــاتم: ثلاث اسنين مـــا خلتْ زولَهـــا

عَـــوّدْ وَســـايِلـهـــا عَلى ويِشْ صـــايِرْ

الربيــعي: مي ثلاث اسنين مـــا خلتْ زولَهـــا

عَـــوَّادْ سَـــايِلـهـــا عَلى ويِشْ صـــايِرْ

اليحــيى: مَي ثلاث اسنين مـــا خلتْ زولَهـــا

عَـــوَّادْ وســـايِلـهـــا عَلى ويِشْ صـــايِرْ

١٩ - ويــش انــت شاير: ماذا تشير.

٢٢ - الوسم: أوائل الشـــتــــاء.

# قال الذي بالحكي سلوه

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٧/١٦٠

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| البابطين | ١٧/١٦٠ |
| اليحيى | ٢٠/٢٦٩ |
| الربيعي | ١٧/٨٢ |
| الحاتم | ١٧/٢٩٣ |
| ابابطين | ١٦/١٢٨ |
| كمال | ١٧/٧٥ |
| الربيعان | ١٧/١٥٠ |

## هذه القصيدة:

تشير أبيات هذه القصيدة الغنية بمفردات اللهجة الكويتية إلى أن ابن لعبون قالها وهو في الكويت ....... وفي القصيدة عتاب وهجاء.

# قال الذي بالحكي سلوه

قَـــــال الّـذي بــالحَـكِـي سَـلّـوهْ
وِلْـف الجَـــــهَــــالـهْ وُهُـو تَــوّهْ(١)
طِـفْـلٍ بـزُور الْـهَــــــوىَ تَــلّـوهْ
لاَ فِـــيـــــهْ حــــولٍ وَلا قـــــوهْ(٢)
عَـلـيـــــهْ ثَـوب الـســــقمْ شَلّـوهْ
مِـنْـهُـمْ ولا بــرح فِـي سُـــــــوّهْ(٣)
قـلـيـطْ قـــــــــومٍ وهُـمْ ذَلّـوهْ
وَاطْـفـــوْا بـهِـــجـــرانـهُـمْ ضـوّهْ(٤)
فِـــي وَسْـــط تَـــنُّــورهُـــمْ صَـلّـــوهْ
لا بَـارَكَ الّـلـهْ بـذا الخـــــــوّهْ (٥)
رِكْـــــبَـــوْا عـلـى سُـــــفْـنهمْ خَـلّوهْ
يَـجْــــذِبْ بـهُـمْ قَـلْـصْ مــــاشــــوّهْ (٦)
اظنّ نِـسْــــــيـــــوا لمـا قَـــالـوهْ
حِـنّـا هَـل الـعـــــــونْ ومْـــــــرُوّهْ(٧)

---

روايات اخرى:

٢- اليـحـيى والربيـعي: طفل ابزور الهـوى تلوه
لا فـــــيـــــــه حــــيل ولا قـــــوه
٣- الربيــــعي: على ثوب الســــقم شلوه
مـنـهـم ولا بـرح فــي ســــــــــوه
٤- أبابطين: كــــبــــيـــــر قــــوم وهـم ذلوه
واطفــــوا بـهـــجــــرانهم ضــــوه
٧- اليـــحـــيى: أظن نسـيــوا لما قلّوه
حــنـا هـل الـعــــــون ومــــــــروّه

معاني المفردات:

١ – سلّوه: من السل
٢ – بزور: ببهتان. تلوه: سحبوه.
٣- شلّوه: خيطوه. سوّه: عناده أو إصراره.
٤- قليط قوم : من علية القوم.
٥ – صلّوه: أنزلوه على رأسه. الخوة: الصداقة.
٦- قلص: مقطورة. ماشوه: سفينة صغيرة.
٧ – هل: أهل.

والّلـهْ مَـا اظنُّهمْ يسْلوهْ
عُقْب الصِّداقةْ مَع الخُوَّهْ(٨)
واليومْ يَوم إنَّهُمْ مَلّوهْ
قالوا قَوي عَينْ ومْشَنَوَّهْ(٩)
ما ادْري متَى مارَدِ حَلّوهْ
تنْزِلْ ظعُونِي عَلَى جَوَّهْ(١٠)
يا عاذِلِين الشّجي خَلّوهْ
اللّهْ يَرْشِدْ بِهُمْ نَوَّهْ(١١)
قلْ للْهياسِينْ لا سالوه
يخْفِي هَوى مَيّ ويموّهْ(١٢)
دَلّيت بَاب ولا دَلّوهْ
فيه العَجاريفْ ومْروهْ(١٣)
وأرخصتْ دَمْع عَليه اغْلوهْ
كِنّهْ عَلى وَجْنتي فُوّهْ(١٤)

---

١٠- الحاتم: مَا ادْري مَتى ماردِ خلُّوهْ
تَنْزِلْ ظعُونِي على جوَّهْ
اليحيى: مدري متى مارد حلُّوهْ
تَنْزِلْ ظُعُونِي عَلى جوَّهْ
١١- أبابطين: ياعاذلين الشجي خلُّوهْ
الله يأمر بكم نوَّهْ
١٣- الربيعي: دَلْيتْ بَاب ولاَ دَلُّوهْ
فِية العَجاريفْ واصفوه
١٤- الربيعي: وأرْخصْتْ دَمْع عَلية اغْلُوهْ
كِنَّهْ عَلى وَجْنَته فُوَّهْ

٩- ملّوه: برموا به.
قوي عين: قليل الحياء أو جريء.
مشوّه: سليط لسان.
١٠- مارد: مورد الماء.
١١- الشجي: الشقي وربما قصد به العاشق.
١٢- الهياسين: جمع هيس وهو الدنيء والخسيس.
١٤ - فوّه: صبغ أحمر تصبغ به الملابس.

وشــــربْت كـــــاسٍ وَلا اسْـــــتَـــــحْلوهْ
بـهْ جـــــــارنـا الـلّـهْ مِنْ سُـــــــوّهْ(١٥)
لَـيـــــــتكْ تـشُـــــــوفــــــــهْ وُهُـمْ خَـلّوهْ
فِـي طُـــولْ لـــيــلـــه عـــلـــى الـــدّوّهْ(١٦)
تِـشُــــــــوفْ حــــــالٍ بِـهـــــا غَـلّوه
تِـقــولْ ذِي حــــــالْ ســــــعْلُـوّهْ (١٧)

****

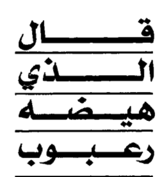
١٥ – ولا استحلوه: لم يستعذبوه. سوه: سوءه.

١٦– الدوه: الموقد أو الكانون.

١٧– غلّوه: رموه. سعلوة: حيوان خرافي مخيف الشكل وقد يقصد بها الجنية.

---

١٥– الربيعي: وشْـرِبتْ كَـاسٍ وَلاَ اسْـتَـحلوهْ
بَـهْ جَـــــــارنَـا الّـلـهْ مِـنْ سُـلـوّهْ




**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ١٤/١٥٤**

المصادر الأخرى:

اليحيى ١٥/٢٠١

الربيعي ١٥/٨١

الحاتم ١٤/٢٩٥

أبابطين ١٤/١٢٨

كمال ١٤/٨٩، ١٤/١٥٢

# قال الذي هيضه رعبوب

قـــال الّذي هَيَّـــضَـــهْ رعْـــبُـــوبْ
حـط الجِـــــفَــــــا دُوبـهْ ودْوبـِي(١)

مَـــيَّـــاسْ لأهْل الـهَـوَى مـــحْـــبـــوُبْ
هَرْجِـــهْ عَـــجَـــاريفْ وعْـــجُـــوبِ(٢)

خَـــدهْ سِـــواة الـفَنَرْ مَـــشْـــبُـــوبْ
شِـفْـــتِـــهْ ضَـحَى مَــرْ مِنْ صـوبي(٣)

وَالجِـــيــدْ جِـيـــد المهـــا مَـــسْلوُبْ
وَالـعَـيْنْ يـا عـين الاشْـــــبُــــوبِ(٤)

يَـمْــــــشِي دَلَـعْ بـوشْ بَـس بْـثُـــوبْ
وخَـــيُـــولهــــا تـلْعبْ الجْـــوبِي(٥)

مَـــدْلُـولْ فِي حِـــجِّــتِـــهْ مَكْتُـــوبْ
يـا أهْـل الـهَـــوى لا تـفــــادوا بِـي(٦)

---

روايات أخرى:

١- اليـحـيى: قـال الذي هيـضــه رعـبـوب
حلو الـعـــجـــاريف واعـــجـــوبي

٢- اليـحـيى: مـيـاس لأهل الـهـوى مـحـبـوب
حـط الجـــــفـــــا دوبـه اودوبـي

٥- اليـحـــيى: تمشي دلع بس بس بثـــوب
وخـــيـــولهـــا تـلعب الكـوبي

٦- اليـحـيى: مـدلول في حـجـتـه مكتـوب
يـا أهـل الـهـــــوى لا تـفـــــاروا بـي

أبابطين: مـدلولي في جـبـهـتـه مكتـوب
يـا أهـل الـهـــــوى لا تـقـــــادوا بـي

الحـاتم: مـدلول في جـبـهـتـه مكتـوب
يـا أهـل الـهـــــوى لا تـفـــــادوا بـي

معاني المفردات:

٢- عجاريف: دلال.

٣- الفنر: الفنار وهو علامة تضاء يستدل بها البحارة ليلاً.

٤- الأشبوب: المهاة.

٥- يمشي دلع بوش: أي يمشي سافرًا وحاسرًا، الجوبي: رقصة مشهورة في العراق.

٦ - حجته: الحجاج هو حاجب العين أو ما فوقها أي الجبهة.

خَلَّتْنِي ارْكِضْ لَهَا وَالُوبْ
مِثْل المِهَيْبِيلْ وَاَهوبِي(٧)
حَطَّتْ عَنْ النومْ وَالمشْرُوبْ
مثل البِزازِينْ بِغْبُوبِي(٨)
وْمن الوَصلْ ما قِضَتْ لِي نُوبْ
ومْن السَّقمْ فَصَّلَتْ ثوبِي(٩)
يا لايِمي صدها ما هُوبْ
رمْح اتْلَقَّاهْ بِجْنُوبِي(١٠)
صَبْرِي لْبَلواي صَبْر ايّوبْ
وَاحزانِي اَحْزانْ يَعْقُوبِ(١١)
فإنْ كانْ يَحْسِبْ عَليّ ذْنُوبْ
بِوْصالْ غِيرهْ فَانا اتُوبِ(١٢)
وانْ قالْ شِيخِ فَانا محْسُوبْ
عَبْدٍ لِعِيناتِها نُوبي(١٣)

---

٧- اليحيى: خلتني اركض لها والوب
مثل المجنين واهوابي
٩- اليحيى: ومن الوصل ما قضي لي نوب
ومن السقم فصلت ثوبي
١٠- أبابطين: يا لايمي صدها ماهوب
رمح إتلقاه يا جنوبي
اليحيى: يا لايمي صدها ماهوب
رمحٍ تلقا بجنوبي
١١- الربيعي: صَبْرِي لْبَلْوَاه صَبْرَ أيُوبْ
وَاحزانِي اَحْزانْ يَعْقُوبِ
١٢- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (فان).
١٣- اليحيى: ان كان قال الشيخ انا محسوب
عبد لعينينها نوبي

٧- السوب: أدور أو اسير على غير هدى. أهوبي: أتحرك قلقاً وبدون هدف.
٨- البزازين: جمع بزون وهو القط بلهجة جنوبي العراق.

وإنْ كــــان قـــــال أنـا مـــــا ذوب
إلــى ذكَـــــــرْتـه فَـنـا ذوبــي(١٤)
الـطُـــالِــبْ أرْهَـــى مِـــن المـطْــلُـــوبْ
ومِـــغـــــالِب الّلـه مَـــغْـلُـوبِ(١٥)
****

١٤- ورد هـذا البـــيت عند الربيـــعي.
اليـحـيى: وإن كـان انا مـخـالف مـاجـوب
الـى ذكـــــرتـه فـــــــانـا اذوبـي
١٥- أبـابـطـين: الـطـالـب ارهـى مـن المطـلـوب
والـعـــــز تـالـيـــــه مـــــسـلـوبـي
اليـــحـــيى: والطـالب ارهـا من المطلوب
ومـــــا غـــــالـب الـلـه مـــــغـلـوبـي
الـربيــــعي: والطـالب ارهـا من المطلوب
ومـن غـــــالـب الـلـه مـــــغـلـوبـي

# قال من دمعه على خده سكيب

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٢٦/١٦٨

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥/٢٧٤

الربيعي ٢٦/٦٨

الحاتم ١٦/٢٦٢

أبابطين ٢٥/١٤٢

كمال ٢٦/١٠٣

الربيعان ٢٦/٨٢.

## هذه القصيدة:

ذكر اليحيى أن ابن لعبون قال هذه القصيدة بعد وصوله الزبير مبيناً عدم رغبته في البقاء، ولكن قراءة سريعة لهذه القصيدة يفهم منها أن ابن لعبون قالها بعد أن هجر بلداً واستجار ببلد آخر ولم يأت بما يدل على أي من البلدين، ولكنه وصف الأمير الذي استجار به بكريم الصفات وأن لهذا البلد سوراً ومنعة وأتى على ذكر أبي مالك كما وذكر أولاد سالم ووصفهم بالنجابة. وإذا كانت عبارة «أولاد سالم» هي النخوة القديمة لآل صباح قبل نخوتهم التالية «إخوان مريم» (مريم بنت عبدالله الصباح أخت جابر العيش) فإن ابن لعبون قالها بعد أن خرج من الزبير ووصل الكويت وربما كان أبومالك حاكم الكويت أو أحد الشيوخ المتنفذين فيها.

# قال من دمعه على خده سكيب

قــــال منْ دَمْــــعــــهْ عَلى خَـــدهْ سِكيبْ
في مَـــســـــاهْ إلِينْ نَجْم النَّســـرْ غـــابْ(١)
في ديارٍ مـــــا لقى فـــيـــهـــا قـــرِيبْ
أوْ رفـــــيقٍ يِحْـــتـــفِي بهْ بارْتحـــابْ(٢)
دَمعْ عَـــينِي فِــيـــهْ مِنْصَبٌ صِــبــيبْ
في جِـبــاها مِــثلْ مَـامــور السَّحــابْ(٣)
كِلْ مَنْ لِي في رُبـاهـا مِنْ حـــبِــيبْ
أوْ صِــــديقٍ جِـــعْـلَـهْ الّلـهْ لَلذَّهـابْ(٤)
بعْـتُـهُم بَيــعــة حْـصــانٍ فِـيــهْ عــيبْ
وَاسْــتــجَــرْتْ بْظِلْ مَنْ يرْوِي الحــرابْ(٥)
عِنـدْ مَنْ هُو دَومْ للدَّاعِي مـــجــيبْ
مَــيــمَــرٍ مـــا صَكْ للعَــانِينْ بَابْ (٦)

روايات اخرى:

١- الحـاتم: قـال من دمـعـه على خـده سكيب
من مـــســـاه الين نجم النســـر غـــاب
أبابطين: قـال من دمـعـه على خـده صـبـيب
من مـــســـاه ألين نجـم النسـر غــاب
اليحيى والربيعي: قال من دمعه على خده صبيب
في مـــســـاه الين نجـم النســـر غـــاب

٢- اليحيى وأبابطين: في ديار ما لقى فيها قريب
أو صـــديق يحـــتـــفي به برتحـــاب

٥- الحـاتم: بعـتـهم بيـعـة حـصـان فـبي مـجـيب
مـــيـــتـــجـــرت بظل من يروي الحـــراب

٦- الحاتم: عـــنـد من هـــو دوم الأعــريب
وان ومـــا صـك للعـــانين بـاب
اليحيى وأبابطين:
عـــنـد من هـــو دايم للداعي مـجـيب
اسـنـافي مـــا صـك للعـــانين بـاب

معاني المفردات:

٦- مـيـمـر: أمـيـر. العـانين: القاصدين.

قِلْ عَـسى يِفْـدَاهْ مِنْ لا هـوْ عـريبْ
وِانْ وَعَـدْ يَسْـقِي شَـرابٍ مِنْ سَرابْ(٧)
عِنْد ابُو مـالِكْ مَـلاذ اللـي مـريبْ
مِطْلِق الكَفَّيْنْ مـامُـونْ الجَنـابْ(٨)
مـا سَـعى المذْكُـوْر في سَـعْيٍ يخِـيبْ
اوْ تَمـيَّـزْ غَـيـرْ في طرْق الصّـواب(٩)
بَالمحـافِلْ وَالمقـافِلْ لـهْ حـطـيبْ
وَالـثَّنـا لا زالْ بـهْ نَزْه الـشـبـابْ(١٠)
وِانْ حـمـي مـيـدانـهُمْ مـا لِه لِعـيبْ
وِانْ حَكى مِنْهُمْ فَـهُـو ذرْب الجَـوابْ (١١)

---

٧- الحـاتم: قل عـسـا يفـداه مـلاذ اللي مـريب
مـطـلـق الـقـى شـراب مـن سـراب

٩- الحاتم وأبابطين: عند أبو المذكور في سعي يعيب
او تميـزّ غـيـر مـأمـون الجـناب

اليحيى وأبابطين: ما سعى المذكور في سعي يعيب
وتميـزّ غـيـر في طرق الصـواب

١٠- الربيـعي: با المحـافل والمقـافل له خطيب
والـثـنـا لازال بـه تـزه الـشـبـاب

أبابطين: في المحـافل والمقـافل له خطيب
والـثـنـا لازال بـه نـزه الـشـبـاب

الحـاتم: مـا المحـافل والمقـافل له خطيب
والـثـنـا لازال بـه بـاق الـصـواب

اليـحـيى: في المحـافل والمقـابل له خطيب
والـثـنـا لازال بـه نـزه الـشـبـاب

١١- الحـاتم: وان حـمي مـيـدانهم مـا له لـعـيب
وان حـكـا منـهـم فـهـو ذر الـشـبـاب

اليحيى وأبابطين: وإن حمى الميدان ما يلقى له لعيب
وإن حـكـى مـنـهـم فـهـو ذرب الجـواب

٩- المذكور: أبو مالك.

١٠- نـزه: فـورة.

شـوقْ منْ جـعْـدهْ كـمـا جـثْل السّـبـيبْ
سِـتْـرها المذخُـورْ ومْـهَـدِّي الصَّـعـابْ(١٢)
مـا يَنال الجُـودْ غَـيـرهْ لو يِشِـيبْ
مِـثْل ابو مـالِكْ عَلى سِنّ الشـبـابْ(١٣)
مِـثـلْ روضٍ سـايـلٍ يـزْدادْ طِيبْ
بـالمرُوّهْ والـثّـنـا دُون الصِّـحـابْ(١٤)
آمِـرٍ يَنْـهى وفـي جِـيلهْ غـريبْ
حـاكمٍ لا زالْ ومْـطـاعٍ مـهـابْ(١٥)
كـاسِب الـعَلْيـا ولِلْعَـيّـالْ ذِيبْ
لَلدّنايا مـا يِـوالِفْ كـالـعـقـابْ(١٦)

---

١٢- الحاتم: شوف من جعده كما كوم السبيب
ستـرها المذخـور وامـهـدي الجـواب
اليحيى: شوق من جعده كما كوم السبيب
سـتـرها المذخـور وامـهـدّي الصـعـاب
الربيعي: شوق من جعده كما جثل السبيب
سـتـرها المذخـور وامـهـد الصـعـاب
١٤- الربيعي وأبابطين: مثل روض سايل يزداد طيب
بالمروه والندى دون الصحـاب
اليحيى: مـثل روض سـايل يزتاد طيب
بالمروه والندى دون الاصحـاب
الربيعي: مـثل روض سـايل يزداد طيب
بالمروه والهـدى دون الاصحـاب
١٥- الحـاتم: آمـر نهى وفي جـيله غـريب
حـاكم لا زال وامطاع مـهـاب
الربيعي: آمـر فـيـها وفي جـيله غـريب
حـاكم لازال وامطاع مـهـاب

١٦ - العـيّـال: المعتدي.

مــا مــدَحْـتــهْ غَـيــرْ هُو نِعْمَ الصِّـحِـيبْ
ابْلَج مـــثْل الفَـــهَـــدْ مـــا صـــادْ جـــابْ(١٧)
يشْـــتـــرِي لِلْجُــودْ لوْ نَـولِهْ تِعْــيبْ
والـنّْزِلْ والجـــارْ عِنْدهْ بـالرِّحـــابْ (١٨)
قـــالَت الحِــسَّـــادْ ذا مَـــدْحٍ عـــجِـــيبْ
قلتْ إلى طاب الـنِّجِـــيـبْ المدْح طابْ(١٩)
مـــا حَـــدْ باوْلاد ســـالِمْ مَنْ يِخـــيبْ
مـــا علَى جَـدْوَاهْ للْعَـــانِي حِـجَـــابْ(٢٠)
يَدّعِي بِحِـــــمَـــاكْ مَنْ لا لِهْ نِصِيــــيبْ
بَالمرُوّهْ والمراجِلْ والاحْــــســـــابْ(٢١)
وَانْت حَـــامِي سُـــورَها وانْت النِّجِـــيبْ
يلْـتـجِي بِكْ من بِدنْيــاه اسْـــتَـــرابْ(٢٢)

---

١٧- اليحيى: ما مدحه غير هو نعم الصحيب
ابلج مـــثل الفـــهـــد مـــا صـــاد جـــاب

١٨- اليحيى وأبابطين: يشتري للجود لو نيله تعيب
وأن نزل فـــالجـــار عنده في الرحـــاب

الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (والنزل).

٢٠- اليحيى وأبابطين: ماجد بولاد سالم من يخيب
مـــا دون بابه للعـــانـي حـــجـــاب

٢١- اليحيى: يرتمي بحماك من لا له نصيب
يلتـجي بحـمـاك من بدنيـاه اسـتـراب

٢٢- اليحيى وأبابطين: وانت حامي سورها وانت النجيب
بـالمروة والمراجـل والحـــــراب

١٧ - غـيـر هو : إلا وهو.
١٨ - نوله: كسبه. تعيب: متعب. النزل: الضيف.
٢٠ - ما حد: لا أحد.
٢١ - المراجل: أعمال الرجولة كالكرم والشجاعة وغيرهما.

شَـــاهِدٍ لكْ مِنْ افْــعـــالكْ مـــا يِـغـــيبْ

بــالــدِّيــارْ وَعِـنْـد مَـنْ طَــقْ الاطْـنـابْ(٢٣)

نـاقلٍ بهْ لـلْبِــعـــيـــد ولـلْـقِـــرِيبْ

بـالجْـــدا مِــثْـلْ الذِّهَبْ عِنْد التّـــرابْ(٢٤)

وانْـت عَين الـكلْ يـا ســـقْم الحـــريبْ

بـالْـوطـيسْ وبـالـعَطا مِـــثـلْ الرّبـابْ (٢٥)

دامْ عِـــــزّك دوم فـي عِـــــزْمٍ صـلـيبْ

مـــا عَنا لِكْ مِنْ سـلامٍ مـــسْـــتَطابْ(٢٦)

ذا وصلّوا يـا حـــضـــور علَى الحـــبـــيبْ

عـــد مـــا وَبْلٍ تِيســـاقَطْ من سَـــحـــابْ(٢٧)

****

---

٢٣- اليحيى وأبابطين: شاهد لك من افعالك ما يغيب

فـــي الـــديـــار وعـــنـــد مـــن طـــق الاطـــنـــاب

٢٥- اليحيى وأبابطين: وانت عين الكل يا سقم الحريب

فـي الـوطـيـس وبـالـعـطـا مـــــثـل الـربـاب

٢٦- اليـــحـــيى: دام عـــزك دوم في عـــز رتيب

مـــا عـنـا لك مـن ســـلام مـــســـتطاب

٢٧- ورد هذا البيت عند اليحيى وأبابطين.

٢٣- اطـــق: أدق الأطناب: جمع طنب وهو الحبل الذي تثبت به الخيمة أو بيت الشعر.

٢٥- الحـــريب: المحارب أو العدو.

٢٦- صـلـيب: مستمر.

# قــــالت
# فــريجــه
# لـــــورق
# نـــــاح

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ١٤/١٧٠**
**المصادر الأخرى:**

اليحيى ١٤/٢٧٨
الربيعي ١٤/٦٩
الحاتم ١٤/٢٩١
أبابطين ١٤/١٢٥
كمال ١٤/١٠٦
الربيعان ١٤/١٥٣.

## هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص٣٦) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ١٥ بيتاً ومطلعها:

**حـي المنـازل وهـن طـلـوح**

**حي الذي رسـمـهـا مـا حي**

ويأتي عبدالله الفرج على ذكر ابن لعبون من خلال استشهاده بحب ابن لعبون لابن ضاحي بقوله:

**حـبي لهـا مـا يريد شـروح**

**حب بن حمد لاحمد الضاحي.**

# قالت فريجه لورق ناح

قـــــالتْ فـــــريجَـــــهْ لـورَقٍ نَاحْ
يـا مـــــــــالْ ســـلالْ الأرْواحِ(١)

يـالْـورَقْ عَـطْـنـي هَـواك وْشَـــــــاحْ
وَاعْـطِيكْ طَوقِي ومِـــسْـــبــــاحِي(٢)

لَى عـــــادْ وَصْل الـغَــــريمْ سْـــفَــاح
ودْمُـــــوع الاعْـــــيَـــانْ سـفّـــاحِ(٣)

خِــــذْ مــــا صـــــفَـــا لِكْ تـرى الأرْوَاحْ
يَسْـــــرِي عَلَيـــــهـــــا وْيِـنْزاحِ(٤)

إيـر الـقـلـم وادْنِ لـي وضّـــــــــاح
واكـــــتـب من الـقـــيل مـــا لاحي(٥)

واكـــــتـب لـعـين الـغــــضـي مـــا لاح
قـــيل كـــمـــا نظم مــــســـبــاحي(٦)

---

روايات اخرى:

١- أبابطين: قـــالت افـــريجـــه حـــمــــام ناح
يــا مــــــــــال ســــــــــلال الارواحــي

٣- الحاتم واليحيى: لي عاد وصل الغريم اسفاح
وادمــــوعـــــهـــــا ليـــه ســـفـــاحي

أبابطين: لا عـــاد وصل الـغـــريم اســـفـــاح
واعـــمــــومـــهـــا ليـــه ســـفــاحي

٤- الحـــاتم: خـــذ مـــا تـرا لك ترا الارواح
يســـــــري عليـــــــهـــــــا وينـزاحـي

أبابطين واليحيى: خذ ما ترا لك ترا الارواح
يســـــرا عليــــــهـــــــا وايراحـي

١- فـريجـه: قـيل إن فـريجـة اسم امـرأة دفــافـة أي تنقــر بالدف، وقيل إنه اسم لربابة ابن لعـبـون وهـذا هـو الأرجـح. ورق: حمام. يا مال: عـسـى. ســلال الأرواح: عـــزرائيل (الموت).

٣- لي عاد أو لا عاد: طالما. الاعـيــان: العيون.

٤- ترى: فإن. يسري عليـهـا: تزار ليـلا (شبه النوم بالموت). ينزاح: تحـيـا.

من كــــوكب يفـــرق الســبَــــاح

مـــا ينزحـــه دون مـــيَّـــاحي(٧)

سَـــاعَـــة وْصَـــالٍ وانَا شفَّـــاحْ

تِـهِـبّ هَـبِّـــــــات الارْيــاحِ(٨)

أنـا عَــــويـنٍ ولـكْ نَصَـــاحْ

بـالْـغَـي مـــــا نَابْ مَـــــزَّاحِ(٩)

أَصْـــبِحْ وأخَلِّـي الـهَــوَى مِـسْـــراحْ

وَامْـــسِـي عَلـى مَيْ مِـــرْوَاحِي(١٠)

عـمْـهُـوجِـةٍ جِـيـدها وَضَّـاحْ

وَالخَـدْ مِـــثْل القُــمَـــرْ صــاحِي(١١)

قَـــضَـيــتْ بَيـن ألْـهَـــوَى مـــزَّاحْ

مـــا فـــاتْ مَــعْـــهن بَالاَفْـــراحِ(١٢)

---

٨- أبابطين واليحيى: ساعة اوصاله وانا شفاح

تـهـب هـبــــــــات الاريــاحــي

١٠- الحاتم واليحيى: اصبح واخلي الهوى سراح

وامـــــسي عـلـى مـي مـــــرواحـي

أبابطين: اصـبح واخلي الهـوى شـراح

وامـــــسي عـلـى مـي مـــــرواحـي

١١- الحاتم واليحيى: عمهوجة جيدها وضاح

والخـــد مـــثـل البـــرد صـــاحـي

أبابطين: عـمـهـوجـة جـهـدها رداح

والخـــد كـــالبـــرق وضـــاحـي

١٢- اليحيى والربيعي والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (بالافراح).

أبابطين: قـضـيت بهن الهـوى مـزاح

مـــا فـــات مـــعـــهن بـالافـــراحـي

٨- شفاح: ملهوف أو متطفل.

٩- ما ناب: لست بـ

١٠- أخلّي: اجعل. مسراح: الخروج إلى المراعي صباحاً.

١١- عمهوجة: الناقة أو المرأة الجميلة.

اسْـــهَـــرْ إلين الفَـــجـــرْ ينْبـــاحْ
وَارْقــدْ إلى اكــبْــر ضَّــحى الضّــاحي(١٣)
وَلاَ هَـقَـــــيتْ الوَلَـعْ يَا صـــــاحْ
يــــطْــــرِّبْــي طَــرَّةْ اَلحْـــــاحِ(١٤)
إلاَّ انتْ يَا لـورْقْ مَـــــا تِنْصَـــــاح
فَـــــأنَا عَلَى البَـــــابْ مَـدَّاحِ(١٥)
فـــتّـــحْت قـــفْلٍ بلا مِـــفْـــتــــاح
وانا للَقْـــفـــال فـــتَّــــاحِ(١٦)
ضَنَــــيفٍعنا لِكْ يِرِيدْ مْـــــراحْ
يَا عِـنقْ رِيمِيُـــــةَ الضَّنَـــــاحِي(١٧)
قَـــــالَتْ مـلاوِي عَـلَى مَـــــا راحْ
يَــا مَـــالْ سَـــــــــلاَّلَ الارْواحِ(١٨)

****

---

١٣- الحاتم واليحيى والربيعي:

أســــهـــر إلين الفـــجـــر ينضـــاح
وارقـــد الى اكـــبـــر ضـــحى الضـــاحي

أبابطين: أســـهـــر إلين الســـفـــر ينبـــاح
وارقـــد اليـــا كـــبـــر ضـــحى ضــاحي

١٤- الحـاح: لعـبـة يلعبها الصبية وهي عـبـارة عن قطعـة خـشـبـيـة طولها حـوالي الشـبـر مستطيلة مستدقة الطرفين ترمى على الأرض وينقر أحد طرفـيـهـا بعـصـا غليظة فـتـرفـع عن الأرض ثم تضـرب بشدة لقذفها بعيدًا يقـــال لـهـــا في الكويت: مـقـصي.

١٦- ورد هذا البيت عند سرحان ولم أجده في أي من المراجع الأخرى.

١٨- الحـــاتم: قـــالت مـــراوي على مـــا راح
يـــا مـــــــال ســـــــلال الارواح

# قالت فريجه وهي بالطاس

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٢٠/١٧٤

المصادر الاخرى:

أبابطين ١٤/١٢٤
كمال ٢٠/١١٠
الربيعان ٢٠/١٥٤
اليحيى ١٤/٢٧٨
الربيعي ٢٠/٧٠
الحاتم ١٤/٢٩٠
الفاخري

# قالت فريجه وهي بالطاس

قَـــالْت فْــــريجَـــــةْ وهِي بالـطَّاسْ
مــــــادَامْ بـالـكـاسْ مَـــــغْـلُومـكْ(١)
حَــــمــــــامْ يـالـلي عَلـى مَـــيَّـــاسْ
مَــــــــــا لُومْ قـلْـبِي وَلا لُــومـكْ(٢)
يـا الـورْق بـالْـعَـبْ مَــــــعَـك بـالـدَّاسْ
بَـاغِي اقــــبِّـــــغـك بِـكْمُــــومـكْ(٣)
فِـــــانْ طِـعْـــــــتـنـي يَـالـورْق لا بَـاسْ
والاَّ فَـــــــدَبِّـرْ بِـيَـــــــاهُـومـكْ(٤)
لـكـنِ هـنَـا مـــــــــا يـدِيــــرَ الـرَّاسْ
مَـــــــــــا هِي حَـكـايَـاكْ وِعْـلـومـكْ(٥)
بِـمْـــــشـلْـشَـلِ تـرْمَـــــعَـــــةْ رَجَّـــاسْ
يْـسلِّيكْ عَنْ كِــــثْـــــرةْ هُـمُــــومـك(٦)

---

روايات اخرى:

٣- الحـــاتم: يا الورق بالعب مــعـــاك بالـداس
والاَّ مـكـعـــــبـــــتـك اكـــــمـــــــومك
اليحيى وأبابطين: يا الورق بالعب معك بالداس
بــالــغــي وادبــر بــيــــــــــــاهــومــك
٤- اليــحـــيى: إن طعـــتني يالورق لا باس
والاَّ فكبـــــعــــــتـك كـــــمـــــــومك
أبـابطين: إن طـعـــــتـني يـالـورق لا بـاس
والاَّ امـكبــــعــــــتـك كـــــمــــــومك

معاني المفردات:

١- فـريجـه: قـيل إنه اسم دفافة وقيل اسم ربابة ابن لعبون.
٣- الداس: الجـولة من اللعب.
٤- ياهومك: اليـاهوم، الرياح الموائمة للسفينة. دبر بيـاهومك: اجـعل اليـاهوم خلفك لتسرع.
٦- بمشلشل: الشلشل طار في دائرته حلق تصدر أصواتا ترافق النقر عليه.

نـذْرٍ إلــى زارَتْ امْ طَـيَّــــــــاسْ

يـا شَـــهْـــر أصَلّيكْ وَاصُـــومكْ(٧)

عَـــسَـــايْ اشُـــوفِكْ بِغَـــيْـــرِ الْبـاسْ

تفْـــتَـــر يا الْوِرْق بِكْمـــومك(٨)

لا بَـــاسْ يَـــا بُـــو ثَـــلاث لْـــعَـــاسْ

قِنْديل مَـــشْـــبُـــوبْ بِرْقُـــومكْ(٩)

هَيَّضْ غـــرامِي وأنـا مِـنْـحَـــاسْ

بَالصَّـــوتْ يالوِرْق مَـــهْـــضُـــومكْ(١٠)

بَـالصَّـــوتْ يَلْعِي عَلَـيــــهَـــا نَـاسْ

مِـــتْـــذَكِّـــرٍ فَـــايِت عـلُومكْ(١١)

مَـــاهُـوبْ حَـقٍّ تِـرِد الـنـاسْ

ثْبَـــوِّزْ عَليـــهُـمْ بِخَـــرْطُومكْ(١٢)

وِتْـردّنـي لَـلْـهَـــوَى نَـكّـاسْ

زومَ الـهَـــوى خَـــذْك مَعْ زومكْ(١٣)

والــلّــهْ لاركــضْ عَـلـيــكْ أبـطَـاسْ

وِتْغِـــيْـــرْ قَـــومِي علَى قـــومكْ(١٤)

---

٧- الحــــاتم: نـذرت ان زارت ام الـطـاس

يـا شـــهـــر اصليك واصـــومك

اليـــحـــيى: نذرت إلى زارت الطيـــاس

يـا شـــهـــر اصليك واصـــومك

أبـابـطـين: نـذرت إلــى زارت الــطـاس

يـا شـــهـــر لاصليك واصـــومك

١٤- أبـابطين: وَالّلهْ لا ارْكُضْ عَليكْ بيـــاسْ

واتْغِـــيـــرْ قَـــومِي عَلَى قَـــومِكْ

١٥- أبابطين: الا ان نفـــحـني خِنينَ الرَّاسْ

بِـزْيَـارَةٍ تِـجْـلِـي أهـمُـــومِكْ

٧- اطيـــاس: هـي القـــدور المغطاة والتي توضع بهــا الأطعــمــة عند الخروج للنزهة.

١٣- زوم: غطرسة أو كبرياء.

إلاَّ إنْ زمَــطْ لــي خَــنــين الــرّاسْ
بــزْيــارةٍ تجْـلِـي هَـمُــومـكْ(١٥)
وَاذْوِي بِخِـلْخَــالـهــا الرَّجـــاسْ
وَأقـــعِــدْك يَـا الــورقْ مِنْ نـومكْ(١٦)
ابـو ردوفٍ كـــمَـــا الأطْـغَـــاسْ
ومْــحَلِّي الوَسطْ مَــهْــضُــومكْ(١٧)
ريحَــةْ نفَـسْـهــا كَــريح اليَــاسْ
وَرْدٍ وِعَنْـبَــرْ ومَــشْــمُــومكْ(١٨)
يـا ويْ جـــرْعَـــةْ وْقُــوَّةْ بَاس
مَــا تْثَــمَّن خـْـمَــاكْ وِغْـمُــومكْ(١٩)
تــوصَـل الــنــفـس بــقَــطْـع الــرّاس
مــــا هـي هـذاريـك وحـلـومـك(٢٠)
قَــبْلكْ مــحــمَّــد صلِيب الرَّاسْ
اغْـــرَاهْ يـا الـورْق خـــرْطـومكْ(٢١)

****

---

١٨- الحاتم واليحيى وأبابطين: ريحت نسمها كريح الياس
ورد وعـنـبــر ومـــشـــمـــومـك

١٩- الحــاتم: ياوي جــرعــةٍ وقــوة باس
زود الـهـــوا خـــذت مـع زومـك

اليحـيى وأبابطين: ياوي جرعـه وقـوة باس
رود الـهـــوى اخـــذت مـع زومـك

٢٠- أخذ هذا البيت من أبابطين.

الحــاتم: توصلك النفس بقطع الراس
مــــا هـي حـكـايـاك وعـلـومـك

١٥- زمـط: وعــد. خنين:عطر الرائحة.

١٧- محلي الوسط: الخصر. مهضومك: المهضوم الخصر.

١٨- الياس: نبات طيب الرائحة.

١٩- جرعة: الجرأة.

# قالت فريجه وهي من يوم

مصدر القصيدة المعتمد:
البابطين ١٩٣/٢٧

المصادر الاخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٥٣/٢٣ |
| الفرج | ١٤٤/٢٢ |
| الحاتم | ٢٨٩/٢٤، |
| كمال | ٣٢/٢٩، |
| الربيعان | ١٠١/٢٩ |
| ابابطين | ١٢٣/٢٥ |
| الربيعي | |

## هذه القصيدة:

قالها ابن لعبون في هيلة والتي قيل إنه تعلق بها ويقال إنه كنّاها بـ (ميّ) لأن الاسمين يساويان ٥٠ بحساب جُمَّل (الأبجدية). وظل يتغنى بميّ ويردد اسمها في معظم قصائده ولم يصرح باسمها الحقيقي إلاّ في قصيدتين أو ثلاث بعد أن يئس من وصلها. يقال إن هيلة (ميّ) كانت زوجة لأحد أمراء المنتفق ولما مات خطبها ابن لعبون من أهلها فلم يزوجوه إياها وزوجوها أحد تجار العرب القاطنين في بلدة ديلم من إيران قرب الحدود العراقية وتعرف اليوم ببندر خميني. وكان يحكمها آنذاك عرب من قبيلة الخليفات وأكثر سكانها عرب قبل استيلاء إيران عليها.

# قالت فريجه وهي من يوم

قَـــالَت فْــــريجَـــةْ وهِيْ مِنْ يومْ
يطْرى لـهــــا الـفَن وِتْشـــــيلـةْ(١)
حَـــمــــام ياللي يدير الحـــومْ
مِنْ فــــــوقْ نبْنُوبْ ظلّيلـةْ(٢)
عـــــــلام تِطْرب بْـنوحـكْ دومْ
وتْـقـــــــول واحبّ قَـلْبي لـهْ(٣)
قِـصـيــدةٍ قَـافـهــا مَـعْلومْ
بَـالـلَّـهْ يَـالـورْق مِـنْ هِـيْ لـهْ(٤)
يـالـورْق وش لـك بـطـرْق الـلـومْ
وفْـنـون ذا الـغـيّ وش هـي لـهْ(٥)

روايات اخرى:

١- سرحان: قالت فريجة وانا مضيوم
ارفع لهـا الفن وتشـيله

٢- سرحان: والله ياحي ياقيوم يدير الحوم
اكـتـب غنائي من الليله

اليحيى: حمام ياللي تدبر الحوم
من فـوق نبنوب ظليله

٣- أخذ هذا البيت من الفرج.

البـابطين: عَـلاَمْ تِطْرِب بِنُوحكْ يوم
وتِـقُـولْ وَاحُبْ قَـلْبي لَهْ

الحـاتم: عَـلاَمْ تِطْرِيْ بِنُوحكْ دُومْ
تِـقُـولْ وَاحُبْ قَـلْبي لَهْ

اليحيى: اشـوف تطريب نوحك دوم
وتقـول واحب قلبي له

٥- أخذ هذا البيت من اليحيى.

أبابطين والحاتم: يالـورق مالك بطرق اللوم
تجلى بذا الفن وتشـيله

البـابطين: يا الورق مـالك بطرق اللوم
تسـجع بذا الفن وتشـيله

معاني المفردات:

١- فريجة: قيل إنها امرأة دفافة وقيل إنه اسم ربابة ابن لعبون يفزع اليها ليفرّج عن نفسه ويتغنى بشعره والأخير أقرب الى الصحة. من يوم: حالما. يطرى: يذكر. الفن: الشعر وهو نوع من الغناء الملحّن وقد ابتدع ابن لعبون الحاناً اشتهرت بالفنون اللعبونية وهذه القصيدة من الفنون المذكورة. تشيله: شال الفن غنى به وترنم وتشيله تغنيه.

٢- نبنوب: غصن. ظليله: كثير الظل.

٣- علام: لماذا. واحب قلبي له: ما أكثر حب قلبي له.

٤- قافها: نظمها. الورق: الحمام.

٥- وش لك: ما شأنك. بطرق: ذكر. وش هي له: أي لماذا.

إن كـــــان صـــــيـــــدكْ تريد النوم

مـــا فـــيـــه يالورْق مِنْ حـــيلةْ(٦)

مـــا شِـــفْت امْس تشـــوف اليـــومْ

اللّـه يعِـــــينكْ علَى الليلةْ(٧)

وتْذوق مـــــا ذقْت ياالمـيـــشـــــومْ

بفْـــــراق خِلّي وفَـــقْـــــدِي لهْ(٨)

من عـــقْب شـــيخ العَـــرب والرّومْ

مِـــغْني المفـــاليس مِن نيلةْ(٩)

زَيْن المجَـــلاَ حـــمى المَضْـــيـــومْ

يـــوم المـــداريـــع تَـــتْـــلِـــي لـــهْ(١٠)

---

٦- الحـــاتم: كـــان صـــيـــدك تريد النوم

مـــافـــيـــه ياالورق من حـــيله

اليـــحـــيى: ان كـــان نوحك تريد النوم

ياالورق مـــافـــيـــه لي حـــيله

٨- الربيـــعي: تشـــوف مـــا شـــفت يا الماشـــوم

بفـــــراق خلـي وفـــقـــــدي لـه

اليـــحـــيى: وتذوق مـــا ذقت يا الماشـــوم

من فـــقـــــد خلـي وجـي لـه

١٠- الفـــرج: زَيْن المحِّيَـا حِجـاً المضْـيُـومْ

يُـــومْ المـــدَارِيـــعْ تِـــتْـــلَـــي لَـــهْ

الربيـــعي: زَيْن المجنا حـــجى المضْـيُـومْ

يُـــومْ المـــدَارِيـــعْ تِـــتْـــلَـــي لَـــهْ

الحـــاتم: زَيْن المجـــلا حِـجـاً المضْـيُـومْ

يُـــومْ المـــدَارِيـــعْ تِـــتْـــلَـــي لَـــهْ

اليـــحـــيى: زَين المجـــلا حـــجـا المظيـــوم

يُـــومْ المـــدَارِيـــعْ تِـــتْـــلَـــي لَـــهْ

٦- صيدك: قصدك.

٧- ما شفت: ما رأيت.

٨- تذوق: تقـــاسي. ياالميـشــوم: أيها المشــــؤوم. خلّي: صاحبي أو حبيبي.

٩- عقب: بعد. شيخ العرب والروم: يقصد أمير المنتفق الذي كان زوجًا لهيلة. المفاليس: المعدمون أو الفقراء. نيله: عطاياه.

١٠- زين: مـــلاذ. المجــلا: المطرود. المضـيـوم: المظلوم. المداريع: الرجـــال المسلحون بالدروع. تتلي له: تطلبه.

كم خـــادمٍ لـه وهُـوْ مَـــخْــدوم
يـبـــــرى لُـظَـعْـنـكْ وْيَـتْـلـي لـهْ(١١)
وانـتـي عـلـى هـودجٍ مـــزْمـــوم
ومْن الـغـــوَالي جَـــهـــاجـــيلهْ(١٢)
سْـــفـــاح دمْـــعي عليـــه رْكــوم
مِـــثْل الـدّوالي هَـمـــاليـلهْ(١٣)

---

١١- الربيعي والفرج: كم خادم له وهو مخدوم
يـبـــــرى ظعـــونه ويتـلـي لـه
الحـــاتم: كَمْ خَـادِمٍ لك وَهُو مَـخْـدومْ
يِـتـلـى الـضـــعـنـك وَيَـتْـلِي لَـهْ
اليـحـيى: كَمْ خَـادِمٍ لك وَهُو مَـخْـدومْ
يِبْـــرا ظْعُــونـك وَيَـتْـلِي لَـهْ

١٢- أخذ هذا البيت من الفرج والحاتم والربيعي.
البـــابطين: وانْتي عَلَى هُودَجٍ مَــزْمُــومْ
ومِنْ الـغَـــوى له جـــهَـــاجِـــيْلَهْ
اليـحـيى: وانْتي عَلَى هُودَجٍ مَـزْمُــومْ
ومِنْ الـغَـــوَا لَك جـــهَـــاجِـــيْلَهْ

١٣- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي والحاتم.
البـابطين : مـسـفـاح دمـعي عليـه اركـوم
مِـــثْلَ الـدّوالِـي هـمـــالْيـلهْ
اليـحـيى : سفَّـاحْ خـدي عليـه اركـوم
مِـــثْلَ الـدّوالِـي هَـمِـــالْيـلهْ

١١- يبرى: يباري يسير محاذيًا. ظعنك: ركائبك. يتلي له: يسير وراءه.
١٢- مزموم: مربوط. جهاجيله: زينات تتدلى من الهودج.
١٣- سفاح: منهمل. اركوم: كثيفة. الدوالي: النواعير. هماليله: تهمل.

واليــــوم صـــــارتْ خَــيــــال حْلُوم

والعِــــــز طِفْـــــيَـت قَنـاديـلـهْ(١٤)

يـا مــــــال نَجْمٍ حَــــــدَاه نْـجُـــــومْ

يِــــدِق ديْـلـــمْ ومِــــنْ هِــــيْ لـــهْ(١٥)

يـغــــــشــــــاك دونـهْ لمِيع نجْــــــوم

وْبَـراق نـاصِــــــيـــــــه واكْـلـيـلـهْ(١٦)

يـا راعــي الـعِـــــــشْق يـا مَنْحــــــوم

مِـــــثْـلـي إلى فـــــات عِــــزّي لـهْ(١٧)

دَلالـه أرخـصْ علـيـــــــه الـسَّــــــوم

من عـــــقْب مــــاهوب مِـــغْلِي لـهْ(١٨)

الـقــــــول والـقـــــيل هُوْ والـشُّـــــوم

يـعْــــــــــــداك والـلـوم يـا هـيـلـهْ(١٩)

---

١٥- اليـحــيى: يعل نجم قــفــاه انجـوم

يـصــــــــقـط بـديـلـم ومـن هــي لـه

الربيـــعي: يا مــــال نجم وراه نجـــومْ

يِــدق ديـلـــم ومــنــهـــي لَــــهْ

١٦- اليـحــيى: يغـشــاه دونك لميع نجـوم

بـــراق لــيــلـــه مـــع اكــلــيــلـــه

الحـــاتم: يغـــشـــاك دونه لميع نجــوم

براق مــــا نـاحــــيــــه واكليله

أبابطين: يغــشــاك دونه لميع نجـوم

والبــرق مــر عـــقـــبـــه يضــوي له

١٩- الحـــاتم: القـــيل والقـــول هو والشـــوم

يـعـــــــــداك والـلـوم يـا هـيـلـه

١٤- خـيـال: أوهام. حلوم: أحلام. طفيت: أطفأت.

١٥- يامال: عسى أو ياليت. نجم: شهاب أو نيـزك. يدق: يضرب. ديلم: بلد في إيران انتقلت اليها هيلة.

١٧- راعي: صاحب. عـزي لـه: دعـاء بالعزاء.

١٨- دلاله: الدلال من يصيح على البضاعة لبيعها. السوم: السعر في المزاد. من عقب: بعد أن كان. مغلي له: مغاليًا به.

١٩- القول والقيل: من نقل كلاماً لشخص ثم نقل عنه. يعداك: حاشاك أو يجانبك ويتعداك لغيرك. هيلة: قيل إنه الاسم الحقيقي لمن تعلق بها قلب ابن لعبون وردد اسمها باسم مستعار هو ميّ.

عِـقْب الفَـهَـدْ تَاخِـذْ الفـيُـومْ
يجـيب كَـيْله بمنديلةْ (٢٠)
مـا ذا بْحَق ولا مَـغْلومْ
عـقْب المناعـيـر تمضي لهْ(٢١)
والمال عِنْد العـجَم مَـرْكُـومْ
مَـيْـر الصَّـخا مـا يوالي لهْ(٢٢)
أصـبح حليلك اخـو نعْـوم
عـقب التـعلِّي نزلْتي له (٢٣)
شُـومي رمَـاك القـدَرْ بِسْـهُـومْ
وإنْ راطنك «خُـوبْ» قُـولي لهْ (٢٤)
وإنْ جَـاك مِـثْلي كِـثـيـر هْمُـومْ
يلُومْ حَظّه فْـقُـولي لهْ(٢٥)
كمْ حِطْ بالحَـبْس مِنْ مَظْلُومْ
ومَـا جَـاكْ مِنْ وَادِيٍ سـيلةْ(٢٦)
غِـرْوٍ نطَحْني يجِـرّ هْدُومْ
يجْلي صِـدا القَلْبْ شُـوفِي لهْ(٢٧)

---

٢٠- الفـرج: عِـقْبْ الفَـهَـدْ تَاخِـذْ الفِـيُـومْ
شَـيَّـالْ كَـيْله بِمنديِلَةْ
٢٣- أخذ هذا البيت من اليحيى.
٢٤- الحـاتم: شُـوفي رمَـاكَ القـدَرْ بِسْـهُـومْ
وإنْ رَاطِنِك خُـوبْ قُـولي لَهْ
٢٥- أخذ هذا البيت من اليحيى والحاتم.
البـابطين: وان جـاك مـثلي كـثـير هـموم
يلوم حظك فـقـولي له
٢٦- سـرحـان: كم طاح في الحـبس من مظلوم
وكـم وادي تـاه فـي سـيله
٢٧- الربيـعي: غـرو نطحني ايجـر اهدوم
يجلى صـدا العين شـوفي له

٢٠- تاخذ: تتزوج. الفيوم: الضبع وقيل الثعلب. كيله: مؤونته. شيال كيله بمنديله: كناية عن بخله.
٢١- ما ذا: ما هذا. بحق: عدل. عقب بعد. المناعير: الشجعان. تمضي له: تذهب اليه أي تصبح زوجته.
٢٢- مركوم: متراكم. مير: لكن. الصخا: السخاء والكرم. ما يوالي له: لا يقربه أي ليس الكرم صفته.
٢٣- شومي: ارفضي وتمردي. راطنك:الرطينة الكلام غير المفهوم. خوب: كلمة فارسية تعني حسن أو طيب وفي هذا هجاء لزوجها وتشكيك في نسبه وأنه أعجمي.
٢٥- جاك: جاءك.
٢٦- حط: وضع. وما جاك من وادٍ سيله مثل شائع.
٢٧- غرو: غرير. يجلى: يزيل. شوفي له: رؤيتي له.

يلُوحْ لِلْغَي فِيهِ رْسُومْ
والملْحْ وَالزِّينْ خِلِّي لهْ(٢٨)
ياليتْ مِنْ جَاضِعهْ بالنُّومْ
وأسترّبَهْ لَوْ طَرَفْ لَيلهْ(٢٩)
لا باسْ يا راعِي المنظومْ
يا بَارِعَ الزِّينْ فِي جيلهْ(٣٠)
وَاللّهْ لولا الحْيَا واللوْمْ
لا اصِيحْ واقُولْ يا هَيلهْ(٣١)

****

٢٨- يلوح : يظهر. الغي: الهوى. رسوم: علامات. الملح: خفة الظل. الزين: الجمال. خلّي له: ترك له.

٢٩- جاضعه: نام بجانبه. استر: من السرور. طرف: جزء.

٣٠- يا راعي: يا صاحب. المنظوم: الشعر. جيله: شعره.

٣١- هيلة ربما كان الاسم الصريح لمن تعلق بها قلب الشاعر وقد رمز لها باسم مستعار هو مي، وقد أكثر من ذكره في قصائده، أما اسمها الحقيقي هيله فربما كانت أول قصيدة، يصرح فيها باسم محبوبته..

---

٣٠- أخذ هذا البيت من اليحيى والربيعي والفرج .

البابطين: لا بَاسْ يا راعِي المضيوم
يا بارع الزّينْ في جِيلِهْ

الحاتم: لا بَاسْ يا راعِي المظلومْ
يا راعي الزّينْ في جِيلِهْ

# قبل أمس أنا حيران وامس مسايم

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ٣٠/١٦٣**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٣٠/٢٦٤ |
| الربيعي | ٣٠/٦٧ |
| الحاتم | ٢٢/٣٠٤ |
| ابابطين | ٢٠/١٢٩ |
| كمال | ٣٠/٩٨ |
| الربيعان | ٣٠/٨٤ |
| الفاخري | |

## هذه القصيدة:

يشير ابن لعبون في هذه القصيدة إلى ما يتعرض له من حرب شرسة للنيل منه للإيقاع بينه وبين من حوله وخاصة المتنفذين والأعيان ويأتي على ذكر «أبو إبراهيم» الذي لا نعرف عنه شيئاً ولربما تكون هذه كنية ابن عمه الوجيه أحمد بن ضاحي بن محمد بن إبراهيم بن عون وربما قصد بهذه الكنية الشيخ محمد بن إبراهيم الثاقب، وهنا لابد من وقفة تاريخية فالمعروف أن ابن ثاقب هو المنافس لابن زهير الذي يقف في صفه جماعة ابن لعبون وفي هذه الحالة يكون ابن لعبون قد اتخذ موقفاً مغايراً لجماعته. وعليه يبقى السؤال من هو أبو إبراهيم الذي مدحه ابن لعبون؟ ومن هم الذين ذمهم ابن لعبون؟.

# قبل أمس أنا حيران وأمسٍ مسايم

قَــبلْ امْس انا حَــيــرانْ وامس مْـسَــايِمْ
وَاليــومْ مِــشْــتَــانٍ وْبَاكِــرْ ابا سِــيمْ(١)
بَرْق الجــــفَـــا مِنِّي الحَيَ جَـــرَايِمْ
وَانَــا بــهـــمٌ عـــنْ طِــريــق المُـــلازِيمْ(٢)
ادْخلْ عَلى الّلهْ عَنْ جِـمـيع الهَـضَـايِمْ
وبْكافْ هَا يَا عَينْ صَـــادٍ وْحَـــامِـــيمْ(٣)
عَنْ مِـشْـخَصٍ مـا عَـاضني فِـيـهْ سَايِمْ
بَارْبَعْ عَـشَـر شَـاخَـهْ وْعِـشْـرِين دِهْنيمْ(٤)
بِكْ يا عِـــيـــاض الكل يا با الغنايِمْ
يا عـــــونْ مَنْ سَـلُوهْ عَنْكَ المُلازيمْ(٥)
اهْل الــتَّـــهـــزِّي وَالحَكِي والنَّمـــايِمْ
عــقْــبكْ غَـدَوْا شَــتَّــانْ يا بو بْرَاهيمْ(٦)

---

روايات اخرى:

١- اليحيى والفاخري: قبل أمس أنا حيران وامس مسايم
والـيـــوم مـــشـــتـــان وباكـــر أبا شـــيم
أبابطين: قـبل أمس حـيـران وأمس مـسـايم
والـيـــوم مـــشـــتـــاق وباكـــر أبا شـــيم
الربيـعي: قـبل أمس حـيـران وأمس مـسايم
والـيـــوم مـــشـــتـــان وباكـــر قـــيـــاســـيم
٢- أبابطين: برق الجـــفـــا مني الجـــرايم
ونـــابـــهـــم عـــن طـــريـــق المـــلازيم
٣- الفاخري واليحيى: ادخل على الله عن كثير الهضايم
وبكاف هـــا يا عـــين صـــاد وحـــامـــيم
الحـاتم وأبابطين: ادخل على الله والنبي في الهظايم
وبكاف هـــا يا عـــين صـــاد وحـــامـــيم

معاني المفردات:

١- قـبل امس: امس الأول. مسايم: ممتنع عن الأكل والشرب بسبب الهموم أو العشق. مشتان: مهموم أو منشغل. اباسيم : اريد أن اسيم أي سأهيم على وجهي في الفلاة.

٢- لحى: سبب. الملازيم: الالتزامات.

٣- الهضايم: المصائب. كاف ها يا عين صاد وحاميم جميعها أوائل سور في القرآن الكريم.

٤- مشخص: نقد ذهبي. سايم: الذي يسوم والسوم اقتراح سعر البضاعة. شاخه: نقد فضي. دهنيم: نقد نحاسي فارسي قديم.

٥- عياض الكل: معوض الجميع.

٦- عقبك: بعدك. غدوا: أصبحوا.

ومْــــبَــــرْقِــــعين بَينْ ضَـــــاحي الْولايمْ
غَنَّتْ بهْ الركْــبَــــانْ جَــــوف الدِّياديمْ (٧)

صــــار النَّبــــا لـي منك ضَـــيمْ وظَلاَيمْ
مِنْ مَــعْــشَــرٍ عِنْدي رضــاهُمْ مـــواثيمْ(٨)

رَجَّـــــالُهـمْ يشْــــقَى به اللـي يِزَايمْ
لوْ هُو بكل راســه فــيـحْــتــاجْ تَـعْليمْ(٩)

---

٧- الحاتم والفاخري: وامبرقـعين بين ضاحي الولايم
غنت بهـــا الركــبـــان جـــوف الديامـــيم
اليـحـيى: وامـبـرقـعين بين ضـاحي الولايم
غنت الركـــبـــان جـــوف الديامـــيم
أبابطين: وامــبـرقـعين بـين ضـاحي الولايم
غنت بهـــا الركـــبـــان جـــوف الديابيم

٩- أخذ هذا البيت من الفاخري والربيعي.
الفـــرج: رجـــالهم يشـــفى به اللي يزايم
لو هو كـــبـــر راســـه فـــيـــحـــتـــاج تعليم
اليـحـيى: رجـالـهم يشـقى به اللي يزايم
لو هو كـــمل رايه فـــيـــحـــتـــاج تعليم
أبابطين: رجـــالهم يشـــقي اللي به يزايم
لو هو بكبـــر سنه فـــيـــحـــتـــاج تعليم
الحـــاتم: رجـــالهم يشـــقى اللي به يزايم
لو هو بكبـــر راســـه فـــيـــحـــتـــاج تعليم

٧- مبرقع: معصوب العـينين. ضـاحي الولايم: من يجـهـز الطعام ضحى وهذا كناية عن الكرم. الركـبـان: القـوافل. جــــوف: وسط. الدياديم: القفار.
٨- النبأ: الخبر. ضيم: نكد . ظلايم: ظلم. معشر: جماعة أو أصحاب . مواثيم: جمع إثم.
٩- كـبـر راسـه: كـبـر ســـــنّـــــه.

يَقْظانهُمْ عَنْ راعِي الرّشـدْ نايِمْ

نَومَـةْ عَـرُوسٍ فِي غـدان البَـراسـيمْ (١٠)

ناديتـهُمْ قِلت اقْـعـدوا يا الْبَـهـايِمْ

وَاسْـمَـعْت لَوْ نَاديتْ ناسٍ بِهُمْ خِـيمْ(١١)

إنْ كـانْ سُـوق الجُـودْ بحْـمـاكْ قـايِمْ

وَالفَـضلْ لهْ عِنْدكْ مَـقـامٍ وتَعْظيم(١٢)

فَـهُـو الذّي زهْدوهْ زهد العَـمـايِمْ

وَأبيَعْ مِنْ اخْـوَةْ يُوسف لهْ ضحَى سِيمْ(١٣)

هبُـوبهُمْ وإنْ كـانْ هَبّتْ سـمـايِمْ

يا منْ هبُـوبهْ لي نسـيمٍ وتَنْعـيمْ(١٤)

---

١٠- اليحيى: يقظانهم عن داعي الرشد نايم

نومة عروس في غداف البراسيم

أبابطين: يقظانهم عن داعي الرشد نايم

نومة عروس في ثياب البراسيم

الحاتم والفاخري والربيعي:

يقظانهم عن داعي الرشد نايم

نومة عروس في غدان البراسيم

١١- أخذ هذا البيت من أبابطين والحاتم والفاخري والربيعي.

اليحيى: ناديتهم قلت اقعدوا يالبهايم

واسمعت لو ناديت ناس بهم ظيم

الفرج: ناديتهم قلت اقعدوا ياالبهايم

واسمعت لو ناديت حي بهم خيم

١٣- أبابطين: فهو الذي زهدوه زهد العمايم

باعوه بيعة يوسف له ضحى سيم

١٤- أبابطين: هبوبهم وان كان هبت نسايم

يا من هبوبه لي نسيم وتنسيم

١٠- داعي الرشد: النصح. غدان: ستائر. البراسيم: جمع بريسم وهو الحرير.

١١- اسمعت لو ناديت حياً: من شطر بيت شعر شائع.

١٢- الجود: الكرم والعطاء.

١٣- زهدوه: زهدوا به اي أرخصوه. العمايم: جمع عمامه. سيم: من السوم وهو السعر المعروض.

١٤- هبوبهم: رياحهم. سمايم: جمع سموم وهي الرياح الساخنة. هبوبه: رياحه.

ذقْت الشَــــري بالكاسْ والهَــجـــر دَايمْ

امَـــر مِنْ كَــاسْ الشّـــري بالزّراديمْ(١٥)

واعْـــجَبْ لغـــوج في حَـــديثــهْ مَــرايمْ

يَبْـــغِي يجـــاريني برسْم المناظيمْ(١٦)

يقْـــصــرْ عَن اوْصَـــافكْ طويل القَــوايمْ

وإلى عَـــثَــرْ بالقَـــافْ يحْـــتَـــاجْ تعْليمْ(١٧)

تَبْـــردْ لهـــا اولْ حَـــلاَت الْوسَـــايمْ

ولا طَلعْ لي فِـــيـــهْ حِلٍّ وتحْـــريمْ(١٨)

---

١٦- الربيعي: واعجب الغوج في حديثه امزايم

يبـــغى يجـــاريني برسم المناضـــيم

١٧- اليحيى: يقصر عن اوصافي طويل القوايم

واللي بالقـــاف يحـــتـــاج تعليم

أبابطين: يقصر عن اوصافك طويل القوايم

ويلا عـــثـــر بالقـــاف يحـــتـــاج تفـــهـــيم

١٨- اليحيى: تبرق به اول حلاوة الوسايم

ولا طلع لي فـــيـــه حل وتحـــريم

الربيعي: تبران اول حلاة الوسايم

والى لي فـــيـــه حل وتحـــريم

أبابطين والحاتم: تبرد لها اول حلاة الوسايم

ويلا طلع لي فـــيـــه حل وتحـــريم

١٥- الشري: الحنظل.
الزراديم: البلاعيم وهي جمع بلعوم.

١٦- مرايم: مراجم وهي الشتائم.
يجاريني: ينافسني.
المناظيم: القصائد.

١٧- ويلا: وإذا.
بالقاف: بالشعر.

١٨- الوسايم: جمع وسم.

وْحـــاشَـــاكْ أعـــجَبْ مِنه خطْو الفـــدايِمْ

نَاسٍ تَرَى تَوْخِـيـــر حـــالٍ وتقـــديمْ (١٩)

يُشـوف لِي مــا شــفْت مِنْ شــوف حــايِمْ

بـالمِعْـــجــزات وْبالمرَاجِلْ مِـــدَاقـــيمْ(٢٠)

إن كـــانهُم فـــيـــمـــا ادَّعـــوا بـالجَـــرايِمْ

فـــيـــهمْ شـــيـــاطينٍ فَـــعِنْدكْ مَـــراجـــيمْ(٢١)

وِانْ كـــانْ لبـــسَـــوا في جـــمـــيلكْ عَـــمـــايِمْ

فَـانْت المقـدَّمْ في الـعـمـايم كـمـا السِّـيمْ (٢٢)

---

١٩- الفاخري: واعجب من حاشاك منه خطو الفدايم

ناس ترى توخـــيـــر حـــال وتقـــديم

الربيعي واليحيى والحاتم والظاهري:

واعـــجب منه حـــاشـــاك خطو الفـــدايم

ناس ترى توخـــيـــر حـــال وتقـــديم

أبابطين: واعجب من حاشاك منه خطو القدايم

ناس ترى توخـــيـــر حـــال وتقـــديم

٢٠- الربيعي: يشوق لي ما شفت من شوق حايم

بالمعـــجـــزات وفي المراجع مـــداقـــيم

٢١- الربيعي والفاخري: إن كانهم فيما ادعوا بالجرايم

فـــهـم شـــيـــاطين فـــعندك مـــراجـــيم

٢٢- الفاخري: ون كان لبسوا في جميلك عمايم

فـانت المقـدم في العـمـايم كـمـا الشـيم

اليحيى: وان كان لبسوا من جميلك عمايم

فـانت المقـدم في العـمـايم كـمـا الشـيم

١٩- توخير: تأخير.

٢٠- لي ما: إذا ما. حايم: الطير الحوام حديد البصر. المراجل: مواقف الرجولة كالشجاعة والنبل والإقدام. المداقيم: جمع مدقوم وتعني الذليل أو المتردد.

٢٢- عمامي: جمع عمامة. كما: مثل. السيم: قصب مذهب يوضع في مقدم العمامة.

صــــغْـــرَتْ بِعْــــيِنكْ يا عظيمْ العَظايمْ
مِنْ اسْــوَد النُقْطة حَـــدرْ دارَةَ الجــيمْ(٢٣)
اصْطَى مِنَ الضُــرْغَــامْ وأمــضـى عَــزايمْ
وَاقْطَعْ مِن الصُمْصــامْ وَاكْـرَمْ مِن الدِّيمْ(٢٤)
مِـعْطي الجـسـايم ومــهْـيـوب النّسَــايمْ
عَــوق الخـصِـيمْ وْشـوقْ مَنْ كِنَّهْ الرِّيمْ(٢٥)
لا زِلتْ مــيــمُــونٍ حْــذاك النعَــايمْ
تِصْلحْ زمــانٍ مــا لجـرْحــهْ مَــراهيمْ (٢٦)
عِــدْمَ الطَّبِــيبْ وْلا لجْــرحــه مــلايم
قَــبلِكْ وهُو مِـسْـتَـضْـعَفْ الحَـالْ ويْتــيمْ(٢٧)
بَاسْــمَى حــبــيبٍ ظَلّلتْـه الغَــمــايمْ
وَاقْــرَبْ قـــرِيبٍ كلَّم اللهْ تَكْليمْ(٢٨)

---

٢٣- الفاخري واليحيى: صغرت بعينك يا عظيم العظايم
من اســـود النقـطة حـــدر داير الجـــيم
الربيـعي: صـغـرت بعـينك يا عظيم العظايم
من اســـود النـقـطة قـــدر داير الجـــيم
٢٥- اليحيى: معطي الجسايم ومهيوب النسايم
عــوق الخـصـيم وشـــوق من كنهـا الريم
٢٦- الفـاخـري: لا زلت مـيـمـون حذاك النعـايم
تصلح زمــان مـــا لجــراحـــه مـــراهيم
٢٧- أخذ هذا البيت من الربيعي.
الفـــرج: عـــدم الطبـــيب ولا لوصله تلايم
قــبلك وهـو مـســتـضـعف الحـــال ويتـــيم

٢٣- حـــدر: تحت. دارة: دائرة. الجيم: حرف الجيم.
٢٤- اصطى: أجسر أو أشـــجع. الضـرغـام: الأسـد. عزايم: جمع عزيمة. الصمصام: السيف. الديم: المطر.
٢٥- الجـــسـايم: الأرزاق.
٢٦- حـذاك: قـربك. مـراهيم: عـلاج أو دواء.
٢٨- الغمايم: الغيوم. ربما قـصـد ابن لعـبـون بمن ظللتـه الغـمـائم في صـدر البـيت رسـول الله مـحـمـد صلى الله عليه وسلم وبمن كلم الله تكليم في العجز موسى عليه السلام.

يرْفَع لشــانِكْ مِــثلْ خَــفْــضــهْ عَــلاَيِمْ

ناسٍ عَلى كَــسْب الدُّنايا قـــواديم(٢٩)

وَقْفٍ عَليكْ ومَــا لَعَنٌ الحَــمَــايِمْ

منيٍّ عَليكْ أزْكَى التَّــحــيَّــهْ وتَسْليمْ(٣٠)

****

---

٢٩- الفاخري واليحيى: يرفع لشانك مثل خفظه علايم

والجـــود والعليـــاء وكل الملازيم

الربيعي: يرفع ابشانك مثل خفضه علايم

ناس على كـــسب الدنايا قـــواديم

٣٠- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (وقفٍ).

٢٩- عـــلايم: اناس معلومون ومعروفون.

٣٠- وقف: دائم الأجر والثـــواب. لعّن الحمايم: تغريد أو هديل الحمـــام.

# كـــل شـــي
# غـيــر ربك
# والعـــمـل

مصدر القصيدة المعتمد:
البابطين ١٧٣/٣٣

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٤٧/٣٤ |
| الربيعي | ٩٤ |
| الفرج | ١٧٧/٣٤ |
| الحاتم | ٢٧٣/٣٣ |
| كمال | ١١٣/٣٣ |
| الربيعان | ١٦٩/٣٤ |
| الفاخري | |

### هذه القصيدة:

عادة ما يختتم الشعراء حياتهم الشعرية أو الدنيوية بقصيدة تعبر عن توبتهم وخوفهم من الله وأملهم في مغفرته وابن لعبون لم يشذ عن هذه القاعدة:

ومع أن مقام هذه القصيدة هو التوبة إلاّ أنه لم يترك الغزل بعيدًا. وقد استعان ابن لعبون بثقافته الدينية المتأصلة، وثقافته الأدبية والشعرية التي تملأ وجدانه فاسترجع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم [أصدق كلمة قول لبيد «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»] يشير إلى بيت لبيد.

الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

وجد ابن لعبون الكلمة والبيت فأعاد صياغة المعنى وبحث عن قصيدة أخرى للبيد تقول:

إن تقوى ربنا خير نفل

وبإذن الله ريثي وعجل

وبهذا صدر قصيدته بمعنى البيت الأول من قصيدة لبيد الأولى وعارض قصيدته الثانية التي جعل من قافية صدر مطلعها قافية صدر قصيدته. كذلك فإن مطلع قصيدة ابن لعبون:

كل شيء غير ربك والعمل

لو تزخرف لك مرده للزوال

قريب من قول الحارث بن عباد:

كل شيء مصيره للزوال

غير ربي وصالح الأعمال

ويذكر الراوية محمد بن عيد الضويحي في كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية لمحمد بن أحمد الثميري (ص ١٥٥) مناسبة هذه القصيدة بقوله: إن ابن لعبون كان عنده ضيوف وجاءه صديق دعاه لحفلة زواج فما كان من ابن لعبون إلا أن طلب من أخي زوجته أن يهتم بالضيوف وذهب مع صديقه للحفل ولم يرجع إلا بعد عشرة أيام فوجد زوجته وهي ابنة خاله غاضبة وعاتبته لتصرفه فندم على تصرفه ذاك ونظم توبته هذه.

# كل شي غير ربك والعمل

كل شَي غَـــــيــــــرْ رَبكْ والـعَــــمَلْ
لـو تـزَخْـــــرَفْ لـكْ مَــــــردةْ لـلـزْوالْ(١)
مــــــا يدُوم الـعِـــزْ عَــــزٌ الّـلـهْ وجَـلْ
في عَـــدال مــــا بدا فِـــيــــه المَيَـــالْ(٢)
والـذي يـنْـقَــــــادْ بِـزْمَــــــام الأمَـلْ
لا تـغَـــبْطةْ في زغـــاتيـــر الـهَـــبـــالْ (٣)
اسْـــتَــــغـــفْـــر اللّه عَنْ كـــثْـــر الزّلَلْ
وَاسْــتِـيـعـينْ اعْـنايـتــــةْ فـي كل حــــالْ(٤)
زلّ دَهْرِكْ يا مْـــحَـــمٌـــدْ بالـغَـــزَلْ
والـغَـــزال اللـي تـهَـــزًا بـالـغَـــزالْ(٥)
والـخَــدود اللي كــمـــا وَصْف السًـجلْ
نـاكــســـاتِكْ بـالســـقم نكْس الـهـــلالْ(٦)

روايات اخرى:

٢- الحـــاتم: مـــا يدُومَ الـعِـــز عَـــزٌ الّلهْ وَجَلْ
فِي عَـــدَال مَـــا بَدا فِـــيــــه امـــتـــيـــال

٣- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.
البـــابطين:والذي ينقـــاد بزمــــام الأمل
لا تغـــبطه فـي زغـــتـــري الـهـــبـــال

٥- أخذ هذا البيت من الفرج.
الحاتم واليحيى: راح دَهْرِكْ يا مَحمدْ بالغَزَلْ
وَالـغَـــزالَ اللّـي تَـهَـــزًا بَالـغَـــزالْ
البـابطين: راح دهرك يا مـحـمـد والغـزل
والـغـــزال اللـي تـهـــزا بـالـغـــزال

٦- أخذ هذا البيت من الحاتم والفرج.
البابطين: والخدود اللي كما وصف السجل
ناكـــســـاتكْ بالـهـــوى نكس الـهـــلال

معاني المفردات:
١- مرده: مآله.
٢- عدال: استقامة. ميال: اعوجاج.
٣- الهبال: الخبال.... الجنون.
٦- السجل: الأوراق البيضاء.

والجــبِينْ اللي بِرُوقــةْ تشــتْــعِلْ
مَـعْ زلـوفٍ كِنْـهِـن داجِـي الـلـيــالْ(٧)
والخــزاري اللي كــمــا جَـمْـر الجَـزلْ
صَـرّمَتْ بالحـوشْ بـهْ نَسْـمَـةْ شِمــالْ(٨)
والنُّـهــود اللي غَـــذَنكْ بالمهَلْ
المرَض منهِنْ ومِنْ عَــرْض الجَـمــالْ(٩)
رَنّة الخِلْخــالْ تِحــدِثْ بكْ وجَلْ
مَعْ كـمـالكْ مـا اسْتَـحـيتْ مْن الرِّجـالْ(١٠)
واهْـل ذَاك الـبَــيتْ مـنْ ذاك الـنْزلْ
دَاســتكْ خَـفْـراتهُمْ دوس النَّعَـالْ(١١)
كَمْ طَرَقْت لْبَــابـهمْ عَـجْلٍ خَـجِـلْ
للطُّوافــةْ وإنْت مــا تَبْـغِي السُـوال(١٢)

---

٧- الحــاتم: وَالجــبِينْ اللّي بِرُوقِـةْ تَشـتْـعِلْ
مَـعْ جــعــود كنهــا دَاجِ اللّيــالْ
اليـحـيى:وَالجـبِينْ اللّي ابِرُوقِـةْ تَشـتْـعِلْ
فـي زْلُوفٍ مِــثـل دجنـات اللّيــالْ
٩- الحــاتم : والنهــود اللي غـذتك بالمهلْ
والمرض منهــا ومن عــرض الجـمـــالْ
اليـحـيى: والنهــود اللي عـذنك بالمهل
والمرض منهــا ومن عــرض الجـمـــالْ
الفـــرج: وَالنُّهــودَ اللـي غــذنك بالمهل
من رضـــاع المهل من قــبل الجــمــــال
١١- الفـــرج: واهل ذاك البـيت من هذا النزل
داســتك خـــفــراتهم دوس النعــــال
الحاتم : واهل ذاك البيت مع هذا النزلْ
داســتك خـــفــراتهم دوس النعــــالْ
١٢ - اليـحـيى: كَمْ طَرَقْتْ إلْبَـابَهمْ عَـجْلٍ خَـجِلْ
لَـلطُّوافَـــةْ أرتجـي منـه السُـــؤَال

٧- بروقه: جمع برق. زلوف: شـعـر العـارض. كنهن: كـأنهن. داجي: مظلم.

٨- الخزاري: نوع من حلـي المرأة، الحوش: ساحة البيت.

٩- المهل: لبن المرأة إذا حملت وهي مرضع.

١٢- الطوافـة: التسوّل. ما تبغي: لا تريد ، يريد أنه يطرق بابها بصفة متسول لا لحاجة ولكن ليراها كما قال جميل: أبيت مع الهلاك ضيفاً لأهلها وأهلي قشيب موسعون ذوو فضل.

مـــــا طَـرَقْ فــــوق الـورَقْ وْمِـنْ اَجَـلْ

قَـــالْ مَنْ لولا الـهَــوى مــا كـــانْ قـــال(١٣)

عَـنْ سِـــــفَــــاهِكْ فِي هَـواهُـمْ لا تَـسَلْ

يا مْـحـمّـدْ مـا بقى فِـيك احـتِـمـــالْ(١٤)

عَــــاشـــــرُوك فْـلـيتْ مـنْ يـلْـقى بـدَلْ

عِــشْـــــرةٍ ويَّاكْ يَا بـئس البــــدَالْ(١٥)

تــوبــةٍ لِــلــهْ عَــنْ ذِيــك الــنـجــلْ

وَالـرّدُوف اللـي كــمَــا نَـفْــد الرِّمـــالْ(١٦)

والشــفــايا اللي كـــمــا ذوب الـعَـسَل

مِنْ جَـنا وجْـناتـهـــا الـسَّلْـسَــالْ ســـالْ(١٧)

---

١٤- الفرج واليحيى: عن سفاهك في هواهم لا تسلْ

يا مــحــمــد مــا بقى فـيك احــتــيــالْ

١٥- الحاتم واليحيى: عاشروك فليت من يلقا بدلْ

عــــشــــرتـه وإياك يابـيس الابدال

١٦- الفـــــرج: تَوبَةً لّلـهْ عَنْ ذيكَ النُّجُلْ

وَالرّدُوفَ الـلِّي كــــمـــا طعس الرِّمـــالْ

١٧- اليـحـيى: وَالثنايَا اللِّي كـمـا ذوبَ العَـسَل

مِنْ جَـناَ جَـنَّاتـهـــا الـسَّلْـســـالْ ســـالْ

الفرج والحاتم: وَالشفايَا اللِّي كما ذوبَ العَسَل

مِنْ جَـناَ جَـنَّاتـهـــا الـسَّلْـسَــالْ ســـالْ

١٣- الورق: الفضة.

١٥- بيس: بئس.

١٦- نفد: مفرد نفود وهي كثبان الرمل.

عـــــــــاطـلات الـرِّيمْ وادْمِـي الـرِّمـلْ
مَـعْ بـنـاتِ ظِـلِّـهِـنْ عـنْـدي ظـلاَلْ(١٨)
تَـويَـة المغْـــتَــــر حَـــاط بْـه الأجَلْ
بَـالعَــجَلْ يا ايُّهـــا الرَّاجِي مُـــحَـــالْ(١٩)
واسْـــألْ اللي يَسْـــتِــجِــيبْ لمِنْ سَـالْ
هُو مـجِـيـبِكْ مِـحْـتَـفٍ بِكْ حِـيثْ قَـالْ(٢٠)
إسْـــألَهْ باسْـــرار مَـــا جـــاء الرُّسُلْ
وأسْـــمـــه المخْـــزُونْ فِي عِلْمِـهْ تَـعَـالْ(٢١)
بَادرهْ مـــا دَامْ لِكْ فِـــيــــهـــا مَـــهَلْ
فَــــالمنَايَا رَايحـــاتٍ بِكْ عـــجَـــالْ(٢٢)

---

١٨- اليــحــيى: عَـــاطلاَت الرِّيمْ وَادْمِيٌ الرِّمَلْ
مَـعْ نـبــــــــات ظـلُّـهـنْ عِـنْـدِي ظـلاَلْ
الحـــاتم: عَـــاطلاَت الرِّيمْ وَادْمِيٌ الرِّمَلْ
مَـعْ نـبــــــــاتـه ظِـلُّـهُـم عِـنْـدِي ظِـلاَلْ
٢٠- الفــرج: واســأل اللي يســتـجـيب لمن ســالْ
وهـو يجـيــبـك مــحـتـفي بك حــيث قــالْ
اليـحـيى: واسـئل اللي يسـتـجـيب لمن سـئل
هـو حــبـيــبك مــحــتف بك حــيث قـــال
٢١- الحـاتم: واسْـئلهْ بَأسـرار مَـا جـاب الرُّسُلْ
وأسْـــمَـــهْ المخْـــزُونْ فِي عِلْمِـهْ تَـعَـــالْ
٢٢- الحـاتم: بادر ابـهـا دام لك فـيـهـا مـهل
فَـــالمنَايَا رَايحــــاتٍ بِكْ عَـــجَـــالْ

١٨- عـاطلات الريم: الغــــزلان طويلة الأعــنـاق. ادمــيّ الرمل: الغزلان.

٢١- اسمه المخزون: الاسم الأعظم لله سبحانه وتعالى المحفوظ في علم الغيب.

والملايكة الكرام أهْل المحَلْ

وأولِياه الواصلين ابْه الحبال(٢٣)

يسْمَح اللي فاتْ من وَقْت الجَهَلْ

وَاسِع الغفْران وِانْ ضَاقْ المجالْ(٢٤)

العَفُو والصَّفحْ هُو للصَّفْح أهَلْ

وَالكَرَمْ والجودْ جُودهْ والنَّوالْ(٢٥)

غَافِر الزلاّتْ حَيٌّ لَمْ يَزَلْ

لوْ ذنوبكْ رَاجْحاتٍ بالجبالْ(٢٦)

يا هَل التَّقوى ويا ضَافِي الفَضِلْ

تَوبةٍ لِي مِنْ عَطَاياك الجزالْ(٢٧)

مِنْ روايح رَحْمَتِكْ عَلّ ونهلْ

لهْل حسْنَ الظَّنّ بكْ يا ذا الجلالْ(٢٨)

والسَّموحَةْ مِنْك يومٍ لَمْ تزل

جُمْلة الأقْدَامْ في قَبْرٍ يِهالْ(٢٩)

---

٢٣- الفرج: والملايكة الكرام أهل المحلْ

واولياه الموصلين به الحبال

اليحيى: والملائكة الكرام اهل المحل

واولياه الموصلين ابهـا المحال

٢٤- الفرج والحاتم واليحيى:

يسمح اللي فات في وقت الجهلْ

واسع الغفران وان ضاق المجالْ

٢٩- أخذ هذا البيت من الحاتم.

اليحيى والحاتم: وَالسُّموحَةْ منك يوم لم تزل

جُمْلةَ الأجسام في قَبْر يهالْ

البابطين : والسموحه منك دوم لم تزل

جملة الاقدام في قبر ايهالْ

فـــان ذا الدّنيَـــا كـــمَـــا وصف المثَلْ

وَالحـيــاة بْهَـا كـمَـا طيف الخـيَـالْ(٣٠)

وَالعـــــزيـز بْهَـــا يذِل ويِنْخــــذلْ

يِبْـتلَى فـيـهَـا ومـا فِـيـهَـا وبَالْ(٣١)

كمْ رَاينـا مِنْ نِعِــيـمٍ واضْــمَــحَل

مَعْ حــبـيبٍ نازِلٍ فِـيـهـا وشـالْ(٣٢)

يا عِــــديم الرّاي لُو هِي بالعَـــقلْ

مـا سـوَتْ عِنْدي عَلى بَخْـتِك عـقَـالْ(٣٣)

مـــخـــتلف بَالوصف عن زَهْر النّفلْ

لـو تِزَخْـــرَفْ لِكْ مَــــرَدُهْ للزُّوالْ(٣٤)

****

---

٣٠- اليحيى والفرج والحاتم:

فـــان ذا الدنيـــا كـــمـــا ضـــرب المثلْ

والحــيـــاة بهـــا كـــمـــا طيف الخـــيـــالْ

٣٢- أخذ هذا البيت من الفرج:

البـــابطين: كم رأينا من نعـــيم واضـــمـــحلْ

مع حـــبـــيب زل فـــيـــهـــا وشـــالْ

٣٣- اليحيى والحاتم والفرج:

يا عـــــديم الراي لو هـي بالعـــــقلْ

مـــا ســـوت عندك على بخـــتك عـــقـــالْ

٣٤- أخذ هذا البيت من الفرج واليحيى.

الحـــاتم: مـــخلفـــات اقطوف عن زهر النفل

لـو تِزَخْـــــرَفْ لِكْ مَـــــرَدُّهْ للزُّوالْ

البـــابطين: مـــخلفـــة بالعـــون عن زهـر النفل

لـو تـزخــــرف لـك مـــــرده للزوالْ

٣٢ - شـــال: ترك أو ارتحل.

٣٣ - على بخـــتك: تعبير مجازي مثل قولهم في اللهجة أفـا عليك والمعنى الشامل للبيت: إن الدنيـــا زائلة ولا تسوى عند العاقل قيمة عقال.

٣٤- النفل: نوع من الأزهار الموسمية الصحراوية الصغيرة الجميلة.

# لو باتمنى
# قلت ياليت
# من غـــاب

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**البابطين ١٦/١٨٣**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٦٢/١٨ |
| الربيعي | ٢٧٤/١٨ |
| الفرج | ١٠٩/٥ |
| الحاتم | ٣٦٢/٥ ط٣ |
| الربيعان | ١٨٨/٥ |
| الصفراني | ٣١/١٥ ج٤ |
| كمال | ٣٥/٥ |
| الغنام. | |

## هذه القصيدة:

هنا يبدي ابن لعبون تبرمه بالحياة وتشاؤمه ويهجو قومًا قد يبدو للبعض أنه يقصد أهل الزبير ولكنه يمدح أهل نجد. وأهل الزبير هم من أهل نجد وعليه ربما يكون ابن لعبون قصد أناساً آخرين.

# لو باتمنى قلت ياليت من غاب

لـو بـاتمـنّـى قِـلْـت يـالـيـت مـن غــــــابْ

عــمّــا جَــرى بـاللـوح واللـي كِـتِـبْ بـــه(١)

كـــيفَ اتمـنّى والقلَم بـيـــد كـــتّـــاب

من فـــات ذاك الـيـــوم وانـا بـتــبتّـه(٢)

امّي وابُويْ اللـي رمـــونِي بَالاسْــبَــابْ

يَالـيـتـهــا بـعـد الحَـمـال اسـقطت بـهْ (٣)

---

روايات اخرى:

١- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفراني.

الفــرج: لَوْ بَاتمنّى قُلتْ ياليتْ مِنْ غَـــابْ

وَلا حَـــضَـــرْ بَـالْـلـوحْ وَالّـي كِـــتـبْ بهْ

البـــابطين: لو بالتـمني قلب يا ليت من غـاب

عــمـــا جـــرى بـاللـوح واللي كـــتـب به

٢- الربيعي واليحيى: كيف اتمنى والقلم بيد كتاب

من جف ذاك اليـــوم ونـا بتـــبـــــه

الصـفـراني: كـيف أتمـنا والقـدر بيد كـتـاب

من حـــيـف ذاك الـيـــوم والـلـي ثبت بـه

٣- أخذ هذا البيت من الفرج والغنام.

الربيعي والصفراني واليحيى:

امي وأبوي اللـي رمـــوني بالأسـبـــاب

يالـيـــتـــهـــا يوم اعــرست مـــا رمت به

البـابطين: أمي وأبوي اللي رموني بالاسباب

عـــمـــا جـــرى بـاللوح واللي كـــتب به

معاني المفردات:

١- ياليت من غـاب: لم يُـخـلـق. وفـي هـذا البيت يتمنى الشاعر انـه لـم يخـلـق ولـم يدرج اسمه في اللــوح.

وانا فـــريطٍ مـــا رضَتْ عنه الالبـــاب
تبّتْ عـقـــولٍ بالقــضــا مــا رضَتْ به(٤)
لكن زمـــانٍ نابني فـــيـــه مـــا ناب
صـــدٌ وتصــاديدٍ على غـــيـــر ســبّــه(٥)
يِفْـــــتَــــرٌ بي من واهِجِ الفكْر دولاب
أرى غـــراب البين فـــيـــهـــا نعَبْ به(٦)
أهلٍ على مـــا قـــال شـــرواك بالبـــاب
مـــثل السِّـــمَكْ بالماي مـــا ينْقِـضبْ به(٧)

---

٤- ورد هذا البيت عند اليحيى.

الربيـعي: وانا فـريط مـا رضت عنه الابواب

تبت اعـــقـــول بالقـــضـــا مـــا رضت به

الصفراني: وانا مريض ما رضت عنه الابواب

ثبت عـــقـــول بالقـــضـــا مـــا رمت به

٥- الربيعي والصفراني: لكن زماني نابني منه ما ناب

صـــد وتصـــايد على غـــيـــر ســـبـــه

٦- الربيـــعي: يفـــتـــر الصـــاحب الفكر دولاب

أرى غـــراب البين فـــيـــهـــا نعـــبـــه

اليـحـيى: قل يغـتـر به صـاحب الفكر دولاب

أرى اغـــراب البين فـــيـــهـــا نعت به

الصفراني: قل يفتر فيه صاحب الفكر دولاب

أرى غـــراب البين فـــيـــهـــا نعت به

٧- الربيـعي: اهله على مـا قـال شـرواك بالبـاب

مـــثل الســـمك بالماي مـــا ينقـــضب به

الصـفـراني: اهله على قـال شـرواك بالبـاب

مـــثل المسك بالماي مـــا ينقـــضب به

٤- فـريط: صـغـيـر السن.

٥- نابني: من النائبة، أي أصـابتني نوائب الدهر.

٧ - شـرواك: مـثلك.

رَجُــــالُهُمْ مـــا يسْــفَـــهْ إلاَّ الى شــــابْ
مِــثْلَ القَــرَع يفْـسِـدْ الى كِــثْــر لُبُــهْ(٨)
صــــــدوقـــــهم عندي خـــــوانٍ وكــــذّابْ
والبــحَــر مـــثْل الليل مـــا ينشـــرب به(٩)
ضـــــراغمٍ عنـد الخـــــوَنْدات واطــــواب
والـى ظـهَــــرْ لـلبَــــر تَلْقــــــاه دبه(١٠)
والا فـــــراعي نجْــــد مِنْ طـالعَـــــه هاب
تـــراه مـــثْل السـيف مـــا يِنلعب بـــه(١١)

---

٨- الصـفـراني: رجـالـهم مـا يفـسـد إلا إلى شـاب
مــثل القـــرع يفـــســد إلى كـــثـــر لبـــه
٩- اليـحـيى: صـدوقـهم عندي خنوب اوكـذاب
والبـــحـــر مـــثل الليل مـــا ينشـــر به
الربيـعي: صـدوقـهم عندي خـؤن وكـذاب
والبـــحـــر مـــثل الليل مـــا ينشـــر به
الصـفـراني: صـدوقـهم عندي خـوين وكـذاب
والبـــحـــر مـــثل الليل مـــا ينشـــرب به
١٠- الفـرج: ضـيـاغم عند الخـوندات واطواب
والى ظهــــــر للبـــــر تلقــــاه دبه
الربيـعي: ضـراغم عند الخـواندات واصـواب
والــى طـلـع لـلـدو تـلـقـــــــاه ذبـه
اليـحـيى: ضـــراغم عند الخندات واطواب
والــى طـلـع لـلـدو تـلـقـــــــاه دبـه
الصـفـراني: ضـراغم عند الخـواندات واطواب
والـى طـلـع لـلبـــــر تـلـقـــــاه ذبـه
١١- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى.

٨- القرع: اليقطين.
١٠- الخــــوندات: البنات الكواعب.

خفَّ القطين وحين قــوَّضْ بالاحــبْــاب
هبَّت لنا من نسْــمَــة الشــرق هبَّــه(١٢)
تحــمَّلَتْ منهــا الروايح والاطيــاب
وغــيــر البَخْـتْـري والنَّفل مــا نشَت ْبه(١٣)
كِنّي إلى هَبَّتْ مِنْ الرِّيح مــشْــراب
من فَـرْط وجْـدِي بـه ومن كِـثْـر حُـبــه(١٤)
حــامِلْ هواها القَلْب في لَيل الاتعــاب
حِـمْلٍ ثقــيلٍ مــا عَــرِف وين اذبّه(١٥)
لـو صــار مَــسْـتــور في الجـبـت بتْــراب
كـان الحــقّــهْ يا ابِنْ حَمـد واصْطِحِبْ به(١٦)

---

١٢- اليــحــيى والربيــعي والصــفــراني:
خف القطين وحين قــوّضن الأحــبــاب
هبت لنا من نــســمــة الشــرق هبــه
١٣- اليــحــيى: تحــمله منهــا الروايح بالأطيـاب
وغــيــر البــخــتــري والنفل مــا نشت به
١٤- الصفراني: كني إلى هبت من الريح مشراب
من فــقــد وجــدي به ومن كــثــر حــبــه
١٥- أخذ هذا البيت من الصفراني.
الربيـعي: حـامل هوا قلبي وليعـات الاحباب
حــمـل ثقــيـل مــا أدري ويـن أذبـه
اليـحـيى: حـامل هـواها قـبلنا بليل الاعـتـاب
حــمـل ثقــيـل مــدري ويـن أذبـه
البـابطين: حـامل هـواها قلبنا بليل الاعـتـاب
حــمـل ثقــيـل مــا ادري ويـن أذبـه
١٦- اليـحـيى: لـو صـار مسـتـور ... فـيـه بتـراب
كــان الحــقــه يا ابن حــمــد واصطحب به

١٢- القطين: منازل البدو. قوض : رحل أو أبعد.
١٣- البختري والنفل: من النبــاتـات الصــحــراوية الفـصليـة المزهرة العـطرة. نشت: تمتعت برائحته
١٤- مشراب: القربة الصغيرة.
١٥ - أذبه: أرميه.
١٦- الجبت: الحفرة العميقة أو القبر. ابن حمد: يقصد نفسه فهو محمد بن حمد.

يِنفَعْ صــريعٍ فــيــه بالظِّفِــرْ والنَّاب
مـــا يِنْفَع المبطون في النَّزْع طبّـــه(١٧)
أهْلَ العـــمـــايِمْ والنَّمــايِمْ والأصــحــاب
مـــدّ الحَــبِلْ في ذمّـــهُمْ واحْـــتِطبْ به(١٨)

****

١٧- أخذ هذا البيت من اليحيى.
الربيعي: ينفع صريع عض فوق اشفته ناب
مـــا ينفع المبطون في نزع طبـــه
البـابطين: ينفع صـريع والظفـر هو والناب
مـــا ينفع المبطون في نزع طبـــه

١٨- الربيعي: أهل العمايم واللمايم والأصحاب
مـــد الحـــبل في ذمـــهم واحـــتطب به
اليحيى: أهل العمايم والنمايم والاصحاب
كلهم مـــد حـــبلك واحـــتطب به

١٧- الظفر: الحيوان المفترس بمخاليه. الناب: الحيوان المفترس بنابه وربما قصد الأفعى. المبطون: من به علّه في بطنه. نزع: الاحتضار.

١٨- مد الحبل واحتطب به: مثل يقال عن شخص ويقصد به حدث عنه ولا حرج.

# لو باتمني قلت ياليت من مات

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ٣١/١٠٣**

**المصادر الأخرى:**

البابطين ٢٦/١٨٧
اليحيى ٣٤/٢٧٥
الحاتم ٣٢/٣٠٢
كمال ٣١/٢٨
الربيعان ٣١/٨٦.

## هذه القصيدة:

قال ابن لعبون هذه القصيدة في مدح أحمد بن ضاحي العون.

**معارضاتها:**

عارض الشاعر عبدالله الفرج «ديوانه ص٢٩» هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٩ بيتاً ومطلعها:

**ما بال منهوم بالاحباب ما بات**

**إلا بليل النابغي في مسباته.**

# لو باتمنى قلت ياليت من مات

لَـو بَـاتِـمـنَّـى قِلـت يـالَـيتْ مـنْ مَـــــاتْ

حــيث الطَّرَبْ ووْصــال الاحــبــابْ فــاتـهْ(١)

ويْقَلّب الحـــــزْن الـطّويل الـذّي فـــــاتْ

يـنْصــاهْ فِي قـلْب الخلِي واعــــــداتـهْ(٢)

يفْــــــعَل بْـوَنّـات تقــــــافَى بـونـاتْ

مـــا يفْـعَل الشّـيْخ الكبـيـــر بْوَنـاتـهْ(٣)

يـا غــــــابِطٍ راعي الـهَـــوى لـهْ بـلذّاتْ

ينْبـيكْ عَنْ مَـضْـنْـمــونْ حَـالِـهْ سْكَاتـهْ(٤)

مـا اخـفَى نَضِـيح العَينْ وَابْدَى البَـشـاشـاتْ

إلاّ يَخــــافْ مْن الـعَــــدُو والشّــمــــاتـهْ(٥)

---

روايات اخرى:

١- اليــحـــيى: لَو اتمنى قُلتْ ياليتْ مَنْ مــاتْ

عــصــر الطُّرَبْ وَوْصــالَ الأحــبــابْ فــاتِهْ

الحـــاتم: لو باتمنى قلت ياليت من مـــات

حــيث الطرف واوصـــال الاحــبــاب فــاته

٢- البــابطين: وايقلب الحــزن الطويل الذي بات

يـنـصـــــاع فـي قـلب الخـلـي أو عـــــداته

اليـحــيى: ويقلب الحـزن الطويل الذي بات

ينصـــــــاه فـي قـلب إلخـلـي أو عــــــلاته

٣- البابطين: يفعـــل بونــــــات تقـافن بونات

مـــا يفـــعل الشــيخ الغــيــور ابّناتــــــه

اليحيى: يفصـــل بونـــــــات تقلب بونات

مـــا يفـــعل الشــيخ الغــيــور أبْناتــــــه

٥- البابطين والحاتم: ما أخفى نضيح العين وابقى بشاشات

الا يخـــاف من الـعــــدو والشـــمــــاتــــه

شرح المفردات:

٢- يـقـلـب: يـديـر أو يحــول. ينصـــاه: يقــصــده ويعنى اليــه. الخليّ: من لم يعشق.

٤ - ينبيك: يخبرك.

٥ - نضيح: دمع.

يقْــــرا فَــــرامِينٍ على الخَــــد وَايـاتْ
خَـطٍّ بِـقــــــرْطـاس الـدَّهَـرْ مِـنْ دواتـهْ(٦)

حـــاكَى مـــداعِي الْعَيْنْ يَبْـغِي المرَاعـــات
وَاعْطاهْ مَنْضُـــوحَ النقـــا فِي حَكاتـهْ (٧)

أمكْ وأبُـوك وكِلْ ذيـك الـقَـــــرابـاتْ
مــا حـدِيسـد السّـيل عَنْك بعـبـاتـهْ(٨)

يا مِـجْــزِعــةْ دَمْع جَــرَى بـالمداخـاتْ
إنْ كــان عِنْدكْ غــيــر قلبكْ فَــهـــاتـهْ(٩)

تذْكــرْ مَــراكِــيضٍ مــضَتْ لِكْ وَهيْــهــاتْ
مـــــا تـنْفَـع المذبـوحْ طولَـةْ قَنـاتـهْ(١٠)

اطلب سِــــوى هـذا الطّلَبْ والـذي فـــاتْ
غَنَّى بـهـــا حـــادي الظّعَنْ فِي حــداتـهْ (١١)

---

٦- البابطين: يقـــــرأ فرامين على الخد وآيــــات
خطت بقــــرطاس الدهر من دواتـــــه

٧- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (مداعي).
البابطين: ما كان مَداعِي الْغي يَبْغِي المرَاعات
وَاعْطاهْ مَنْضــــوحَ الخـــفى فِي حَكاتِهْ

٩ - الحـاتم: يَا مِجْـزِع عن دمع جَرَى بَالمدَاخاتْ
فـانْ كـانْ عِنْدَكْ غَـيْـرْ قَلْبكْ فَـهَـاتِهْ

١٠- اليحيى: تذْكُرْ مَراكِيضٍ جرت وَهيْهاتْ
مَـــا ينْفَع الْمذْبُوحْ طَوْلَةْ حـــيــاته

١١- البابطين: اطلب سوى هذا وما فات قد فات
غنّا بهـــا حـــادي الظعن في حـــداته

اليحيى: اطلب سوى هذا وذا فايت فات
غنّى بهـــا حـــادي الظعن في حـــداته

٦- فـرامين: جمع فـــرمـــان وهي المراسيم السلطانية العثمانية وبهذا يشبّه الخدود بالفرامين لجمال قراطيسها وخطها بمداد العيون وهو الدمع.

٧- مداعي (مداع): مدامع. منضوح: واضح. النقــا: الصدق.

٩- يا مجزعه: يا من أزعجه. المداخات: الخضوع .

وَيلاهْ لِي مِنْ غـمْس الايامْ ذلْفـاتْ
تُحـولْ مـا بَينْ المحب وْحَـيـاتـهْ (١٢)
وسْـيـوف تشـريع لـلايام مِـسْـقـات
مـا يثْلِم الدَّهْر الصليب لْشـبـاته(١٣)
وسْـهـامْ غـاراتْ المْقـاديرْ عَـجْـلاتْ
مـا ظنُّهـا المْظْلومْ تسـبقْ دعَـاتـهْ(١٤)
وقْلُوبْ عـشـّاقٍ كَـمـا وَصف مِـقْـلاةْ
وقـفتْ عَلَى المطْلوبْ تاخِـذْ زكـاتـهْ (١٥)
مِنْ حِينْ مـا دارَتْ فنُونِي بلَـجّـاتْ
ولا لقَتْ ذاتٍ شِـبِـيـهَـهْ لِذاتهْ (١٦)
يا لايِمِي بَهْ لا تحـاتِي مـحـاتاةْ
شَـرْوايْ أنا مـا لومْ منْ هُو مَـراتهْ (١٧)

---

١٢- البـابطين: ويلاه من زرقٍ للايام ولقـات
تحـول مـا بين الجـبـان وحـيـاتـه
اليحيى: ويلاه من غمس للايام دلقـات
تحـول مـا بين المحب وحـيـاتـه
١٣- ورد هذا البيت عند البابطين ولم يرد عند الفرج.
اليحيى: وسيوف تشريع للأفـلاس مسقات
مـا يثلـم الدهـر الطـليب شـبـاته
الحاتم: واسيوف تشريع للأفلاس مسقات
مـا يثلم الدهـر الطيب الشـبـاته
١٥- اليحيى: واقلوب عشاق كما وصف مقلات
وقـفت عل المعـشـوق تطلب زكـاته
١٦- اليحيى والحاتم: من حين ما دارن فنوني بلجات
ولا لقـت ذات شـبـيـه لـذاته

١٢- غـمس الأيام: شـدتهـا. ذلفـات: بعيدات.
١٧ - تحـاتي: تقلق. مـحـاتاة: قلق. شـرواي: مـثلي.

حَلَلْت يا عَـــصَــرِ غَـــوانِيــــه طرْباتْ

حَـــيث المهـــا بِوْصـــالِهنْ مِطْرِباتهْ (١٨)

فِـــيـــمـــا مــضَى لي كِننِي فَـــوقْ مَـــلاتْ

أقُـــومْ قَـــومـــاتهْ وَانامْ بْونـاتـهْ (١٩)

اوْ مـــا خَطَنْ بِيض الْعـــمـــاهيجْ مــيــلاتْ

إلاُ عَلـى دينـهْ وْسَـــوِّى ســـــواتـهْ (٢٠)

وِخْــلافْ ذا مـــا لَغْلَعن راعـــبــيّـــاتْ

أوْ مـــا سنا بَرقٍ اضـــا مِظْلِمَـــاتهْ (٢١)

اوْ لجْلجن سُـود الْعـيــونْ الْغـضـيـاتْ

بغـــزالْ أواعِـــيـــدِ قِليلٍ ثبـــاتِهْ (٢٢)

---

١٩- البابطين: فيما مضي لي كنني عند مـلات

اقـــوم قـــومـــاته وانام ابوناتـــــــه

٢٠- البابطين: ما صطرن بيض العماهيج بتلات

الا على دينه وســـوّن ســـــواتـــــه

اليحيى: ما صطرن بيض العماهيج تيلات

إلا على دينهوســـــوا ســـــواتـه

٢١- البابطين: وِخْلاف هذا ما لعى راعِبيات

أوْ مـــــا سَنا برقٍ على مِظْلِمـــــاتِهْ

اليحيى: واخْلاف ذَا ما لَغْن راعِبْيات

أوْ مــــا سَنا برق اضـــا مِظْلِمـــاتِهْ

الحاتم: واخْلا فذا ما لَغْلعن رَاعبيّات

أوْ مـــا سَنا الضـــيـــا على مِظْلِمـــاتِهْ

٢٢- البابطين: أو لجلجن سود العيون الغضيات

في عـــزلهن مـــوعـــد قليل ثبـــاته

اليحيى: أو لجلجن سود العيون الغضيات

با غـــزالهن او عـــد قـــيل ثبـــاته

الحاتم: أو لجلجن سود العيون الغضيات

بغـــزال اوعـــيـــد قـــيل شـــبـــاته

١٨ - حللت: ابحت وسامحت.

١٩- ملات: جمع ملّة وهي الرمل الساخن او بقايا الحجر والرماد.

٢٠- العماهيج: النياق أو النساء الجميلات.

٢٢- لجلجن: اغرورقن. الغضيات: غاضّات البصر.

إلاّ ولَهْ غـــالـي نفـــايلْ تِجِـــيْـــاتْ

ازْكَى سَـلامٍ خَــتْــمِــتَــه مَعْ صَـلاتهْ (٢٣)

لمَنْ ذكـــــرْ لَهْ يـوم الأقْـــــفـاي عـاداتْ

سِـتْــر الحْـسـيـنِيَّـاتْ مِلْظِي عـداتهْ (٢٤)

ديم الْعـديمْ إلَى امْـحَلَنْ شـهْب الأَوْقـاتْ

يلُوحْ فــاعُــوس النَّيـا فِي لَهـاتهْ (٢٥)

أثْنِي عَليــــهْ وطَيِّبْ الخَــيمْ وَالذَّاتْ

لـه الـثـنـا وَارْبـابهـــا نَشــــرْ ذاتهْ(٢٦)

عَـــادَتْ وهِي كَــالرُّوحْ بَين السّــمــاوات

فِي مــاقفٍ مـا تـغـتنِي عنْ مـبَـاتهْ (٢٧)

---

٢٣- البـابطين: الا ولي غـالي نفـايــــل تحيـات

بازكى ســـلام خــتـم غــالي صــلاته

اليحيى: الا وله غـالي نفـايــــل تحيـات

وازكــا ســلام خــتم بغــالي صــلاته

الحـاتم: الا وله غـالي نفـايــــل تحيـات

ازكــا سـلام خــتــمــا عــالي صـلاته

٢٤- البـابطين: للي ذكـر له يوم الاقـفـاي عـــادات

ســتــر الحــســينات مــردي عــداتـــــه

اليحيى:لمن ذكـر له يوم الاقـفـاي عـــادات

ســتــر الحــســينات مــروي شــبــاتـــــه

٢٥- البـابطين: ريف المحل أن امحلت شهب الاوقات

يلوح فــاعــوس النيــا في لهــاتـــــــه

٢٦- اليـحـيى: اثني على طيب الخـيم والذات

له الثنا واربابهــا نشــر ذاتـــــــــه

٢٧- البـابطين: عـادت وهي كـالروح فـوق السـمـاوات

في مــركــز مــا تغـتني عن مــبــاتــــــه

٢٣- نفـايل: النفل من أنواع الزهر البري.

٢٤- لمن: إذا مـا. يوم الاقفاي: يوم الفراق أو الهزائم.

٢٥- العديم: الجدب. فـاعوس: الأفعى أو الداهية من الرجال.

٢٦- الخـيم: المدح.

حِينْ مــا ابْتَــلاهَا مــا أعــتَناها بحِـلاتْ

فِـيــهن فَــقــرْ حَــالهْ وفِـيــهنْ غنَاته (٢٨)

حــالَتْ بهْ اسْــبــاب الـتـجـافِي بْحــالاتْ

شَــيٌ عـــلَـــى ذَرٍّ وشَــيٌ اتْــلاتـــهْ (٢٩)

وكَمْ مِنْ عـــيـــونٍ بـالدجَى مِنْه ســهْــراتْ

وْشَــوقْ عـــينَينٍ بِهنْ خَــايفـــاتهْ (٣٠)

---

٢٨- البابطين: من حين أتاها ما ابــتلاها بحاجات

فــيـهن فــقــر حــال وفــيــهن غــنـاتــــه

الحاتم: حين ابتلاها ما اعتناها بحالات

فــيـهن فــقــر حــاله وفــيــهن غــنـاتــــه

٢٩- البابطين: حالت له أسباب التجافي بحــالات

شــي عـــلــى ذروات وشــــي تــــــــلاتـه

اليحيى: حالت به أسبابه التجافي بحلات

شــي عــلـى ذره وشــيٍ اتــلافـــــــــه

٣٠- الحاتم واليحيى: وكم اعيون بالدجا منه ســهرات

واشــوف عــينيني بهــا خــايفــاتـــــه

٢٩- ذر: بـــزوغ أو بداية.

رمـــالْ عِنْدكْ يابِنْ ضَـــاحِي وعـــيـــلاتْ

تَرْجِـيك رَجْـوى الْغَـيثْ مِـرْوي نبـاتـهْ (٣١)

وَاجْـــوَازْ يُوفنْ النِّذِرْ فِـــيكْ وَاشْـــتـــاتْ

نـذْر الـغـــريـقْ الـلـي تـداركْ نجـــاتـهْ(٣٢)

مـــثْل الحَـــيـــا يرْجَى على كلْ حـــالات

يَسْــقي من رْياضِ الــتــمـــاني فــلاتـه(٣٣)

مني عليك أزكى الــتــحـــيِّـــه امْـــثَنَّات

مــا سِـتْـرَتَ البـيـضـا عَليك وْصـــلاته(٣٤)

****

---

٣١- البـابطين: رجـال عندك يابن ضـاحـي وعـيـلات

ترجــيك رجـــوى الـغـــيث مـــحي نبـــاته

الحـاتم: رمـال لك يابن ضـاحي وعـيـلات

ترجـــيك رجـــوا الـغـــيث مـــروي نبـــاته

اليـحـيى: ارامل لك يابن ضـاحي وعـيـلات

ترجـــيك رجـــوا الـغـــيث مـــحـــيي نبـــاته

٣٣و٣٤- ورد هذان البيتان عند اليحيى ولم يردا عند الفرج.

٣١- ابن ضـــاحي: أحـمـد بن ضـاحي العون المدلج.

# مـــا طرق فــوق الورق يــابن جـلـق

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ٢٧/١٢٥

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| البابطين | ٢٥/١٦٧ |
| اليحيى | ٢٩/٢٨٧ |
| الربيعي | ٣٠/٨٦ |
| الحاتم | ٢٧/٢٩٤ |
| كمال | ٢٧/٥٧ |
| الربيعان | ٢٧/١٥٨ |

**هذه القصيدة:**

يقال إن ابن جلق كان صائغًا وكان ابن لعبون يجلس في دكانه لصداقة بينهما ولمراقبة النساء اللاتي يترددن على الصائغ لصوغ أو شراء حليهن، وفي أحد الأيام جاءت فتاة جميلة وأرخت خمارها لتنظر الحلي فبهت ابن جلق وظل يضرب بالمطرقة على كفه الأخرى فأدماها وهو لا يشعر فقال ابن لعبون هذه القصيدة (الحاتم ص ٢٩٤).

**معارضاتها:**

عارض هذه القصيدة عدد من فحول شعراء النبط وقد كانت معارضاتهم محكمة لدرجة أن التبس الأمر على بعض الدارسين فنسبوا هذه المعارضات الى ابن لعبون، ومن هذه المعارضات نورد هذه الأمثلة:

عارض هذه القصيدة محمد بن عبدالله القاضي بقصيدة (٣٣ بيتاً الفرج ص ٤١) بقوله:

هبت ارياح الفـــراق ولى برق
بارق من صوب ساعات المضيقْ

وعارض القصيدة أيضاً ابراهيم بن محمد القاضي بقصيدة (الظاهري) مطلعها:

بادرن العـــوق والبـــوم اصطفق
في هوانا لين ســـوى له طريق

وعارضها الشريف ابن منصور بقصيدة (الظاهري) أخذ من ابن لعبون بعض معانيها ومفرداتها ومن ذلك قوله:

لفـــتـــة الغـــزلان وبطون السلق
حـــملن القلب حـــمل مـــا يطيق

وعارض القصيدة أيضاً محمد بن مسلم بقصيدة (٤٣ بيتاً الحاتم ص ١١٠) بقصيدة مطلعها:

مـــا شـــدا البلبل بصـــوت او نغق
ازرق الطيـــجـــان بالدوح الوريق

ويأتي ابن مسلم على ذكر ابن جلق في قصيدته بقوله:

او يراكم في منامـــه بن جلق
خـــذ ثلاث سنين سكر مـــا يفـــيق

ويذكر ابن لعبون بقوله:

ليت ابن لعـــبـــون منجـــوب العـــمق
شـــايف ذيك الجـــوازي يوم ســـيق

أما الشاعر عبدالمحسن الطباطبائي فقد عارض هذه القصيدة بقصيدة مطلعها:

يـــا مـــنـــازل مـــي فـــي ذيـــك البـــلـــق
عـــافـــيـــات مـــا بقي فـــيـــهـــا صـــديقْ

نسب الصفراني هذه القصيدة الى ابن لعبون وفي رواية بودي يا منازل هند، ومما يؤكد أنها ليست من شعر ابن لعبون ما ذكره ناظمها الطباطبائي حول ابن لعبون وابن جلق بقوله:

لو مـــحـــمـــد مع نديمه بن جلق
صـــابهم مـــا صـــابني صـــاروا رقـــيقْ.

# ما طرق فوق الورق يابن جلق

مـــــا طَرَقْ فـــــوقْ الْـوَرَقْ يـابِنْ جـلَـقْ
زُورْ كَفٍّ فَـــــوقْ كَفٍّ مـــــا يِلِيـقْ(١)
كلّمـــــا هَب الْـهـــــوا لِهْ واصْطفَقْ
حَـــمّلهْ بِفْــــراقـــــهمْ مــــا لا يطيقْ (٢)
حَـــــــتّــــــــهْ المضْنـون بِـهْ حَتّ الْـوَرَقْ
مِنْ شــفـــا رُوحٍ عَليـــهمْ في مــضــيقْ(٣)
تِنْـتــــــحي رايـاتْ حَـــــرْبَهْ وانْخَنَقْ
مَعْ نِظيـــــر الـعين في طَقْ وطْقِـــيقْ(٤)

---

راويات اخرى:

١- اليحيى والربيعي: ماطَرَقْ فُوقْ الْوَرَقْ يابِنْ جلَقْ
عـــــز قلب مـــــثل كَـــفِّك مـــــا يِلِيق
٣- البــابطين: حَـــتَّـــهْ المَظنونْ بِهْ حَت الْوَرَقْ
منْ شـــقـــا رُوحٍ عَليـــهـــا فِي مَــضــيقْ
الربيـــعي: حَـــتَّـــهْ المَضْنونْ بِهْ حَت الْوَرَقْ
منْ شـــقـــا رُوحٍ عَليـــهم فِي مَــضــيقْ
٤- البــابطين: تِنتــحي راياتْ حَـرْبِهْ وَانْ خَـفقْ
مَـع نِظيـــــر العِينِ فِي طَقْ اوَ طْقِـــــيقْ
اليـحــيى: تنتــمي رايات حـربه لالتـفق
مَـع نِظيـــــر الـعِينِ فِي طَق وَطْقِـــــيقْ

معاني المفردات:

١- الورق: الفضة. ابن جلق: عيسى بن حمد بن جلق صديق ابن لعبون. زور: القوة وهنا شدة الضرب.

٣ - حته: زاله، وحت الورق تساقطه - شفا الروح: حشاشتها.

٤- نظير العين: إنسانها. طقيق: تصغير طق وطق وطقيق تعني: كر وفر.

ادْعـــتـــهْ غـــمْسِ الـلّيـــالِي مطَرَقْ

للعَـــدُوّ وإنْ مَـــر في ثوب الصِّـــديقْ(٥)

لَوْ رمُـــوها بـالحَـــرَقْ عُـــقْب الغَـــرَقْ

مـــا سَلَتْ يابِنْ جَلَقْ عَنْ ذا الطّرِيقْ(٦)

فِـيـــهْ مَـصْـروف الغـــوَانِي لَوْ مَـــرَقْ

رَايحٍ يطّافْ بـالبـــيتْ العَـــتِـــيقْ(٧)

طايرٍ عـــاقَـــهْ مَـــقـــاديرْ الـتُّـــفَقْ

بالهَـــوَى والـيـــومْ يـا نعْمَ الرَّفِـــيقْ(٨)

اسْـــال الأطْـلالْ عِن سُـــود الحَـــدَقْ

حِـــيْث عِلْمكْ بـالطَّلَلْ عِلْمٍ وثيقْ(٩)

---

٥- البابطين: ادعنه خمس الليالي مطّرقْ

لَلعَـــدُوّ إنْ مَـــرّ في ثَوبْ الصّـــديقْ

اليـحـيى: أغـدتهْ غَـمس اللّيـالِي مُطّرقْ

لَلعَـــدُوّ وإنْ مَـــر في ثَوبْ الصّـــديقْ

٦- البـابطين: لَوْ رَمـاها بَالحَـرَقْ عُـقْبَ الغَـرَقْ

مـــا اسَـلكتْ يابِنْ جِـلقْ ذاك الطّرِيـق

اليحيى: اختلاف بحذف كلمة (عن) من الشطر الثاني.

٧- اليحيى والبابطين: فيه مصروف الغواني لا مرق

رايحٍ يطّاف بالبـــيت العـــتـــيق

٨- البـــابطين: طايرٍ حـتـــه تقـــاديرْ التـــفَقْ

بالهَـــوَى ذا اليُـــومْ يانـعْـمَ الرّفِـــيق

٩- البـــابطين: اســال الأطلال عن ســود الحـدقْ

حـــيـث علـمكْ بالطلل علم الوثيقْ

٧- المصـــــروف: المسحور.

٨- عـاقـه: أصـابه. التـفق: البندقـيـة.

مــــــــا عـلـيـكْ إن خـلـت بـرّاق بَـرَقْ
مِنْ ثَـنايا دارْ أهلْ وادي الـعَـــقِـــيقْ(١٠)

هـاجت الأيـام والـشّـــمْل افْـــتَــــرَقْ
من غــريقٍ حـــال من دونه فــريقْ(١١)

قَـــانِيـــاتْ الـعـــاسِـــهِنْ مِـــثْلِ الدِّنَقْ
زُرقـــة واجْـــيـــادْ تـلـعـــات عـنـيقْ(١٢)

مِــــحْــــصنات مـــا عَلقْـــهِن الـدِّبقْ
مـــا كـــشَفْ غِــرّاتِهِن كـــوْد الأبـريقْ(١٣)

آه مِنْ قـلـبٍ تِـصَـــــعْـــــفَقْ وانْـدِفَقْ
في رمـلْ عِـــزّاه يـا ضـــافي الدّلـيقْ(١٤)

لـفْـــتَـــــة الـغِـــزْلانْ وبْـطُونْ السّلَقْ
والمعَـــارفْ مِنْ خـــوافي ريشْ هـيقْ(١٥)

---

١٠- البـــابطين: مـــا عليكْ إن شـــفت براق بَرَقْ
مـن فـــــــريق حل مـن دونـه فـــــــريـق
الربيعي واليحيى: ما عليكْ إن خلت براقٍ بَرَقْ
مِنْ ثَنـايـا دَارْهـا واد الـعَــــقِــــيـق

١١- ورد هذا البيت عند الربيعي.
البابطين واليحيى: جانِيَاتْ العاسِهِن مِثْلِ الدِّنَقْ
زرقـــة واجـــيـــاد تـلـعـــات تـعـــيق
الربيـعي: قـانيـاتْ العـاسِـهن مِـثْلِ الدِّنَقْ
زرقـــة واقـــيـــاد تلعـــات تعـــتـــيق

١٣- البــابطين: مِـحْـصناتَ مـا عَلِقْـهِنْ الدِّبَق
مـــا كَـــشَفْ غِـــراتِهِنْ غـــيـــر البـــريقْ
اليـحـيى: مِـحْـصناتَ مـا عَلِقْـهِن الدِّبَق
مـــا فـــجـــا غِـــراتِهِن كـــود الابريقْ

١٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.
الربيـــعي: آه واقلب تصـــعـــفق واندفق
في رمـل عـــــزاه يا ضـــــافي الدليقْ

١٠- وادي العقيق: واد بالحجاز.
١٢- الدنق: زرقة. اجياد: اعناق.
١٣- غـــراتهـن: عوراتهن. كود: إلاّ.
١٥- هيق: ذكر النعام.

شـــايْلاتٍ مِـــثْل شـــيـــشـــاتْ العَـــرقْ

ناعِـمـــاتٍ والخـــمــرْ خَـــمـــرٍ عـــتـــيقْ(١٦)

خَـــــيْلِهـنْ تِشْـــــرَبْك يـا حِلـو المرَقْ

جِـيْـشـــهـنْ ياكلْك يا الخـــبْـــز الرّقِـــيقْ(١٧)

كِنْـــهـنْ يـاطَـنْ عـلـى اطْبـــــــاقْ الـزّلَـقْ

إنْ عـــــــلاه الـطّلْ اوْ نـوض الـطّـرِيـقْ(١٨)

مِـــيـــسَـــراتٍ بالتـــمـــانِي والجـــوَقْ

كِنُّـهنْ لِلي برجْـــــواهِنْ شِـــفِــــيقْ(١٩)

دوْحَـــــة الـبـــــرهـامْ وظْـلال الـغَـــوقْ

مِنْ قُـــعَـــدْ في ظِلّـهنْ مـــا فَك رِيـقْ(٢٠)

رَاكِـــــبــــــاتٍ فِـي طِبَـقْ عـــــالـي طِبَـقْ

مِنْ زعـــانِيفْ الـهَـــوَى قَلْبٍ خَـــفـــيقْ(٢١)

---

١٧- اليـحـــيى: خِـيْلهنْ تِشْــرَبْكْ ياحِلوَ المرَقْ

جِـيْـشــــهنْ ياكلْك كـــالخْـــبْــزْ الرِّقِـــيقْ

١٨- اليـحـــيى: كنهن عـيش على اطبـاق الزلق

وعـــــــلاه الـطـل ونـوض غــــــــريـق

الربيـــعي: كنهن يا طن على طبـــاق الزلقْ

ون عـــــــلاه الـطـل اوْ نـوض الـغـــــريـق

١٩-البـابطين: مِـيـسَـراتْ بَالتُّـمنِي وان لحق

كِنُّـهنْ لِلـيٍّ بَرجْـــــواهِنْ شِـــفِـــــيقْ

٢٠- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (في ظلهن)..

٢١- البـــابطين: راقـــيـــاتْ فِي طِبَق عَلى طِبَقْ

مِنْ زعَـــانِيفْ الـهَـــوَى مِنْ قَلْبٍ خَـــفـــيقْ

الربيـــعي: راكـــبـــاتْ فِي طِبَق عَلى طِبَقْ

مِنْ زعَـــانِيفْ الـهَـــوَى مِنْ قَلْبٍ حـــقـــيقْ

اليـحـــيى: راكــبـــاتْ فِي طِبَق عَلى طِبَقْ

مِنْ زعَـــانِيفْ الـهَـــوَى قَلْبي حـــقـــيقْ

١٦ - شيشات: قناني ويقـصـد بصـدر البيت النهود.

١٨- يـاطـن: يـطـأن. اطبـاق الزلق: نوع من الســمك ناعم الملمس.

١٩- الجوق: المواعيد الكاذبة.

٢٠- البرهام: شجر وارف لا ثمـر له. الغـوق: شجـر لا يثـمـر.

رحْت الـومـــــــــهْ فِي هَواهِـن وانـطـلـقْ
مَـــدْمَع لِهْ ســـالْ مِنْ بَحْــرٍ غَــمِــيقْ(٢٢)
ضــــاربـاتـهْ فِي عَــــصــــاهِـنْ وانـقـلـقْ
كل فِــرْقٍ ظَل كَــالْطّودِ الـعَــتــيـقْ(٢٣)
اشْرَعَنْ كــــاس الـهَـــــوىَ لِي وانْدفَقْ
كـــاس عــذْرِيٍّ الـهَــوى راعي الحَــريقْ (٢٤)
لا ســـرى الحِــسّــــاد والحِسّ انْسَــرقْ
دنّ لـي الـقِـــدْر المرقَّعْ والدّقــــيقْ(٢٥)
غَــــرَّد الحْـــادِي بصــــوتهْ بـالْبَلَـقْ
ينْهِم الأَظْعـــانْ عَـجْــلاتِ اللحــيقْ (٢٦)

---

٢٢- البابطين واليحيى والربيعي:

رَحْـتْ الـوُمِـــــــهْ فِـي هَـواهِـن وَانـطَـلِقْ
مَــدْمَع لِي ســـالْ مِنْ بَحْــرٍ عــمِــيقْ

٢٣- الحــاتم: ضــارِيَاتِهْ في عِـصــاهِنْ وَانِفلقْ
كُلْ فَـلـقٍ ظَلْ كَــالْطُّودِ الـعَــتِــيقْ

البــابطين: ضــارِياتِهْ في عِـصــاهِنْ وَانِفلقْ
كُلْ فــرقٍ صــــار كـــالْطُّودِ الـعَــمــيقْ

اليـحـيى: ضَــارِيَاتِهْ فـي عِـصــاهِنْ وَانِفلقْ
كُلْ فــرقٍ صـــار كـــالْطُّودِ الـعَــمــيقْ

٢٤- اليــحــيى: كـارع كـاس الـهـوى لي واندفق
ســـــاس كـــــرسي راع الحـــــريق

٢٥- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى.

٢٦- البــابطين: غَــرَّدَ الحــادي بصــوته بَالْبَلَـقْ
ينْهِمْ الأَظـعــــانْ عَــــجــــلاتِ طفــــيق

اليــحــيى: غَــرَّدَ الحــادي بصــوته بَالْبلَـقْ
ينْهِمْ الاضــعـــانْ عَــجــلاتِ حــقــيق

٢٣- في هذا البـيت تضمين لقوله تعالى مـا ورد في قـصـة موسى عليه السلام وانفـلاق البحـر له بضربه بالعصا.

٢٤- راعي الحـريق: يقصد به الشاعر محسن بن عثمان الهزاني.

٢٦- البلق: الصبح.

يـا رَحَـى يَـلْـهَـى لـهــــــا كَـفُّ الـفَـلَـقْ
دَارَهـا الأفـــــلاكْ وَالـدُّنْـيــــا دقــــيـقْ (٢٧)

خـلْفـــــه عــــــيش الـروايـح والـيَـــــمقْ
مِطْـلِقـــــات الشُكْ بـالـوَجْــــه الـطَّـلـيـق(٢٨)

نَـاسَتْ الـغُـــــرْبَانْ والشَّـــــمْل افْـــتـــــرَقْ
• في فِــــريـقٍ حـــــال مِنْ دُونِهْ فــــــريقْ(٢٩)

شَـــــــتتَ الخَـــــــلأنْ وَادْعَـــتْـــــهُمْ طِقَقْ
ركْــبَــة الماشُـــومْ لحـصـــانٍ سِـــبـــيقْ(٣٠)

ســـــــيْف غــــارات الـلـيــــالِي وانْذَلَـقْ
مِــغْـــفِــر السلْطانْ لخِـــو لهْ شِـقــيقْ(٣١)

****

---

٢٧- البـــابطين: يا رَحَى على لهَــا كَفَّ الغلَقْ
دَورها الأفْــــــلاكْ وَالدُّنْيَـــــا دَقِــــيقْ
اليـــحـــيى: يا رَحَى يلهى لهَــا كَفَّ الفلَقْ
دَارَهـا الأفْــــــلاكْ وَالدُّنْيَـــــا رقِــــيقْ

٢٩- البـــابطين: نَاسَـــة الاخـبـــار والكل افْـتـــرَقْ
فِي فِــــــرِيقٍ حَـــــالَ مِنْ دُونِهْ فــــرِيقْ
الربيــعي: نَاسَـــة الاخـبـــار والكل افْـتـــرَقْ
فِي فِـــــرِيقٍ خـــــالَ مِنْ دُونِهْ فــــرِيقْ
اليـــحـــيى: مـــا عليك ان شـــفت براق برق
فِي فِـــــرِيقٍ حَـلَ مِنْ دُونِهْ فـــــــرِيقْ

٣٠- البـــابطين: شـــتت الخُـلأنْ وادعـــتـهم شـقَقْ
ركْــبَــةَ الميـــشُـــومْ لحِـصـــانٍ سِـــبـــيقْ

٣١- الربيــعي: ســـيف غـــارات الليـــالي واندلق
مـــغـــفـــر الصلطان لخـــو له شـــقـــيقْ

٢٧- دارهـــا: دورهـــا طبقتاها (الرحى).
٣٠- طقق: أشـتــات. الماشوم أو الميشوم: المشؤوم.
٣١- لخــوله: لأخ له

# ما لون يا قلب دوى به جراح

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ٢٠/٩٢

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢١/٢٨١ |
| الربيعي | ٢١/٩١ |
| الفرج | ٢٠/٩٢ |
| الحاتم | ٢٣/٢٦٩ |
| كمال | ٢٠/١٤ |
| الربيعان | ٢١/١٦٢ |

## هذه القصيدة:

هذه إحدى روائع ابن لعبون والتي تعتبر دليلاً على ملكته الشعرية ومقدرته البلاغية وخلفيته الثقافية.

نظم ابن لعبون هذه القصيدة في مدح ابن عمه احمد بن ضاحي العون وهي منظومة من وزنين وأربع قوافي. ويعرف هذا النوع من القصائد في علم البديع بذات القوافي أو التشريع (التصريع).

# ما لون يا قلب دوى به جراح

مَــــــالَونْ يـاَقَـلْـبٍ دوىَ * بِـهْ جـــــــراحِ
بِهْـدَاك لِي مَـا تَرْعـوي * شــورْ نصّــاحْ(١)
يَا قَلْب لَـوْ صـــــاح الـهَــــوَى * لِكْ ونَاحِ
بَالكْ تطيـــعــه يالغَـــوِي * وِيْن مَـــا راحْ(٢)
كبٌ السَّــقَـــاه وْمـــا حَـــوَى * مِنْ مـــزاحِ
ظَامِي ظعُـــونهْ ترتوي * دَمعْ سَـــفُّـــاحْ(٣)
فـــانْ كَـــانْ مـــالـهْ بـالدَّوَا * لِهْ مَـنَاحِي
طِبٌّ فَــهــوُ مــا يِنْقَــوِي * عَنْه يَا صـــاحْ(٤)
يـاَ صَـــاحْ لَوْ بَعْـــد النوى * والمِشَـــاحِي
يَبْـعِـــدْ ليَـــال المنتـــوِي * لَـيْنْ يِنْســـاح(٥)

---

راويات أخرى:

١- أخذ هذا البيت من الحاتم.

اليــحــيى: مَــالَوم يَاَقَلْبٍ دَوا *بِهْ جــراحي
بِهُــدَاك لي مَـــا تَرعـــوي * شـــور نصَّـــاحْ

٢- أخذ هذا البيت من الحاتم.

٤- الحـــاتم: منْ كـــان له بَالدوى * من مَـــلاحِي
طِبٌّ فَـــهـــوُ مَـــا يِنْقَـــوِي * عَنْه يَا صـــاحْ

٥- الحــاتم: ياَ صَـاحْ لَوْ بَعْدَ النَّوى *وَالْمَشَـاحِي
يا عـــــاذلي يالمَنتَـــوِي * لَيْنْ يَنْسَـــــاحُ

شرح المفردات:

١- مـــالون: كلمـــة اعتذار وعتب كيف.

٣ – كب: دع عنك.

مَــــازَلْ يومٍ مَــــا اَلْتَـــوى * لَهْ جنَـاحِي

راعي اَلْفــراقْ وينْزوِي* كِلّ مـــا صَنَــاحْ(٦)

حـــاجِبْ مـــسَــرّات الـغَـــوَى * والقَـــلاحِ

والجُـــودْ وَصْلِ ينْطوِي * عُـــقبْ فَـضُّــاحْ(٧)

مَنْ شَبّ نِيـــران الضُّـــوَا * بـالضُّـــوَاحِي

ينْقَـــالْ بـه نِعمْ الخَـــوِي * مطْلِق الرّاحْ(٨)

احْـــمَــدْ حَــديثـــهْ لِهْ رُوَا * ةٍ صـــحَـــاحِ

الـرّيحْ والْبـــرْق الضّـــوِي * كلْمـــا لاَحْ(٩)

عـسْـر الزّمَــانْ إلَى الـتـوَى * فَــابْن ضَـاحِي

مِـــثْل ألحَــيـالهْ تِنْـتـوِي * وَيِنْ مــا طَاحْ(١٠)

---

٦- الحـاتم والربيعي: مَازَالْ يَومٍ مَـالتَوى * لَي جَنَاحِي

رَاعي اَلْفِـــراقْ وَيَنْزَوِي * كُلّمَـــا صَـــاحْ

الربيـعي: مَـازَلْ يَومٍ مَـالتَـوى * لَه جَنَاحِي

داعِي اَلْفِـــراقْ وَيَنْزَوِي * كُلّمَـــا صَـــاحْ

اليــحيى: مـازل يو مـانتـوا * له جناحي

ادع الفــــراق وينزوي * كل مـــا صـــاح

٨- الربيعي: مَنْ شَبْ نيرَانَ الضُّوَا * بَالضُّوَاحِي

يَنْقَـــالْ لـهْ نِعمْ اَلخَــــوِي *وطْلَقَ الرّاحْ

الحاتم: مَنْ شَبْ نيرَانَ الضُّوَى * بَالضُّوَاحِي

يَنْقَـــالْ لـهْ نِعمْ اَلخَـــوِي *مطْلَقَ الرّاحْ

٩- اليحيى: أحْمَدْ حَديثَهْ لِهْ رُوَا * ةٍصَحَاحي

رّايحْ وبرّاقْ الـضّـــوِي * كُلّمـــا لاَحْ

الحـاتم: أحْـمَـدْ حَديثَـهْ لِي رُوَاَة *اصَحَـاحي

في الرّيحْ والبـــرْقْ الضّـــوِي * كُلّمـــا لاَحْ

١٠- الحاتم: عُسْرَ الزّمَانْ إلَى اَلتَوَى * فَابنْ ضَاحي

مِـــثْل اَلحَـــيـا لِهْ نرتَوِي * وَينْ مَـــا طَاحْ

٨ - شب: أوقــد. الضــواء: النيـران. الضــواحي: جـمع ضحى النهار. نعم: اكـرم به. الخـوي: الصــاحب مطلق الراح: بـاذل مـــا بيـده. شب نيـران الضـوا بـالضـواحي ومطلق الراح كناية عن الكرم.

٩- أحـمد: أحـمـد بن ضاحي العون.

رايـه مـطـرّات الـلـوَى * بـالـلـيــــــاحـي

زيَّ الخـــصـــيم المنجـــوِي * لـه ومْــزاحْ(١١)

مَــيل لِغـــيــرهْ مَـــا سِـــوىَ * قَـــولْ لأحِي

أهْلَ الْـهَـوَى لِلمِـهْـتـوِي * نَشْـرهُمْ قَـاحْ(١٢)

نِيب الرّجَــا عــقْــبـــه عَـــوَى * بالْمراحِ

أرْخَصْ غَـــلاَهْ وْيـلْتـــوِي * تقِلْ نَبَــاحْ(١٣)

غــصْن الظّليل إلى التـوَى * يَا الســداحِي

وَغـصْن البـصَل مَـا يِنْحـوِي * مِنهْ تِفَّاحْ(١٤)

الحـــرّ والبـــاشَق سِـوَى * يابِنْ ضَـاحي

والبـــوم صـــار المرْضـــوِي * عــزِّنا راحْ(١٥)

أطْلُـبْ إلـى هَبْ الـهَـــــوَى * لِكْ روَاحِي

يِدْني انْســوم تقْــتـــوِي * بهْ وترْتاحْ(١٦)

---

١١– ورد هذا البيت عند اليحيى والربيعي.

١٢– الحـاتم: نيبَ الرّجَا عُقْبَه عَوَى * بَالْمَرَاحِي

أرْخَصْ غَــلاَهْ وَمَــســتـوِي * مــثل نَبَّــاحْ

١٤– اليحيى والربيعي: غصن الظليل الى ذوا * يالسداحي

غـــصـن البــصـل مــا ينحــوِي * منه تفــاحْ

الحـاتم: غُصْنَ الّظليلْ إللي ذوَى * يَا السَّدَاحِي

فـغُـصْنَ البَـصَل مَـا يِنْحَـوِي * مِنهْ تُفَّـاحْ

١٥– ورد هذا البيت عند الحاتم ولم يرد عند الفرج.

١٦– اليـحـيى: اطلب الى هب الهـوا * لك رياحي

يـدنـي نـواض تـقـــــتـــــدي * بـه وتـرتـاحْ

الحـــاتم: اطلب الى هب الهـوا * لك وراحي

يـدنـي نـوا مـن مـــــقـنـوي * بـه وتـرتـاحْ

١٤– السداحي: كثير الانــــطــــراح أي الكسـول. ينحـوي: يجني ويقطف.

١٥ – الحر: الصقر.

١٦ – نسـوم: نسـائم جمع نسمة.

شـــبَّـــاعْ مِنْ بَات القـــوى * بـالنّواحِي
بحْـمَـاه وبْه المْرضــوِي * فِـيـهْ ومْـبَـاحْ(١٧)

لابـد مـطـرات الـلـوَى * والـنّـجـــــــــاح
إن كـــان طال المنْحــوِي * يذْرِ الانصـــاحْ(١٨)

مِطْفِي حَـــرَارات الجْـــوَى * والمشَـــاحِي
إنْ كــــانْ قَلّ المْكنـوِي * وَالذّخـــــر باحْ(١٩)

ريـف الـضّـــــــيفْ إلـىَ ثـوَى * بِـهْ وَطَـاحِ
دَهْرٍ قَطَعْ لِلمَـــــــثْنوِي * لـهْ ولـهْ زَاحْ(٢٠)

---

١٧- اليحيى: سايلت من بات القوا * بالنواحي
يحـمـاه وانت المرضـوي * فـيـه ومـبـاح
الحـاتم: سـايلت من القـوي * بَالنَّوَاحِي
بحْـمَـاه وَانْتَ المْرضـوِي * فِـيـهْ وُمْـبَـاحْ
الربيـعي: سبَاعْ مِنْ بَاتَ العوا * بَالنَّوَاحِي
بحْـمَـاه وَانت المْرضـوِي * فِـيـهْ وامْـبَـاحْ
١٨- ورد هذا البيت عند الحاتم.
١٩- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (مطفي).
٢٠- اليحيى والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (وطاح).
الحاتم: ريف الضعيف إلى ثوى * به وطاحي
دهـر قـطـع لـلـمـنـشـــوي * لـه ولـه زاح

١٧- بات القوى: بات جائعاً.. المرضوي: المرضيّ عنه.
١٩- المشاحي: اللوم. المكنوي: المخزون.

حَـــرَّمْ علَى مَنْ لـهْ كِــوَى * في سِـــلاحِ

يعـودْ لِلْقَــاهْ نْيــوِي * كــودْ بِصْنَــلاحْ(٢١)

مَـــا ضَـــر مِـــثْلِي لَوْ طوَى * بالـرِّيَاحِ

أزْكَى سَـــلامٍ لُولُـوِي * عَـــاضْ بَالرَّاحْ(٢٢)

صَـــلاَةْ فَـــلاَّق النَّوى * مَـــا مـــشَى حَيْ

عَلى مـحَـمَّـدْ مَـالوِي * حَـرْف بِلْيَـاحْ(٢٣)

****

---

٢١- اليـحيى: حـرم على مـثله كـوا * بالسـلاحي

يعـــود للقـــاه اينوي *كـــود بصـــلاح

الربيعي: حـرم على من له كوا * في اسلاحي

يعـــود للقـــاه اينوي *كـــود بصـــلاح

الحاتم: حـرم على من له حوى * مي اسـلاحي

ان عـــاد للقـــاه اينوي *كـــود بصـــلاح

٢٢- اليـحـيى: مـا ضـر مـثل طوى * بالرياح

أزكى صـــلاة لؤلـوي * عــــاض بالـراح

الحــاتم: مــا ضـر مــثل طوى * بالرياحي

أزكـــا ســـلام لـولوي * عــــاض بالـراح

٢١- نيوي: على نيته.. أي حــسن النيــة.

# مـــــرجل
# غـــــرامك
# عـنـد اهـل
# مي جـــاش

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ٢٦/٨٣**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| البابطين | ٢٣/٢٠٣ |
| اليحيى | ٢٨/٢٩٩ |
| الربيعي | ٢٨/٩٢ |
| الحاتم | ٢٨/٢٦٩ |
| كمال | ٢٦/٥٥ |
| الربيعان | ٢٦/١٦٠ |

## هذه القصيدة:

برع ابن لعبون في هذه القصيدة باستخدام الجناس ويسمى هذا النمط من القصائد بالرباعيات أو المرويع وهو يشبه شعر المواليا والبوذية. وقافية القصيدة شينية. والمرويعة ينتهي صدر وعجز البيت الأول وصدر البيت الثاني بكلمة واحدة أو متشابهة النطق ولها معان مختلفة أو تكون أحرفها الأخيرة متشابهة. وقد أبدع ابن لعبون في مثل هذه القصائد وأظهر فيها براعته الأدبية واللغوية.

**معارضاتها:**

جارى عبدالله الفرج الشاعر ابن لعبون في معظم فنونه وفي المرويعات نظم الفرج (ديوانه ص٨٦) مرويعة عدد أبياتها ٣٠ بيتاً ومطلعها:

**يـا عـلـي وان نـابـك مـن أمــــــر الـنـوى شـي**

**عنّز عـلـى مــــولـى الــســحــــاب الـنـواشـي**

وفي هذه المرويعة الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته وفيها أيضاً إشارة الى حب ابن لعبون لقوله:

**اهـوى غـــزال بـحـليّـــه مـــا أحـــســن**

**لا (مي) (ابن مــدلج) ولا (قــوت) (مــحــســن)**

**آه عـلـى الـلـي يـنـعـش الـروح مـــحـــســن**

**فـــيـمـــا مـــضـى والـيـــوم ويـن انـتـــعـــاشـي.**

# مرجل غرامك عند اهل مي جاش

مِــرْجَلْ غــرَامكْ عِنْد اهلْ مَيّ جَـــاشِ
وَاغْـضــبْت فِي قــولِي عَـذولِي وْجـاشِي(١)
لا تسْــتــبِــيسْ إنْ حَــجــبُــوها يا عَــوّادْ
إنْ كــانْ جــاشِكْ بالْهَــوَى مِــثلْ جــاشِي(٢)
مـــا انْتَبْ لأهَلْــهـــا بالْقَــرابَةْ دِوَينا
كَـــــلاً وَلا تَطلُبْ عَليـــــــهُمْ دِوَيـنَا(٣)
والــلي تَـبِـي وِمْنَـاكْ مـــــــا هُـو دوَيـنَا
دُون الـتــمـنِّي غَــاشـيــات الـغَــواشِي(٤)
قلْ للحَــبــايِبْ مِــثْلمــا قــال صــالِحْ
إنْ حــــارِبُوا لا تذْخــر الصّلْحْ صَـــالِحْ(٥)
وَاذْكِـــرْ لـيـــالٍ نِلتْ فِـيـــهِن صـــالِحْ
فِـيــمـــا مـضَى وَالْيَــوْم مَنْتب عَلى شي(٦)
يرْضِيـــيك يا عـــوّادْ بالحْيّ مـــا ارْضَى
عَـــذرا عـــيــونه بَابِلِيَّـــاتْ مَـــرْضَى(٧)
مـــا شــفْت أهَلْ دَعْــوايْ بألحب مَــرضَى
فِـيـــمـــا ادْعَــوْا والـكلّ مِنْهُمْ رياشي(٨)

---

روايات اخرى:

٢- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (تستبيس).

٥- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (حاربوا).

٦- البابطين واليحيى: واذكر ليالٍ نلت منهن صـالـح
فــيــمـــا مـــضى واليــوم منتب على شي

٨- البابطين واليحيى: يرضيك ياعواد بالحي ما أرضى
عـــاذر عـــيــــونه بابليــات مـــرضى

معاني المفردات:

١- المروبعة: جاش. الأولى: غلى. الثانية ضميري. الثالثة جـــأشي أي شجاعتي. المرجل: القدر.

٢- لا تستبيس: لا تبتئس.

٣- المروبعة: دوينا. الأولى أدنى أو أقل منزلة. الثانية تصغير ديْن. الثالثة الدنيء أو الهين. غاشيات: جمع غاشية وهي المصيبة التي تغشى القلب. الغواشي: المصائب. والمعنى العام للمروبعة أنه لا تربطك بأهلها قرابة فتحظى بقربهم وليس لك عليهم دينا فيحسبوا حسابك كما أن ما تريده هو مطلب صعب ودونه المتاعب. تبي: تريد.

٧- المروبعة: مرضا. الأولى ما لا أرضى به. والثانية مرض كان في عيونه من الوسن مرض. والثالثة ما أرضى به. بابليات: نسبة إلى بابل. رياشيَ: يتراءى له الشيء من بعيد.

نامَــوا وَانا مــا نِمْت بَين الْهَــفــاهيفْ
سَـــهْـــرٍ وَلا عـــايَنْت كــود الْهَــفــاهيف(٩)

لَوْ شَـــوَّش افْكارِي هبُــوب الْهَــفــاهيفْ
ارْوَتْ مــــجــــارِيـهــــا وُرودٍ عطاشِ(١٠)

رَكْبٍ تجَــارَى عَنْ مَـــغَـــانِيـــهْ شــاحِطْ
وَالبَـــيْن خَلَّفْني مَـــرارَاتْ شـــاحِطْ (١١)

قـــالوْا بِدَالـهْ حِطّ لِكْ! قلْت شَـــاحِطْ؟
إنْ فـــاتنِي فَـــوْصَـــالْ غـــيـــرهْ بَلاشِي(١٢)

---

٩- الحـاتم: نامَــوّ انا مـا نِمْتْ بَينَ الْهَـفـايفْ
سَـــهْـــرٍ وَلا عـــايَنْتْ كـــودَ الْهَـــفـــايفْ
البـابطين: نامَـوّ وَانا مـا نِمْتْ بَينَ الْهَفـاهيف
سَـــهْـــر وَلا عـــيَنْتْ كـــودَ الْهَـــفـــاهِيفْ
اليـحيى: نامَـوّ وَانا مـا نِمْتْ بَينَ الْهَـفـاهِيف
سَـــهْـــرٍ وَلا عـــيَنْتْ عـــودَ الْهَـــفـــاهِيفْ
الربيـعي: نامَـوّ وَنا مـا نِمْتْ بَينَ الْهَفـاهِيف
سَـــهْـــرِن ولا عـــاينت عـــودَ الْهَـــفـــاهِيفْ
١٠- الحـاتم: لَوْ شَوَّش افْكارِي اهبوبَ الْهَفـايفْ
أرْوَتْ مَـــجـــارِيـهـــا وروِدٍ اعطاشِـي
١١- البـابطين: ركبي تجـارا عن مـعانيـه شـاحط
والبـين فـي حلقـي مـــرارات شـــاحـط
١٢- اليـحـيى: قـالوْا بِدالَهْ حُطّ لِكْ ولف شـاحطْ؟
إنْ فـــاتَنِي فَـــوْصـــالْ غـــيـــرهْ بَلاشِي
الربيـعي: قـالوا بِدالَهْ حُطّ لِه ولف شَـاحطْ؟
إنْ فـاتَنِي فَـــوْصـــالْ غـــيـــرهْ ابَلاشِي

٩- كـــود: لعل أو عسى وهنا فقط.
١٠- شـــوش: أربك. أروت: ســـقـت. مجاريها: الضمير يعود لعينيه. ورود: ربما يقصد بها الخدود الوردية.
١١- المرويعـــة: شـــاحط. الأولى مسرع. الثانية شحطة وهي حرقة البلعوم. الثالثة أي شيء أحط أو مـا البديل. مـغانيه: مطالبه.

دَمْــعِي على مِــصْنــفَــرْ الأوجــانْ شَــابــهْ
ثَلْج الشِّــتــا ويوم انْجــر الْقــيظْ شَــابَهْ(١٣)
يــاوَيْــلْ مَنْ راسِـــهْ وهُو شـــابْ شـــابهْ
طِفْلٍ غْـــريرٍ بَالجـــهْــالهْ شــبــاشي(١٤)
فَـــاقَتْ تَرَى مَيِّ الْغْـــصـــون الْغَـــوافِي
واسْــتَــارِقَتْ مِنْهَــا الجــفــون الْغَــوافِي(١٥)
يــوم الْــهَـــــوَى غَــضٍّ وتَــوِّ الْــغَــوى فِي
غــصنْهْ ظِلِيلٍ بَيْنِ الأغْــصـــانْ نَاشِي(١٦)
فــــاتــنْ ورودٍ مِنْ صـــــوافِي شَــنَــابِــهْ
ودِّي آتقـــضَّى بألــهـــوَى مِنْ شَنا بِهْ(١٧)
أبــا اتجــلَّــدْ يــا هَــلــي مِــنْــش انــا بِــهْ
الجَـــمْـــر مع لومِكْ بِطانة فْــرَاشِي(١٨)

١٣- اليحيى والربيعي: دمعي على مصفر الاوجان شابه
ثلج اللواحض وانجــر الغــيض شـــابه
البابطين: دمعي على مصفر الاوجان شابه
ثلج الشـــتـــا يوم انجــر الصــيف شـــابه
١٥- الربيـعي: فـاقت ترى مي الغـصـون الغوافي
واســـتـــارقت منه العـــيــون الغـــوافي
١٧- البــابطين: فــتّق ورود من صــوافي شــنــابه
والــى نـصـــالــي بـالــهـوى مـن شـــنــا بــه
اليحيى والحاتم والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (اتقضى).
١٨- الحاتم والبابطين: أبا اتجلد يا هــلي من شنـــابه
الجـــمـــر مـــعلومك أبـــطانه فـراشي
اليحيى: أبا اتجلد يا هــلي من شنـــابه
الجـــمـــــر من لومك أبـــطانة فـراشي
الربيـعي: أبا اتجلد يا هــلي من شنـــابه
الجـــمـــــر مع لومك أبـــطانة افـراشي

١٣- المرويعـة: شـابه. الأولى أشـبـه أو مـائل. الثـانيـة خلط. الثـالثة من الشيب. انجر: انقضى.
١٤- شـبـاشي: خليّ البال غير مهموم.
١٥- المرويعـة: الغـوافي. الأولى المتـأودات. الثـانيـة الغـافيـات. الثـالثـة الغـوى فيّ أي العشق في.
١٧- المرويعـة: شـنـابـه. الأولى بيـاض الأسنان. الثـانيـة شنأ به أي عـابه. الثـالثـة من شيء أنا فـيـه.. صوافي صفوف أو صفاء. فاتن أو فتّق وروده من صـوافي شنابه شبه تبسمه كانه الورد (الشفاه) تتفـتح عن بيـاض الأسنان.

مــا اقْطَعْ انَا بهْــواهْ حَــبْلَ اَلْمُهــامِــهْ
إلى تمَنيُّــتــهْ وانا بالْمُهــامِــهْ(١٩)
أدْرِكْ وَاهِيمْ مْن اَلْهَــوى بالْمُهــامِــهْ
مــا قَــرَّب النَّازحْ بعــيــد المْعــاشِي(٢٠)
لامَــوا صِــريعٍ فِي هَوَاهْم وشَــامــوا
قَــرْبهْ وخَــالوا بْرقَ الاقــفــا وشَــامــوا(٢١)
نِسْيــوا جــمــيلْ اخُــو لِطيــفــهْ وشَــامُــوا
لاَ بْعــدْ بِعــيــدِ مِنْ دِيَارٍ وحــاشي(٢٢)
هذا غــريرٍ بالــهــوى واسْــفــهِــنَّهْ
اعــذر وراح من الــهَــوى واسْــفــهِــنَّهْ(٢٣)
انْت الــهــوَى وهن الــغــذا وسْــفِــهِــنَّه
والاّ فَنا حــاشت اعــزاي المحــاشي(٢٤)

---

١٩- البابطين: ما أقطع أنا فيها حبال المهامه
الا وتمنيــتــه ونــــا بالمهــامــــه
الحــاتم: مــقطع أنا بهــواه حــبل المهــامـه
الى تمنيــتــه وانـــــا بالمهــامــــه
الربيــعي: مَــقْطَعْ انا هبــه بحَـبْلَ اَلْمَهَـامِــهْ
إلىَ تَمَنيُّــتِــهْ وَانـاً بَالْمَهَــامِــهْ
٢٠- البــابطين: أدرك واهيم من الغــرام المهــامــه
مــا قــرب النازح بعــيــد المعــاشي
٢٢- البابطين: نسيوا جميل أخو العفيفة وشاموا
لأبعــد بعــيــد من ديارٍ وحــاشي
اليحيى: نسيوا جميل أصغر لطيفه وشاموا
لأبعــد بعــيــد من ديارٍ وحــاشي
٢٣و٢٤- ورد هذان البيتان عند الحاتم واليحيى.

١٩- المرويعة: المهامه. الأولى من المهمه وهي التعليل والتسويف. الثانية المفازة الصحراء. الثالثة الهيام أو التيه.
أدرك: أهلك من العطش في الصحراء.
٢٠- المعــاشي: المراحل وبعيد المعاشي أي بعيد المعشى بعيد المكان.
٢١- المرويعة: شاموا. الاولى تنكروا وتخلوا وشاموا قربه أي جفوه وقلوه. والثانية شاموا البرق راقبوه والثالثة: شاموا إلى الأبعد: مالوا إليه (من الأضداد).

سُـــبْـــحـــانْ مَـنْ يـخْلِف هَـل الـراي رايـةْ
أَدْعَى الـذهَبْ صَـرْفـةْ كَـمـا صَـرفْ رَايـةْ(٢٥)
يـا خـــــايِـفٍ مِـنْ سَطْـوَة الْـبَـــيْـن رَايـةْ
وصلْـةْ وُهُو مِـسْـتَـخْـبِـر الـسِّـر فـاشِي(٢٦)
خِـــــــذْ لـي دوَيـنٍ مِـن يـدَيـهـمْ وسَلِّـمْ
رشْـــوة خـــصـــيـمٍ فِي هَواهُمْ وَسَلِّمْ (٢٧)
طِـعْت اَلـهـــــوَى الـلـهُـمْ صَلِّـي وَسَلِّـمْ
دَومٍ عَلَـى الـلـي قـــالْ لا احْـــدٍ بِـراشِي(٢٨)

****

---

٢٥- الربيعي واليحيى: سُبْحَانْ مَنْ مـخْلِفْ هَلَ الرايْ رَايةْ
أَدْعَى الذهَبْ صَـرْفـةْ كَـمـا صَـرفْ رَايةْ
٢٧- اليـحـيـى: خُـذْ لـي دِوَى مِنْ ايِدَيُهمْ وسِلِّمْ
رِشْـــوة خِـــصــــيمٍ فِي هَـواهُمْ وَسَـلِّمْ
البـابطين: خـذ لي ادوين من يديهم وسلم
رشـــوة خـــصـــيم في رضـــاهم وسلم

٢٥- المرويعـة: رايه. الأولى رايه الضمير يعود لله وتعالى الذي يُخلف رأيه سبحانه رأي أهل الرأي. الثانية رايه عملة هندية رديئة من نحاس أصلها راجه (راجا) قلبت الجيم ياء. الثالثة أرجه من الرجاء.

٢٧- المرويعة: وسلم. الأولى من الاستلام. الثالثة من السلام. أدوين: تصغير دين.

# نح يا حمام الهوى بسجوع

مصدر القصيدة المعتمد:

الحاتم ٢٩١/١١

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٦٨/١٠٤

الربيعي ٧٦/١١

الفرج ١٧١/١١

كمال ١٠٧/١١

الربيعان ١٦٤/١١.

# نح ياحمام الهوى بسجوع

نِحْ يَا حـــمَـــامَ الهَـــوَى بِسْـــجُـــوعْ
يا مـنْ بِسُـــومـــهْ وأنـا بِيـــعـــهْ(١)
مـــا فِـــيكْ كـــود العَنَا وِفْـــجُـــوعْ
وافْـــرُورْ قَـلْبي وتَـصْـــديعـــهْ(٢)
ذا يا عـلي لي شَـــهَـــرْ واسْـــبـــوعْ
ألْطُمْ كـــمَـــا تَلْطُم الشّـــيـــعـــهْ(٣)
راعِي الْـهَـــــوَى زايـدهْ مَـــــقْطُوع
قَلْبـــــهْ مْــــعَلَّقْ بِشـرِيْعـــــهْ(٤)
دُونـكْ ثْـوَيـبـي مِـــــزوع مْـــــزُوع
فَـــتّقْ ظفـــوري بتَـــرْقـــيـــعـــهْ(٥)
راعِي الهَـــوَى دايِمِ مَـــســـبُـــوع
بالليلْ تكْثَـــرْ سَـــعـــاسِـــيـــعـــهْ (٦)
وجْـــــدِي عـلى الجْـــادل المرْبـوع
اللي خـــذا الـقَلْبْ تَفْـــجِـــيـــعـــهْ(٧)

---

روايات اخرى:

٢- اليـحـيى: مـا فـيـه كـود العنا افـجـوع
وافـــــرور قـلبي وتـصـــــديعـــــه

٣-الربيـعي: يا عـواد ذا لي شـــهـــر واســـبـــوع
الطم كـــمـــا تلطم الشـــيـــعـــه

١- بسجوع: بألحان: يسومه: يريد شراءه.
٢- كـود: سـوى. فجوع: من الفاجعة. فرور: ضربات القلب وخفقاته. تصديعه: خوفه.
٤ - بشريعه: الشعرة من الليف.
٦- مسبوع: شارد الذهن وخائف. سعاسيعه: السير بدون هدى.
٧- الجادل: الظبي.

امْني عَلى شَوفتهْ وَامُوعْ
والنُّفسْ فِيها طْميمِيعهْ(٨)

وخْديدْ مَيٍّ يشِعْ اشْموعْ
مِثْل القمرْ فِي تَرابِيعهْ(٩)

تِغْريكْ فِي قولها كعْكوع
حمْر الخواتِمْ باصابيعهْ (١٠)

قَلْب الخْطا يا عَلي مَطبوعْ
بالصَدْر يخفق بتَرْمِيعهْ(١١)

إن ما مضَى شي وهي في القوعْ
فلا بِقى شي وهِي قيعهْ(١٢)

****

---

٨ – أخذ هذا البيت من الربيعي.

الحاتم: أمني على شوفته واموع
والنفس فيها اصميميعه

اليحيى: أفرح على شوفته واموع
والنفس فيها طميميعه

١٠– أخذ البيت من الربيعي والفرج.

اليحيى: تغريك في قولها كاعوع
حمر الخواتم بصابيعه

الحاتم: تغريك في قولها كعلوع
حمر الخواتم بصابيعه

١١– أخذ هذا البيت من الفرج.

الحاتم: قَلْبَ الخْطَا عَلَى مَصيوعْ
بَالصّدْرْ يكفخ ابتَرْمِيعَهْ

١٢– أورد هذا البيت سرحان (مجلة العرب ج٩، السنة الثانية، ربيع الأول ١٣٨٨هـ، ص ١٠٦٨).

الظاهري: إن ما مضى شن وهي في القوع
فلا بِقَى شن وهي قيعهْ

٨– امني: اتمنى. شوفته: رؤيته. اموع: اذوب. طميميعه: تصغير طماعة.

٩– ترابيعه: ترابيع القمر.

١٠– قولها كعكوع: يقصد بذلك قهقهتها وضحكاتها. حمر: ذهب.

١١– ترميعه: خفقاته.

# نح ياالقميري عليك الطوق

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ١٥٦/١٦**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| اليحيى | ٢٨٢/١٥ |
| الربيعي | ٨١/١٦ |
| كمال | ٩١/١٥ |
| الربيعان | ١٦٥/١٦. |

# نح يالقميري عليك الطوق

نِحْ يا القـــمـــيـــرِي عَليك الطوقْ
مِـنْ فـــــــوقْ مِـلْـتَـجْ بـانـاتِ(١)
أقُـــولْ لـهْ نِحْ بْقَـــول الشّـــوقْ
مـــا اسْـــقِـــيكْ بـالغَيْ كـــاســـاتي(٢)
راعي الـهَـــــوَى مَـــــا يـذُوقْ الذّوقْ
والـــنّـــوم وْيـــونِّ ونّــــاتـــــي(٣)
عــصنــرٍ قِـضَنــيـتــه بْطيب وفـــوقْ
وأظن مـــــا فـــــات مـــــا ياتي(٤)
قِـــضــيتْ بِين الـنَّـقَـــا والـبــوقْ
شَـــهْـــرِي وْدَهْرِي وْسَـــاعـــاتي(٥)
مَعْ جـــادِلٍ لامَـــهـــا مَـــعْـــشُـــوُقْ
مَـــا طِعْت فـــيـــهَـــا مـــلامـــاتي(٦)
سَـــــحْـــــارة الـعـين وَالمـنْـطُـوقْ
والخــدْ مَـــيّـــا أو مـــاياتي(٧)

---

روايات اخرى:

٢- اليـــحـــيى: أقُـــولْ انا ويقـــولَ الشُّـــوقْ
مـــسْـــقِـــيكْ بـالـغَيْ كَـــاســـاتِي
الربيـــعي: اقـــول نام اويقـــولَ الشُّـــوقْ
مَـــسْـــقِـــيكْ بَالـغَيْ كَـــاســـاتِي
٣- اليـــحـــيى: راع الهـــوا مـــا يذق الذوقْ
والـــنـــوم اويـــون او الـــنـــاتـــي
٥- اليـــحـــيى: قِـضـيتْ بِين النَّقَـا والبُـوقْ
ســـهْـــرِي ودَهـرِي وْسَـــاعَـــاتِي
٧- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (مایاتي).

معاني المفردات:
١- الـطـوق: ريش يختلف لونه عن بقية لون ريش الحمامة يحيط عنقها.
٥- النقا: العلانية.
٦- جادل: الظبية..
٧- مـــيـــا: مـــاء.

ومـــجـــدلات الـغـــضـبي مِنْ فـــوقْ

رِدْفـــهْ عَـــرابيـــدْ حَـــيَّـــاتِ(٨)

مِنْ شِيـــفْت مَطْرُودهَا مَـلْحُـــوقْ

والـيـــومْ رَاحتْ بْرَاحَـــاتِي(٩)

والقَلْب فـــيـــهـــا يَخَـــفْق خْـفُـــوقْ

وإنـحَـلْ بـالـغَـيّ حَـــالاتِـي(١٠)

بـالـبَـــالْ لكْ خَـــادِمٍ مَـــاســـوقْ

نَـــاديـــتْ يَـــا زَاكِـــي الـــذَّاتِ(١١)

يِـــهِـــلْ يَـــا مَـــيْ دَمْـــع المـــوقْ

فَـــوق المدامَـــهْ نِدامَـــاتِ(١٢)

مـــــا نـــاخْ ورْقٍ وْنَـاض بْـرُوقْ

إلاَّ اسْـــتِـــمـــالتْ صـــبـــاباتِي(١٣)

عـليكْ لا يا بَـعَـــــدْ مـــــغْـلـوقْ

مِطْـوَاحْ لـبُّـــهْ حَـــشَـــاشَـــاتِي(١٤)

---

٨- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ردفه).

١١- اليـــحـــيى: بَالبَـــالْ لَكْ خَـــادِمٍ مَـــاسُـــوقْ
نَـــاديـــه يَـــا زَاكِـــي الـــذَّاتِـــي

١٢- اليـــحـــيى: يِهل يا مَـي دَمْـعَ الموقْ
حـــسب الرجـــا فـــيك يا غـــاتي

١٣- اليـــحـــيى: مـــا نَـــاخْ ورقْ وْنَاض بْرُوقْ
فـــوق المدامـــه مـــداماتِي

١٤- اليـــحـــيى: عَليكْ يالي بَعَـــدْ مِـــغْلوقْ
مِطْـوَاحْ لُبِـــهْ حَـــشَـــاشَـــاتِي
الربيـــعي: عَليكْ الى يا بَعَـــدْ مـــغْلوقْ
مِطْـوَاحْ لُبِـــهْ حَـــشَـــاشَـــاتِي

٨- العربيد: الحية الكبيرة ويقصد الشاعر أن جدائل الغضي فوق ردفه كالعربيد.

١٠- انحل: هزل وضعف.

١١- ما سوق: لم يسق للبيع في السوق.

١٢- الموق: مآقي العيون.

١٤- معلوق: أو معلاق هو القلب وما حوله في الصدر. مطواح: يتطوح متحرك.

لكْ بالحـــشَا يا الغَـــضِي صَنْدُوقْ
وبْمـــوقْ عِـــينِي مـــقَـــامَـــاتِ(١٥)
منَـازِلٍ مـــا بـهـــا مَـــخْلُوقْ
غـــيـــرك وغـــيـــركْ فَـــلا يَاتي(١٦)
****

١٦- اليـــحـــيى: مَلْمنازل مَـــا بَهَـــا مـــخْلُوقْ
غِـــيـــرِ وغِـــيـــرَكْ فَـــلاَتِي

# هل الدار ياعواد الا منازل

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ١١٦/٣٩**

**المصادر الأخرى:**

البابطين ٢١٣/٣٧
اليحيى ٢٩٤/٤٠
الربيعي ٨٤/٤٠
الحاتم ٢٥٧/٤٠
كمال ٤٧/٣٩
الربيعان ١٦٦/٣٩
سرحان.

## هذه القصيدة:

لهذه القصيدة أهمية كبيرة حيث تلقي الضوء على جانب مهم من حياة ابن لعبون وخاصة العشق الأول في بلدته ثادق. تبرز أهمية هذه القصيدة التي ربما قالها بعد خروجه من ثادق بثمانية أعوام أي في عام ١٢٣٠ هـ في كشف هوية مي، ففي هذه القصيدة ذكر لمي الأصلية والتي يذكر الراوية محمد بن غنام من أهل ثادق والمهتمين بسيرة ابن لعبون والحافظين لشعره أن اسم من تعلق بها قلب ابن لعبون هي مي وهي «مطيرية» ينزل أهلها في جو ثادق وأنها هي التي رثاها بعد موتها في طريق الحج.

وفي هذه القصيدة ذكر لأكثر من مي، فمي الزبيرية اللاحقة هي غير مي المطيرية، وابن لعبون وهو يحث المطايا لأهله في وادي سدير يعرج على بلدته ثادق.

حيث بقي الشاعر يتذكر منازله في ثادق وتبقى مي في خاطره ومنازلها تتراءى لناظره ويمزج هذا بذاك في هذه الرائعة من روائع شعره.

**معارضاتها:**

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٢٧) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٤ بيتاً ومطلعها:

**هل الدار الا ضافيات رسومها**

**وهل شاخص في الحي الا رسومها**

وقد ضمن الفرج شطور أبيات من ابن لعبون واستعان بكثير من مفرداته ومعانيه ومن ذلك: تبصر خليلي هل ترى من ظعاين وختم قصيدته بتضمين من أحد أبياته كما ذكره بالاسم:

**فالى جيتها دعها لقولة محمد**

**تذب العفا ما فوقها الا وسومها.**

## هل الدار يا عواد الا منازل

هَـل الـدارْ يـا عـــــــوّادْ إلاّ مَـنـازِلْ
سـبـارِيتْ ياعَـوادْ خِـفْـيَتْ رْسُـومـهَـا(١)
يلوح السّنَا فـيـهَـا كـمـا لاحْ زرقَـةْ
عَلى خَـدّ مَـيٍّ منْ بقـايا وشُـومـهَـا(٢)
مَـــرابِيعْ مَـيٍّ قَـبلْ هَذا وْزيـنَـبْ
وهندٍ ولَيْلىَ فِي مـجـارِي رسـومـهـا(٣)

---

روايات اخرى:

١- الحـاتم: هَلِ الدارْ ياعَـوّادْ إلا مَنازِلْ
سَـبـارِيتْ يّاعَـوّادْ خـافي أرسـومـهـا
الربيـعي: هَلِ الدارْ ياعَـوّادْ إلا مَنازِلْ
سَـبـارِير ياعَـوّادْ خـفـيت ارسُـومـهـا
٢- الحـاتم: يلوح السنا فـيـهـا كـمـا لاح بارق
على كف مي من بقـايا وشـومـهـا
البـابطين: يلوح السنا فيـهـا كمـا لاح بارق
على كف مي من بقـايا وسـومـهـا
اليحيى: يلوح السنا فيـهـا كما لاح زرقـهـا
على خـد مي من بقـايا وشـومـهـا
٣- الحـاتم: مـرابيع مي قـبل هـذا وزينب
وهند وليلى في مـجـاري أسـومـهـا

معاني مفردات:

١- عـواد: اسم علم وربما أراد به كلمـة للتحسر.. سباريت: خـاليـة مـقـفـرة مهجورة.
٢-زرقـه: أثر الوشم. وشومها: جمع وشم وهو علامات تنقشها المرأة على جسمـها وخاصـة وجـهـها وكفـيـها وعادة مـا تكون خضراء اللون وتبقى ثابتة لا تزول.
٣- مـرابيع: منـازل البدو وقت الربيع.

عَـفَـتْـهـا الغَـوادِي والبَـوادِي وعَلَّـهـا
هوج الرِيّاحْ وْطافْ فـيـهـا لمومـهـا(٤)
وَغَنَّتْ بهـا عـقْب البـلابيلْ بالضّـحى
رُوم وْعَـبـيـدٍ وَالصَّـرانيخْ بومـهـا(٥)
تروم البـقـا فـيـهَـا وترْجي لمثْلهـا
وهذا غْـراب البَينْ فِـيـهـا يرومـهـا(٦)
ولا مَي فـــوق الدّارْ يسْلِيكْ زولهــا
ولا القَلب سـاليـهـا وْناسي هُمُـومـهـا(٧)

---

٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.
البابطين والحاتم: عفتها الغوادي والبوادي وعلّها
هوج الريـاح وطال فـيـهـا المومـهـا
الفرج والربيعي: عفته العوادي والبوادي وعلها
هوج الريـاح وطاف فـيـهـا لمومـهـا
٥- البـابطين: وغنت بهـا عـقب البـلابيل بالضـحى
روم العـبـدا والصـرانيخ بومـهـا
الحـاتم: وغنت بهـا عـقب البـلابل بالضـحى
روم العـبـدا والصـرانيج بومـهـا
الربيـعي: وغنت بها عقب البلابيل والضحـا
روم اوعـبـيـد والصـرانيخ بومـهـا
اليحـيى: وغنت بـها عقب لبلابيل بالضحـاء
روم وعـبـيـد مع صـرانيخ بومـهـا
٦- اليـحـيى: تروم البـقـا فِـيـهـا وَتَرْجِي لِمِثْلَهَا
وَهَذَا غُـرَابَ البينْ فِـيـهـا يُسـومَـهـا
٧- الحـاتم: ولا ميْ فـوق الدار يسليك وصلهـا
ولا القلب سـاليـهـا وناسي اهمـومـهـا
اليحيى: ولا ميْ فوق الدار ساليك مـثلها
ولا القلب سـاليـهـا وناس اهمـومـهـا

٤- الغوادي: الغيوم الممطرة. وعلّهـا: أصابتها العلة.
٥- الصـرانيخ: الناعبات النائحات.

تقــــولْ ياعـــــوّادْ عَنْهــــــا تـقّللوا

وْخَلّوا رزايا الدّارْ لـلي يســـــومـــــهــــا(٨)

تِبَــــصَّــــر خَلِيلي هلْ تَرى مِنْ ظعـــــايِنْ

تَقَــازَن بهُمْ فَـوق الشُّــفـا مِن حْـزُومــهـا(٩)

تنَحَّتْ عَن الحْــزْم اليَــمـــانِي وقَـــوضَتْ

علَى شَاطِي الجْـرْعَـا قِـوِيٍّ عْـزومــهـا(١٠)

كَـــمـــا السُّــفنْ ياعَــوّادْ فِي لجّــة النيَــا

ضـحَى قَـوّضَتْ هَبّتْ عليـهـا يْمُـومـهـا(١١)

---

٨ - الحـاتم: فنا قـول يا عـواد عنهـا تــــقللوا

وخـــلّو رزايـــــا الدار لِلي يســــومــــهــــا

البـابطين:وانا اقـول ياعـواد عنهـا تـــقللوا

وخـــلّو رزايـــــا الـدار لِلي يرومــــهـــــا

اليـحيى: وانا اظن ياعـواد عنهـا تـــقللوا

وخـــلّو رزايـــــا الدار لِلي يســــومــــهــــا

٩- البـابطين : تبـصـر خليلي هل ترى من ضـعــــاين

تجـازت بهـا فـوق الشـفـا من حـزومـــهــا

الحـاتم: تبـصـر خليلي هل ترى من ظعـــــاين

ترامت بهـا فـوق الشـفـا من احـزومــهــا

الغنام : تُبْصِر خليلي هل ترى من ضعـــــاين

تقــازن بهم فـوق الشـفـا من حــزومـــهــا

١٠- البابطين: تَنَحَّتْ عَنَ الحْزْمَ اليَماني وَقوطرتْ

عَلَى شَــاطِي الجْــرْعَــا قِــوِيٍّ عُــزومَــهــا

الغنام: تَنَحَّتْ عَنَ الحْزْمَ اليَـمـانِي وَقَـوَّضتْ

كـمـا شَــاطِيء الجْـرْعَـا قِـوِيٍّ عُـزومَــهـا

١١- البابطين والحاتم: كما السفن ياعواد في لجة النيا

ضــحــا قـــوضت هبت عليـــهــا يهـــومـــهــا

اليحيى والغنام : كما السفن ياعواد في لجة النيا

ضــحــا قـــوضت هبت عليـــهــا ولومـــهــا

٨- تقللوا: ارتحلوا.

٩- حـزومـهـا: جـمـع حـــزم المرتفع من الأرض.

١٠- الجـرعـا: شـدة البأس.

١١- يمومها: عاكسها الريح وأدبرت.

ولا بُدّ مَيٍّ فِي مَــــقَــــاديمْ حَـــيًّــــهُمْ
على مِــثْل بَيت الحَــربْ ولَبــهْ يِزومــهــا(١٢)

وفِـــيـــهُمْ يِطقّ أطنابهـــا مُـــولعٍ بهـــا
غَـيُــورٍ علَى عَـوْراتهـا مِن قْـرومـــهــا(١٣)

وداروا حـــــذاهَا والْقَنا يقْـــــرع الْقَنَا
كـمـــا دَار بالْقطب الشَّـمــالِي نجُـومــهـا(١٤)

---

١٢- البابطين: ولابد مي في مقاديم حيـــــــها
على مـثل بيـــت الحـرب ولبــه يزومـــهــا

أبابطين: ولابد مي في مقاديم حَيـــــــهم
على مـثل بيـــت الحـرب ولبــهـا يزومــهـا

١٣- البـابطين: مع من يطق اطنابهـا مـغـرم بهـا
غـيـــور على عـوراتهــا من اقــرومـــهـــا

الحـاتم: مـهـمـا يطق اطنابهـا مـغـرم بهـا
غـيـــور على عـوراتهــا من اقــرومـــهـــا

اليحيى: فـمـهـمـا يطق اطنابهـا مغـرم بـهـا
غـيـــور على عـوراتهــا من قـــرومـــهـــا

الربيـعي: فـهـيـمـهـا يطق اطنابهـا مـولع بـهـا
غـيـــور على عـوراتهــا من اقــرومـــهـــا

١٤ - أخذ هذا البيت من الحاتم والغنام.

الربيـعي: ودارو وخـذهـا والقنا يقـرع القـــنـا
كـمـــا دار بالقطب الشـمـــالي نجـومـــهـــا

اليـحـيى: ودارٍ حـذاهـا والقنا يقـرع القـــنـا
كـمـــا دار بلقطب الشـمـــالي نجـومـــهـــا

الفـرج: ودار أخـذهـا والقنا يقـرع القـــنـا
كـمـــا دار بالقطب الشـمـــالي نجـومـــهـــا

١٢- لبه: حد مقدرته. يزومها: يحملها.

١٣- اطنابهـا: حبـال الخـيـمـة أو بيت الشعر.

فـــرِحْ يا عـــويض الرُّوحْ مِنِّي وْحَـــيــهـــا
وشِفْ لِي طوارِيهـــا وخِـذْ لِي علُومـــهـــا(١٥)

واحْـــذَرْ تَرى تَحْت الجْـــلابِيبْ خـــنُّـــرْ
غْـــرابِيبْ ياعَـــوّادْ تمْضِي ســهُـــومـــهـــا(١٦)

ولاَ تَـحْـسِبِ الجْـــثـجَـــاثْ والرِمْثْ والحـــزا
والشِّـــيحْ والقَـــيـصُـــومْ عَطّة هْدُومـــهـــا(١٧)

عَـــســـاها تخَـصّكْ لِي بغَـــالِي تحِـيَّـــةْ
تَحْـــيي بهـــا رُوحي وتجْلي هْمُـــومـــهـــا(١٨)

---

١٥- أخذ هذا البيت من البابطين والحاتم.

الفـــرج: رحْ ياعـــويض الروح مني وحـــيِّـــهـــا
شف لـي يا طواريهـــا وخـــذ لي علومـــهـــا

الربيـعي: رحْ ياعـويض الروح مني وحيِّـهـا
وخـــذ لي طواريهـــا وجب لي علومـــهـــا

١٦- الربيـعي: وحذر ترى تحت الجـلابيب خدّر
غـــرابيب ياعـــواد تمضي ســـهـــومـــهـــا

١٧ – أخذ هذا البيت من البابطين.

الفرج: ولا تحسب الجثجاث والرمس والحزا
والشـــيح والقـــيـــصـــوم عطت اهدومـــهـــا

الربيعي: ولا تحسب الجثجات والرمت والحزا
والشـــيح والقـــيـــصـــوب عطت هدومـــهـــا

اليحيى: ولا تحسب الجثجات والرمث والحزا
والشـــيح والقـــيـــصـــوب عـــبطت هدومـــهـــا

الحاتم: ولا تحسب الجثجاث والزمت والحزا
ولا الشـــيح والقـــيـــصـــوم عطت اهدومـــهـــا

١٨- الحاتم واليحيى: عساها تخصك لي بغالي تحيه
توالي بهـــا روحي وتجلي اهمـــومـــهـــا

البابطين: عسـاها تخصك لي بغالي تحيه
تداوي بهـــا روحي وتجلي همـــومـــهـــا

١٦- خنَّر: ناعسات . غـرابيب: شـديدة السواد.

١٧- الجـثـجـاث والرمث والزهر أو الحـزا والشـيح والقيصوم: نباتات برية موسمية مزهرة عطرة. عطة: انتشار الرائحة الطيبة.

عَلـيّ نَـذْر إنْ كـــانْ هِيْ مـا تَغَـــيُّـــرَتْ

ثَـلاثِينْ يـاعـوّادْ يَـوم أصـومــهـــا(١٩)

عَلى مِــثْلهــا ذِبِتْ علينـا مَــلامـــةْ

ولي نفْس عنْهَـا بالْهَـوى مـا يِزومـهـا(٢٠)

إلى رمّــقَتْ عَـيْنِي عَلى شَـوفْ منيــتِي

مِنْ الْوَجــدْ لامَ اللـه عــزا منْ يلوُمــهـا(٢١)

---

١٩- البـابطين: علينا نذور كـان انهـا مـا تغـيـرت

ثلاثـين ياعـــواد يوم نـصـــومـــهـــا

الحــاتم: علينا نذور إن كـان هي تغـيــرت

ثلاثـين ياعـــواد يوم نـصـــومـــهـــا

الربيــعي: علي نذر كـان هي مـا تغـيـرت

ثلاثين ياعـــواد يوم نـصـــومـــهـــا

اليـحـيى: علي نذر كـانهـا مـا تغـيـرت

ثلاثين ياعـــواد عـــام لصـــومـــهـــا

٢٠- البابطين: على مثلها ذبت علينا مـلامـــــه

لي نفس عليــهـا بالهــوى مـا يشـومـهـا

الحـاتم: على مثلها ذبت علينا مـلامــــه

والنفس عنهـا بالهــوى مــا يشـــومـــهـا

٢١- البابطين: الى رقرقت عيني على شوف حيها

من الوجــد لام الله عـــزا من يلومـــهـــا

اليحيى: الى رفرفت عيني على شوف حيهم

من الوجــد لام الله عـــزا من يلومـــهـــا

الربيـــعي: الى رمـــرقت عين المي تجـــدد

من الوجــد لام الله عـــزا من يلومـــهـــا

٢٠- ذبت: رمت.

فَــيـــا عـــاشِقٍ فِي دِيرة الْغَــرْب غــرْبـهــا

ويـا عَـــاشِقٍ في دِيرة الرُّومْ رُومـــهـــا(٢٢)

جـــدَاةٍ إلى انْجَـــالَتْ جـــلابِيبْ خِــدرها

يظنُّونـهــا الْعــشَـاقْ بارِقْ غـيــومــهــا(٢٣)

فـــيـــا مَيّ مــــثْلك دايمٍ لي مـــقــــرب

ودومي بـتــيـــهكْ بالفــيــافي غنومـــهــا(٢٤)

ويـا مَـيّ لِي بِـكْ مِنْ قـــــديمٍ مـــــودَّهْ

ووَصْلٍ إلَى انْحَلْ الدَّلى منْ وْذُومـــهـــا (٢٥)

ولِي بِـكْ مَـــقَـــامٍ قَـــبلْ هَذا وَمَطلَبْ

فَـيَـا راكِبٍ منْ فـوقْ عَلْكومْ كُـومـــهــا(٢٦)

---

٢٢- الغنام: فـيـا عـاش في ديرة الغُـرب غُـر بهـا

ويـاعـــــاش في ديـرة الروم رومـــــهــــا

٢٣- الحـاتم: جـداة الى انجـالت جـلابيب خـدرها

يظنويـهـــا الرعـــيـــان بارق غـــيـــومـــهـــا

الربيـعي واليحيى: جداة الى انجـالت جلابيب خدها

يظنويـهـــا الـعــشـــاق بارق غـــيـــومـــهـــا

٢٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الحـاتم: فـيـا مي مـثلك دوم اهو لي مـجـرب

ودوبي شـبـيــهك بـالفــيــافي اهتــومــهـا

الربيــعي: يا مي مـثلك دايم لي امـقــربه

ودومي ابتــيــهك بالغــيــافي اغـتـومــهـا

٢٥- اليحيى: فيا مي لي بك من قديـم مــــوده

وحـــول إلى انحـل الدلـي من وذومـــهـــا

٢٣- جداة: القداة ما يقتدى ويستدل به من النجوم والمعالم. انجالت: ظهرت.

٢٥- وذومـهـا: الوذم حبل الدلو.

٢٦- علكوم: قـــاسٍ وشديد.

إلى قَـــوّضَتْ مِـــثْل النَّعـــامـــةْ وَرَوّحتْ
إلى الْبِيض فِي ضَحْـضَـاحْ دَوٌّ تُرومـهـا(٢٧)
سلِيمِ امُـــونٍ عَـــبْلَةٍ عَــــيـــدهِيَّــــةْ
تِبَـيّنْ لِكْ شَــاراتها فِي حْــزُومــهـــا(٢٨)
مــصـــادِيرْ قَــفْــر يتْلِف الطيــرْ دُونهـــا
وَلا يالَف السـرْحـانْ مُـوحِشْ رْجُـومـهــا(٢٩)

---

٢٧- البابطين: الى قوّضت مثل النعامه وروحت
على البيد في صحصاح دوٍ تعومها
الحاتم: قوّضت مثل النعامه وروحت
الى البيض في صحصاح دوٍ ترومها
الربيعي: الى قوّضت مثل النعامه وروحت
الى البيض في رحراح دوا ترومها
اليحيى: الى قوّضت من السحابه وروحت
مع البيد بالصحصاح دلت تعومها
٢٨- البابطين: سليمة امون متونةٍ عيدهيةٍ
تبين لك شاراتها من حزومها
الحاتم: سليم امون عبلت عبدليه
تبين لك شاراتها في حزومها
٢٩- البابطين والحاتم: مصادير قفر يالف الطير عندها
ولا يالف السرحان طامي رجومها
الربيعي: بمصادير قفر يتلف الطير دونها
ولا يالف السرحان طامي رجومها
اليحيى: مصادير قفر يتلف الطير دونها
ولا يالف السرحان طامي رجومها

٢٧- قوضت: انطلقت. ضحضاح: الأرض المستوية. ترومها: تطلبها.
٢٨- سليم أمون عَبلة عيدهيه: من صفات الإبل النجيبة. حزومها: جمع حزم المرتفع من الأرض.
٢٩- مصادير: منصرفة. السرحان: الذئب. طامي: عالي جبالها. رجومها: اكوام من الحجارة توضع فوق الجبال والتلال والطرق كعلامات يستدل بها.

بَرَاه النِّيـــا بَرْي الْهَـــوادِي وذوبَتْ

وهُوج الْهجِيرْ شحُومها في لحْومها(٣٠)

فَـيا نادبي سِرْ في قـراها ومَسْنَدِي

إلى حَيْ بَين أَطلاَلْ نَجْـد جْـثُـومهـا(٣١)

إلىَ سـرْتهـا مِنْ دَار ميٍّ وغـربتْ

ونابَاكْ مِنْ طفاحْ نَجْـد خـشُـومهَـا(٣٢)

فـأولْ مـوارِي دَارهُمْ لِكْ جَـلالـهْ

وحـاشَـا الإلهْ وباقِي الدَّارْ رُومهـا(٣٣)

---

٣٠- البابطين: براها النيا بري الهوادي وذوبت

هوج الهجير شحومها في لحومها

الحاتم واليحيى: براها النيا بري الهوارى وذوبت

هوج الهجير شحومها في الحومها

الربيعي: براه النيا بري الهواري اوذوبه

هوج الرياح اشحومها مع الحومها

٣١- البابطين: سر يا نديبي في قراها ومسندي

لحي يمين اطلال نجد جثومها

اليحيى: يا مسندي سر في قراها ومسندي

الى مي بين اطلال نجد جثومها

الحاتم: الا سر في قراها ومسندي

لحي بين اطلال نجد جثومها

٣٢- الغنام: الى سرتها من دار مي وقربت

وناباك من طفاح نجد خشومها

٣٠- الهوادي: الاثافي. ذوّبت: آذابت.

٣١ - نادبي: مندوبي.

٣٢- دار مي: الزبير. تاباك: ظهر لك. طفاح: المرتفع من الارض وأول ما يرى منها من بعيد.. خشومها: جمع خشم رأس الجبل.

٣٣- مواري: علامات.

عِلْمِي بِهِمْ قطْنٍ عَلى جوْ ثَادِقْ
سقاهَا مِرنّات الْغَوادِي ركُومها(٣٤)
مَرابيع لذَاتِي وغَايات مَطلبِي
ومَخْصُوصْ راحاتِي بها في عمُومها(٣٥)
مَنازِل ميٍّ شَعْبَثَ البَيْنُ حيَّهَا
وهَبَّتْ ثِمَان سْنِينْ فِيها حسُومها(٣٦)
الا يا خَبِير بَالمْصاديرْ حثَّها
وسِرْهَا أمامِ الدَّارْ تلْقَى علُومها(٣٧)
إلى جِيتْ فِي وادِي سدَيرٍ فَخَلَّها
تَذب الْعَفا ما فَوقها إلاّ وسُومها(٣٨)

---

٣٤- البابطين: علمي بهم قطن على جو ثادق
سقاها مزنات الغوادي ركومها
الحاتم: فعلمي بهم انزول على جو ثادق
سقاها مرنات الغوادي اركومها
اليحيى: علمي بهم نزل جو ثادق
سقاها مرنات الغوادي ركومها
٣٥- البابطين: مرابيع لذاتي وغايات مطلبي
ومخصوص راحاتي بقي في عمومها
الحاتم واليحيى: مرابيع لذاتي وغايات مطلبي
ومخصوص راحاتي بي في اعمومها
٣٦- البابطين: منازل حي شعبث البين حيها
وهبت ثمان اسنين فيها حسومها
٣٧- البابطين: الا يا خبير بالمصادير حثها
وسرها أمام الدار تلقى يمومها
٣٨- اليحيى: إلى جيت وادي أسدير فخلها
تذب العفا ما فوقها الا وسومها

٣٤- قطن: مقيمون. جو: المكان المرتفع من الأرض. ثادق: بلدة في المحمل في نجد سكنتها عائلة ابن لعبون فترة قبل استقرارها في بلدها التويم. مرنات الغوادي: الغيوم المطرة.

٣٦- شعبث: بعثر.

٣٧- المصادير: القوافل المتجهة إلى نجد وتسمى مصدرة أما الخارجة من نجد فهي المحدرة أو المنحدرة.

٣٨ - وسومها: علامات تكوى بها الإبل لمعرفتها.

جِـزا مـا دَعـاها السَّوق بالسَّيـرْ والسـرَى

زِرْقٍ مَناسِـمْـهـا وْبِيضٍ لْغُـومــهـا(٣٩)

إلـىَ لاَحْ بَـرْقٍ مِنْ حَـيـا نَجـدْ حَنَّتْ

من الـوَجْـد حَنَّةْ وَالِدَينِ رحُـومـهـا(٤٠)

****

---

٣٩- الربيعي: جزا ما دعاه الشوق بالسير والشوق

زرق مناسـبـهـا وبيض لغـومـهـا

الحاتم: جزا ما دعاها الشوق والسير والسرا

زرق بلاسـمـهـا وبيض الغـومـهـا

اليحيى: جزا ما دعاها الشوق بالسير والسرا

زرق مناسـمـهـا وبيض لغـومـهـا

سرحان: جزا ما دعانا السوق بالسير والسرى

خـضـر مناسـمـهـا وبيض لغـومـهـا

٤٠- الحـاتم: الى لاح برق من ربا نجـد حنت

من الـوجـد حنت والدٍرلرحـومـهـا

اليحيى: الى لاح برق من حـيا نجد حنت

مـخلوجـة لام الله عـزا من يلومـهـا

اليحيى أيضاً: الى لاح برق من ربا نجد حنت

مـخلوجـة حنت والدِي رحـومـهـا

الربيعي: الى لاح برق من حـيا نجد حنت

من الوجـد لام الله عـزا من يلومـهـا

٣٩- مناسمها: جمع منسم وهو خف البعير. لغومها: جمع لُغام وهو زبد أبيض يخرج من فم البعير أثناء سيره واللغوم ما أحاط بالفم من الوجه. وقوله زرق أو خضر مناسمها يعني أن أخفاف الإبل تخضر لكثرة ما تطأ من العشب.

٤٠- حيا: غيم المطر.

# يا خفي اللطف لطفك يا كريم

مصدر القصيدة المعتمد:
الحاتم ٢٩/٢٧٧

المصادر الأخرى:

البابطين ٢٩/١٧٩
اليحيى ٧/٢٨٨
الربيعي ٢٩/٩٠
الفرج ٢٩/١٣٩
كمال ٢٩/٧٣
الربيعان ٢٩/٩٢
الفاخري

# يا خفي اللطف لطفك يا كريم

يا خَـــفِي اللطْف لطْفكْ يا كـــريمْ
ترْحَم اللي اليــومْ عــجْــزْ لا يقــومْ(١)

مــــسْــتــهـــامٍ لاَ يَنَامْ وْلا ينِيمْ
مِنْ ســرامــيــد التــمَــانِيْ والحْلومْ(٢)

مِــغْــرمٍ في وادي احْــبــابه يِهــيمْ
يسْــــألْ اطْلال المنـازِلْ والرِّجــــومْ(٣)

كِلمَـــا ناحَتْ حَــمــامــاتْ الصِّــرِيمْ
فِي مَــغــاني مَيّ نَاوَحْت الهْــمــومْ(٤)

وِانْ كِــشَــفْت أغطَاي والاّ اِنْ الحَــريمْ
قَــاعِــداتٍ مِنْ صــبــاحَ الله تِلومْ(٥)

---

روايات اخرى:

٢- البــابطين: مــسْــتَــهَــامْ لا يَنَامْ وَلا يِنِيمْ
مــســاهر هذا التــمني والعلومْ

اليــحــيى: مــسْــتَــهَــامْ لا يَنَامْ وَلا يِنِيمْ
من ســراهيــد التــمني والعلومْ

الفرج والربيعي واليحيى: مستَهَامْ لا يَنَامْ ولا يِنِيمْ
من ســواهيــد التــمــاني والحلومْ

٣- البــابطين: مِـغْـرَمٍ في وَادِي أحْـبَـابِهْ يِهِـيمْ
يَسْــألْ اطْـلاَلَ المنَـازِلْ وَالرُّســــومْ

٥- أخذ هذا البيت من البابطين والربيعي.

الحــاتم: وان كـشـفت اغطاي وإلى أن الحـريمْ
قــاعــدات صــبــاح الله تلومْ

اليحيى: وِانْ كِشَـفْتْ أغطَاي وِيلِنْ الحَـرِيمْ
قَــاعِــدَاتٍ في صَــبــاحَ الّله تِلومْ

معاني المفردات:

١- يا خفي اللطف: يا الله استنجاد من الشاعر بالله أن يلطف به.

٣- الرجوم: علامات توضع فوق الجبال والأماكن المرتفعة وفي رواية الرسوم: الآثار الدارسة.

٤ - الصريم: شجرة شوكية تنبت في الصحارى كالسدر.

قِلْت بِاسْـــمكْ يا إلهْي يـا رحـــيمْ

فَـــالْ رَبِي قَـــبْلكم ايش الـعْلُومْ(٦)

قَــالَوا اهْجـــرْ دارْ ذَا العَــيْش الرمـــيمْ

وارتحِلْ عَنْ مَــاهْ جِــعْله مـــا يقُـــومْ(٧)

يا مْـحــمْـدْ سَبْـعــةَ أعــوامٍ مِـديمْ

بِالسّـفـاهْ وْسَـبْـعَــةَ اعْـوامٍ تعُـــومْ(٨)

مـــا وَرا مَــيــر إنْت يا المَيْـشــومْ شِـيمْ

عَنْ دِيارٍ جــــعْل ســــاكِنْـهنّ بُـومْ(٩)

واِنْس ذاكَ الْـوِلْف وَالعَـــهْـــد القـــديمْ

واِعْـــرِف إن وْصَـــالْ مَيٍّ مـــا يـدُومْ(١٠)

وانْت مـنْتِبْ فِي وَلَـدْ عَـــمّكْ غَـــشِـــيمْ

قِلْت يالعَـــذْرَا وَلَدْ عَــمّي عـــزُومْ(١١)

لَوْ وَلَدْ عَـــمّي عَلى عـــوق الخَـصـــيمْ

مـــا لِقَـيــتــوني مِـسَـامــر للنجــومْ(١٢)

---

٦- اليــحــيى: قلت باسـمك يا الهي يا رحـيم

ذكــــــر ربي قــــــبلكم يش العـلوم

الربيــعي: قلت بسـمك يا لهي يا رحـيم

قـــــال ربي قـــــيلكم ويش الـعـلوم

٧- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الفـرج: قَـالَوْ اتْركْ دَارْ ذَا مـعَـيشْ الرّمِـيمْ

وارْتَحَلْ عَنْ مَـــاهْ جِـــعْلك مَـــا تقُـــومْ

٨- أخذ هذا البيت من الربيعي والفرج.

الحـاتم: يا مـحـمـد سـبـعـة أعـوام مـديمْ

بالســفـــاهة وســبـــعـــة أعـــوام تعـــومْ

١٢- الربيـعي:لو ولد عـمي علي شـوق الخـصـيم

مــا ليـقــيـتــوني مـســامــر للنجــوم

٨- الســــفــــاه: اللامبالاة.

٩- شيم: اترك.

١١- ولد عـمك: ربما قـصـد به الشـيخ ناصر بن راشد من اهل حريملاء أو ابناء وائل عمومة الشاعر حيث كلاهما من بني وائل وكان ابن راشد شيخًا اسميًا ومقاليد الأمـور بيـد الشـيخ علي بن زهيــــر. غشيم: غر تنقصه الخـبـرة أو جـاهل. عـــزوم: صـــاحب عزيمة.

١٢- عـوق الخـصـيم: ضد الخصيم.

إنْ عَطا فــــهْـــو الكريمْ ابن الكِريمْ

وإنْ سِطا فـهْـو الغَشُـوم ابْن الغَـشُـومْ(١٣)

مِلْقح بافْكَارهْ الحَــرْب العـــقــيمْ

وضْــعـهـا عــقْب الحـمِلْ غِلمَـانْ تومْ(١٤)

يــورِد الــرّايَــاتْ فِـي هــولٍ عَـظـيـمْ

خَـافِـقـاتٍ بِالنَّصِـرْ مِـثْل الغـيـومْ(١٥)

يِحْـتـرِقْ فِي نَارْ حَـرْبهْ كـالهَـشِـيمْ

مِنْ يِرومْ الطايْلات وْفِـيـه زومْ (١٦)

ثَابِتٍ لا زَالْ بَالْهِـيْـجَـا مِـقِـيمْ

والسَّـبَـايَا طافِـحَـاتٍ بالقـرُومْ(١٧)

لاجِـيـاتٍ بالحـشـا مـثْل الفطيمْ

مَعْ تخـارِيص البَنايِق والكمُـومْ(١٨)

كَمْ عَـذَلْني فِـيك افّـاك اثِيمْ

سَـامِـري مـا يروم اللي تِرُومْ(١٩)

يِفْـتِـخِـرْ حَـاشـاكْ بالعظْمَ الرّمِـيمْ

مَـفْـخـر البَزُّوْن بالسَّبْع القـصُـومْ(٢٠)

---

١٤- الربيـعي: ملقح بفكار الحـرب العـقـيم

وضـعـهـا عـقب الفـحل غلمـان توم

١٥- الفـرج: مـورد الرايات في هـول عظيمْ

خـافـقـات بالنصـر مـثل الغـيـومْ

الحاتم والربيعي: مورد الرايات بالهول العظيمْ

خـافـقـات بالنصـر مـثل الغـيـوم

١٨- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.

البـابطين: لاجِيَـات بَالحَشَـا مِـثْلَ البـرِيم

مَـعْ تـخـاريصَ البَنَـايِـقْ وَالـكمُـومْ

الحـاتم: طافـحـات والقلب يبـري البـريمْ

مَـعْ تـخـاريض البنـايـج والكمـوم

١٣ - سـطـا : مـن السطوة والبطش.

١٦- الطـايـلات: المعـالي. زوم: كبرياء.

١٧- السـبـايا: الخيل طافحات: مسرعات. بالقروم: الرجال الشجعان

١٨ - البنايق: جانبا الثوب عند الصدر.

١٩- سامري: نمام.

٢٠- البزون: القط في لهجة العراق: في عجز هذا البيت تشابه بالمعنى مع البيت العربي الذي شطره: كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد.

يـنْدب الـعـلْـيــــــا ويِـعْـلـقْ فـي تمِـيمْ
اقــعــدوا لـهْ بـالذي فُــوقــه رْجُــومْ(٢١)
مــخـــتـلٍ بِوْصَــــالْ عَـــذْرا فِيْ نـعـــيمْ
مـنْ وجُــــودك في غــــدانٍ فِي هـدُومْ(٢٢)
وِانْت مِــــثْل الليث بـالليل البـــهـــيمْ
عَـــسْكَرِكْ طِيـــر المنَـايَا بـهْ يحُـــومْ(٢٣)
لَوْ رِمــيت ابْهـا الّذي لكْ مِنْ خَــصِـيمْ
مــا جَـرَى شَطّ الـعَـرِبْ غـيــر الدّمُــومْ(٢٤)
كلٍّ عِينٍ شـــــوفــــهــــا صـــاغٍ سِليمْ
مِنْ سِنَانـكْ يـا عَلِي فــيــــهـــا هزُومْ(٢٥)
كِلّمــــا هبّتْ عَلى ضِــــدّهْ نسِـــيمْ
رايحَـــةْ عَلي بِهـــا صـــارَتْ ســمُــومْ(٢٦)

---

٢١- البــابطين: يندب العليـــا ويعلق في تميم
اقـــعــــدوا لـه يالذي فـــوق الرجـــوم
الربيـــعي: يندب العليـــا ويعلق في تميم
اقـــعـــدو لي بـالـي فـــوقـــه ارجـــوم
٢٢- الفرج والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (مختل).
٢٣- الفرج والربيعي: وأنت مثل الليث بالليل البهيمْ
عـــسكرك طيـــر المنايا به تحـــومْ.
٢٤- الفرج والربيعي: استبدال كلمة (ابها) بكلمة (به).
٢٦- الربيـــعي: كِلّمَـا هبّـة عَلى ضِـدّهْ نِسِـيمْ
رايحَـــةٍ عَلَى بِهـــا صَـــاده سَــمُـــومْ
البـابطين: كِلّمَـا هبّتْ عَلى ضِـدّهْ نِسِـيمْ
رايحَـــات قلْ صـــارَتْ به سَـــمُـــومْ

٢١- يعلق: ينتـسب.
تميم: قبيلة تميم.
٢٢- مختل: متفرد.
الغدان: ما تعلق عليه الثياب من خزانة ومشجب وغيرهما.
٢٤- الدموم: الدماء.

وَالجِـــمـــــالْ اللـي خَـــــذنّكْ بالـرَّزِيمْ
مِنْ كـويِّكْ فِي مِـقــافــيـــهَــا رسُــومْ(٢٧)
تَحْـــسب اِنَّ الحَق بـالشَّـــرْع القــــويمْ
والمعـــالِي بَالتـــســاكِــرْ والرَّشُـــومْ(٢٨)
دُون حَـــقَ المِـــدَّعِـــي عَـــطَّ الـــرَّزِيمْ
والمعـــالِي دُونـهـــا قَطْع الخـــشـومْ (٢٩)

****

---

٢٧- البــابطين: وَالِجـمــالْ اللَّيْ خـذنَّكْ بَالرَّزِيمْ
مِنْ كَـويِّكم فِي مِــقَــافِــيــهَــا وسُــومْ
٢٨- الفرج والربيعي: تَحْسَبْ إِنَّ الحْقْ بَالشيَّ القِويمْ
وَالمعـــاني بَالتـــسَـــاكِـــرْ والرَّشُـــومْ
البـابطين: تَحْسَبْ إِنَّ الحْقْ بَالشـرع القِديمْ
وَالمعـــالِي بَالتـــسَـــاكِـــرْ والرَّشُـــومْ
٢٩- الربيــــعي: دُوْنَ حَقْ المِدَّعِيْ عَطْ الرَّهِيمْ
وَالمعَـــالِي دُونَهَـــا قَطْعَ الخِــــشـومْ

٢٧- الرزيم: البكاء. مقافيها: أدبارها. رسوم: علامات تكوى بها الإبل لتمييزها.
٢٨- الدساكر: جمع دسكرة وهي ورقة يكتب فيها ملاحظات. الرشوم: الأختام.
٢٩- عط الرزيم: صوت البكاء.

# يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ٤٣/١٣٥**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| البابطين | ٤٣/١٤٣ |
| اليحيى | ٤٢/٢٧٢ |
| الربيعي | ٤٢/٨٩ |
| الحاتم | ٤٣/٢٦٠ |
| كمال | ٤١/٦٩ |
| الربيعان | ٤١/٩٣ |

## هذه القصيدة:

نظم ابن لعبون هذه القصيدة البليغة في مدح ابن عمه أحمد بن ضاحي العون، وقد اختلف الدارسون لشعر ابن لعبون في مناسبتها. انظر أبوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري وكذلك عبدالرزاق العدساني.

# يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

يا رَكْب مــا ســرتوا بيُــوسِفْ لِيــعْــقــوبْ
قَــبْل الفَــجِــرْ ينبــاج والْليلْ غِــرْبِيبْ(١)
مِــقــدَارْ مــا يفْــرَغْ مِنْ الكَاسْ مَــشْـرُوبْ
تَـرِيّضُــــوا يا رَكْب مَنْـتُمْ أجَـــانِيبْ(٢)
مَـــا يَسْــتــدِيِر الدُّورْ مِنْكُمْ لَمُنْيُــوبْ
إلا وَقـــــدْ جــــرَيــتْ رَسْم المَكَـاتـيبْ(٣)
إلى افْــتَــر بَسَّـام الفَــجِـرْ تقِلْ خَــرْعُــوبْ
تضْــحكْ عَلى الدَّايهْ فَــدنَّوا يَعَــابِيبْ(٤)
قَـــلايِص وان شَـــافَتْ الكَاسْ مَــشْــرُوبْ
حَنَّتْ من الفَـــرْقَــا حنـين الدواليبْ(٥)
تشـبـه خـذاريف لهـا الخـيط مـجـذوب
الى اسْـتـمـرِّت في كـفـوف اللواعـيب(٦)

---

روايات أخرى:

١- البابطين: يا ركب ماســرتوا بيوســف ليعقوب
بــعد الفـجر ما انــضـاح والليل غــربيب

٢- البابطين: مقـــدار ما يفرغ من الكاس مســكوب
تريضـــوا يا ركـــب ما أنـــتم أجـانيب

٣- البابطين والحاتم: ما يستديـــر الدور منكــم لمنيـــوب
الا وقـــد خـــطيت رســم المــكاتيب

٥ - الحاتم: اختلاف في رسم كلمتي (شافت) و (حنَّت).

---

معاني المفردات:

١- غــربيب: أســود مظلم. ينباج: يبزغ أو يسفر.

٢ - أجانيب: أجـانب أو غرباء.

٣- مـا يستدير الدور: مـــا يدور فنجـــان القــهـــوة على الحـضـور. المنيـوب: الوليمـة أو المدعوون، ويقول أبوعبدالرحمن المنيوب هو المشغول بنوبة.

٤- افتر بسام الفجر: إذا بزغ الفــجــر. الدايه: الخـــادمـــة. يعابيب: الإبل.

٥- قلايص: وهي الإبل ومفردها قلوص.

٦- الخذاريف: مفردها خـدروف أو الدوامـة وهي لعـبـة أطفـال تتكون من قـطعـة خشب مخروطية في قمتها مسمار ويلف به خـيط ثم يسـحب بســرعـة ويرمي بالخــدروف إلى الأرض فيدور عليها بســـرعـــة.

اضْــحَن بنْزل الحَيّ وامْـــسَنّ بِخـــبُــوب
مِــتْــعَــرِّضَــاتٍ عُــقْب الأَفــيَــا لـواهيب(٧)
فِجِ حَـــراجـــيج بَرَى حَـــالـهـــا الدّوبْ
مِنْ كـــثْـــر مـــا راحَن ومـــا جن مناديبْ(٨)
يشْـــدن لعـــيـــدانٍ من القـــوسْ مَكْرُوبْ
خـــلافـــهِن صَـــرْفٍ بِنَبْط النشـــاشِـيبْ(٩)
تنْفَـــا مَنَاسِـــمْـــهـــا الحَـــصَى تِقِلْ حالُوبْ
غَـــدْرا شُــبــوبهْ ســـاريات النُّحــاحــيبْ(١٠)
إنْ مَـــسنَّـــهنْ مِنْ عُـــقْب الادْلاَجْ ضَـــارُوبْ
لـهن طِبٌّ بـالحـــــصَى والحـــــراديبْ(١١)

---

٧ – الحـاتم: أضـحن بنزل الحي وامسن بمنجـوب
مـــتـــعـــرضـــاتٍ عـــقب الأفـــيـــا لـواهيب
البابطين: أضحن بنزل الحي وامسن بخذروب
مـــتـــعـــرضـــاتٍ عـــقب الأفـــيـــا لـواهيب
٨ – الحـاتم : هـجنٍ هجـاهيج برى حـالهـا الدوب
من كـــثـــر مـــا راحن ومـــا جن مناديب
البـابطين: هـجْنْ هجـاهيج برى حـالهـا الدوب
من كـــثـــر مـــا راحن ومـــا جن مناديب
٩ – الحـاتم: يشـدِّن عـيـدانٍ لهـا القـوس مكروب
واخـــلافـــهن ضـــراب نبط النشـــاشـــيب
البـابطين: يشـدّن عـودانٍ من القـوس مكروب
وخـــلافـــهن ضـــراب نبط النشـــاشـــيب
١٠ – الحاتم والبابطين: تنفا مناسمها الحصى تقل حالوب
غـــادر شـــبـــوبه ســـاريات النحـــاحـــيب
١١ – البابطين: لو مسهن من عقب الادلاج ضاروب
فلـهن طبـــيبٍ بالحـــصي والحـــراديب

٧ – خـبـوب: الأرض المنخفضة. منجوب: النجيبة المطية. برى حالها: أنهكها. الدوب: الداب.
٩ – يشدن: يسرعن. مكروب: مشدود.
١٠– تنقا: تطرد. مناسمها: خفافها. حالوب: المطر المنهمر الشؤبوب أو البرد. شبوبه: وقوده. الغدرا: الليلة المظلمة.. النحاحيب: جمع نحيب ويريد به الرعد والبرق والشآبيب.
١١– الادلاج: المسير. ضاروب: ضرر. طب: صوت وقع أخفاف الإبل عند سيرها. الحراديب: الحصى المشرشر المسنن.

سَـمْـحـات الأَيْدِي مِـرْتميـهن مَـتـعُـوبْ
هِجْنٍ جِـمَـاليّـاتْ عُـوج العَـراقِـيب(١٢)
مِـثل النّعـام ابْخـبَّـة الخَـالْ مَـرغُـوب
إن زَرْقَلن والحَـالْ مِـثل اليَـعـاسِـيب(١٣)
مَعْ صَـحْـصح كِنّهْ قـفَـا للتُّـرسْ مَـقْلُوبْ
طَرَّب به الجَنّي عَلى فَـقـده الذيبْ(١٤)
تَاخـذْ به الشَّـرْيَهْ زمـانَينْ بِرْتُوبْ
وعَـامينْ تسْبَحْ سَاهيـه عُـقْب تَرْتِيبْ(١٥)
قـفـرٍ كـلاه انْبـوب سـاقٍ على انبـوب
زرق العـسَقْ بحْـمـاه مـثل المغـاليب(١٦)
وَحْش جـبـاهْ ابْطَامِي الهـولْ مَـرْهُوبْ
فِي عَـرْجـةٍ تَمْـتَـاجْ عَنْهْ المراكِـيبْ (١٧)
خـصـر البـرَد فـيـهـا من الثلج مـذيوب
لـيلـة لظى خـامس على حنّة الـذيب(١٨)
يا ملتـجينٍ عن هجـيـره بشـغنوب
ومـفـارقين الما وْبَرْد السـراديب(١٩)

---

١٢ - الحاتم: سمحات الأيدي طايعاتٍ المتعوب

جـملٍ جـمـاليـات حـرش العـراجـيب

١٤ - البابطين: في مهمهٍ تشبه قفا الترس مقلوب

طرّب به الجنّي على فـقـده الذيب

الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (صحصح).

١٧ - البابطين: وحشٍ جباه بطامي الهول مرهوب

في عـجـةٍ تمتـاج منهـا المراكـيب

١٢- جماليات: جمع جمالية وهي الناقة.
١٣- ابخبة: والخبب نوع من المشي السريع. الخال: الريح الخالي. اليعاسيب: النحل.
١٤- صحصح: الأرض المستوية.

وِمْـــجـــاملـينٍ عَنْ هَوى كل خـــرْعُـــوبْ
وِمْـــفَـــارقِينٍ لـلطَّرَبْ والـغَـــوانِـيب(٢٠)

دَارٍ عَليـــهــــا سَـــرْدَق الـعِـــز مَنْصُـــوبْ
دَار الـعَـــــرَبْ والـرُّومْ دَار الأعـــــاريـبْ(٢١)

دَارٍ عليـــهـــا دَمْع الأحْــدَاقْ مَــصْـــبُــوبْ
دار الـغَـــوى والـغَي دار الأصـــاحـــيبْ(٢٢)

دَارٍ خَـــــدَمْـــهـــا دَولَة الـكرْج والـنُّوبْ
مـــا نَابَهـــا الطَّاغِي بِجنْدهْ ولا نِيبْ(٢٣)

يَدْعِـــيـــهم الـقــمْـــرِي على راسْ نِبْنُوبْ
دَوٍّ دَنــاديـــبٍ وهِــجْــنٍ مَــنــاديـــبْ(٢٤)

تجَلَّلَتْ بِرْدا حَـــواشِـيــــهْ مَكْتُـــوبْ
غَـالِي سَـلامٍ يحـتـفي بهْ بتَـرْحِـيبْ(٢٥)

---

٢٠ – الحـاتم: ومـجـاملينٍ عن هوى كل رعـبـوب
ومـــــوادعينٍ لـلطـرب والـغـــــوانـيـب

٢١ – الحـاتم: دارٍ عليـهـا بيذق الحكم منصـوب
دار الـعـــــجـم والـروم دار الأعـــــاريـب

٢٢ – الحـاتم: دارٍ عليـهـا دمـع الاحبـاب مـسكوب
دار الـهـــوى والغـي دار الأصـــاحـــيـب
البـابطين: دارٍ عليـهـا دمع الاحبـاب مـصبـوب
دار الـغـــوى والغـي دار الاصـــاحـــيـب

٢٤ – الحـاتم: يدمـيكم الجـمـري على راس نبنوب
بـــدو دبـــاديـــبٍ وهـــجـــنٍ مـــنـــاديـــب

٢٥ – الحـاتم: وامـجللٍ برداً حـواشـيـه مكتـوب
غـــالي ســـلامٍ يحـــتـــوي له بتـــرحـــيـب

٢٠– مـــجـــاملين: متعدين، مفارقين..
٢١– سردق: سـرادق وهو الخيمة الكبيرة.
٢٣– الـكرج: سـكـان روســيـا. النوب: سكان النوبة. مـا نابها: من النائبة. ما أصابها.
٢٤ – راس نـبـنـوب: غـصن الشـجـرة أو المكان المرتفع.
٢٥– تجللت: أحاطت.

تحِـيّـةٍ مِـثْل الذَّهَبْ طَاحْ مَـضْـرُوبْ
فِي كَف مِـحْـتَـاجٍ ولا لـهْ مَـعَـازِيبْ(٢٦)
وابْرَد إلى ذقْـتـه مِن الثلْج مَـذْيوب
شـربةْ ضـحَى خـامس على حنّة النيبْ(٢٧)
للْمنْتـخِي سـتْـر العَـمـاهِيجْ مَنْدُوبْ
وإنْ عَلّقَتْ غـمْس اللّيـالِي كَـلاليبْ(٢٨)
تَغْـمِزْ حَـواشِـيـهـا حـشـاشـاتْ وقْلُوبْ
غَـمْـز المعَـالِي لابْن ضَـاحِي حَـواجـيبْ(٢٩)
مَنْ لاَ ارْتماهْ ابْصَـيطَر القَـولْ بِكْذُوبْ
إلا ارتماهْ مْن السَـبـايا جَنادِيبْ(٣٠)
وإلى صـبَـرْ عنْد البَـلا صـبـر ايُّوبْ
يَوم العَـذَارى ضَـيّـعَنْ الجَـلابِيب(٣١)
يَبْـرِز حـدادٍ مْكَفْـهـرّات ونيـوبْ
مِـثْل الدّهَرْ لِهْ في صـرُوفـهْ تَعـاجِـيب(٣٢)

---

٢٦ – الحـاتم: وتحيـة مـثل الذهب طاح مـجلوب
في كف مـحـتـاجٍ ولا له مـعـازيب
٢٧ – الحـاتم: وابرد الى ذقـتـه من الثلج مـذيوب
شـربة ضـحـا خـامس لظا حنة الذيب
٢٨ – الحـاتم: المنتخي سـتر العماهيج سنعوب
إن علّقت غـمس الليـالي كـلاليب
٣٢ – الحـاتم: يبرز خـدودٍ امكفـهـرات المنيـوب
مـثل الدهر له في صـروفـه تعـاجـيب
البـابطين: يبرز حـدادٍ مكفـهـرات وانيـوب
مـثل الدهر له في صـدوفـه تعـاجـيب

٢٦– مضروب: مسكوك. معازيب: اهل أو معيل.
٢٧– شربة ضحى خامس: نهاية وردة الإبل سقيا الإبل بعد خمسة أيام من العطش. حنة: حنين: النيب: الإبل.
٢٨ – المنتخي: المستنجد.
٣٠– ابصيطر: مسطر. السبايا: الخيل.
٣١ – ويلا أو والي أو واللي: وإذا.
٣٢– يبرز حداد: يظهر أسناناً ويقصد القواطع منها.

يضْنــــحَكْ عَلى اكَـــالْ إبْرمْ لـهْ وزَارُوبْ
ومِنْ ضِـحْكتِـهْ يظهـر مـقَـابِيلهـا هِيب(٣٣)
لاشْكِي زمَــــانٍ لِهْ دَعَى الرّاسْ مَـــقْلُوبْ
مِنْ قـالب الشُبَـانْ فِي قَـالب الشّـيبْ(٣٤)
لَى بَانْ مِنْ جُـورهْ عَـضـاضـاتْ وِحْـرُوبْ
الْعِي مِنْ الفـرْقَـا وْهَجْـر الأصـاحـيبْ(٣٥)
فَكّاكْ عَـــاقـــاتي ورجْـــعَـــانْ دَالُوبْ
سَامِعْ ندا منْ ضـامَـه الضِّـد ومْـجِـيبْ(٣٦)
وإنْ قِـيْل لهْ مِنْ يضْـرب القِـيلْ قَـالُوبْ
مِنْ دَارْ حَــــولـيـــاتْ فكْرهْ دِواليب(٣٧)
شِـبْلٍ نشَـا مـا داسْ بالعُـمْـر عَـذْرُوبْ
ومْنَزِّمٍ مـا عـابْ عـرْضـهْ وَلا عِـيبْ(٣٨)
وانْ جِيبْ مَسْلوبٍ مِن الفَـقْـر مَصْـيُوبْ
فَـاحْـمَـدْ وَلَدْ ضَاحِي عْـلاجـهْ إلىَ جِـيبْ(٣٩)
ديم المحَلْ مِـرْغِي الفَـحلْ عـقب مـا هُوبْ
يَرْزمْ طويل النّابْ شـوق الرّعــابيبْ(٤٠)
عِـزّي مـلاذيْ وإنْ جِـذَا كل سـرْسُـوبْ
شـيـخيْ وَلَدْ عَـمِّيْ سنَادِيْ على الطِيبْ(٤١)

---

٣٣- الحاتم: يضحك على جرع ابرةٍ له وزاروب
ومن ضحكته يظهر مقابيلها هيب
٣٥ - الحاتم:إن بان من هرجه مغارات وحروب
ألعي وليعاتي الفرقا الاصاحيب
٣٩ - الحاتم: وان جيب مسلوب من الفقر مصيوب
فاحمد ولد ضاحي فكاكه الى جيب
٤١ - الحاتم: ذخري ملاذي وإن جذا كل سرسوب
صيخي ولد عمي سنادي على الطيب
البابطين: ذخري ملاذي وان جذا كل سرسوب
شيخي ولد عمي سنادي على الطيب

٣٣- زاروب: المسمار الصغير.. الهيب: العتلة الكبيرة.
٣٦- فكاك عاقاتي: منقذي من المصائب. رجعان: جمع رجع والرجع هو المطر.. دالوب: اسم سنة مخصبة عم الخير فيها جميع بلدان نجد وهي سنة ١٢٠٠هـ.
٣٨ - عذروب: الزلة أو الخطأ.

أضــحَى الْوفَــا بَعْــدهْ مِــواعــيــدْ عــرْقــوبْ

حَــاشَــاه هُوْ مِــدِّي حْــقُــوق المواجِــيبْ(٤٢)

مـــا سَلَّمَتْ شَـــمْسْ الضُّـــحَى مِنْهَ بغْـــرُوبْ

إلاّ لَـهـــــا مِنْ مَطْلـع الشَــــــرْق تـاوِيبْ(٤٣)

****

---

٤٢ - الحاتم والبابطين: اضحى الوفا عقبه مـواعيد عرقوب

حـــاشـــاه هو مـــدّي حـــقـــوق المواجـــيب

# يا عبيد من قصت يمينه شماله

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠٠/٤٢

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| البابطين | ١٦٩/٤٦ |
| اليحيى | ٢٦٧/٤٦ |
| الربيعي | ٦٢/٤٣ |
| الحاتم | ٢٩٨/٤٧ |
| الصويغ | ١٩٠/١١ |
| كمال | ٢٣/٤٢ |

أبابطين.

## هذه القصيدة:

تعتبر هذه القصيدة سجلاً تاريخياً لأحداث وقعت في فترة عصيبة مرت بها إمارة الزبير وتركت أثراً بالغاً في حياة أهلها السياسية والاجتماعية. ويعرج ابن لعبون في هذه القصيدة على ذكر أشخاص بأسمائهم وآخرين بكنياتهم. والقصيدة بجانب أهميتها التاريخية بليغة من الناحية الأدبية أيضاً، حيث تعج بالأبيات التي ابتدعها ابن لعبون وغدت أمثالاً يرددها الناس. وتعد هذه القصيدة من أشهر قصائد ابن لعبون وأوسعها انتشاراً وحفظاً عند العامة. ويعدها بعض النقاد بأنها وقصائد أخرى تمثل ما يعرف بالنقائض بين ابن لعبون وغريمه ابن ربيعة.

يقال إن ابن لعبون نظم هذه القصيدة ردًا على الشاعر ابن ربيعة في قصيدته: من حاير ياوي عدوه لحاله.

# يا عبيد من قصت يمينه شماله

يا عْـبَـيـد منْ قَـصتْ يمِينهْ شِـمـالـهْ
يِشُـوفْ فِـعْلـهْ ذَاكْ عَـدْلٍ وِلَو مـالْ(١)
احْـسِبْ رِفـيـقِي يسْـتـحِي مِن ظلالـهْ
وَاثْرَهْ إلى شَـاف الْموالِيمْ خَـيَّـالْ(٢)
يـا بـادي بـالقـول هـذا بِـدالـهْ
قَـولٍ بـدَلْ قَـولٍ ومـالٍ عـوَضْ مـالْ(٣)
وَالْكـلْ مِنّـا لـوْ يـطـاوعْ مـقـالـهْ
الْقَـولْ وَاجِـدْ والحكي عِنْد الافْـعـالْ(٤)

---

روايات اخرى:

١- اليحيى: يَا عْبَيدْ مَنْ قَصَّتْ يَمِينَهْ شِمَالِهْ
يِصـيـر فِـعلـهْ ذَاكْ عَـدْلٍ وِلَو مَـالْ
٢- الصـويـغ: انا أحْـسِبْنه يَسْـتَحِي مِنْ ظِلاَلِهْ
وَاثْرَهْ إلى شَـافَ الْموالِيمْ خَـيَّـالْ
٣ - الربيـعي: يا من بدا بالقـيل عندي بداله
قـولٍ بدل قـول ومـالٍ عـوض مـال
اليحيى : يا من بدا بالقيل هذا بدالهْ
قـول عـرض وقـول عـوض مـالْ
الصويغ:يا بادي بالقيل هذا بدالهْ
قـيل بدال قـيل ومـال عـوض مـالْ
الحـاتم: يـا من بدا بالجـيل هذا بدالهْ
قـول بدل قـول ومـال عـوض مـال
٤ - الحاتم والربيعي وأبابطين: وَالْكلْ مِنّا لَوْ يِطاوَعْ مَقَالِهْ
فـالْقَـولْ مـيـسـرْ وَالحَكِي عِنْدَ الأفْـعـال
البـابطين : والكل منا لو يطاوع مـقـالـه
القـول واجـد والغـرض عند الافـعـال

١- عبيد: عبدالله بن ربيعة .
٢- المواليم: الفرص.

الصِّـدقْ يبْـقَى والتَّـصنُّفْ جَـهَـالهْ
والقِـدّ مَـا لانَتْ مِطاوِيهْ بِتْـفـالْ(٥)

منْ مَـسْنِدهْ داوُد وحْـمُـود خـالهْ
مِـثْلك وْكـاظِمْ له بما قـال فـعُـالْ(٦)

مـا جـاض عن الرواسي ثقـالهْ
لو حـمَّله حـمـرين صِـرف الدهَر شـالْ(٧)

إفْـهمْ نبَـاي وعـرِّضَـهْ مِنْ قَـرا لهْ
بَيِّنْت لِكْ مَـا يغْـتِنِي الْكِذب رَجَـالْ(٨)

انْشِـدْك مَنْ قَـفَـا وَخلىّ عـيَـالهْ
فِي ذِمّـة العـدْوان وَالحـربْ مَـا انْجـالْ(٩)

---

٥- الصـويغ: الصِّقْ يَبْـقَـا وَالتَّـصنَّع جَـهَـالِهْ
وَالقِـدْ مَـا لانت مَطاوِيهْ بتْـفَـالْ
البابطين وأبابطين: الصدق يبقى والتصنع جهاله
والقـد مـا لانت مطاويـه بتـفـال

٦- ورد هذا البيت عند اليحيى.
أبابطين: من مـسنده داود واحـمـود خـاله
مـثلك وكـاظم له بما فـعـال
الربيعي والبابطين: من مسنده داود واحمود خاله
مـثلك وكـاظم واقف له بما قـال
الصـويغ: من مـسنده داود واحـمـود خـاله
الا وكـاظم قـاعـد له بما قـال

٧ - أخذ هذا البيت من الربيعي.
أبابطين: مـا واضع راسـه بشـيل اثقـاله
لو حـمله حـملين صـرف الدهر شـال

٩- الصـويغ: يا عـبيـد من مـثلك يهمل عِيَالهْ
فِي ذِمَّـة العُـدْوانْ وَالحْـرَبْ مَـا انْجـاَلْ

٥- القـد: خـيـوط من الجلد اليابس حيث يقطع الجلد على هيئة خيوط تربط بها الأعواد وغيرها وإذا جف قسا. مطاويه: مرابطه.

٦- داود: داود باشا الوالي العثماني في بغداد . حمود: حمود السعدون أحد شيوخ قبائل المنتفق. كاظم: كاظم أغا المتسلم العثماني للبصرة .

٧- جاض: عجز . شيل: حمل. حمرين: جبل في شمالي العراق.

تَرْمِي شَــرَرْهَا مِــثلْ صُــفْــرٍ جْــمَـــالَهْ

وَالْبِـــيضْ تنْخَى وَالمْناعِـــيــرْ ذلاَّلْ(١٠)

واللـي بكَفَّـــهْ صَنَــيـــرمٍ أوْ ســـلالَهْ

مِــثْل الّذِي خَـضَبْ يمِينهْ والاشْــمَــالْ(١١)

تقُـــولْ عَــذْراهُمْ عَـسَى السِّــتـرْ فَـالَهْ

مـــا كلّ رَجّـــالٍ اشــوفـــه بْرَجّـالْ (١٢)

وَاقْــرَبْ قـــريـبٍ لهْ إلى شَـافْ حـــالَهْ

لاَ نَاشِـدٍ عَــمَّـا جَـرى لِهْ وَلا ســـالْ(١٣)

يَوْم اسْـــتـــقَــرّوْا عِنْد رَاعي الوكـــالَهْ

حَــيــثـهْ مِـديرٍ للْقَنازِعْ وفَـــتَّــالْ (١٤)

وَالْـــكـــل: هَــــذَا رايمٍ ذَا وذَا لــــهْ

طيـــزين هُو ويَّا رِفْـــيـــقَـــهْ بْسِـــرْوالْ(١٥)

عـــــادوا يِديرُون الفِكرْ بَالْعَـــــدالَهْ

وْدَارهُـمْ عَنْ واهِـج الحـــــرْب ولْـوالْ(١٦)

---

١٠- البابطين والربيعي واليحيى وأبابطين.

ترمي شـــررهـا مـــثل صـــفـــر الجـــمـــالهْ

والبـــــيض تنخى والمناعـــــيـــــر ذلاّل

١٢- البابطين الربيعي والحاتم وأبابطين: تقول عذراهم عسى الستر فاله

مــــا كل رجّـــال تشـــوفــــه برجّــــال

اليحيى : تقول عذراهم عسى الستر فاله

مــــا كل رجّـــال يعـــــوضك برجّـــــال

١٤- البـابطين: يوم اسـتـقروا عند راعي الشكاله

حـــيــثــــه مـــديـــر للتنــازع وفـــتــــال

١٥- الصـــويغ: الْكُلّ منهم رأيم من ذَا وَذَا لِهْ

طيـــزَينْ هُو ويَّا رِفِـــيـــقَــــهْ بِسِـــرْوَالْ

١٦- الحاتم والربيعي والبابطين وأبابطين.

رادوا يـديـرون الـفـكـر بـالـعـــــــداله

ودارهـم عـن واهـج الحـــــــرب ولـوال

اليـحـيى: قـفـو يديرون الفكر بالعـداله

بـقـلـوبـهـم مـن واهـج الحـــــرب ولـوال

١١- صيرم: سيف. سلالة: رمح.

١٢- عسى الستر فالها: كلمة تقال للعذراء من النساء. اشوفه: ابصره.

١٤- راعي الوكالة: متسلم البصرة (كاظم آغا) حيثه: حيث إنه. القنازع : الرؤساء. فتال: يفتل أي يدبر الأمور.

١٦- يديرون: يخالفون (ينقضون). واهج: لهيب.

وْخَلَوهْ يبْـدي حـالةٍ غـيـر حـالَهْ
يا رَاجِي كـاظمْ وُهُو قـبل حَـمُّـالْ (١٧)
منْ عـجْـز عَنْ تَخْلِيص مَلْوي حـبَـالهْ
مـا عنزكْ عَنْ خَـيل جَـمْعْ بن صَـلاّلْ (١٨)
اقْـفَـوا مَع السَّـدّهْ بليل دبالهْ
هبـايبٍ هَبَّتْ عَليـهُمْ وغِـرْبال (١٩)
واعـتـاضْ عنْ حَـيَّهْ وخَـيَّمْ قبـالهْ
يَومينْ والثـالِثْ طَرا لهْ على الْبـالْ(٢٠)

---

١٧- الربيعي واليحيى:

وخلـوه يبـدِل حَـالةٍ غـيـر حـالـه
يا راجي كـاظم وهـو كـان حـمـال

البـابطين والحـاتم وأبابطين:

وخلـوه يبـدِل حَـالةٍ غـيـر حـالـه
يا راجي كـاظم وهـو قـبـل حـمـال

١٨- البابطين: من عجز عن تخليص ملوي حباله
مـا عنزه عن خـيل جـمع ابن صـلال

١٩- أخذ هذا البيت من البابطين.

الفـرج: اقـفى مع السـده بليل وباله
هـبـايب هبت عليـهم وغـربال

٢٠- البابطين. وامتاز عن حيه وخيّم قباله
يومين والثـالث طرا لـه علـى البـال

اليحـيى: وانزاح عن حـيـه وخيم قـبـاله
يومين والثـالث طرا لـه علـى البـال

الربيـعي: واعـتاز عن حيـه وخيم اقبالـه
يومين والثـالث طراله علـى البـال

١٧- خلوّه: جـعلوه. يبدي: يظهر. حاله: حـكـم (رأي). يـا راجي: يا مرتجي.

١٨- ملوي: منعـقـد. عنّزك: أبعدك. جمع: قوم. ابن صلال: من فرسان المنتفق.

١٩- اقـفـوا: أدبروا. السـدة: منطقـة بين الزبيـر والبـصـرة تغطيـهـا المياه في مواسم الفيضانات.

٢٠- حـيـه: مـوطنه . خيم: نصب خيامه. قباله: مقابله. طرا: خطر على البال.

يِنخَى لِهُمْ مِنْ فــــوقْ خَــــيل الْعَــــدالهْ
مــــالَتْ عليــــهْ وعـــادَة الحَــرْب مَــيَّــالْ(٢١)
يِزجِـــر لِفَـــال الطِّيـــرْ وَالطِّيْـــر فَـــالهْ
فِي مِسْــتَـقـرّ السَّـفح يا خَـيـبَـةَ الفــالْ(٢٢)
واسْـــتَـــدْرجَــــهْ كــاظْم وكــاظِم زْمـالهْ
مِنْ ركــبــهــا يَازِي لهــا دَوْم زَمَّــالْ (٢٣)
وارْخَصْ نِجــيب الخَــالْ غَــالي حَـلالهْ
خَـزاينٍ مـا اعْـتَـاض عَنْـها بِمِـثْـقَـالْ (٢٤)
وعْـصَى مِــشِيــرَهْ وَالَّذي قَــدْ سَــعى لهْ
بالصُّلحْ وَالنِّيَّــاتْ عكسٍ لِلاعْــمـــالْ (٢٥)

---

٢١- أبابطين: ينخا بتاليهم وخيله اعدالهْ
مــــالت عليـــهم وعـــادة الحـــرب مـــيـــال
اليحيى: يينخاهم لهم من فوق خيل العدالهْ
مــــالت عليــــه وعـــادة الحـــرب مــــيــــال
البابطين: ينخى لهم من فـوق خـيل العـدالهْ
مــــالت عليــــهم عـــادة الحـــرب مــــيــــال
٢٢- أخذ هذا البيت من البابطين.
الفــرج: يزجـر لفـال الطيـر والطيـر فـاله
في مـــســتـــقـــر الســيح يا خـيــبــة الفـــال
الربيعي: يزجر لفاك الطير والطير فالـــه
في مـــســتـــقـــر الســفح يا خـيــبــة الفـــال
اليـحـيى: ينغق لفـال الطيـر والطيـر فـاله
في مـــســتـــقـــر الســيح يا خـيــبــة الفـــال
٢٥- البابطين: وعصى مشيره والذي قد سعى له
بالصـلح والنيـــــات عكـــس لما قـــال
الربيعي: وعسى امشيره والذي كد سعاله
بالصلح والنيـــات عكس للاعـــمـــــال
أبابطين: وعصى مشيره والذي قد سعى له
بالصلح والنيـــات ســيـــات الاعـــمـــــال
اليحيى والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (للاعمال).

٢١- تنخى: تستنجد. مالت: دارت.
٢٢- يزجر لفال الطير: يتطير (طلبًا للحظ). الفال: الفال (حسن الطالع).
٢٣- زماله: الزمال هو الحمار والزمالة هي أنثى الحمار. يازي: يجزئ أو يصبح.
٢٤-ارخص: تخلى وترك. نجيب الخال: ربما يقصد به ابن ربيعة لأنه من أخوال المنتفق. حلاله: أمواله. ما اعتاض: لم يبق له عوض منها أي تركها وهرب.

**واشـــتـــان في شـــانه وعـــزّل رجـــاله**
**ضــيـــاغمٍ يحْــدَى لهـــا كِلْ سـرْدالْ (٢٦)**
**اقـطَعْ من الـهِـنْدي نـهــــارِ اسْـــلالـه**
**واجْـرى على العِـيـال من سـايلٍ سـال(٢٧)**
**لا رَكّــــةٍ فِـــيـــهُمْ وَلاَ مِنْ كَـــلالـةْ**
**لِكِنّ قَـومِي حَـالهـا غَـيـر ذَا الحْـالْ (٢٨)**
**جْـــمـــوعٍ بَناها مِـثْلْ نَفْـد الرِّمـــالةْ**
**هَبّتْ عَليـهم نَسْـمَـة الرِّيح وِانْجَـالْ(٢٩)**
**في مـــارَدِ كـــالحْـــوض صَـــافِي زِلاَلـةْ**
**وِرْدَتْ كـــبَـــار الرُّوسْ حَـــاديـهمْ الُلالْ(٣٠)**

---

٢٦- أخذ هذا البيت من اليحيى والبابطين.
الفـرج: وعـزّل جـمـوعـه وابتـدا في رجـاله
ضــراغم يحـدى لهـا كل ســردال
أبابطين: شتان في شانه وعزّل في ارجالــه
ضــراغم يحـدى لهـا كل رجـال
الحـاتم: وشـتـان في شـانه وعـزل رجـاله
ضــراغم يحـدى لهـا كل ســردال
٢٨- البابطين: لا بركـة فيهم ولا مـن كلالــه
لاشك قـومي حـالهم غـيـر ذا الحـال
الحاتم وأبابطين واليحيى:لا ركـة فيهم ولا مـن ملالـه
لاكن قـومي حـالهـا غـيـر ذا الحـال
الربيعي: لا بركـة فيهم ولا مـن ملالــه
لاكن قـومي حـالهـا غـيـر هالحـال
٢٩- البابطين: جموع بناها مثل نفد الرماله
هبت عليـهـا نسـمـة الريح وانجـال
أبابطين: جُـمـوعٍ بَنَاها مِـثْلْ نَفْـدَ الرِّمَـالَةْ
هَبَّتْ عَلَيُـهم وعـادت الحـرب ميـالْ
٣٠- اليحيى: في مَارَدٍ كـالحْوضْ صَـافِي زُلاَلِهْ
وِرْدَتْ عليـهم كِـبَـار الرُّوسْ حَـاديـهمْ الُلالْ

٢٦- عـــزّل: رتب وصنف. جـمـوعـه: رجاله، خاصته. ضـياغم: أسـود. يحدى: يحـضـر له الرجال كالإبل يحدى لهـا. سـردال: فـارسيـة بمعنى رئيس.
٢٧- اقطع: أمـضى. الهندي: السـيف. نهار: عندما. اسلاله: سل السيف. اجرى: أكثر جريانا وسيلا. العيال: المتهورون من الرجـال. سـايل: المطر إذا سال.
٢٨- ركـة: ضـعف. كلاله: تعب.
٢٩- جموع: جيوش. بناها: جمعها. نفد: كثيب رمل. انجـال: زال.
٣٠- مـارد: موضع الماء. صـافي زلاله: مـاء قـراح ورائق. وردت: شـربت من المورد. كبار الروس: الإبل. حـاديهم: يدفعها والمقصود هنا الإبل. اللال: العطش أو السراب.

تـرْزِمْ نَـهـــــار الْكون صـــــار الأغَـــــا لـهْ
سلَّمْ نجـاة وظَلّ مـــا بـين الاحـــمـــالْ (٣١)
يـرْجِي السُّـــعَـــدْ مِنْـهُمْ وذا مِنْ هَبَـــالـهْ
وْصـابه مِـثْلْ مـا جـا الزّنَاتي بَالامْـثـالْ (٣٢)
ارْخَصْ بِـنْـفسٍ لا عَـليـــــهـــــا وَلا لـهْ
غـــابِطْ بـهـــا عـــمْــرهْ علَى كِنْ وظْلاَلْ (٣٣)
واقْـــفَى مْـــصِــرٍّ كِنّ جَـــاكـــات شـالـهْ
جَلْمُـودْ صَـخْـرٍ حَطَّه السَّيلْ مِنْ عــالْ (٣٤)

---

٣١- اليـحـيى: تِرْزِمْ نَـهـارَ الْكَونْ صَـارَ الأغَـا لِهْ
سُلَّمْ بَحـــاة وَظَلْ مَـــا بَينَ الأحــمَـــالْ
الربيـعي: تِرْزِمْ نَـهـارَ الْكَونْ صَـارَ الأغَـا لِهْ
سُلِّمْ بَحـــاة وخلْ مَـــا بَينَ الأحــمَـــالْ
أبابطين: تِرْزِمْ نَهـارَ الْكَونْ صَـارَ الوغى لِهْ
سُلَّمْ بَحـــاة وَظَلْ مَـــا بَينَ الأعــمَـــالْ
٣٣- أبابطين: وأرخص بغينٍ ولا عليـه ولا لـه
غـابط بهـا عـمـره على كن وظلال
٣٤- الصـويغ: قـفـا مـصـر كن شـاكـاك شـالـه
جلمـود صـخـر حطه السـيل من عـال
الربيـعي: واقـفـا أمطيع كـالزكـاكـات شـالـه
كـجلمـود صـخـر حـتـه السـيل من عـال
الحاتم واليحيى: واقفا مصر كن جاكات شاله
كـجلمـود صـخـر حطه السـيل من عـال

٣١- تـرزم: تحـن. الكون: الحـرب. الأغـا: كـاظم آغـا متسلم البصرة.
٣٢- السعد: النصر. هبـاله: جنونه.. ماجا: ما أصاب. الزناتي: الزناتي خليفة الوارد ذكره في تغـريبة بني هلال.
٣٣- ولا لـه: وليس عليه. كن: خدر.
٣٤-اقـفى: أدبر. مـصـر: مسـرع. جاكات: فتحات جانبية في الثوب عند الساقين. شاله: ثوبه.

وْلـولا حْـــــــمــــــودٍ هـو وداوُدْ شـــالـــهْ

مَـاسْـتَـمْلَـك الـبَـصْـرَهْ وبَذْلِهْ لَلامْـوالْ (٣٥)

مـــــا رد في دارٍ تـركـْـهَـــا قـــبـــالـه

ظَلّتْ قــرِيب الحْــول يـحْـيـــا به اطْلالْ (٣٦)

وْزَيـدْ الـرَّبِـيــعَــهْ بـانْ صــفــحـــة نْـعـالـهْ

وَاخُــوهْ عَــبْـدَ اللّـهْ بَالاقْـفـا وَالاقْـبـالْ(٣٧)

شـفْــتُـــوا بـهــا يَومْ عـلـقَـتْ بـهْ حْـبَـالـهْ

بِوْجـود منْ لا ضـِيمْ بَالْـعُـرْف خَـيَّـالْ(٣٨)

شَـــيـخ الـطـوايِفْ نِـعمْ مـنْ هُـو لجـا لـهْ

سُـــور الـسَّـرايا يومْ الاهْـوالْ تـنْـهـالْ (٣٩)

---

٣٥- البـابطين: ولولا حـمـود هو ووداود شـالـه

ومـتـسـلم البـصـره بذل له من المـال

الحـاتم: ولولا حـمـود مع داود شـالـه

مـا اسـتـملك لبـصـره وبذله للامـوال

اليـحـيى: ولولا حـمـود مع وداود شـالـه

مـاسـتـملك البـصـره بيت للامـوال

أبابطين: ولولا حـمـود مع وداود شـالـه

مـا سـتـملك البـصـره ونثـرها لامـوال

٣٦- البابطين: ما رد إلى دار تركها حياله

ظلت قـريب الحـول يحـيـا بهـا اطلال

٣٨- الربيعي: شُفْتُوا لهَا يَومْ احلقَتْ بَهْ احبَالِهْ

بِوجُـودْ مِنْ لاَ ضِـيمْ بَالْعُـرْفْ خَـيَّـالْ

٣٩- البابطين: شيخ الطوايف نعم من هو عنى لـه

ســور الســرايـا يوم الاهوال تنهـال

٣٥- حـمـود: حـمـود ثامـر السـعـدون. داود: داود باشـا الوالي العثماني على العراق. شاله: أنجده أو أنقذه.

٣٦- مـا رَد: مـاورد أو لم يرجع. حـيـاله: قباله، أمامه. قريب: حـوالي. الحـول: العام.

٣٧- زيد الربيعة: عم (أخو جد) الشاعر عبد الله الربيعة. بـادي: ظـاهـر. صفحة: جانب.أخوه عبدالله : جد الشاعر عبد الله الربيعة. بالقفا والاقبال: بالذهاب والإياب.

٣٩- الـطـوايـف: الأقارب والقبائل. لجا: التجأ. سور: حـامي. السـرايا: الجـيـوش. يوم الأهوال: الحرب.

مَـــهـوبْ فَـــخـــرٍلِكْ تِـتـقى بْجَـــالـهْ
اثْرك صِـحـيح مِـثْلْ مـا قَـالْ منْ قـالْ ؟! (٤٠)
رَجْلٍ تـقَـــــضّى لَـلـطُّرَبْ مِنْ خَــــوالـهْ
وَاعْـتَـادهُمْ يَـبـغي الْعَـشَـا قـبلْ عـبْـدالْ (٤١)

---

٤٠- البابطين: مـــاهوب فـــخرٍ لك تِتقّـا بجالـه
أثرك صـحـيح مــثل مــا قــيل يا مـال
اليحيى: مـــاهوب فـــخرٍ لك تِتقّـي بجالـه
أثرك صـــحــيح مـــثل قـــايل قـال
الصويغ: مـــاهو بفـقـر لك تلاجي بجالـه
أثره صـــحـــيح مـــثل من قـــال يا مـال
أبابطين: مـــاهو بفـــخرٍ تِتقّـــي في اجبالـه
أثرك صـــحـــيح مـــثل مـــا قـــال من قـال
٤١- البابطين: رجل تغذى بالطرب من خوالـــــه
واعـــتــادهم يبـغي العـشـا قـبل عـبـدال
اليحيى: رجل يغذا بالطلب من خوالـــــه
واعـــتــادهم يبـغي العـشـا قـبل عـبـدال
أبابطين: رجل تغذا بالطلب من خوالـــــه
واعـــتــادهم يبـغي العـشـا عـقب عـبـدال
الحاتم: رجل تغذى بالطرب من خوالـــــه
واعـــتــادهم يبـغي العـشـا قـبل عـبـدال

٤٠- مهوب: ليس هو بـ . مثل ما قال من قال : مثل شائع.
٤١- تقضى: أخذ من. يبـغي: يريد.

بَالْعَـونْ فـادي من مـضى من اجـيـالهْ

وَيش الفكر وان عـاجلَكْ فخ حـبّـالْ (٤٢)

مـا ينطَح السَّـيلْ المْحلْتَمْ خَـيَـالهْ

في واسع البَطْحَـا سـوى كـفـة الجـالْ (٤٣)

٤٢- اليحيى: بالعون يا مفني العمر بالحبالة

ويش البـصـر وذْ عـاجلك فخ حـبـال

اليحيى أيضاً: بالعون فاداي ما مضا من اجيالـه

ويش الفكر وان عـاجلك فخ حـبـال

البابطين: بالعون يا مغني العمر بالحيالـه

ويش البـصـر ان عـاجلك فخ حـبـال

الربيعي: بالعون فادني مضا من اجيالـه

ويش الصـبـر ان عـاجلك فخ حـبـال

أبابطين: بالعون وين اللي مضا من اجيالـه

ويش الفكر وان باغـتك فخ حـبـال

٤٣ - الربيعي: مـا ينطح السـيل المحلتم خـيـاله

في جـاري البطحـا حـذا حـفـه الجـال

الحـاتم: مـا ينطح السـيل المحلتم خـيـاله

في جـاري البطحـا كـمـا كـفت الحـال

البـابطين: مـا ينطح السـيل المخـيم خـيـاله

في نـايف البطحـا سـوى حـفـة الجـال

اليـحـيى: مـا ينطح السـيل المحلتم خـيـاله

في واسع جـاري البطحـا كـمـا كـفـة الجـال

أبابطين: مـا ينطح السـيل المحلتم خـيـاله

في جـاري البطحـا كـفـة الجـال

الربيـعي: مـا ينطح السـيل المحلتم اخـيـاله

في جـاري البطحـا احـذا حـافـة الجـال

الصـويغ: ولا ينطح السـيل المحلتم خـيـاله

الى جـا مع الوادي حـذا جـر صـفى البـال

٤٢- بالعـون: كلمـة تقـال للتـحـسـر والتأكد. ويش الفكر: مـا الحيلة. حبّـال: صائد الطيور بالفخ.

٤٣- مـا ينطح: لا يواجـه. المحلتم: العـارم. حفـة: طرف. الجـال: حـافـة أو جانب الوادي.

وَالعِــــــزّ مـــــا يَغْنى لمنْ لا عنا لهْ
يَا شَارِبٍ بكْفُــوفْ غَـيــرهْ مِنْ اوْشَـالْ(٤٤)
من كــــان باله للمــواري حــــبـــاله
ذاق العَنا بالــه وأَصـــــبح ولا طالْ(٤٥)
هذا ومنْ قَــصّتْ يَمِــينهْ شـــمـــالهْ
خـــسْــرَانْ فِي حَــالهْ مع غـــالي المْالْ(٤٦)

****

٤٤- كـفـوف: جـمع كف. أوشال الماء.

٤٥- بـالـه: فـكـره. تفكيـــره. المواري: العــلامــات. العنا: التـــــــعب

٤٥- ورد هذا البيت عند البابطين.

اليحيى والحاتم: من كان باله للمواريح باله
ذاق العـنـا بـالـه واصـــــبح ولا طـال

أبابطين: من كـــان ملق للمـــواريح باله
ذاق العـنـا بـالـه واصـــــبح ولا طـال

البـــابطين: من كـان باله للمـواري حـبـاله
يشــــوف فـــعله ذاك عــــدل ولـومــــال

# يا علي صيح بالصوت الرفيع

**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ١٤/١٦٢**

**المصادر الأخرى:**

| | |
|---|---|
| البابطين | ١٢/١٥٧ |
| اليحيى | ١٤/٢٥٦ |
| الربيعي | ١٤/٨٢ |
| الحاتم | ١٥/٢٨٥ |
| أبابطين | ١٤/١٢٢ |
| كمال | ١٤/٩٧ |
| الربيعان | ١٤/١٧١ |

## هذه القصيدة:

ذاع صيت هذه القصيدة وتغنى بها الناس وتناقلتها الشفاه ومازال المغنون يرددونها، ودخل عليها كثير من التحريف والتحوير. وتعددت رواياتها وترتيب أبياتها وكثر الحديث عن مناسبتها.

وانظر في هذا الصدد ما ذكره الأديب عبدالله الحاتم ورد الأستاذ يحيى الربيعان عليه.

كما تعددت روايات مطلع هذه القصيدة وخاصة صدر البيت الأول بين يا علي - صحت وصيح وصح وصوّت - بالصوت الرفيع.

# يا علي صيح بالصوت الرفيع

يا عَلي صـــيح بـالصـــوت الرفـــيع
للمـــرة قل تبـــيـــعين القناع(١)

قلْ لهـــا المهـــرة الصَّـــفْـــرا الصنيع
سنّهــــــا عـنـدكم وقّـم الـرّبـاع(٢)

---

روايات اخرى:

١- الحاتم والبابطين: يا علي صحت بالصوت الرفيع
يـا مـــــــره لا تـذبـين الـقـنـاع

٢- الربيعي: قُلْ لهل مهْرَةَ الصّفْرَا الصَّنيعْ
سِنْـهـــــا عِنْـده كـمْ وَقْـمَ الـرَّبَـاعْ

اليحيى: قُلْ لهل المهْرَت الصّفْرَا الصَّنِيعْ
سِنّـهـــــا عِنْـدكُـمْ وَقْـمَ الـرَّبَـاعْ

البـابطين: مــهـرتك يا علي صـّفْـرَا صَنِيعْ
سِنّـهـــــا عِنْـدكُـمْ وَقْـمَ الـرَّبَـاعْ

الحـمـدان: يا علي عندكم صـفـرا صَنِيعْ
سِنّـهـــــا يـا عـلـي وَقْـمَ الـرَّبَـاعْ

الحـاتم: شـاقني راعي الصـفـرا الصنيع
سـنـهـــــا يـا عـلـي وقـم الـربـاعْ

معاني المفردات:

١- علي: قيل إنه اسم شخص كان حاضرًا في الحفل وقيل إنه اسم مستعار يستعين به ابن لعبون في بعض قصائده وقيل إنه يقصد به نفسه .

٢- الصنيع: المكتنزة لحماً. وقم: يناهز. الرباع: أربع سنين وهو سن الفتوة والشباب في الخيل.

نشـــــتـــــري منك كــــان انَك تبـــيغْ
بالعــمـــر مَـيْـر مـــا ظنّي تبـــاع(٣)
ســــايمـين الهَـــوى يا من يبـــيع
تشــــتـــرون الـهـــوى يا اهْل الرّفـــاع(٤)

---

٣- الظاهري وأبابطين:

اشـــــتـــــري منه كـــان أنّه يبــــيع
بَالعُـــمُـــرْ مَـــيـــرْ مَـــا ظَنّي يبــــاعْ
البــابطين: باشــتــري مِنكْ كَـانْ إنّكْ تبـيعْ
بَالـثــمـن مَــيـــرْ مَـــا ظَنّي تِبَـــاعْ
الحـــاتم: اشـــتـــري منه كــانّه يبـــيع
بالعــمـــر مـــيـــر مـــا ضني يبـــاع
الربيــعي: نشْـتَـرِي مِنه كـانْ إنّه يبـيعْ
بَالعُـــمُـــرْ مَـــيـــرْ مَـــا ظَنّي ايبَـــاعْ
اليــحـيى: نشْـتَـرِي مِنكْ كـانْ إنّكْ تبـيِعْ
بَالعُـــمُـــرْ مَـــارْ مَـــا ظَنّي اتبَـــاعْ
الحــمـدان: نشْـتَـرِي يا علي كَـانك تبـيِعْ
بَالعُـــمُـــرْ مَـــيـــرْ مَـــا ظَنّي تِبَـــاعْ

٤- أخذ هذا البيت من أبابطين.

الحـــاتم: ســـايمين الـهـــوا يا من يبـــيع
يشــــتـــرون الـهـــوا ناس رفـــــاع
البـــابطين: بايعين الـهـــوى يا من يبـــيعْ
يَشــــتـــرون الـهـــوا اهل الرفـــــاع
الظاهري: ســـايمين ويا من هو يبــــيعْ
تشــــتـــرون الـهـــوى يا اهل الرفـــاعْ

٤ - الرفاع: منطقة في البــحـــرين.

شِـــاقِنِـي يَا عَلـي قَـــمْـــرًا وربيـعْ
يَـومْ انَـا آمُـــرْ وكُـل أمْـــرِي مِطـاعْ(٥)
يـوم اهَـلْـنـا واهـل مـيٍّ جــمـيـع
نـازلـينِ علَـى جـــال الـرَّفـاع(٦)
ضـحْكتِي بـيـنـهـم وآنـا رضـيـع
مـا سـوَتْ بـكْيـتـي يـوم الـوِداع(٧)

---

٥- الظاهري: شِيـاقِنِي يَا عَلِي قَـمْـرًا رِبِيعْ
يَـومْ أنَا مـيـمـر وأمْـرِي مطـاعْ
اليـحـيى: غـرنـا يا علي على قـمـرا ربيع
يـوم انـا آمـر ومـامـوري ايطـاع
البـابطين: غـرني يا علي قـمـرا وربيع
يـوم انـا آمـر وكـل امـري مطـاع
الربيـعي: عـزنـا يا علي قـمـرا ربيع
يـوم انـا مـر ومـامـوري امطـاع
أبابطـين: غـرنـي يـا علـي طفـل وريع
يـوم انـا مـيـمـر وامـري مطـاع
الحـاتم: غـرني يا علي قـمـرا وربيع
يـوم انـا مـيـمـر وامـري مطـاع
٦- الحـاتم: يوم اهلنـا وهل ميّ جـمـيـع
نـازلـين عـلـى جـو الـرفـاع
٧- البابطين: ضِحْكِتِي يوم انا معهم رضيعْ
مَـا سَـوَتْ بَكْيـتـي يَـومَ الـوَدَاعْ
اليـحـيى: ضِحْكِتِي يوم انا مـعـهم وليع
مـا سـوت بكـوتـي عـنـد الـوداع
الربيـعي: ضِحْكِتِي يوم انا مـعـهم وديع
مـا سـوت بكـوتـي عـنـد الـوداع
الحاتم وأبابطين: ضِحْكِتِي يوم انا طفل رضيع
مـا سـوت عـبـرتـي عند الـوداع
الظاهري: اخـتـلاف في رسم كلمة (بكيتي).

هُمْ بـرونـي وانـا عــــودي رفـــــيـع
يا عَلي مِــثْل مــا تبْـــرى اليَـــراع(٨)
طوّعــــوني وانـا مـــــا كِنْت اطيع
واغْلبــوني وانا ظفـــرٍ شـــجــاع(٩)
وجْـــدِ عـــيـنـي علَى ظَبْي تـليع
عنْدكم كنّ في خــدّه شــمـــاع(١٠)
وانت يا لايمي جِـــغْلك تضــــيع
مـــا تمارى بهـــا مِـثْل الشــعـــاع(١١)

---

٨- اليحيى والربيعي: هم بروني وانا عودي رفيع
يا علي مـــثل مـــبـــري اليـــراع
الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (تبرى).
٩- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (وغلبوني)
الحـاتم: طوعـــوني وانا مـــا كنت اطيع
واغلبـــوني وانا قـــرمٍ شـــجـــاع
اليحيى والربيعي: وطَوَّعُونِي وانا ماناب اطيع
وغلبـــوني وانا ضـــفـــر شـــجـــاع
١٠- الحـــاتم: وجـــد عـــيني على ظبي تليع
عندهم كن في حــــذه شــــمــــاع
١١ - البابطين: يا لأيمي بالهوى جِـغْلَكْ تِضـيعْ
مَـا تمارِي بهـــا مِـــثْلِ الشّـــعـــاعْ
الحـــاتم: لا يمي بالهـــوا جـــعلك تضـــيع
مـــا تمار ابهـــا مـــثل الشـــعـــاع
الربيـــعي: وَانتْ يَا لأيمي جِــغْلَكْ تِضـــيعْ
مَـــا تمارِي بهـــا مِن الشّـــمَـــاعْ
اليـــحـــيى: وانت يا لايمي جـــعلك تظيع
مـــا تمارِي بهـــا مـــثل الشـــعـــاع

٨ - بروني: انحلوا جسمي. عودي: جسمي..
١٠- مـا تمارى: أمـا ترى أو تلاحظ.

ودّي اسْـــــــــلاه والـكـون الـفـنـيـع
سَلْوتـي يـا عَلـي مــــا تِسْـــتطاع(١٢)
شـــــيَّـــبَـــثْني وانا تـوِّي رضـــيع
جـــــاهلٍ تـوّ فـي سِنِ الـرَّضــــاع(١٣)
دون مـيّ الـظـبـــا وامٌ الـوضـــــيع
والـثـــعـــالبْ وتربـيْع الـشـــراع(١٤)
وراس ريـــع دخَـلْ فـــي بـــطْـــن ريـــع
مـــسْـــتطيلٍ ووديـانٍ وســـاع(١٥)

****

---

١٢- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (اسلاه).

١٣- اليحيى والربيعي: شَيَّبَتْني وَانَا تَوّي رِضيعْ
قـــال لـي وانت فِي سنٌ الـرَّضَــــاعْ

١٤- البـــابطين: بينْ مَي الظَّبْي وَامٌ الْرضيــعْ
وَالـثُّـــعـــالِبْ وتَرْبِيعَ الشٌـــرَاعْ

الحـــاتم: عند مي الظبي وأم الرضـــيع
والـثـــعـــالب وتربيـع الـشـــراع

الربيعي واليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (الظبا) و(تربيع).

١٥- البابطين: رَاسْ رِيعٍ دَاخَلْ فِي وسط رِيعْ
مِـــسْـــتظلّ بوِدْيَـانٍ اوسَـــاعْ

اليـحـيى: وراس ريع دخل في وصط ريع
مـــســـتطيل وجـــيـــانه وســـاع

الربيـــعي: وراس ريع دخل في وسط ريع
مـــســـتطيل اوديـانه وســـاع

١٢- كون: جرح. فنيع: شنيع.

١٤- أم الوضـــيع: الناقة.

١٥- ريع: المـــر أو الطريق بين الجبال.

# يا منازل مي عن قبة حسن

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الحاتم ٢٠/٢٩٢**

**المصادر الأخرى:**

البابطين ١٧/١٨١
اليحيى ٢٠/٢٥٨
الربيعي ٢١/٧٩
الفاخري ،الفرج ١٩/١٥١
كمال ١٩/٨٦
الربيعان ١٠/١٤٧

## هذه القصيدة:

عارض هذه القصيدة الشاعر عبدالمحسن الطباطبائي بقصيدة مطلعها:

**هل عرفت الدار يا نافي الوسن**

**او منع عرفك لها طول السنين**

وأشار إلى ابن لعبون في هذه القصيدة بقوله:

**واعتبر في قول من قال يخسن**

**«ذا الخبز ما هوب من ذاك العجين»**

وعارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص١٤٤) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٤ بيتاً ومطلعها:

**طال ليلي من جفا جفني الوسن**

**عن نظير العين وابديت الكنين**

واستخدام الفرج الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته في هذه المعارضة، وختم معارضته بما ختم به ابن لعبون قصيدته بقوله:

**واحمد الله يوم راحن وافلسن**

**والثنا لله رب العالمين.**

# يا منازل مي عن قبة حسن

يا مَنازِلْ مَيّ عَنْ قِبَّةْ حَسَنْ

مِنْ يسَارْ وْعَنْ قَبرْ طَلْحَةْ يمِينْ (١)

في ربوعٍ كلّ ما فيها أسن

في ديارٍ كلّ ما فيها حزين(٢)

غَرَّبَنّ شْمُوسهَا وَاغْلَنْطِسَنْ

مُوحِشَاتٍ ما يبات بْهَا امِينْ (٣)

ساريات كنّهن إلى ارْجِسَنْ

بالمدامعْ دافنات بْهَا جنين(٤)

---

روايات اخرى:

٢- البابطين والفرج: فِي رِبوعٍ كِلْ مَا فِيهَا حسن

فِي دِيَارٍ كِلْ مَا فِيهَا حسين

الربيعي واليحيى: فِي ربوعٍ كِلْ ما فِيهَا حسن

فِي دِيَارٍ كِلْ ما فِيهَا حزين

سرحان: في ديار كِلْ ما فِيهَا حسن

مع ربوع كل من فيهم حزين

٣- اليحيى: غرين شموسهن واغلنطسن

موحشات ما يبات بها أمين

٤- اليحيى: مارّات كنهن الى ارجسن

بالمعامع دافنات به جنين

البابطين: ساريات جنهن الى ارجسن

بالمدامع دافنات ابها جنين

الربيعي: ماريات كنهن الى ارجسن

بالمدامع دافنات به حنين

معاني المفردات:

١- يا منازل: يا مساكن ويقصد بها الزبير. قبة حسن: قبر التابعي الفقيه حسن البصري رحمه الله، وهو مدفون في المقبرة المسماة بأسمه في الزبير. طلحة: هو الصحابي الجليل طلحة بن عبدالله رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة، دفن على الطريق الى البصرة وقبره الى الزبير أقرب.

٢- وردت كلمة اسن في هذا البيت بهذه الصيغة عند الحاتم وهو أقرب الى الصحة من روايتي كلمة حسن كما في الفرج والبابطين وذلك لاتفاق معنى البيت وسياق القصيدة التي وصفت المنازل بغروب شمسها ووحشتها.

٣- أغلنطسن: كسفن من الكسوف أو أظلمن.

دَارْ مَـــيٍّ يـــوم مـــيْ لِـــي تِـــسبِـــنْ
سِنَّة العِـــشَّـــاقْ عـــونكْ يا عَـــوِينْ(٥)
دارهــــا يــوم الإزَارْ مْــــــــــوَرَّسَــنْ
والْـهـــــوَا مَـــــيــاح وارْداهَـا خَـنِـينْ(٦)
تسْـــحَب القِـــيـــلانْ مِنْ فـــوق أطْلِسِنْ
والخـصِــرْ مَـشْـغـولْ والسِّـرْوالْ جِينْ(٧)
ظَبْـــيَـــة القناص فِي صِـــبْح وْمِـــسَنْ
دِرَّة الـغَـــوَّاصْ مَـــشْـــرَاهـا ثِمِـينْ(٨)
يـومْ حَظِّي جـــــالِـسٍ لـه مَـــجْلِسَنْ
مِـحْـتِظِي بِوْصَـالْ صَـافِـيْتَ الجـبِـينْ(٩)
غنْجـــة الـعـــيـنينْ وَالخَـــدّ الحَـــسنْ
والقـــوَامْ إنْ قـــامْ عُـــود اليـــاســمِينْ(١٠)

---

٦- البـــــابطين: دارهـا يـوم الأزار مـــورسـن
والـهـــــوى مـــــيــــال وارداهـا خـنـين
اليـــحـــيى: دارهـا يوم الوزرة مـــورسن
والخـصـــر مـــشـــغــول والصـــروال كـين
الفــــــرج: دارهـا يـوم الأزار مـــــورسـن
والخـضـــر مـــشـــغــول والصـــروال جـين
٧- البـابطين: تسـحب القـيـلان من فـوق اطلسن
والخـضـــر مـــشـــغــول والســـروال كـين
الربيعي واليحيى والفرج:
تســـحب القـــيـــلان من فـــوق اطلسن
الـهــــوا مــــيـــــال ورداهـا خـنـين
أبابطين: تسـحب القـيـلان من فـوق اطلسن
والخـصـــر ملـهـــوف والنهـــود مـــوقـــفين
٩- أبابطين: يوم حظي جـــالس لي مـــجلسَنْ
مـــهـــتني بوصــــال مـــوضـــيـــة الجـــبين

٥- عـونك يا عـوين: كلمـــة دعـــاء للاستعانة... العوين هو المعين.
٦- رداهـا: رداؤهـا. خنين: طيب الرائحة جين أو كين: صيني أي حرير مصنوع في الصين..
٧- تسـحب: تجـر. الثـوب: نوع من عباءات من القماش منسوج من حرير وصوف. اطلسن: جـــزؤه العلوي أسود.
جـين: نـوع مـن الأقمشة السائدة، صيني الصنع.
٨- مسن: مساءً.
٩ - محتظي: بحظوة.

كَمْ عَـــــذَّلْنـي فِـي هَـواهَا مِـنْ لِسَنْ
حَـــاسِـــدٍ بـالـغـيْ حَـــلافٍ مـــهِـينْ(١١)
وَارْبَـعِ مِـــــدّانِـيـاتٍ يَـلْـبِـــسـنْ
بـالـعـــفَـــافـــهْ كِلّ مَطْبُـــوعٍ رزِينْ(١٢)
بَاشــــرنـي بـالمـلامَـــــةْ وإجْلِـسِنْ
عِنْـد راسـي كَـــالخـــضـاري لَـهْ رنـينْ(١٣)
عـــاذْلاتـِي فِـي هــواهـا وْيَخَـــــسنْ
ذا الخـبــزْ مَـاهُـوبْ مِنْ ذَاك العَـجِينْ(١٤)

---

١٢- اليـحـيى: واربـع امـدانيـات يلبـسـن
بـالعـــفـــا مـن كل مـطبـــوع رزيـن
أبابطين: واربـع لاهـيــات يـلبـــسن
بـالعـــفــافــه كـل مطبــوع رزيـن
الربيــعي: واربـع امـدانيـات يلبـسن
بـالعــفــافــه من كـل مطبـــوع رزين
١٣- الربيعي واليحيى والفرج والبابطين:
بـادرنـي بـالمـلامـــــة واجـلـسن
عـنـد راسـي كـــالخـــضـــاري لـه ونـين
أبابطين: باشـــرني بالملامـــة واجلسن
عـنـد راسـي كـــالخـــضـــاري له رطـين
١٤- اليـحـيى: عـاذلاتي في هواها ويخـسـهن
والخـبـــز مــاهـوب من هـاك العـــجين
أبابطين: اختلاف في رسم كلمة (ماهو).
الربيــعي: عــاذلات في هواهن ويخـسـن
ذا الخـبـــز مــاهـوب من ذاك العـــجين

١١- لـسـن: أطـلـق لســانه باللوم أو سليط لسان.
١٢- مطبـوع: الملون من ثياب النساء.
١٣-الخضاري: نوع من الطيور.
١٤- ويخـسـن: ويخـسـأن.

أطْلـقَـتْ يمـنـايْ مَـلـويٍّ الـرَّسَـنْ
وقْطَعَن بِوْصـالـهـا طُول السَّنينْ(١٥)

قـارنـن بشـهـورهـا لـي والسـنن
من قـفـا وافـيت سِـتّـهْ وارْبعين(١٦)

هبّتْ رْياح الـهـبـايب نَسْنِسَنْ
فِي رِبُوعٍ كَـانْ مَـا تذْرَى الطِّحِينْ(١٧)

واقـفَن في ذا الثّـمـاني وانْكِسَنْ
خـاسـيـات النّيل من ظنّ وظنينْ(١٨)

---

١٥- البـابطين: أَطْلِقَتْ يمنَايْ مَلوِيٍّ الرَّسَنْ
وَأقطَعَنْ اوْصَـالـهَـن طُولَ السِّنِينْ
اليـحـيى: أَطْلِقَتْ يمْنَاي مَلوِيٍّ الرَّسَنْ
وقطعن بوصـالـهـن طول السـنين

١٦- أخذ هذا البيت من الربيعي.
الفـرج: فـارِنَنْ بِشْـهُـورَهَا لِي وَالسَّنَنْ
خَـاسِـيَـات النُّيلْ مِنْ ظَن وْظِنِينْ
اليـحـيى: قـارِنَنْ اشْـهُـورَهَا لِي وَالسَّنَنْ
من قـفـا وافـيت سـتـه واربعين
الحـاتم: غـارن اشـهـور لهـا لي وايتـسن
من قـفـا واقـفـيت سـتـه واربعين

١٧- أخذ هذا البيت من البابطين واليحيى والربيعي.
أبابطين: اظن أرياح الـهـوى لي نسنسن
في ربوع كـان مـا تذرا الطحين
الحـاتم: هبت ارياح الـهـوا لي نسنسنْ
في ربوع كـان مـا تذرا الطحينْ

١٨- اليحيي والربيعي: واقفن فيها التمني ونكسن
خـاسـيـات النيل من ظن وظنين
البـابطين: واوقـفن فـيـهـا التمـاني وانكسن
خـاسـيـات الشي من ظن وظنين

١٦ - ستة واربعين: استنتج بعض من كتب عن ابن لعبون من هذا البيت أن عمره ٤٦ عاماً وما هذا الاستنتاج بصحيح لأنه حسب ما ذكره والده المؤرخ النسابة حمد بن لعبون أن الشاعر ولد سنة ١٢٠٥ هـ ومات سنة ١٢٤٧ هـ وبذلك يكون عمره ٤٢ عاماً رحمة الله عليه وربما كان قصده بسنة ستة واربعين عام ١٢٤٦هـ.

وَانْشِــــــدَنِّي بـالـعَـنَـا يـومَ افـلــسن
ربّمَــا لـي اوْ عَـــسَى لِي أوْ قِـــمِينْ (١٩)
وَاحْـــمِـــد اللّه يومْ رَدّنْ واخـــتـــسن
وَالـثَـنَـا لِـلّـه رَبُّ الـعَـــالَمـينْ(٢٠)

****

١٩- البـابطين: وانشـدني بالعـسا يوم افلسن
ريمـا لـي او عـــسى لـي او قــــمـين
٢٠- أخذ هذا البيت من أبابطين.
الحـاتم: وأحـــمـــد الله يوم ردن وافلسن
والـثـنـا لـلـه رب الـعـــالـمـينْ

١٩- هـذا البـيـت تضـمين من قـول محسن الهزاني : ريما لي أو عـسى لي أو قمين يرجعن عـصـورهـن الماضـيـات.

# يا منازل مي في ذيك الحزوم

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٥٣/٢٣

المصادر الأخرى:

| | |
|---|---|
| البابطين | ١٧٥/٢٢ |
| اليحيى | ٢٦٣/٢٣ |
| الربيعي | ٨٠/٢٣ |
| الحاتم | ٢٧٤/٢٣ |
| أبابطين | ١٣٢/٢٢ |
| كمال | ٨٩/١٩ |
| الربيعان | ١٧٤/٢٣ |

## هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج «ديوانه ص١٣٧» هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٥٣ بيتاً ومطلعها :

هل عـرفْت الدار خـافيـة الرسـوم

أو منـع عِـرْفك لهـا منـهـا الهـدام

# يا منازل مي في ذيك الحزوم

يـا مـنـازلْ مـيّ فـي ذيـك الحـــــــزومْ
قـبْلَة الفَـيـحــا وشـرْقٍ عن سَنامْ(١)
في ســرابٍ عن جـوانِبْـهـا يحـوم
طافـحـاتٍ مـثل خـبـزٍ في يدام(٢)
يسـتـبين بْـهـا الخَـبـيـر بْـهـا رسـوم
دارسـاتٍ كـنّـهنْ دق الـوشـام(٣)
مـا بكَتْ فـيـهـا من الفـرقـا غـيـوم
مـن نـظـيـر الـعَين إلاّ عَنْ غـرام(٤)
من هـمـوم في قلوبٍ في جـسـوم
فـي بـيـوتٍ فـي ديـارٍ في عـدام(٥)

---

روايات أخرى:

٢- اليحيى اختلاف في رسم (يدام).

٣- الربيعي اختلاف في رسم (بها) و(به).

أبابطين: يختلف فيها الخبير بها الرسوم
دارسـات كـنـهن دق الـوشـام

٤- البابطين والربيعي: مَا بَكَتْ فيهَا مِن الفِرْقَا اهزومْ
مِنْ نِظَيـرَ الْعَـينْ إلاّ مَنْ غـرَامْ

الحاتم وأبابطين واليحيى: مَا بَكَتْ بهَا مِن الفِرْقَا غيُومْ
مِنْ نِظَيـرَ الْعَـينْ إلاّ مَنْ غَـرَامْ

٥- اليحيى والبابطين والحاتم:
من هـمـوم في قلوب في جـسـومٍ
فـي بيـوت فـي بـحـورٍ في ظـلام

معاني المفردات:

١- الحزوم: جمع حزم وهو المرتفع من الأرض، قبلة: جهة مكة المكرمة وهي جنوب بغرب بالنسبة للزبير، الفيحاء: البصرة، سنام: جبل منفرد يقع بين الزبير والكويت وهو للزبير أقرب.

٢- يدام: الأدام وهو المـرق.

غـــيَّـــرَت فـــيـــهـــا تـصـــاريف النجـــوم
وابْدَلَـتْ فــــيـــــهــــا بعينٍ مـــا تـنـام(٦)

عــــوِّضَتْ عنهـــا الظعـــاينْ بـالهـــدوم
وانْتِـحـــاب البــوم عن ســجْع الحـمَـــام(٧)

دار مـــيٍ يــوم مـــيٍ لـــي تـقـــــــــــوم
قـــومـــة المامــــوم من خلف الإمــــام(٨)

في غـــدرٍ دونك مـــبـــانيـــهـــا هدوم
من مـــراويح الهَـــبـــايِبْ والغـــمـــام(٩)

---

٦- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (وابدلت) و(ما تنام).

٧- البابطين: عَـوِّضَتْ فـيـهَـا الظِّعَـاينْ بالهِـزُومْ
وِانْتِـحـــابَ البُـــومْ عَنْ سَـــجْعَ الحَـــمـــامْ

أبابطين: عَـوِّضَتْ عنهَـا الظِّعَـاينْ بالهِـدومْ
وِانْتِـحـــابَ البُـــومْ منْ سَـــجْعَ الحَـــمـــامْ

الحـاتم: عَـوِّضَتْ عنهَـا الظِّعَـاينْ بالهِـدومْ
وِانْتِـحـــابَ البُـــومْ عنْ سَـــجْعَ الحَـــمـــامْ

اليحـيى: عَـوِّضَتْ عنهَـا الظِّعَـاينْ بالهِـزومْ
وِانْتِـحـــابَ البُـــومْ عنْ سَـــجْعَ الحَـــمـــامْ

الربيـعي: عَـيـوِّضَتْ عن الظِّعَـاينْ بالهِـدومْ
وِانْتِـحـــابَ البُـــومْ عَنْ سَـــجْعَ الحَـــمـــامْ

٨- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (المأموم).

٩- أخذ هذا البيت من البابطين والربيعي.

الفـــرج: في عـــدام دوك مـــبناه مـــهـــدوم
من مـــــراويح الهـــبـــايب والغـــمـــام

اليحـيى: في غـد دونك مـيـامنهـا اهدوم
من مـــــراويح الهـــبـــايب والغـــيـــوم

٩- مراويح: ما راح وجـــاء أو ذهابا وإيابًا أي لكثرة ما مـــر عليـــهـــاً.

كلّ عــيشٍ غــيــر عــيــشِكْ مــا يدوم

يــوم وصــلِـكْ بــالــكــرايم والــكــرام(١٠)

اســـــــأل الأطـلال عـنـهـم يـاغـلـوم

يخــبــرونكْ وابعـــيـني ياغـــلام(١١)

كــيف أبا اسْــأل من تحَت ذيك الرجــوم

صـــامـــتينٍ مـــا يـردون الســـلام(١٢)

يـوم ميٍّ تحْـــــسب الـدنـيـــا تـدوم

وإن عـــجّــات الـصــبـــا دوم الدوام(١٣)

في نعـــيمٍ تحــســبــهْ لزمـــاً لزوم

مـــثل منزِلنا على ديم الخـــزام(١٤)

---

١٠- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (بالكرايم).

أبابطين: كل عـيش غـيـر عـيـشك مـا يدوم

يـوم وصــلــك مـع لـطـيــــفين الـكـلام

١١- اليـحـيى: اســال الاطلال عنهم يا غلوم

يخــبــرونك بالضــعـــاين يا غـــلام

أبابطين: اســال الاطلال عنهم يا غلوم

يخـــبـــرونك ثم خـــبـــرني يا غـــلام

الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (يخبرونك).

١٢- البابطين: كِيفْ باسْئل عن ربى ذيكَ الرّجُومْ

صَـــامِـــتِين مـــا يرِدُونَ الكلام

الحاتم وأبابطين: كِيفْ ابسأل من ورا ذيك الردومْ

صَـــامِـــتِين مـــا يرِدُونَ الســــلاَم

اليحيى: كيف با سئل من تحت ذيك الرجوم

صـــامـــتين مـــا يـردون الـكـلام

١٣- أبابطين: يوم مي تحـسب الدنيـا تدوم

وان ســـجـــات الـهـــوى دوم الدوام

١٣- . عجات: هبات او طيش.

١٤- ديم خـــزام: مـوضـع بالزبير.

يـوم هِـي تـوريك خـــــدٌ بـه وشـــــوم
يفْـــضَح البـــرّاق في جنْح الظلام(١٥)
كنّه القنديل بـالزّيت مْــــخَــــدوم
شــبَــتــــةْ داياتهـــا عِنْد المَنام(١٦)
داعـــجـــاتٍ غـــانجـــاتٍ لو تـروم
كِنّهن في كنّهن بيض النعـــــام(١٧)
والـهـــــواوي من هواهِنّ مْــحَـــروم
غَــيْـــر وَصْلٍ لا حـــلال ولا حـــرام(١٨)
يـا سنينٍ لـي مَــضَتْ مِــــثْل الحلوم
كنّهن في دار ابِنْ عَـــوّام عـــــام(١٩)

---

١٥- أبابطين: يُومْ هي تُوريكْ خَدٌّ بَهْ وُشومْ
يَفْـــضَحَ البَـــرّاقْ فِي وسط الظّلاَمْ
اليـــحيى: يوم توريك خـــد به وشـــوم
يفـــضح البــــراق في جنح الظلام
١٧- الحـــاتم: غـــانيـــات غـــانجـــات لي تروم
كِنّـهِـنْ فِـي كـنـهـن بَـيضَ الـنَّـعَـــــامْ
أبابطين: غـــانيـــات غـــانجـــات لي تروم
كِنّـهِنْ فِـي خـــــدرهـن بَيضَ النّـعَـــامْ
الربيـــعي: داعـــجـــات غـــانجـــات لو تروم
كِنّـهِنْ فِـي كـنـهـن بَـيضَ الـنّـعَـــامْ
اليـحـيى: غـــانيـــات غـــانجـــات لو تدوم
كـنـهـن فـــي كـنـهـن بـيض الـنـعـــام
١٨- اليحيى والحاتم: فالهواوي في هواهن محروم
غـــيــــر وصلي لا حـــلال ولا حــــرام
١٩ - أبابطين: يا سنين مـضت لي كنهن الحلوم
كـنـهـن فـــي دار ابـن عـــــوام عـــــام

١٥- وشـوم: زينة من نقوش أو وشم.
١٦- مخدوم: معبأ. داياتها: خادماتها.
١٧ - كنهن: كـأنهن. قنهن: خدرهن.
١٨- الهـــواوي: العاشق. .
١٩- ابن عـــوام: الصحابي الجليل الزبير بن العوام رضي الله عنه.

هلْ غَـــريم الشـــوق يشـــبَعْ منْكِ يوم

شـــبْـــعَـــة المِسْكين بايام الصـــرام(٢٠)

او تـلـمِّين الشــــمِلْ لـم الـهـــــدوم

ياليـــالي الســـعـد عـــودنْ بالتّـمـــام(٢١)

أو تِردّيـن الْبَـــعَضْ ذيك الـهـــمـــوم

والعَـــرب والكل في ذيك الخـــيـــام(٢٢)

قـــالت اللي فـــات مـــاهوب مْـــعَلُوم

ردّتَـةْ لـك وانْت ســـــالِمْ والسّـــــلام(٢٣)

****

---

٢٠- أبابطين: هل قـتـيل الشـوق يشـبع منك يوم

شــــبــــعــــة المسكين بـايام الـصـــرام

٢١- اليحيى: أو تلمين الشمل لم الهدوم

يا ليـــال الجـــود عـــودي بالتـــمـــام

أبـابطين: أو تـلمين الشـــمل لمة الـهـــدوم

يا ليـــالي الجـــود عـــودي بـالتـــمـــام

الحـــاتم: أو تلمين الشـــمل لـم الـهـــدوم

يا ليـــالي الجـــود عـــودي بـالتـــمـــام

البـــابطين: أو تلمين الشـــمل لـم الـهـــدوم

والـعـــــرب والـكل فـي ذيك الخـــيـــام

٢٢- اليـحـــيى: أو ترين البـعض يوم الـعـــموم

والـعـــــرب والـكل فـي ذيك الخـــيـــام

أبابطين: أو تدين البـــعض يوم الـعـــموم

والـعـــــرب والـكل فـي ذيك الخـــيـــام

الحـــاتم: أو تردين البـــعض يوم الـعـــموم

والـعـــــرب والـكل فـي ذيك الخـــيـــام

٢٣- اليـحـــيى: فـايت لي فـــات مـــاهوب مـعلوم

ردتـه لـك وانـت ســـــالم والســـــلام

٢٠- الصـرام: جني التمر.

٢٢ - العـرب: الناس أو القـــبـــائل.

# يا هل العيرات عن دار التلاف

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الفرج ٤٢/١١٣**

**المصادر الأخرى:**

البابطين ٤٢/١٥٩
اليحيى ٤٤/٢٩١
الربيعي ٤٤/٨٣
الحاتم ٤٥/٢٧٠
كمال ٤٢/٤٢
الربيعان ٤٢/٨٨.
الفاخري

## هذه القصيدة:

إن أوضح علامات هذه القصيدة أن ابن لعبون بعث بها الى الأمير أحمد بن محمد السديري يبثه فيها لواعجه وهمومه ويثني على طباعه ويمتدحه. ومما يتضح من القصيدة أنه عاب بلداً ما وهجا أهله وكعادته لا يذكر البلد الذي يهجوه ولكنه يذكر ما يدل عليه من خلال ذكره لمعالم فيه. لقد عاب البلد وانتقد طباع أهله وقارن بين نعيم العيش ورغده عندما كان بين أهل مي والمقصود بهم هنا أهل الزبير وبين ما لقيه في هذا البلد من شظف عيش. ومنه يفهم أن ابن لعبون عندما خرج من الزبير اتجه إلى الكويت وبقي فيها أشهراً قليلة ولم يطب له البلد فرحل عنه إلى البحرين وفي طريقه إلى البحرين ربما عرج على بعض بلدان الساحل وفي طريقه أو ربما بعد وصوله إلى البحرين بعث بهذه القصيدة إلى الأمير السديري.

ذكر ابن لعبون (مي) في هذه القصيدة مرتين الأولى عندما ذكر أهل مي وقصد بهم أهل الزبير ومرة ثانية وصف منازل مي وصفاً ينطبق على منازل مي الأولى (مي المطيرية) في ثادق.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن لعبون عاد إلى الكويت واستقر بها بقية حياته قبل وفاته فيها.

# يا هل العيرات عن دار التلاف

يا هَل الْعـــــيـــــراتْ عَنْ دار الـتَّـــــلافْ
مِنْ عَــــفــــا الّلـهْ عَنْه يِرْدِفْ لـهْ رِديفْ(١)
عَنْ دِيارٍ كلّ مـــا فِـــيــهَـــا يِعـــافْ
يا ركبْ وَيلاهْ مِنْ ســـيفٍ كـــسِـــيفْ(٢)
جِـــيتْ ناسٍ عُـــقبْ اهلْ مَيٍّ نـشـــافْ
يطْبُـــخـــون الـزّادْ بالماي الـنّظِيفْ (٣)
مِنْ عُـــقْبْ زَلّ الـزّوالِي والـلِّـحـــافْ
والـنَّمَـدْ وَالجُـوخْ سَـفُّـوا لِي سِـفِـيفْ(٤)

---

روايات أخرى:

٢-الربيــعي: عن ديار كل مــا فــيــهــا تعــاف
يـا ركب ويـلاه من ســــيف كــــســــيف
الحــاتم : عن ديار كل مــا منهــا تعــاف
يـا ركب ويـلاه من ســــيف كــــســــيف
٣-اليحيى والربيعي: جيت ناس عقب أهل مي انظاف
يطبــخــون الزاد بالمـــاي النضــيـــف
البـابطين: جيت ناس عقب أهل مي كسـاف
يطبــخــون الزاد بالمـــاء النظيـــف
٤- الحــاتم: من عـقب فـرشي للزوالي واللحـاف
والمخـــدة جــوخ حطوا لي ســـفـــيف
اليـحـيى: من عــقب زل الزوالي واللحـاف
والمهـــد ولجـــوخ ســـفـــوا لي ســـفـــيف

معاني المفردات:
١- العيرات: القوافل دار التــــلاف: دار التلف.
٢ - سـيف: شـاطئ. كسيف: حقير أو رديء.
٣ - نشاف: بخلاء.
٤ - النمد: المخدة. سفيف: حصيرة مصنوعة من خوص النخـــيل.

شِفْ مَنازِلْ مَيّ في ذيكَ الحَضافْ
يا حراش انْ كانْ يَحْتاج تْعَرِيفْ (٥)

ذا مصبُّ الما وهذاك الرُّفافْ
وَالحْرَمْ هذا وهذاكْ المضِيفْ(٦)

مُوحِشاتٍ كل ما فِيها يخافْ
مهْرةَ الخْيالْ فِيها ما تِقيفْ(٧)

يَحْلف الحْلاَّفْ ما شافَه وشَافْ
بالمنازِلْ زَولْ عطبُول زريفْ (٨)

---

٥- البابطين: شف منازل مي في ذيك الحقاف
يا حراش ان كان تحتاج تعريف

الحاتم: شف منازل مي في هاك الاحقاف
يا حراش ان كان تحتاج تعريف

اليحيى: شف منازل مي في ذيك الخطاف
ما حراش كان تحتاج تعريف

٦- الفاخري والبابطين: اختلاف في رسم كلمة (وهذاك).

٧- البابطين: موحشات كل ما فيها يعاف
مهرة الخيال فيها ما تقيف

الربيعي: موحشات كلما فيها تخاف
مهرة الخيال فيها ما تقيف

اليحيى: موحشات كلما فيها تخاف
ماهرات لحيل فيها ما تقيف

٨- البابطين: يحلف الحلاف ما شافه وشاف
بالمنازل غير مطبوع زريف

اليحيى: يحلف الحلاف ما شافه وشاف
بالمنازل زول عطبول ظريف

الربيعي: يحلف الحلاف ما شاهد وشاف
بالمنازل زول عطبول زريف

٥- الحضاف: السفوح.

كَمْ عَــفــا الّلــهْ لِي بِرَبْعــةْ مِنْ مطافْ

مَعْ نزولْ اعْطانْ مــشْــتــاهْ وْمــصــيــفْ (٩)

لِي ولِيفٍ كل هــرجــه بــالخــلافْ

الــعَــجَــبْ لّــلــهْ درّةْ مِنْ ولِـيـفْ(١٠)

يــنْــكــشِـفْ لِـي عـنْ ثـنــايــاه الــرهــافْ

مِنْ رفِــيــف الْبَــرْقْ بَرْقٍ لــهْ رفــيــفْ(١١)

يــا لِــطــيــفٍ مِــنْ حَــكــايــاهْ الــلّــطــافْ

سَــمِّني لِعْــيُــونــهــا عَــبْــدَاللّطيفْ(١٢)

---

٩- البــابطين: كم عـفـى الله لـي بربعـه من مطاف

مع نزول اعطان بـاشــتــاه ومـصـيـف

١٠- الربيـعي: لي وليف كل حكيـه بالحـلاف

العـجب لله دره من وليـف

الحـاتم: لـي وليف كل حكيـه بالخـلاف

العـجب لله دره من وليـف

البــابطين: لـي وليف كل حكيـه خـلاف

والعـجب لله دره من وليـف

الفاخري واليحيى: لي وليف كل حكيه لي بالحلاف

العـجب لله دره من وليـف

١١- البابطين: كاشف لي عن ثناياه الرهـاف

من رفـيـف البـرق بـرق لـه رفـيـف

١٢- البـابطين: ياللطايف من حكاياه اللطـاف

سـمـتـه لعـيـونهـا عـبـد اللطيـف

٩- بريعـه: نواصيـه. اعـطـان: مـنـازل البـدو. مـشـتـاه: المكان الدافئ شتاءً.

١١- ثناياه: مـقـدم أسنـانـه. الرهـاف: الخفـاف ويقصد البيضاء المنتظمة. رفيف: بريق ولمعان.

كِنْ وَصْف جْـعُـودها فَـوق الرِّدافْ
الـهـوا وَالماءْ مِنْ فَـوق الْغـرِيفْ(١٣)
كـالدروع تْفِلّ فـوق المار صـافْ
جـابِهِنْ بوجـودهِنْ نابي الرِّديفْ(١٤)
يا هَل الـعـيراتْ مـا مِنهِن عـجـافْ
رابِيـات بْنَجْـد في هيفٍ وَرِيفْ(١٥)
مِنْ جـبَلْ تَيـمـا إلى حَـد الاحـقـافْ
مِنْ خـشـومْ طـوَيقْ لِبطانةْ عـفـيفْ(١٦)

---

١٣- الحاتم: كِنْ وَصْفَ اجْعُودَها فَوقَ الرِّدَافْ
كـزليل الماي من فـوق الْغِـيِفْ
١٤- أخذ هذا البيت من البابطين ولم يرد عن الفرج.
الحاتم: كالدروع اتفل من فوق الرضاف
جـابهن بوجـودهن نابي الرديف
اليحيى: كالدروع تقل ساف فوق ساف
جـابهن بوجـودهن ابا الكتـيف
الربيعي: كالدروع اتفل ساف فوق ساف
جـابهن بوجـودهن ابا لكتـيف
١٥- البابطين والحاتم والفاخري:
يا هل العيرات مـا منهن عـجـاف
راعـيـات نجـد في هيـف وريـف
الربيعي: يا هل العيرات لا ما هن اعجاف
رابيـات ابنجـد في هيـف اوريـف
١٦- البابطين: مِنْ منازل تيم لي حَدْ الحقَافْ
مِع خُشـومْ طوَيَقْ لِبطانِة عـفـيفْ

١٤- تفل: تفك.
١٥- عجاف: ضعاف.
١٦- خشوم: جمع خشم وهو الجزء النائي من أعلى الجبل.تيماء: بلدة شمالي الحجاز وغربي حائل. الأحقاف: في الربع الخالي إلى الغرب من عُمان. طويق: جبل طويق. عفيف: بلدة في الحجاز.

هايتـات كـالـمَـهـا زرْق الخـفـافْ

منْ بَناتْ عْـمـان مَـمـشـاهِن خـفِـيفْ(١٧)

كـالنَّعـايِمْ أو غَـرابيب الغِـدافْ

مِنْ طلول الشـام توحي لهْ وحِـيفْ(١٨)

إنْ سـمـحْـتُـوا يا ركِبْ مـا مِنْ خـلافْ

وإنْ قـصَـرْ حَظّي فـهـاكُمْ لِي شـريفْ(١٩)

خَط مَـفْـجُـوعٍ سَـلامِـهْ كَـالرِّعـافْ

سـاطِرهْ كَـالدرّ لِمحِبٍّ دِنِيفْ(٢٠)

---

١٧- اليحيى: هَايِيات كالمَـها زُرْقَ الخِفافْ

منْ بَناتْ اعـوج ترا فـيـهن خِـفِـيفْ

البابطين: هَايِفات كالمَـها زُرْق وخفافْ

منْ بَناتْ عـمـان مَـمـشـاهِنْ خِـفِـيفْ

الحاتم: امهيتاتن كالمها زُرْقَ الخِفافْ

منْ بَناتْ عْـمـان مَـمـشـاهِنْ خِـفِـيفْ

١٨- أخذ هذا البيت من الحاتم ولم يرد عند الفرج.

الربيعي: كالنعايم أو غرابيب الغداف

من بطاط الشـام تسـمع له وحـيف

اليحيى: كالنعايم أو غرابيب الغداف

من لطاط الشـام تسـمع له وحـيف

١٩- اليحيى: إنْ سمحتوا يا ركِب ما من خلاف

وإنْ قَـصَـرْ حَظّي فـهـاكُـه لِي شِـرِيفْ

٢٠- الحاتم: خَط مَـفْـجُـوع سلامِه كالرعافْ

سَـاطِرهْ كَـالدُّرْ من صبٍّ دِنِيفْ

البابطين: خَط مَفْجُوعٍ سَلامِهْ كَالرِّعافْ

سَطِرهْ كَـالدمع مـن صبٍّ دِنِيفْ

١٨ - توحي: تسمع. وحيف: صوت المشي السريع.

٢٠ - الرعاف: الخرز المنظوم.

تفْتضِحْ مِنْه العَذارَى بالظراف
والزَّهَر باللون تيجانهْ نظيف(٢١)
بارْتِحابٍ مَعْ تِحيَّاتٍ نظافْ
جالبات النُّورْ لِعيُون الكِفِيفْ(٢٢)
زَاهِياتٍ كِنهنْ وَرْد الْقِطافْ
سالِمات الزَّيغْ مِنْ قَلْبٍ ولِيفْ(٢٣)

---

٢١- البابطين: تفتضح منذ العذارى بالعزاف
والزهر لو كان تيجانه تغيف
اليحيى: تفتضح منه العذارى بالعزاف
والزهر باللون تيجانه نظيف
الفاخري: تفتضح منه العذارى بالعزاف
والزهر لوتان تيجانه تغيف
الربيعي: تفتضح منه العذارى بالغراف
والزهر لون تيجانه نضيف
الحاتم: تفتضح منه العذارى بالعزاف
والزهر لو كان تيجانه تغيف
٢٢- الحاتم: بارتجاب مع تحيات انضاف
جالبات النور لعيون الكفيف
البابطين: بَارْتِحَابٍ مَعْ تِحيات نِظَافْ
جَالياتَ النُّورْ لِعيُونَ الكِفِيفْ
٢٣- البابطين: زاهيات كنها ورد القطاف
سالمات الزيغ عن الف وليف

بـانْـدِمـــــــاجٍ يـا ركبْ لِـي وانْـعـطـافْ

وانْطِراحٍ بَالـوطـا مـــا قَط شِـــيفْ(٢٤)

لـلـذِي لـهُ فِي حَـــشـــا رُوحـي عِطافْ

بالْـودادْ وبَعْـــد رَســـمِي والطِّريفْ(٢٥)

مـــا عَليكمْ لَـوْ عَلى ملْط الشَّـبـعـــافْ

تـاصلـون السَّـيــرْ مِنْهـــا بالوجِـيفْ(٢٦)

مِنْ عْـــزَيـز المْـا إلى حَـــدّ الصــحـــافْ

لَوْ اقُــولْ بْيـومْ مَـمْـشــاكُمْ قِـصِـيفْ (٢٧)

---

٢٤- البابطين: باندماج يا ركب ثم انعطـــــاف

واندراج بالوطا مــا قــط شـيـــف

الفاخري:بندماج يا ركب ثم انعطـــــاف

واندراج بالوفــا مــا قــد شــيـــف

اليحيى: بندماح يا ركب لي وانعطـــــاف

ونطراح بالوطا مــا قــد شــيـــف

٢٥- البابطين: للذي له في حشا روحي عـطـاف

بالوداد وبعـــد داره للطريـــف

اليحيى: بالذي له في حشا روحي عـطـاف

بالوداد وبعـــد رســـمي لا لظريـــف

الربيعي: بالذي له في حشى روحي اعـطـاف

بالوداد وبعـــد رســـمي لا لظريـــف

٢٦- البابطين والفاخري: ما عليكم لو على ملط شعـــاف

تاصلون الســيـــر منهن بالوجـيـــف

٢٧- الحاتم: مِنْ عِزيزَ المْا إلَى حـدّ الصُّحـافْ

لَوْ اقُــولْ بْيــومْ مَـمْـشــاكُمْ ضـعـيفْ

البابطين: مِنْ عِزيزَ المْا إلَى مندا الصُّحافْ

لَوْ اقُــولْ بْيــومْ مَـمْـشــاكُمْ قـصـيفْ

٢٤- باندماج: السير المستقيم.

٢٥- رسمي: جسدي. الطريف: القريب.

٢٦- ملط: الإبل قليلة الشعر. الشعاف: الطوال. بالوجيف:نوع من السير السريع.

٢٧- عزيز الماء: موضع شمالي القطيف. الصحاف: موضع.

عـــامِـــداتٍ نَجْـــد مِنْ بعْـــد الـمَـــســـافْ

خـــاصـَّـــات الـغـــاطْ مِنْ نَجْـــد الـمِـــريـفْ(٢٨)

مِلتـــجـينٍ فِي ذرا ســــتْـــر الـعَـــفـــافْ

احْـــمَـــدٍ لا زالْ مِـــرْبـان الـمــــخِـــيـفْ (٢٩)

مَـــيْـــمَـــرٍ تدْعِـــيـكْ نَـارهْ بَالـكَشَـــافْ

مِـــرْخِص الكومـــا إلى غِلْـي الرّغِـــيـفْ (٣٠)

باجْـــتـِيـــوالِ وانْحِـــرافٍ وانْصـــرافْ

كـالسُّـحـاب الْجُـودْ مـا مَدّهْ قِـصـيـفْ(٣١)

صَـنـــيـــرْفٍ بالـقِـــيـل بَلْ صَـــرّافْ قـــافْ

مِـــســـتـــجـــار الدّارْ غِطْرِيفٍ ظِرِيفْ(٣٢)

يـا ثِقـــيـل الرُّوزْ بـايّـام الـخِـــفـــافْ

فِـــيـــهْ ثِقْل الرُّوزْ والـطـبـعْ الخــفـيـفْ (٣٣)

---

٢٨- الفاخري واليحيى والبابطين:

عـــامـــدات نجـــد من بعـــد المشـــاف

خـــاصـــات الـغـــاط من نجـــد المريف

٣٠- اليـحـيى: لا سـمـرت عليك نَارهْ بَالكَشـافْ

مِـــرْخِصَ الكومـــا إلى غِلْيَ الرّغِـــيـفْ

الحـاتم: مـيـمـر تدعـيك نَارهْ بَالكَشـافْ

مِـــرْخِصَ الكَومـــا إلى قل الرّغِـــيـفْ

٣١- البابطين والحاتم: بَاجْتِوالِ وَانْحِرافٍ وَانْصرافْ

كـالسَّـحـابَ الْجُـون مـا مَـدّهْ قِـصـيـفْ

٣٢- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (غطريف).

٣٣- الفـاخـري: يا ثِقـيلَ الرُّوزْ في يوم المخـاف

فِـــيـــهْ ثِقْلَ الرُّوزْ وَالطـبـعْ الخِـــفـــيـفْ

البـابطين: يا ثِقـيلَ الرُّوزْ في يوم المخـاف

بـهْ ثِقْـــالَ الرُّوزْ وَالـطـبعْ الخِـــفـــيـفْ

الربيـعي: يا ثِقـيلَ الرُّوزْ سـاعـات الخـفـاف

فِـــيـــهْ ثِقْلَ الرُّوزْ وَالطـبـعْ الخِـــفـــيـفْ

٢٨- عـــامـــدات: قـاصدات. الغـاط: من بلدان سـدير وهي بلدة الأمـيـر احمد السديري.

٣٠- مـيـمـر: امـيـر.تدعـيك ناره بالكشـاف: يسـتدل بالنار على مكانه كناية عن كرمه.

٣٢- صيرف: متمكن ضليع.

٣٣- الـروز: الـرويّـة والأناة. الخـفـاف: العجلة والتهور.

أشْـــتِكِي لِكْ مِنْ عَـــيــافِي لِلْعَـــيـــافْ
مِنْ هَوى طَرْد الجْــوازِي انا مِــعــيفْ (٣٤)

رامِـــيـــاتٍ مِنْ ســهـــامٍ بِنصِـــرافْ
مِنْ غْـــــزالٍ فِي فْــــوادِي لِهْ دِنِـيفْ(٣٥)

مُـــورِياتٍ يالسِّــــديـرِي بالرِّضـــافْ
وْرِيَـة الـوقّـــاد لـلقــــدْر الـرّهـيف(٣٦)

---

٣٤- الحـاتم: أشْـتِكِي لِكْ من عـيـافي للعـيـاف
من هـل الطرف الحــور وانا مــعــيف
الربيعي: أشتكي لك من اعـيـافي العـيـاف
من هوا طرد الجــواز اني امــعــيف
البـابطين: أشـتكي لك من عـيـافي العـيـاف
من هـل الطرف الحــور انا مــعــيف

٣٥- اليـحـيى: راميـات من سـهـام بانصـراف
من غــزال في فـــوادي لـه رفـــيف
الحـاتم: راميـات في سـهـام بـانصـراف
من غــزال في فـــوادي لـه رفـــيف

٣٦- البـابطين: مـورياتك يالسـديري بالرضـاف
وريـة الـوقـــاد لـلقـــدر الـرهـيف
اليـحـيى: مـوريات يالسـديري بالرصـاف
وريـة لـوقـــاد لـلقـــدر الـرهـيف

٣٥- دنيف: مريض.

٣٦- مــوريات: موقدات. السديري: أحمد بن محمد السديري. ورية: احتراق الأكل أثناء طبخه.

لو حظى بِوْصالِهنْ حظي الغَداف

بالهَوى ما بات لِغْيوني ذريفْ(٣٧)

ابْتَهَرْت ورَقّ قَلْبي يوم شافْ

من سَنا خَدَّيه بَرْقٍ لهْ رفيف(٣٨)

حالةٍ تنْعاف يا احْمد بالكِسافْ

عن طريق اللّوم فيها وتْعَنِيفْ(٣٩)

وابْق لي عونٍ عليهن وانْتِصافْ

لكْ نصيف سْهامِهنْ وانا نِصيفْ(٤٠)

وإنْ تعَذَّر مِنْك يا ريف الهِجافْ

في صدورٍ ما علينا بهْ نِكيفْ(٤١)

---

٣٧- الفاخري: لو حضى بوصلهن حط العذاف

باللحظ ما بات لعيوني ذريف

الحاتم: لو حظيت بوصل عطري الغداف

باللحظ ما بات لعيوني ذريف

اليحيى والربيعي: لو حضا بوصال حظي بالغداف

بالهوا ما بات لعيوني ذريف

٣٨- ورد هذا البيت عند الحاتم ولم يرد عند الفرج.

٣٩- الحاتم: حالت تنعاف يا احمد بالكفاف

عن طريق اللوم فيها واتعنيف

البابطين: حالة تنعاف يا احمد بالكساف

مع طريق اللوم فيها وتعنيف

٤٠- البابطين: وابق ما دمت عون بانتضاف

لك نصيف اسهامهن وانا نصيف

٤١- البابطين: وان تعذر منك يا ريف العفاف

في صدود ما علينا به نكيف

٣٨ - ابتهرت: تعجبت.. ذهلت.

٣٩- الكساف: ضنك العيش.

بالبِعادْ وكَيف يقْضي بِائْتِلاف

حاجةٍ بالشام ناسٍ بالقِطيفْ(٤٢)

فانْ عذَرْت فْلا تغعودنا خلاف

ما مضى والحظّ لا يارِدْ قصيفْ(٤٣)

---

٤٢- الحاتم: بالبعاد وكيف يقضي بائتلاف

حاجة بالشام واخرى بالقطيف

البابطين: للبعاد وكيف يقضي بائتلاف

حاجة بالشام واخرى بالقطيف

الربيعي: بالبعاد وكيف تبصر لي تلاف

حاجة بالشام واخرا بالقطيف

اليحيى: بالبعاد وكيف تصبر لي تلاف

حاجة بالشام واخرا بالقطيف

٤٣- البابطين: فان عذرت فلا تعرضني خلاف

حاجتي بالحظ ما ياتي صخيف

اليحيى: فن عذرت فلا تعودنا خلاف

بالرضا والخط لا يارد قصيف

الحاتم: فان قدرت فلا تقاطعني خلاف

ما مضى والخط لا ياتي صخيف

٤٣ - لا يارد: لا يرجع. قصيف: ناقص أو مختصر.

وإن بـدا لـك لازمٍ غـــــيـــــر ارتْشـــــاف

راحْ حمْ شـْــــفـــاه حِنّا مـــا نِقــــيفْ(٤٤)

وانْت ســـالـم والسّــلام أيضـــاً يِضـــاف

فــوقــه التــرحــيب من صــوب الوليف(٤٥)

****

٤٤- الحاتم واليحيى: وأن بدا لك لازم غـيـر ارتشـاف

راح حـم اشـــــفـــــاه حـنـا بـه نقـــــيف

الربيعي: اختلاف في رسم كلمتي (وان بدا) و(لازم).

٤٥ - أخذ هذا البيت من اليحيى والربيعي والبابطين والحاتم.

الفـرج: وانت سـالم والسـلام ايضـاً يضـاف

فــرقـــه التـــرحــــيب من صـــوب الوليف

٤٥ - من صــوب: من طرف أو من جـهـة.

# يا ذا الحمام اللي لعى بغصون

مصدر القصيدة المعتمد :
البابطين ٩/٢٠٩

المصادر الأخرى :
الربيعي ٩/٢٧١
الصفراني ٩/٢٧ ج
الحمدان ١١/١١٦

## هذه القصيدة:

يشكك بعض المهتمين بشعر ابن لعبون في نسبة هذه القصيدة الذائعة الصيت الى ابن لعبون وقد نسبها الدويش للشاعر ابن علوش راعي الزبير، ويرى سليمان النقيدان أنها لعبدالرحمن البواردي، ولكن لورود هذه في مخطوطات بعض الجماع مثل الربيعي وصاحب الطرائف ونشرها الصفراني والحمدان منسوبة للشاعر ابن لعبون فقد أثبتناها هنا، والله أعلم.

# يا ذا الحمام اللي لعى بغصون

يا ذا الحَمام اللي لعَى بِغْصُونْ
وشْ لكْ على عيني تِبَكّيها(١)
ذكَّرْتِني يا ذا الحمامْ فْنون
قبلك بيوت القيل ناسيها(٢)
لا تَطْري الفَرْقا علَى المَحْزون
ما احِبّ انا الفَرْقا وطاريها(٣)
يا مِنْ ينادِمْني علَى الغَلْيون
والدلّة الصُفْرا مْراكِيها(٤)
انتُم تلوموني ولا تَدْرون
والنار تحِرق رجْل واطيها(٥)

روايات اخرى:

١- الحمدان: يا ذا الحمام اللي سجع بلحون
وش بك على عيني تبكيها
٢- الصفراني: ذكرتني يا ذا الحمام افنون
قبلك عصور الغي ناسيها
الحمدان: ذكرتني عصر مضى وفنون
قبلك دروب الغي ناسيها
٥- ورد هذا البيت في الطرائف ط ١ ص٣٠ والربيعي.
الجمدان: اهلي يلوموني ولا يدرون
والنار تحرق رجل واطيها

معاني المفردات:

٢ - فنون: الشعر والغناء ويقصد بالفنون عادة تلك الالحان التي ابتدعها ابن لعبون ولا تزال هذه التسمية مألوفة في الجزيرة العربية والساحل.

٣ - لا تطري: لا تذكر.

٤ - الدلة: إبريق القهوة.

شِـــــفْت البنـاجـــــر في يَدهْ يَزْهـون

تـوَه اسْـبـــوع العِـيـــد شـــاريِـهـــا(٦)

واللبُـــــة الـصُّــــفْـــرا زهَـتْ بـاللـون

يوَم أقْـــبَلَـتْ والنور غـــاشـــيــــهـــا(٧)

عُـــمْـــرهْ ثمـــانٍ مَعْ سَـــبِعْ مَظْنـون

مـــشي الحَـــمـــام الرّاعِــبي فـــيـــهـــا(٨)

---

٦- الربيــعي: شــفت البناقـــر في يده يزهـون

يوم أقـــبلت والنور غـــاشـــيـــهـــا

الصـفـراني: شـفت البناجـر في يد المزيون

يوم أقـــبلت والنور غـــاشـــيـــهـــا

الحـمـدان: ســتــة بنقــر واربعــه يزهـون

وان أقـــبلت فـــالنور غـــاشـــيـــهـــا

الحـــمـــدان: اربع بنـاجـــر في يد المزيون

توه ضـــحى العـــيـــد شـــاريـهـــا

٧- الربيــعي: وبلبــة صـــفـــرا زهت باللون

توّه اســـبـــوع العـــيـــد شـــاريـهـــا

الصــفـراني: ابو لبــة صــفـرا زهت باللون

توّه اســـبـــوع العـــيـــد شـــاريـهـــا

٨- الربيعي والصفراني: عمره ثمان مع سبع مفتون

مـــشي الحـــمـــام الراعـــبي فـــيـــهـــا

الحـمـدان: عـمـره ثمـان مع عشـر مضـمـون

مـــشي الحـــمـــام الراعـــبي فـــيـــهـــا

٦ – البناجـر: حليـة تلبسـهـا المراة وهي نوع من الأســاور تحيط بالمعصم.

٧ – اللبــه: نوع من القــمـــاش المورد المنقوش.

٨ – الراعبي: نوع من الحمام.

تَلِّيت رِدْنهْ وانْتَــــــهَضْ بـالْهَــــــون

وْلهْ قِـــذْلةٍ بـالمِسْك عـــابِيـــــهـــــا(٩)

يا منْ يِبـــاصِبــرْني انا مَــــفْــتــــون

روحي تَرى فــيـــهـــا الذي فــيـــهـــا(١٠)

ومْـنِ الـوَلَـعْ والحـبّ أنـا مَــــــجْـنـون

يا نـاس أنا وِشْ حِـيلتي فــيـــهـــا(١١)

أبـو هَـيــــــا طَـرْبٍ يشـــــيـل فْـنون

مــــا ثَـمُن الـدِّنْـيـــا وطاريـهـــــا(١٢)

****

---

٩- الربيــعي: تليت ردنه وانـهــصــر بالهــون

لـه قـــــذلة بـالمسك عــــابيــــــهــــــا

الصـفـراني: تليت ردفـه والخـصـر بالهـون

ولـه قــــذلة بالمسك عــــابيــــــهــــــا

١٠، ١١، ١٢- هـذه الأبيــات عند الحــمــــدان.

(٩) عـابيـهـا: مـلأها عـطـراً. تـلـيـت: سحبت. ردنه: طرف كمه. انتهض: قام. بالهـون: بلطف على مـهل. قـذلة: الغـرة من شـعـر الرأس.

# القصائد المنسوبة

# لابن لعبون*

* القصائد والمقطوعات والأبيات التي نسبت إليه ولم يثبت ذلك بشكل قاطع.

# البارحه بالدار صارت ضغاين

مصدر القصيدة المعتمد :
اليحيى ٢٩/٢٢٤٩

المصادر الاخرى:
الصويغ ١٣/٢٧٤
الفاخري

# البارحه بالدار صارت ضغاين

البـــارحـــةْ بالدار صـــارت ضـــغـــاينْ
بـــيـنـــي وبـــين الـــدّار ومْـكـــالـــمٍ شــين (١)
طال المجـــال وْصـــار مَـــعْـــهـــا عـــواين
تـلومـنـي بـغْـــقـــوقـــهـــا قِلْت ولَّين(٢)
يـا لايمي بـغْـــقـــوقِي الدّار عـــايـن
افــعـــالـهـــا واسْـمَع مـــردّ امّ وَجْـــهَـين(٣)
يـــا دار مـــن بِـــدّ الـــقـــــــرى والمِـدايــن
اشـــوف من غـــالَيت بـكْ علْقَن الـدَّين(٤)
احـــــرم واحـلـل بِك واغـــــابي وابـاين
يـالِغْنـبـــوك ارْكض مـــعكْ دوم لأوين(٥)
مغْ طـول حـــبّي لِكْ بْسِـــرّ وعَـــلاين
مـــا شـفـت مِن حـــبّي لك الأ عـــمى العين(٦)
حـــارَبْت خـــلاّني وسِـــمّـــيت خـــاين
وْصـــاحَـــبْت خـــلاّنك على شـــان ترضَين(٧)
ونَـزلْت بِـكْ نَـسْل الخَـــــــدم والـزنـايـن
مَنْـزِل بـنـي عـــــمّي أدوِّر لِـك الـزيــن(٨)
أرجـى صــــفــــا وصنْلِكْ ولاهـوب هـايـنْ
وأفــــرح بيـــوم الـقـــاك وانـتـي تـغطّين(٩)
واحْكي الـبـــلاغـــه فـــيك وانتِي رطاين
وانـا اتـصـــــــدا لـك وعنّـي تِـلَـهّـين(١٠)
واصـــون مِنْ لا هـو لـعـــرْضِي بْصَـــاين
وارْفـــا لخَـــمْــلاتِكْ ولَـنْـتِـــيبْ تَرْفَين(١١)
قـــاسَـــيت فـــيك الضّـــيم واثْلا الذنـاين
يا دار هَلْ تـبـــغي بْعـــذري تِهَـــزّين(١٢)

معاني المفردات:
٢ – ولّين : وإلى متى.
٣– عاين: انظر.
٤– علقن: لحق بي.
٥ – اغابي: أخفي.
٨ – الزنايـن : جـــمـع زنـانـة وهـو الـذبـاب الكبير.

يـا دار أديـر الـراي بِـكْ مِنْ عـــــــــوايـن
اشــوفــهـــا بديارك جـــعلك تـهـــبين(١٣)
لــكــنــنـــي مـــن سَــطْــوَة الــلــه رايـــن
يِرْمـــيك من قَـــوْس المقـــادير بـالبَين(١٤)
تـضـــــــحي رْبـوعـك لـلـرزايـا رهـايـن
مـــرمـــيّـــةٍ بالواو والجــيم والعين(١٥)
مكشـــوفـــةٍ عـــورتْك مـــالِكْ خـــدَاين
مـــرجـومـــةٍ بالشـــر يا قَـــحْـبَـة البَين(١٦)
لـهـــــا بـنـاتٍ بالخَـنـا مِنْ مـــــلايـن
رجْل الـعَـــروس ومِنْ بنات امّ نَحْـــوين(١٧)
نزل بـرضـــــاك وبِكْ رضـــــا كل فـــاين
مطرودة الأجـــواد مَنْتِبـــيبْ تبْـــغين(١٨)
مـــا يِشْـــرَب الموزن على مـــاك مـــاين
إلا وعنـدِكْ لـه علـى الـزِّيغ مـــــــاوين(١٩)
كم قـــاد ضـــيــفِكْ يا عـــجـــوز البطايِنْ
ومن صـــفْـــراتك لأهل الأشـــواق من حين(٢٠)
اخـــفى ضــيـــا وجـــهِكْ وذا الكبـــر باين
بصنْـبـــاك وانتي تجْـحَــديـنه يَا حــدّين(٢١)
ســــمْـــعِكْ ثقـــيلٍ والظَّهَـــرْ مِنْك لاين
وجْـــفُـــونِكْ انْذالَنّ وغـــصـــونك اليوين(٢٢)
مــــا بِكْ رجـــا والـلـه يِقْطَـع رجـــاين
حـــاولت من سِكْناك ذالٍ و مـــيـــمين(٢٣)
عـــــدْنـا نـبـي بِكْ بـالمحَـــــافل نْزاين
لا عـــاد فـــيك الزين يا كـــوَمـــة الشّين(٢٤)
خـــاب الذي بِكْ من ســــفـــاهَه يْداين
ومْـــغـــالـي بْرِضـــاك وانْتِي تـغْلِّين(٢٥)

٢١ - ياحدّين : كلمة احتجاج عامية تعني ماهي نهاية الأمر ؟ إلى أي حـــد ؟

واليــــوم لـو يِجْنا مـنَ ارْضك خَـــــزايـن
وتِنْـعــــاف لكِنْ مـــا لِقـي مِنْك تـلـقين(٢٦)
ممطْر عـلـى حـــــيٍّك منـايـا حـــــوايـن
وإنْ فـــاتـه الوَسْــمي منـه قـــيـد تلقين(٢٧)
لـو عـــايِنِكْ من صـــوب الأقــبـــال عــاين
ولا ســقــا مَــغْـناك ياعــجَب ثْغــانين(٢٨)
تمْحي حــــيـــاة وغَمّ الأمْـــحـــال داين
لازال مـن يـوم الـثـــــلاثا ثـلاثـين(٢٩)

****

# أنا البارحه

# نومي

# تململ

المصدر المعتمد:

الدويش ٦/٧٨

المصادر الأخرى:

الهطلاني ٦/٤١.

### هذه القصيدة:

لم أجد هذ الأبيات في اي من المراجع الرئيسية التي اطلعت عليها ولكن وجدتها عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في الفن والسامري ص ٧٨ منسوبة إلى ابن لعبون، وكذا أوردها محمد بن ابراهيم الهطلاني في «ديوان الدر المتان» وبنفس عدد الأبيات ولكن بتهجئة مختلفة إلى حد ما. ومع أن أثر ابن لعبون ليس واضحاً في هذه الأبيات، إلا أنني أثبتها هنا لعلنا نجد المزيد من المعلومات عنها.

# انا البارحه نومي تملمال

أنــا الـبـــــارحـــــه نــومي تمـلـمـــــال
ولا نـامـت الـعـين الـشـــــقـــــيّـــــــه
علـى صـــــاحــــبي زيـن الـتـــعـــزّال
بـرى الحــــــال مــــــجـليّ الـثـنـيّـــــــه
أنــا إنْ مِـتّ حــطّـونـي عـلـى جـــــــال
وحـطّوا عـلى قــــــبــــــري بـنـيّـــــــه
لا كــــــوده يمّـره ظَـبي الاســـــهــــــال
يمـره ويقــــرا لي الـتـــــحـــــيّـــــه
ولـى من وطـا حـــــــدّ المحـل مـــــــال
وتـلقـى الـزبـيـــــدي فـي وطـيّـــــــه
يجــــرّ الـهـــوى في ســــبْع الاشكـال
يجــــرّه كــــمــــا جــــرّ المطيّـــــه

****

# آه من قلبٍ غدا مثل الهشيم

مصدر القصيدة المعتمد:

البابطين ٢٢/١٧٧

المصادر الأخرى:

الرشيدي ٢٢/٢٤٦

الربيعان ٢٢/١٨٢

**هذه القصيدة:**

وردت هذه القصيدة عند صاحب مخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام عبداللطيف بن سعود البابطين ومنه نشرها مسعود بن سند الرشيدي في التحفة الرشيدية وعنها أوردها يحيى الربيعان وعنهم اعتمدها عبدالرزاق العدساني وعدها أول قصيدة قالها ابن لعبون في ميّ بعد أول لقاء له بها.

لم ترد هذه القصيدة في المراجع الأخرى ولا أعلم أنها نسبت لشاعر آخر.

# آه من قلبٍ غدا مثل الهشيم

اه من قلْبٍ غَـــدا مِـــثْل الـهـــشـــيمْ
يـامَـــــلا حـــــارِبْت انـا لذّ المَـنامْ(١)
كنّ قلْبي فــوق جَـمْــرٍ مِـسْـتـقـيمْ
والمدامِعْ هـامـــــلاتٍ بـانْـسِـــجـــام(٢)
لـيـلـة الاثْـنـين فـي وقْت الـعَـــتـــيمْ
عنْد ريمٍ عـــارِضَـــتْني بالسَّـــلام(٣)
قلْـت لـهْ أهـلاً وســــهـــــلاً يـا نِـديمْ
مـرحــبـاً ألفَين يا سِـيـد العَـمــامْ(٤)
ذا قُــمَــرْ خَـمْـسَـةْ عَـشَـرْ نورَه مِـديمْ
أو بـروقٍ تِشْــتـــعِلْ في ذا الظلام(٥)
قِلْـت انـا: يـا زيـن مـن أيّ الحَـــريْـم؟
قـــال مـــالكْ فيّ ! يكْفـــيك السَّـــلام(٦)
صـــابنـي في حـــالِتي أمْـــرٍ عَظـيم
طحْتَ انـا مَـصْـيوب مـا ردّ الكلام(٧)
بـعـــد ذا يا صـــاحـــبي كنّي سِـقـــيمْ
أو مــريضٍ مــدْنفٍ خَـمْـسَـةْ عَــوام(٨)
عـــارِفَـــةْ مـــعْلوم مـــانِيبَ الغـشـــيمْ
هو كــمـــا القِنْديل في لـيلَ الظلام(٩)
بُوْ شِـــفـــايا ذبْلٍ كنّه عَــــديم
والجـدايلْ شـرّعنْ حـدر الحـزام(١٠)
والثنايا الغـرّ صـانِعْـهـا الكريم
والنّهـود اللي كـمـا بيض الحَـمـام(١١)
الـوسَـطْ زاويـه زيٍّ بـالـبِـــــريم
وإن مـشَى بالمِثْل يا مَـشْي الحَـمـام(١٢)

معاني المفردات:

١- غـدا: صـار. يـا ملا: يا ناس.
٢- كن: كأن. المدامع: العيون. هاملات: مدمعات. انسجام: باستمرار.
٣- العتيم: الظلمة. ريم: غزال.
٤- العمام: الأعمام جمع عم.
٧- ما رد: لا أرد.
٩- ماناب أو منيب أو مانيب: ما أنا بـ. الغشيم: قليل الخبرة..
١٠- بو: أبو أي ذو أو صاحب. شفايا: شفاه. ذبل: ذابلة. كنه: كأنه. عديم: مريض.
١١- الثنايا: الأسنان الأمامية. الغر: البيض.
١٢- الوسط: الخصر. زاويه: زوى الشيء شده وضغط عليه. زي: شد.

يسنـــحَب المنْثـــور بـالزّرْي الرّخـــيم
تَحْت مـــا هـو بـالنّعم ريش النّعـــام(١٣)
عَـــــينهـــــا والعِنْق هـو عِنْق ريم
نـايفـــه بـالطّوق تزْهى بـالزمـــام(١٤)
عِــذْتَهـــا بـاللّه مِنْ عَين الـرّجــيم
ومن ســفــيــهٍ مــا يثَــمّنْ بالكلام(١٥)
جـــادلٍ حطّت عظامي كـــالرّمـــيمِ
سنُّهـــا يا نـاس في عِــشْــرين عـــام(١٦)
لجّــة الخلْخـال يسْـمَـعـهـا الصّـمـيم
وان رآها صـــايمٍ نِسْيَ الصـــيـــام(١٧)
علّتي زادَتْ وصِـــرْت بْهـــا سِـــقـــيم
يا حَـجـــا مـــا جـاوَرتْ بيتٍ يضـــام(١٨)
اشْـــتكي لك جِــعْلِني حـــامٍ حَــمــيم
بين عـــيني في القـــعـــود وفي المنام(١٩)
هُوْ حَـــبـــيـــبي هُوْ وليـــفي من قـديم
يجـــعل الله اعـــداه في ذلّ وْعَـــدام(٢٠)
ســـار في الـقَـــرْيه وفي حـــفْظ الكريم
يِرْجِـعَـةْ ربّ السّـمـــا مِنْشي الـغَـمـــام(٢١)
ذا ســـلامٍ عــــد مـــا هبّ النّســـيم
والـتـــحـــيّـــة دايمٍ دوم الدّوام(٢٢)

****

١٣- الزري: خيوط من الحرير الأصفر اللماع المذهب وهي فارسية الأصل وتعني الذهب.

١٥- يثمن: يقدر أو يحسب حسابه لكلامه.

١٦- حطت: جعلت.

١٧- لجّة: جلبة أو جلجلة أي صوت. الصميم: الأصم أو الأطرش.

١٨- سقيم: متيم.

١٩- القعود: اليقظة.

٢٠- وليفي: حبيبي أو صديقي. عدام: هلاك.

٢١- منشي: خالق.

٢٢- عد: عدد. والتحية دايم دوم الدوام: عبارة عادة ما تختتم بها الرسائل.

## بـــديـــت
## بْــحــلــو
## الامــثــال

المصدر المعتمد:
الربيعي ٢٧٢/٧ .

المصادر الأخرى:
الصفراني ٣٠/٧ ج٤.

## هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في مخطوطة البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر للشاعر والراوية عبدالرحمن بن إبراهيم الربيعي ونشرها حمد علي الصفراني ولم أعثر عليها عند غيرهما.

# بديت بّحلو الامثال

بـديـت بْـحِـلـو الامــــــــثـــــال
أبَـا اسْــــجَـعْ بـالـنِّـيــــاحـــــه(١)
عـلَـى الـلـي هـو هـوى الـبـــــال
نـطَـحْـنِـي بـالـبـــــراحـــــه(٢)
وأنــــا أغَــــنّــــي بمـــا طــــال
ولانـي قـــــاعـــــدْ راحَــــــه(٣)
عـلـيـــــــه الـشّـنْـف وهْـلال
بـخــــــدّهْ يـوم مــــــاحَــــــه(٤)
وبـخـــــدّهْ حَـــبُّـــة الـخـــال
تِـنَـثُـــــرْ بـالمـلاحَـــــــــه(٥)
وبْـســــاقـــــهْ رجـس خـلـخـــال
شَـــعَـبْ قـلْـبي صـــيـــاحـــه (٦)
تَـلّـيْــــتـــــهْ وانْـهَــــصَــرْ مـــال
يـقــــول اشْ ذَا الْـوِكـــاحَــــه(٧)

****

معاني المفردات:

٢ – نطحني: قابلني: البراحة: الفضاء بين المنازل.

٤– الشنف والهلال: حلية تلبسها النساء.

٦– رجس: رنة أو جرس. شعّب: ألم. تليته: سحبته. انهصر: تثنى.

٧ – الوكاحة: الوقاحة.

# بـــــه
# يا محـمـد
# مـــوار
# الـظـيـم

المصدر المعتمد:
الهطلاني ٦/٤٩.

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه الأبيـــات في المصادر الأخرى .

## هذه القصيدة:

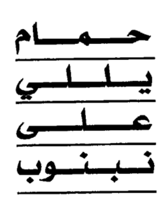
وردت هذه الأبيـات عند الهطلاني في الدر المتـاز ص ٤٩، ولم أجدها عند غيره في ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى.

ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته، إلا أنني اثبت هذه الأبيات هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها الى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها إن لم تكن من شعره ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

# به يا محمد موار الظيم

به يا مـــحـــمـــد مـــوار الضـــيم
شن مـــا تـغطّيـــه الاســـلابـي(١)
همٍ لجـــا بـالضـــمـــيـــر مْـــقـــيم
بـــه طـق بـاشــــــات الاطـنـابـي(٢)
أســـــهـــــر وكـل مْـــريحٍ نـيم
واســـــهــرْت بـالـنوح الاقـــرابي(٣)
عـلـى الـذي شـحّ بـالـتّـــــسـلـيم
سنّة مـــحـــمـــد والاصـــحـــابي(٤)
خْـــديد «خـلّي» زهـا الـتـــرقـــيم
شـنْـف على راســـهـــا قـــابي(٥)
الـــى تـبـــســـمْ حـلـيّ الـريم
يـفـــتـــرّ بـالـقـلـب دولابي(٦)

****




**المصدر المعتمد:**
**الثميري ٦/٤٧١.**

**المصادر الأخرى:**
الحمدان ٦/٤٦.

# حمام يللي على نبنوب

حـــــــــمـــــــــام ياللي علـى نـبـنـوبْ
فـــي شـــــــــــيلـــة الـفَـنّ بـيـطـارهْ(١)
بـاللّـهْ عليك انْحَـــــر الرغْـــــبـــــوبْ
واسْــــــــــــجَـــعْ بـفَـنٍّ عـلَــى داره(٢)
وإنْ قـــــــــال وِشْ لـكْ مِـن المطْـلـوب
قـــــل لـــــه مـــــن الـــــولــــف زوّاره(٣)
إلـى تِـبَـــــــــسَّمْ حَــــــــسِـين الـذّوبْ
حـصٍّ فـلـقْ عَـنْـه مـــــــــــحَّـــــــــــاره(٤)
خـــــــدّه كـــــمـــــا بـارقٍ منْ صَـــــوبْ
وإلاّ كـــــمـــــا فـــــرْع جـــــمّـــــاره(٥)
والـرّدْف نـابـي يِـشـــــــــيل الـثّـــــوبْ
يـنـسِـفْ كــــــمَــــــا شَـطْ خــــــوارَه(٦)

****

معاني المفردات:

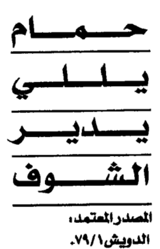
١- نبنوب: غــصـن. شــيلة: غناء. الفن: الشــعــر. بيطاره: البــيطار هو الحكيم وهنا الخبير بالفن أو الشعر.

٢- انحر: أقصد أذهب اليه.اسجع: أغنى.

٤- الذوب: الذوائب من الشــعــر. حص: اللؤلؤة الكبيرة. فلق: فتح.

٥- جــمــاره: قلب النخلة. شبـه الخد بالبـرق أو بجـمـارة النخلة لبــيــاضــه وحلاوته.

٦- نابي: بارز. يشيل: يحمل. ينسف: يهتز.




المصدر المعتمد:
الدويش ١/٧٩.

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه الأبيات في المصادر الأخرى .

**هذه القصيدة:**

ورد هذا الســامـري عند عـبدالله بن عـبدالعـزيز الدويش فـي «الفن والسـامري ص٧٩» ولـم أجده عند غيره في مـا اطلعت عليه من مـخطوطات ومصادر أخرى. ومن المعروف أن ابن لعبون لم ينظم شعرًا على هذا البحر.

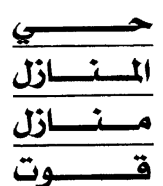
ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته، إلا أنني أثبتها هنا لعل وعسى أن تجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها إن لم تكن من شعره ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

# حمام يللي يدير الشوف

حـــــمــــــام يللي يدير الشـــــوف
من فـــــوق غـــــــصنٍ تـعلّـى بـه(١)
الليله عـــرس الـغـــضي مـــزفـــوف
........................................................(٢)

****






**مصدر القصيدة المعتمد:**

**الفرج ١٨/١٥٧ .**

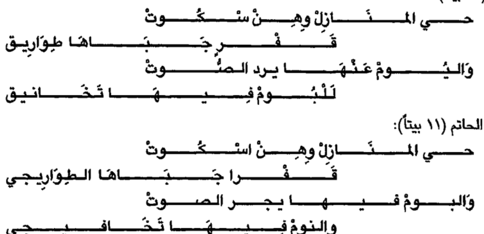
**المصادر الأخرى:**

اليحيى ١٩/٢٥٦
الربيعي ١٩/٧٤
كمال ١٨/٩٢
الربيعان ١٨/١٣٢
البادي ١٨/١٤٥.

## هذه القصيدة:

وردت قافية هذه القصيدة عند بعض الجمّاع مكتوبة مرة بالقاف ومرة بالجيم . وهذا غير صحيح لأن الشاعر النبطي لا يجمع بين قافيتين (قاف وجيم) في قصيدة واحدة. ومع أن القاف تنطق جيماً في معظم حالات هذه القافية وخاصة في لهجة أهل الساحل والزبير. ألا انه من المرجح أن تكون القافية (بالقاف) ومما يعزز هذا كلمات لا تنطق إلا قافاً. لذا نرى توحيد قافية هذه القصيدة لتكون قافيتها بالقاف، لا كما أوردها معظمهم بالياء..

نشر خالد بن محمد الفرج (ديوان النبط ص ١٥٧) وعبدالله بن خالد الحاتم (خيار ما يلتقط ص ٢٨٧) قصيدتين مختلفتين ولكنهما أوردا البيتين الأولين للقصيدتين متشابهين إلا من اختلافات بسيطة:
الفرج (١٨ بيتاً):



حـي المنـازلْ وهِـنْ سْـكُـوتْ
قَفْـرٍ جَبَـاهَـا طِوَارِيـق
وَاليُـومْ عَنْهَـا يـرد الصُّـوتْ
لَلْبُـومْ فِـيهَـا تَخَـانيـق

الحاتم (١١ بيتاً):

حـي المنـازلْ وهِـنْ اسْـكُـوتْ
قَفْـرا جَبَـاهَـا الطِوَارِيجي
وَالبـومْ فـيـهـا يجـر الصـوتْ
والنومْ فِـيهَـا تَخَـافـيـجي

اتفق مع الفرج مع اختلافات بسيطة اليحيى (١٩ بيتاً) و الربيعي (١٩ بيتاً) واتفق مع الحاتم مع اختلافات بسيطة وزيادة آخر بيت أبابطين (١٢ بيتاً).

ومن خلال قراءة هذه القصيدة يبدو لي ان القصيدة التي أوردها الفرج واليحيى والربيعي هي معارضة محكمة لقصيدة ابن لعبون التي أوردها الحاتم وأبابطين. وأن البيتين الأولين في القصيدة التي أوردها الحاتم وأبابطين إما أن من نظم هذه المعارضة أخذهما من ابن لعبون وتوج بهما معارضته أو أن النساخ التبس عليهم الأمر فأثبتوا هذين البيتين ظناً منهم أن القصيدة من شعر ابن لعبون. ويبدو لي أن القصيدة مطلعها:

حَـي المنَـازِلْ مَـنَـازِلْ قُـوتْ
أحْـبَـابْ قَـلْـبي وَاصَنَـادِيقِي

بمطلع حي وليس حيث. ومما يعزز ما ذهبت إليه قول ناظم هذه القصيدة:

واقـف عـليـهـا غـراب الكـوتْ
وقـفـة محـمـد على الخـيقِ

وأعدها في الوقت الحاضر منسوبة إلى ابن لعبون حتى يتبين لنا ما يؤكد صحة ذلك أو معرفة قائلها إن كانت لغيره.

# حي المنازل منازل قوت

حَـيّ المـنـازِلْ مـنـازِلْ قـــوتْ
أحـــبـــابْ قلبي وَاصـــاديقِي(١)
واقفْ عليـــهـــا غـــراب الكُوتْ
وَقْـفَـة مْـحَـمّـدْ على الخِـيقِ(٢)
اهْلاً هَلا يابَعــدْ مَـبْـتُـوتْ
مِطْواح لِبّـةْ مَـعَـاليــقي(٣)
مــا ترْحَم اللي غَـدَا مَنْحُوت
يِصْـبِحْ ويِمْسي عَلى الرِّيقِ(٤)
وِشْ عَـوّدَ الحُـورْ لِبْسْ تْفُـوتْ
وَالـرِّيمْ لِـبْـس الخَـنَـانِـيـقِ(٥)
يَالّلهْ عَـسَى يَامـلا مـا مُـوتْ
إلاّ بْـهـاك المـفَـارِيـقِ(٦)
وتْمُــرْ شَـيَـالَة التّـابُوتْ
عَـجْلِـينْ مِـثْـل الدَّوانِيقِ(٧)
مـا تُوصِل الخـط يا خُـو قُـوتْ
لأحْـبَـابْ قَلْبِي وَاصَـاديقي(٨)
بِتْـحِـيَّـة العَـاشِق المبْـهُـوتْ
لامٌ الـثُّـمَـانْ الـبَـرَارِيقِ(٩)
أحْـيَـا على حـبُّـهـا وَامُـوتْ
كِنْ الـعَـسَـلْ ذَوبـة الـرِّيقِ(١٠)
ابُو عـيُـونِ عـمـلْ هـارُوتْ
يَرْمن مِـثْـل التّـفـافِـيقِ(١١)
يَاطا على مـهْـجـتي وِيْفُـوتْ
حِـبُّـه يْمَـزِّعْ سِـمـاحـيـقي(١٢)

معاني المفردات:

١- قـوت: اسم علم. اصاديقي: أحبتي.

٢- الكوت: حي من أحياء الزبير.

٣- يا بعد: يفداك. مبتوت: مقطوع ويقصد به القلب. معاليقي: أحشائي والمقصود بها ما تعلق بالقفص الصدري. مطواح لبة معاليقي: القلب.

٤- منحوت: من أصابته عين فغدا هزيلاً معتلاً.

٥- عوُّد: علّم. تفوت: نوع من الثياب الزاهية. الخنانيق: من أنواع الثياب.

٦- المفاريق: جمع مفرق وربما أراد بها الديار.

٧- شيالة: حمالة. الدوانيق: قوارب نهرية صغيرة.

٨- ياخو: يا أخ.

٩- المبهوت: المتعوب. لمّ : ملموم أو منظوم. البراريق: البراقة.

١٠- كن العسل ذوبة الريق: يعمد ابن لعبون في بلاغته هذه إلى تشبيه حلاوة العسل بالريق وليس الريق بالعسل وهذا ما يعرف بالتشبيه المقلوب.

مـيلَة زِمَـانٍ عطاني ثْـبُـوتْ
عَـهْـدٍ ولا لـهْ مِـواثـيقِ(١٣)

يـا مِـنْجِي يُـونـسْ بِـبَـطْـن الحُـوتْ
وَاخْـرجْت يوسف مِن الضّـيقِ(١٤)

لهْ في ضـمـيـري ثـمـان بْيُـوتْ
عـالـي بنـاهـا شـواهـيقِ(١٥)

وِخْـبَـالْ وَصْلهْ ثـمـانْ بْتـوتْ
مـا عـادْ فـيـهـا شـبـاريقِ(١٦)

****

١١- عمل: سحر. يرمن: يصبن. التفافيق: جمع تفق وهي البندقية أو رماتها.

١٢- يفوت: يمر. يمزع: يمزق. سماحيقي: الأحشاء.

١٣- ثبوت: عهود.

١٥- شواهيق: شاهقة.

١٦- بتوت: جمع بت وهو الفتلة الواحدة من الحبل أي ثماني فتلات.

# دار الشمال وقربوا لي سفينه

المصدر المعتمد:
العماري عن الشيخ أحمد بن محمد الخليفة.

**هذه القصيدة:**

لم أجد هذا المطلع أو القصيدة في أي من المراجع التي اطلعت عليها ولكن الشاعر مبارك بن عمرو العماري روى لي هذا البيت نقلاً عن الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة، وإنني أثبت هذا البيت لعلنا نجد من لديه القصيدة أو أبيات منها.

# دار الشمال وقربوا لي سفينه

دار الشـــمـــــال وقـــرّبوا لـي ســــفــــينه
وانـويت من ديـرة ولـيــــفي بـالابـعـــــاد

****

## علــــــى السـديرة حمـــام نـــاح

مصدر القصيدة المعتمد :
الربيعي (١١) .

المصادر الأخرى:
الصفراني ٦/٢٧٩

# على السديرة حمام ناح

عــلــى الــســدَيــره حــمــامٍ نــاحْ
والــورْق بــالــصَّــوتْ مِــقْــزيــنــي(١)
يــرْفَــع بــصــوت الــهــوى فــضّــاح
يــالــزايــدي لا تــخــلــيــنــي(٢)
وانْــتَــه لــنــا ســاعــي بِــصْــلاح
بــيــنــي وْبَــيْــن المحِــبِّــيــنــي(٣)
ابــو نــهــودٍ كــمــا الــتُّــفــاح
هــذي خْــطــوطــه تِــعــنّــيــنــي(٤)
قَــتْــلــي إلــى عــلّــق المِــطْــواح
وحــبُّــه عــلَــى الــقَــلْــب كــاويــنــي(٥)
شــفْــت الــبْــرَيِّــم بــوسْــطــه لاح
حَــطُّــه عــنــادٍ يِــلاويــنــي(٦)
والــرِّدْف طــغــسٍ شَــعَــفْــه زْيــاح
وإلــى مــشَــى يــطْــوِي الــكــيــنــي(٧)
كْــحــيــلــةٍ سِــمْــعَــت الــصّــيّــاح
لِــبْــســت ثْــيــاب الــسِّــبــاهِــيــنــي(٨)
عَــصْــنــر الــطَّــرب والمــودَّه راح
عــنــد الــشَّــريــعــه يْــداعــيــنــي(٩)
امــا فَــلَــجْــنــي وْ دَيــنــي راح
والاّ فَــلَــجْــتــه ويــوفــيــنــي(١٠)
وصَــلاة ربّــي عَــدد مــا لاح
عــدَّة فــروض المــصَــلِّــيــنِ(١١)

****

معاني المفردات:

١- السديرة: تصغير السدرة شجرة النبق. مقزيني: مؤرقني.

٢- الزايدي: دوسري.

٦- البريّم: حزام ذهب تلبسه النسوة.

٧- الكيني: أو الچين ثياب لينة الملمس تلبسها النساء، واردة من الصين.

١٠- فلجني: غلبت حجته حجتي.

# غرامي

# ليه

# ما تسلى

# علاما

مصدر القصيدة المعتمد:
الربيعي ٢٧ بيتاً.

### هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في إحدى نسخ «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» للربيعي على أنها لابن لعبون ولم أجدها عند غيره وتنشر هنا لأول مرة.

# غرامي ليه ما تسلى علاما

غـــرامي ليـــه مـــا تسلى عـــلامـــا
بك الليـــعـــات أو صـــابك هيـــامـــا(١)
أو الديجـــور لـمّـــا أضـــفـــا جناحـــه
قـــزَتْ عـــيني اذا المخلوق نامـــا(٢)
إلـى منّـه بغت عـــيني تهـــمْلِج
نـفـــــاه الهـم وانـزاح الملامـــــا(٣)
أعـــالج فكْرتي بالهـــون واعـــذل
وقلبي باح واشْـتَـــد الغـــرامـــا(٤)
تــزايـد بــي هــوى بــالـقـلـب وانـحـل
بجـــســـمي والهـــوى بالقلب هامـــا(٥)
انا المفـــجـــوع يا مـــشكاي فـــيـــمن
يخَـــجْل الشـــمس في نوره الى مـــا(٦)
تبـــيّن حـــسْنه المكنون واســـفـــر
على العـــالم كـــمـــا بدر التـــمـــامـــا(٧)
إلـى منّـه نوى قـــتْـلي بْســـاعـــه
نـهض طرفـــه وسلْهَم يا ســـلامـــا(٨)
تكسّـــر لـي بلبّ الصـــدْر عـــبـــره
وهلّ الدمع مني بانســـجـــامـــا(٩)
تـشـــبّـــه لـي يفكّـر لي لـكِنّـه
صـــفـــات الحـــور أو درٍ يتـــامـــا(١٠)
وبثـــغـــره خـــيط شـــبْـــه القـــوس لولو
وعـــينه سلّ لي منهـــا حـــســـامـــا(١١)
نعـــيم القـــد صـــافي القـــد حـــبـــه
صطا بالقلب ورّث بي ســـقـــامـــا(١٢)
ســـواد الخـــال في صـــفـــحـــة بيـــاضـــه
على خـــدٍّ زهـا نقش الوشـــامـــا(١٣)

**معاني المفردات:**

١ - عـــلامـــا: لماذا . هياما: الهيام مرض يصيب الإبل ويقصد به الشعراء سطوة العشق والغرام.

٢ - قزت: أرقت العين وجفاها النوم.

٣ - بغت: أرادت أو طلبت. تهملج: تغفو.

٤ - أعـــالج: أداري. باح: أظهر.

٦ - يا مشكاي: يا من اشتكي اليه.

١١- خـــيط شـــبـــه القوس: شبه الشاعر انتظام الأسنان بالقوس والأسنان باللؤلؤ.

١٢ - صطا: مضى وقطع.

وشخصه كنّه الريم المعزّل
وسواد مْجدكه مثْل الجهاما(١٤)
وكشحٍ هاضم وكَتْفه وْردفه
كما طعسٍ تلبّدْه الغماما(١٥)
ونهدٍ يشبه الرمان زيّه
زهن بالصدر جوزينٍ تماما(١٦)
ولا منْه تكلم ذاب قلبي
ذريب النطق منجوب العماما(١٧)
وكفٍ طاب يزهى له بنانه
خضاب الطيب مع ريح الخزاما(١٨)
وحمرٍ بالمذارع يذبحنّي
وبجيده خمسة عْقودٍ تماما(١٩)
زها حسنه رياح من جماله
بزهر الروض زاهيه الزماما(٢٠)
وهو يزداد في غايةْ دلاله
وانا مهموم ليعاتي عظاما(٢١)
ألا يا حادي الأضعان ارفق
تحمّل له تحيّات وسلاما(٢٢)
على المحبوب لو هو لي تنوّى
لقتلي والقتل فعْله حراما(٢٣)
وهذا يا هل العيرات دنوا
لنا عشر من الهجْن الهماما(٢٤)
أباصل من محَنّي في وداده
ودمع العين في خدّي نظاما(٢٥)
أباصل من ذبحني وامتحنّي
وحبه بالحشا بنّى خياما(٢٦)
تمام القول آخرها نصلّي
على المختار ما ناح الحماما(٢٧)

****

١٤ – كنه: كأنه. الجهاما: الظلام.

١٥ – كشح هاضم: مخصر الوسط. الغماما: الغيوم.

١٧ – ذريب: لطيف ومهذب. منجوب: أصيل..

٢٠ – الزماما: حلية تتزين بها النسوة.

٢٣ – لو هو لي تنوى: وإن كان قد نوى.

٢٤ – العيرات: الإبل أو القافلة. الهماما: النجائب من الإبل.

# غزال مرامسيان

المصدر المعتمد:
البابطين.

المصادر الأخرى:
البابطين ٦/١٩٧
الربيعي ٧/٢٧٢
الصفراني ٧/٢٩ ج٤

# غزالٍ مرامسيان



غزالٍ مرّ امْسَيّان
وانا بالقيْصِريّه(١)
علامه مرّ عَجْلان
ولاَ سَلَّمْ عَليّه(٢)
غزالٍ قايدٍ غزلان
يرعى عود النصيّه (٣)
سنونه حبّ الرمّان
والقذلة هلْهليّه(٤)
يجر ثُوَيب سبْهان
وْسُوسِيّةٍ خَمْريّه(٥)
ذبحْني جِمْر الأوجان
وهذي طعْونهْ فيّه(٦)
حَمامٍ جَرُّ الالحان
حمام الراعبيّه(٧)
يذكّر كِلّ ولَهان
علَى فَرْقا خَويّه(٨)

****

معاني المفردات:

١ – امسيان: مساء بين العصر والمغرب القيصرية: السوق المسقوف.

٤– سوسية: نوع من غطاء الرأس والوجه للنساء كالشيلة والملفع.

٥ – جر الألحان: غنى

٦ – الراعبيه : نوع من الحمام.

٧ – خويّه : خليله أو حبيبه.

# قال الذي يا علي صبار

مصدر القصيدة المعتمد:
الصفراني ١٠/٢٨ ج٤.

المصادر الأخرى:
الربيعي /٢٧٠
ابن غنام..

## هذه القصيدة:

هذه إحدى القصائد التي ذكر أن ابن لعبون نظمها عندما كان في البحرين. والجدير بالذكر أن معظم هذه القصائد والتي تمثل الفن اللعبوني ورد فيها اسم «علي».

# قال الذي يا علي صبار

قـــالَ الّـذي يا علـي صـــبّـــار
باح الصّـــبــرْ هيِّـــضَنَـــه مـــا بـــةْ(١)

لـولا الصّـــبـــر فـــرّ عَـــقْلي طار
من جـــادلٍ فلّو كْـــتـــابـــةْ(٢)

جـــرْح الـهَـــوى يا علـي بـي بار
نقّضْ ضـــمـــيـــري من اسْـــبـــابةْ (٣)

سِـــمَـــعْت انـا حسّ قَـــرْع الـطـار
يـنـوح فـي كـفّ لـعَّـــــابـــةْ(٤)

رقـــيـــت أنـا فـــوق سطْـح الـدار
يـا لـيـت مِـنْ لا تَـعَـــــــلاّ بـــةْ(٥)

والاّ عَـنـود الـبـنـات اخْـــيَـــار
شِـــقْـــر الـذوايـب تِـثَـنّـى بـةْ(٦)

تِشْـــبَـــه كْـــحَـــيله زهَتْ نـوّار
زيـن الـتُّـــخَـــت جِـلـلـوهـا بـةْ(٧)

من يوم كـــونٍ عـــجـــاجـــه طـار
واقْـــفَـت تَـخَـــثْـــهـــا تِزَهّى بةْ(٨)

هذا شـــبـــاب بعـــد مـــا صـــار
لا عَـلّ مِـــــــثْـلـك تَـهَـنّـى بـةْ(٩)

تِلْقَح بْعِـنقٍ كـــمـــا الجـــمّـــار
مـــا بـين لـيـثٍ تِـتـــقّى بـةْ(١٠)

****

معاني المفردات:

١- باح: نفد وانتهى.

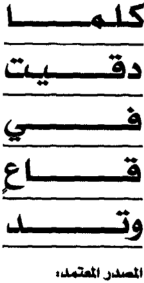
٢- جـادل: غـزال. فلّو كتابه: عقدوا قرانه.

٣- بار: الشيء الذي ليس له من يطلبه ويرغب فيه وهنا بقي ومكث.

٧- كحيلة: فرس عربية أصـيلة. نوّار: ورد صحراوي جميل.

٨- يوم كـــون: يوم حرب.

١٠- الجـمـــار: قلب النخلة ولونه أبيض وطعمه حلو..




المصدر المعتمد:
الدخيل.

### هذه القصيدة:

روى لي هذا البيت المشهور عبد الكريم البشر ونسبه إلى «أبو مشاري» أحمد الدخيل رحمه الله، وهو من المعجبين بابن لعبون والمهتمين بشعره، وكان يردد هذا البيت ويؤكد أنه من عيون شعر ابن لعبون وهو بيت من قصيدة تتكون من أربعين بيتاً.

وقال إن ابن بسام وهو من أدباء وأثرياء الزبير كان قد دفع ٤٠ جنيهاً ذهباً لمن يأتي له بالقصيدة أي لكل بيت جنيه ذهب.

# كلما دقيت في قاع وتد

كلمـــــا دقّـــــيتْ في قـــــاعٍ وتـدْ
مـن رداة الحـظ تـطْلـع لـي حـــــصــــاةْ

****

---

روايات أخرى:

لم أجد هذه القصيدة أو هذا البيت عند أي من المراجع التي اطلعت عليها بشأن شعر ابن لعبون، وإنني أثبت هذا البيت هنا لعل وعسى أن يتفضل مشكوراً من لديه معلومة جديدة حول القصيدة ومناسبتها.

وهذا البيت مشهور وورد ضمن قصيدة مغناة حديثاً والتبس في نسبتها.

# كيف
# ياسيد
# العذارى
# المحصنات

مصدر القصيدة المعتمد:
البابطين ١٤٧/٥١.

المصادر الأخرى:
الرشيدي ٥١/
الربيعان ١٧٩/٥١.

## هذه القصيدة:

لم أجد هذه القصيدة في المراجع الرئيسية إلا في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» لجامعها عبداللطيف بن سعود البابطين والمطبوعة مرتين في الرياض والكويت منسوبة الى ابن لعبون وقد نسبها إليه أيضاً كل من مسعود بن سند الرشيدي صاحب «التحفة الرشيدية» ويحيى الربيعان في كتابه «محمد بن لعبون حياته وشعره» ومحمد بن إبراهيم الهطلاني في «ديوان الدر الممتاز».

هذا وقد وجدت هذه القصيدة منسوبة الى ابراهيم الصويغ في مخطوطة كتاب «البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم» ص١٨٨، وتتألف القصيدة من ٥١ بيتاً.

# كيف يا سيد العذارى المحصنات

كــيفْ ياسِيــد العــذارى المحْــصناتْ
ياغَــضــيض الطْرف يـانور البنـاتْ(١)
كـــيفْ تِزْهَدْ بي وحـــبّك مِــبْــتلين
لك عــلامــاتٍ بقْلْبي واضْــحـــات(٢)
مـــا بقلبي لك وزينٍ بـالعـــبـــاد
والعَـــذارى دون زولكْ قـــاصــرات(٣)
وبالحـــشَـــا لك منزلٍ صَـــعْبٍ حـــصين
معْ غـــروسٍ نـاعـــمــاتٍ راســيـــات(٤)
في قــصـــور الحبْ شـامخْ باعــتــقــاد
عــاليـــاتٍ بالضّـــمــاير زامــيـــات(٥)
مــبـهــمـاتٍ غـيــرْ عن صـافي الحـجـود
مـــبْــهــمــاتٍ بالمجـاري مــغْلقـــات(٦)
هـاض ســـدّي واظْهَـــر القـــيل النظيف
من صناديقٍ بقلبي مـــقْـــفَـــلات(٧)
لا تـلومـنّي تَرى جَـــرْحي خـطيـــر
داويٍ باقـصَى الحـشـا كـيف السـوات(٨)
إن كـــتــمْــتَــه زاد حــرّه بـالتــهـــاب
وانْ رفــعْــت الصـــوت بانت للوشـــاة(٩)
أطلبنْ هَجْـــر الغَـــضِي مـــا لي مطيـــر
جـــدَّنَ مـــا فــات صـــافي المرْهفِــات(١٠)
عـــقـب مــــاني نـاسيٍ لي كم عــــام
مـــا نويت القـــول خصٍّ بالبنات(١١)
نـاسيٍ طرق الهـــوَى قـلـبي مـــريح
مـــا يهـــوجِسْ في طريق الغـــاويات(١٢)

معاني المفردات:

١- غضيض الطرف: كناية عن الخجل.

٢- تزهد بي: ترخص بي. مبتلين: أصابني.

٣- وزين: عـــديل أو مثيل. زولك: خيالك. دون زولك: يقصرن عن جمالك.

٤- غروس: نبات.

٥- زاميات: مرتفعات.

٦- مبهمات: مقفلات.

٧- هـاض: هـاج أو ظهر وبان. سدي: سري. القيل: الشعر نظم القصائد والشعر النظيف يقصد به الشعر العفيف.

٨- داوي: متغلغل، متمكن. كيف السواة: كيف العمل.

١٠- الغضي: الحبيب. ما لي مطير: ليس لي مفر. المرهفات: الأسنان.

١٢ - طرق الهوى: دروب العشق. ما يهوجس: ما يفكر. الغاويات: النساء الفاتنات.

ذكّرن للغي مجمول كِحيل
كامل من كل جيله بالصفات(١٣)
طاغي بِبْحور عجّات الشباب
في بروج الغي ماله بي شفات(١٤)
هلّ دمعي يوم ما ذقْت الفراق
مزّق الخدّين دنّوا لي دواة(١٥)
واطْبخوا حِبْره ودنّوا لي استاد
كَيْتِبِنْ شطْرٍ بخطّ المنظمات(١٦)
وآبْر راس العود حتى آمْلي عليك
لي بيوتٍ كالجَواهر زاهيات(١٧)
زايداتٍ عن عبير المسْك ريح
غالبات النّوج خنّات البنات(١٨)
يوم ضاق الصدْر وابديت الكِنين
بادرنْ بالخط قم دنّ الدواة(١٩)
ثم سطّر لي غريبات الفنون
في نظيم الطلْح رسم مدنيات(٢٠)
واكْتب ابْيات بصدْري لا تضيع
حدّهن بالقلب رسْمٍ ثابتات(٢١)
قلْتِهنْ والعين عيّت لا تنام
من همومٍ بالضماير لاجيات(٢٢)
لو تبيّن من ضلوعي بس يوم
كان يحرقنْ الجبال الراسيات(٢٣)
من جفا خلٍّ تبيّنْ فيه غيظ
وأنكرَنْ صافي البها سِيد البنات(٢٤)
ما التقينا بالعذارى له وصوف
من بحَر جدّه إلى شطّ الفرات(٢٥)

١٤ - عجات: طيشات. شفات: رغبة.

١٦- كيتبن: كاتب.

١٨- خنات: طيبات الرائحة.

٢١- حدهن: اثرهن.

٢٢- عيت: رفضت. لاجيات: ساكنات.

٢٣- تبين: تظهر.

٢٤- جفي: جفاء، هجران. غيظ: غضب. انكرن: تغيرت وأنكرتني.

٢٥- ما لقينا: لم نجد. وصوف: مثيل. بحر جدة: البحر الأحمر. شط الفرات: نهر الفرات.

من وصـــاف الحــــور سكّان الجنان

خــالدات بالخـيــام مْـخَـفَــرات(٢٦)

في بحــــور النور ويّا الزعــــفــران

يخلقن الناشـمــات الصــافـيــات(٢٧)

ومَــا هَقَــيت إنّي ابالي بالوصــــوف

عن تهــايا الحــور في كل الصّـفــات(٢٨)

يا نظيف الجَـيب يا ضــافي الجــبين

يا ســراج البــيض يا خِـشْف المهــاة(٢٩)

يـا نـقـيٍّ عـن مــــــدانق كل شـين

يا شــبــيــه البــدْر بين المزهرات(٣٠)

كــــيفْ تنســــاني وأنا مــــا زل يوم

مــــا دمــــوعي من بكاها ذارفـــات(٣٢)

كـــيف ترْضين المهـــونة والحــقـــار

والتــغلّي والجــفــا لي والشــمـــات(٣٣)

كــــــيف من بِدّ الملا بي تـزْهـدين

احــسِب إنّ الولْف يصطي بالصــفـات(٣٤)

احْــــسِب إن القلب هُوجــاســه دليل

حــيث مــا لي بالملا عــقــبك شــفــات(٣٥)

احـسب المجــمـول مــا ينسَى الجــمــيل

كــود ينْسَى الحجّ واركــان الصــلاة(٣٦)

مــــا دَريت انّ القـــواعــد والبـخــوت

مكمــلات هافــيــات ناقــصــات(٣٧)

كـيف يسطي سِيـد غـضّـات الشـبـاب

يضـربنْ بالسيف مـصنقـول الثـبـات(٣٨)

حـط من بين الحَــــواشي لـه جــــروح

بالضّـــماير رامْـحــات شـايفـات(٣٩)

٢٦- مـخـفـرات: مستورات.

٢٧- الناشـمـات: الفطنات.

٢٨- ما هقيت: ما ظننت.

٢٩- نظيف الجيب: كناية عن الطهـــر. صافي الجبين: كناية عن الطهـر. سـراج البيض: نور النساء.

٣٤- من بـد: من بين.. يصطي: يمضي أو يعـزم. الصـفـات: الصفاء والمواصلة.

٣٥- هوجاسه: اي ظنونه. مـا لي: ليس لي. شفات: رغبة.

٣٦- المجـمـول: الجـمـيل يقـصـد محبوبته. كود: حتى.

٣٧- البخوت: جمع بــــخــــت.

حـيث صـافي الخـدّ وضّـاح الثّـمـان
وأدرج المجْـمـول وضْـاح الصـفـات(٤٠)
لاجي جَـرْحـه بقلبي من قـديم
نابتٍ جلدْي على حـبّـه نبـات(٤١)
كـان دقّ الـبـين حـظّي بـه يـبـين
هقْـوتي بَهْ مـا يطِيع المبْـغـضِيات(٤٢)
ياخـفيّ الـلطْف يا مِنْشي الـعظام
عـقْب مـاهِنْ خـالدات باليـات(٤٣)
يا إلـه الـعَـرْش يا مِنْشي السّـحـاب
بالهَـوا مـثْل الجـبـال الراسـيـات(٤٤)
يامْـمَـشْي السـفْن في لجّ الميـاه
تقل خـيل كـاتفـات منْحـيـات(٤٥)
مِنْ تِفَـرّدْ عن عـبـيـده بالدوام
جل من دبّر جـمـيع الكاينات(٤٦)
أسـالكْ تنْجِين في يوم الزحـام
في جـلالكْ من لهـيب المِسْـعِرات(٤٧)
وتِلْـحـق الـقـلـب المولّـع فـي هـواه
قَـبْل تمَضي بالمعـاليق الهـوات(٤٨)
وصـلاة الله عَلَى سَـيِّـد قـرَيش
مَـا لَعى الْقـمـري ومَـا نِبْت النّبَـاتُ(٤٩)
وْمَـا مِـشَى من بين زمْـزمْ والمقـام
ومـا خـشَع قلب المصلّي للصـلاة(٥٠)
وْمَـا خـفق نجمٍ ومـا هبّت هبـوب
وائبِـسَنْ عـقْب الحـمـيم المورقـات(٥١)
ومـا لعنّ الْوْرق من فـوق الرطيب
بالخـوافي سـاجـعـات دالهـات(٥٢)
****

٤٠- الثـمـان: الأسنان.

٤٥- كـاتفـات: مسرعات. منحيات: مقبلات.

٤٦- من تفرد: من توحد وهو الله سبحانه وتعالى.

٤٧- يوم الزحام: يوم الحـشـر. المسـعرات: نيران جهنم.

٤٨ - المعـاليق: الأحشاء.

٥٢- دالهـات: سـاليـات.

مـــريت أنـا

البــارحــة

بـاشـــوف

المصدر المعتمد:
الفاخري ٤/-

**هذه القصيدة:**

وجدت هذه الأبيات عند الشيخ عبدالله بن محمد الفاخري في مخطوطته منسوبة للشاعر ابن لعبون ولم أجدها في المصادر الأخرى.

# مريت أنا البارحة باشوف

مـــــرّيت أنا البـــــارحـــــه باشـــوفْ
يـوم الـهـــــــــوى فـكّ لـي بـابـه
لولا الحـــيـــا مع كـــثـــيــر الخـــوفْ
لا صـــــيح صــــوتٍ تـعــــــلاّ بـه
من حب ظـبـيٍ وراه خْـــــشـــــوفْ
عـلـيـــــه ضـــــافٍ تـغـطّـى بـه
الجـــيـــد صـــفّـــوا عليـــه صنْـفـــوفْ
بالـنور يـوضي عـلـى خْـــجـــابـه
****

# مع السـلامـه

# يا غــزال راح

المصدر المعتمد:

الدويش ١٦/٥ .

**هذه القصيدة:**

وردت هذه الأبيات عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في «الفن والسامري» ولم أجدها عند غيره في ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته.. وأرجح أن تكون إحدى معارضات قصيدة ابن لعبون:

**قــالت فــريجــه لورقٍ ناح**

**يا مــــال ســــلال الارواحِ**

وأثبت هذه الأبيات هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها.

# مع السلامه يا غزال راح

مع السلامه يا غزالٍ راحْ
ناحرْ ديار المي والموحي(١)
لولا الحيا واداري الفضّاح
لاتْبَعْك أنا يا التّرف واروحي(٢)
أبو نهودٍ كنّها التفاح
قلبي مشَى ويّاه معْ روحي(٣)
يا ليتني في قاعكم ملاح
أخدم لكم من غير مصلوحي(٤)
وأنا عْبيدٍ لي ندبْتَه راح
تطقّني واقول مسْموحي(٥)

****

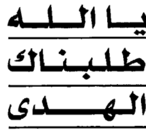
معاني المفردات:

١- ناحر: قاصد ومتجه إلى. المي: قد يكون المقصود بها مي وقد تكون الماء، الموحي: مياه فيضان النهر وربما قصد بالموح فيضان أنهار البصرة.

٢- اداري: أجامل وأراعي. واروحي: وأذهب معك.

٤- قاعكم: القاع عند أهل الزبير والبصرة هي بساتين النخيل.. ملأح: ربما المراد فلاّح وهذا أقرب للصواب. من غير مصلوحي: بدون مصلحة أي بدون أجر.

٥- عبيد: تصغير عبد. ندبته: أرسلته مندوباً في مهمة. تطقني: تضربني.




المصدر المعتمد:
الدويش ٢/٧٩.

**هذه القصيدة:**

ورد هذا البيت عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في الفن والسامري ص٧٩، ولم أجده عند غيره في ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى.

ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته إلا أنني أثبتها هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها إن لم تكن من شعره، ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

# يا الله طلبناك الهدى

يا الله طلبناك الهدى يا ولي وانت تعفو عني

الآخره تجعل حياتي على الدنيا هنيه(١)

ما قبلك احد يا الغضي نطحته وصد عني

الا انت يا المجمول غض النهد صافي الثنيه(٢)

والعين عين غـزيل في طريجه ممرحنّي

...........................................................(٣)

****




مصدر القصيدة المعتمد:
اليحيى ٢٦٨/٩

المصادر الأخرى:
الضويحي ٣٣/٧.
العدساني ٩٧/١٢.

### هذه القصيدة:

وردت هذه الأبيات منسوبة إلى ابن لعبون في مخطوطة «لباب الأفكار في غرائب الأشعار» لمحمد بن عبدالرحمن بن يحيى وعدد أبياتها ٩ أبيات، وأوردها العدساني بترتيب مختلف وعدد أبياتها أكثر من (١٢) بيتاً، ووردت سبعة أبيات من هذه القصيدة منسوبة إلى الجن وذلك في كتاب «الفنون الشعبية في الجزيرة العربية» لمحمد بن أحمد الثميري ومحمد بن عيد الضويحي، فقد أشار إلى أن علي السناني من أهل المجمعة ذكر أنه نام في كهف في شعيب المشقر الذي تقع عليه مدينة المجمعة في سدير فسمع من الجن هذه الأبيات.

اعتمدت قصيدة ابن يحيى بترتيبها وأدخلت في القصيدة ما لم يذكره اليحيى وذكره العدساني والضويحي فأصبح عدد أبياتها ١٣.

## يا ذا الحمام اللي لكن لعلعه

يا ذا الحـــمـــام اللي لكِنْ لعْلَعــه
فــجّــعْت حـــالي والخـــلايق نيـــام(١)
بـاللّه عليك الصـــوت لا ترفـــعــــه
ذكّـــرْتِني خلٍ بماضي العـــوام(٢)
توّه صـــغـــيـــر الدّيد مـــا يرضـــعــه
مـســتنكرٍ عــقب الرضـــاع الفطام(٣)
إلى ســـرَى فــاسْــري على مـــرْبعــه
ثم ارجـــعي من بعـــدها للمنام(٤)
خلخـــال سِــيــدي وإنْ مـــشى يقْــرعـــه
قـــرع الجـــرس للي تقـــود الجـــهـــام(٥)
الموت جـــاني مـــا قـــويت أمنعـــه
مـــوزٍ بحـــالي واهـّني الفـــدام(٦)
ســقْــوا ســقى الله واديَ المجْـــمــعـــه
من بارقٍ جنح الدجـــا مـــا ينام(٧)
الزرع مـــا يســـقم لمن ضـــيّـــعــه
والطرْش مـــا يسني بليّـــا طعـــام(٨)
يا قـــارع الدمـــام سَمْ واقْـــرعـــه
حـــيـــثك صــبيٍّ للمـــراجل غـــلام(٩)
الصـــاحب اللي عـــشْــرته همْــسَــعـــه
عــليـــــه منّي كل يوم مـــــلام(١٠)
والصـــاحب اللي كـــزّ لي مـــدْرعـــه
عــليـــــه مني كل يوم ســـــلام(١١)
والعـــبْـــد الأســـمـــر بيّنٍ مـــرتعـــه
مـــا ياكل إلا من قـــمـــعْـــة السنام(١٢)
شـــوفي بعـــيـني مـــخْطره يذْرعـــه
يســـري ثْويلَ الليل يّم الهـــدام(١٣)

****

معاني المفردات:

١ – لعلعه: صوت..
٧ – المجمعه: أكبر مدن إقليم سدير.
٨ – الطرش: قطيع البهائم.
٩ – الدمام: الطبل.
١١ – كـــز: بعث. مـدرعـه: من أنواع الثياب.
١٢ – قمعة: رأس.
١٣ – مخطره: المخطر مسمار من حديد يحمّى حتى يحمر ويكوى به الجزء المصاب من الجسم.

# يوم الثلاثا ناطحني ثلاثا

مصدر القصيدة المعتمد:
الدويش

### هذه القصيدة:

هذه قصيدة غريبة تتألف من ٩٩ بيتاً وبيت منقط انفرد بنشرها عبدالله بن عبدالعزيز الدويش ونسبها إلى ابن لعبون، لم أجد هذه الأبيات في أي من المراجع الرئيسية التي اطلعت عليها، ومع أن أثر ابن لعبون ليس واضحاً في هذه الأبيات إلا أنني أثبتها هنا لعلنا نجد المزيد من المعلومات عن هذه القصيدة أو أبيات منها.

# يوم الثلاثا ناطحني ثلاثا

يـوم الـثـــــــلاثـا نـاطـحـنّي ثـلاثـا
غـــزلان صنْع بمشْـــيــهن عـبـــاثا
يومٍ عـــرفت الريم قـــمت اتـثـــاثا
في مـــشْـــيـتي لين اقــربنّي الامـــهـــار
قــــالوا الـســـلام وقلت أهلاً هـلا بْمَن
في هـرجـــهِنْ احلى من الـعـــسل والمن
هـم الـدوا والـدا وهـم غـــــايـة المن
ظْبِيٍّ تـلوعـــيـــات مـــا مـــثلهن صــار
قـــالوا عـــلامك مـــا تـبــيّن علينا
ذي عـــشـــرة أيامٍ ولا انْت بْتـــجـــينا
يا نـاس انـا ســدّيت بابي بعـــجـــينا
ســدّيت بابٍ ثم ســمّــرته بمســـمـــار
قـــالوا نـرى حكْيك حكي صب زعـــلان
هـو ذا الـزعل من قلب لـو بـس بلْـســـان
قلْت لا زعل قلبٍ ولا عـــاد بلســـان
لكن شـــره مـــا بين الأصـــحـــاب ينذار
اشـــره عليكم يـوم انا كنت مـــصـنْـــخن
علومكم عنـي وانـا الـلي مـــصـــخّن
ومـــســامــعي للبــاب دوم اســتــصــخن
حـــيث مْـتَـحــرّي إنْكم تجــوا الـيــوم زوار
شـــافـــاني الله وقــمت من فــضـل واحــد
ولا فـــزت منكم يا الـثـــلاثـة بـواحـــد
قلت انكم بعـــتــوا واحـــد بـواحـــد
قطـع الـزيـارة هـي عـــلامـــات الانـكـار

قالوا حشا يا شيت ما احنا درينا
إن كان حنّا لازم لك درينا
لا محاذرين احد ولا من درينا
له خاطرٍ غيرك لو صرت لنا عار
نبغي العذر من الله ومنّك ترانا
ما احنا أهل خونه وفينا حنانا
لكن جهل ما عاد فينا فطانا
قلت العذر مقبول لو صار ما صار
قالوا اجل ذا الحين ودّك ورايك
إن ردت تجينا انت والا انعنى لك
في شوفتك ما احنا نخالف مقالك
قلت الستر وانا آجيكم الى الدار
عقب المشاره واشتهينا انتمشّى
وإلا عجوزٍ كنّها فرخ بشّى
ملعونة الجدان نافشه الكشه
شروى الكداده تشتكي مقبس النار
جتنا تفرفر سايقتها الشياطين
متقلّده المسباح بنت الملاعين
كنها من اللي خايفات مصلّين
وهي عجوز ابليس تب تاخذ الثار
يوم اقربتني لذْت عنها بعاير
قمت اتوهّى واشتقل للعذاير
قالت لوحده: الدها والكباير
انتي كبيرة يا حبيبة هالابكار
قالت نعم يا خالتي هن خواتي
رايحين نحط مطرّزٍ في عباتي

يوم اقعدت قد صار فيها صفاتي

خمسة نجوم من الزري وخمسة اقمار

قالت لهم وشذا الحكي يا العذارى

ماني مصدّقْتكم وهذي عيارى

وشذا العباة اللي بخمسة اقمارى

وخمسة نجومٍ بالزري وشذا الاغبار

غباركم ما هو يطيّر عليّه

وعلومكم عني فلا هي غبيّه

لا شك يا امكم ماني معيه

الى بغيتوني فعندي لكم كار

قالن لها ردّي الحكي وارتداده

من يوم شطّبتي طريق العباده

انتي طريقك بالفسق والقواده

ما انتي عجوزٍ من هل الله الاخيار

قالت لهن وشعاد ما عاد ذا عيب

بالكم تحطوا بي شكٍ ولا ريب

ما داري عنا سوى عالم الغيب

إلا الاله الرب للناس ستّار

قالن لها ما احنا على ما ذكرتي

لكن ما انتي ذي من الله خفْتي

لومك علينا إن كان بالعين شفتي

وإلاّ سمعتي عنْد أحْدٍ لنا اخبار

قالت اجل هرجي عليكم تهايم

يومٍ تكذبوني يا هذي الحمايم

لو ما نظرت بكم حقي علايم

إن كان جنبتوا فلا البال لكم دار

قـــالـن لـهـــا وشـــذا الـعـــلايم يا خــــالـه

خـــــافـي مـن الـلـه لا تـحـطّي زغـــــالـه

حـنّا تـرى غـــــفــــــافٍ ولا بـنـا زغــــالـه

ترى الـتـــهـــايم هي الخطايا والاكـــبـــار

قــــالـت انـا مـــــاني باشـــوفـــه بذراكـم

مــحـــمــد الـلـعــبـون يســولـف مــعــاكـم

بـعـــــــــد تـكـذبـونـي وانـا الـلـي أراكـم

يوم تلاقـــيـــتـوا وانـتـم مـــعـــه اشـــوار

قـــــالـن لـهـــــا هـذاك رجـل مـــــصـلّـي

غـــــريـب يا خـــــالـه ولا لـه مـــــســلّـي

ومن الـعـــبـــايـر قـــام دمــــعـــه يـهـلّي

من فـــوق عـــينـه ســـاكـبٍ شـــروى الامـطـار

قـــالـت لـهن تـخـــســـون مـــاذا مـــصـلّي

هـذا الـذي لـطـرق الـلـواتـه مُـــتَــــعـلّي

هـذا الـذي بـريـضـــــانـكـم يـبـي يـغلّـي

ويقـطـع بِـدَيـنـه من مــــخْـــــتَـلـف الازهـار

هـذا الـقـــبـــيـح الـلي طـروقـه قـبـــيـحـه

هـذا الـذي عـلـومـــه فـــلا هي صـــحـــيــحـه

كـــانـكم تـفـــهـــمـون الـردات الـصـــحـــيـحـه

لـيّـــا تـفــــربـونـه تـرى ذاك شَـــــهّـــــار

هـذا الـحـلـيـــــبي مـــــســكـر من تـوطـاه

ولا هـو يـخـلّـي مـــــغـطّي تم بـغـطـاه

لازم يـكـشّـف بـالـعـــــبـــــاتـه ويـاطـاه

عـــقـب يشــــهــــره لي قـــفـى عنه بديار

شـــفـت الـحكي بلســـانـهـــا هـو يـتـــبـــارك

حـين طْـلـعـت أتـلي عـلـيـــهـــا تـبـــارك

ساعة راتني هي قالت مبارك
عليك يا محمد هذولاك الابكار
يا خالتي مالي بهم قلت من عرف
ولا بعرف يا عجوز باهل الصنف
بالك تحديني يا ذي على الحلف
كفي الحكي عني ومالك بالاهذار
قالت اجل ماني بشوفك توقّفْت
معهم تسولف يوم ما شفتني اجفلت
وقفيت مكويع في بشتك ولوَذت
عني ياالخبَيِّثْ حدرْ ذاك الجْدار
قلت اشهد انك يا الخبيثه كذبتي
وفي ملفظ لسانك فلا انتي صدقتي
ماعاد انا اصدقك لو انتي حلفتي
يا حمارة الشيطان لاعِنْك جبار
قالت تكذّبني تراني مسلمه
واعلّم العالم بستّين حلمه
ثم أجل واشفيك يوم مظلمه
جبحٍ غما الدخان يا بنت الحْمار
لا غيّر الله عنك ولاني بباغيك
وابليس ابو مره خذك هو يبغيك
راكب على ظهرك ومطارد فيك
ومضربك يا الكافره درب الاوعار
قالي لي اقْصر عن كلامك وتركه
وإياك تجعل بيننا اليوم عركه
ترى احرمك من هوى كل امتركى
واكسرك كسرٍ ما تعالج بالاجبار

قلت اذلفي مـــاني من اللي تبـــينه

يا الفـارة النجـسـه وياذا اللعـينه

الله لعلك يا العـدوه المبـينه

يبـلاك والي العـرش دايم بالاحـصار

حـتى تشـوفين العنا والكسـافـه

ولاني عليك بالعـون ناقل حـسافـه

ارجي عـسى بالدار مـامن حـسافـه

مـقدار سـاعـة دون قـصّاف الاعـمار

ولّـي بلاك الله بـعظم البـلاوي

يومك بليـتيني بهـذي الدهاوي

ايش الذي حـدك وانا النخـاوي

وانا اختشي المعبود يا معـدن العار

قـالت اعـرفك لا تطير عـيونك

ثم اخلّيك اتعـالج طعـونك

أشـفك من برّعك ولا هم يجـونك

إن كـان يا الماهر فـلا ابديت الاعـذار

إعـرف ترى هرجـتك زهداً بصـيـعي

وتجي لـيَّ يا مـحـمَّـد مطيـعي

عـقب اتحكم بك ولا عـاد ابيـعي

واشِفْ بالك من جـوازي الاقـفـار

لكن الأولى تصـير عندي صـديقي

وسـو لي عن البخشيش يمك وريقي

اترك مـعـاداتي حـيـثك رفـيـقي

كلهم عـجـايز مـير انا اللي من الاصـغار

قلت اشكثـر يجـون قـالت لي امْـيَـه

مـا فـيـهم العـوده ولا عـاد عـمْـيـه

كلهم سحار امهار يرعون بميه

آفات تفهم كل لغات الاطيار

قلت ان معك امشيه انا معي الف

كلهم عيال ينضرب فيهم الوصف

معهم سلاح زهبته راعدٍ صلف

إن حل يشتاكم وخلاكم انثار

قالت لي اربيعك فلا لك محامين

وحنّا العجايز كل ابونا متصافين

قلت لها بالعون ربعي مصافين

والف من العجايز لك فلا ياخذن ثار

قالت اظنك ما تعرف العجايز

مجندلة الابطال من غير مايز

تبيني اعلمهم ولو كنت حايز

وخلّي يسقونك بكاسات الامرار

قلت معشوره كان ذولاك ربعك

بالعون ماهم مفككين وربعك

أنا الذي ياخذك ثم ان اطبعك

يا الساحرة بكتابي مؤلف اشعار

حتى يسبونك الى من قروا به

واصير معهم لك من الله عقوبه

..........................................

..........................................

هذا جزاك ودواك من هو يحفر لك

تسعين باع حفرةٍ عدها لك

ويشيلك من اذنك ثم يذبك

ليما يغدي ذاك الحطب كله اجمار

وذك بهـــذا البـــيـــر والا بتـــابوت

اجـــعلك به حـــيّـــة ولا عـــاد لك قـــوت

وذبّك ببـــحـــر تطمّي مع الحـــوت

ليـــمن تدق بك مـــوجـــة فـــوق قـــصـــار

قـــالت لي اسكت مـــا هذرته كـــفـــاني

بالعـــون مـــا لســـاني منك حـــمـــاني

ضـــيّـــعت ســـحـــري انت يا الهلقـــمـــاني

ورجّـــعـــتني غـــصب على بحـــور الافكار

شـــفت العـــجـــر مـــعـــها وركـــبت عليّـــها

وقـــامت تقـــول بس واشـــارت بيـــديهـــا

وراحت مـــقِـــفْـــيَـــه قلْت لحْـــقّـــوا عليـــهـــا

حـــمـــارتك يا ابليس قـــصت بالاعـــذار

راحت مِـــقـــفْـــيَـــة تابعَـــه الف شـــيطان

وطرش على طايفـــــه جند من الجـــــان

احـــدٍ يجن بطبـــول واحـــدٍ بطيـــران

من خلفـــهم فـــرعـــون يطوطي بمزمـــار

باغـــيـــهم يزفـــون هذي العنيـــده

نارٍ تلظى الهـــا تســـمع رعـــيـــده

نمرودٍ قـــد أوصى علهـــيـــا عـــبـــيـــده

يحطون جـــديد وقـــودها صم واحـــجـــار

****

# القصائد التي ليست لابن لعبون *

* القصائد والمقطوعات والأبيات التي قيل إنها له وهي ليست كذلك.

# الله من وقت تقضّى بالافراح

مصدر القصيدة المعتمد:
البابطين ٦٠/١٥١.
المصادر الأخرى:
الرشيدي ٦٠/٢٤٠
الربيعان ٦٠/١٧٦.

## هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» لجامعها عبداللطيف بن سعود البابطين منسوبة إلى أبن لعبون وكذا نسبها إلى ابن لعبون مسعود ابن سند بن سيحان الرشيدي صاحب «التحفة الرشيدية»، ولكن هذه القصيدة أوردها عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في ديوان حمد بن عبداللطيف المغلوث وكذا أوردها فهد بن حمد بن أحمد المغلوث في ديوان حمد المغلوث «الشاعرية والعذوبة» منسوبة إلى حمد المغلوث. أما الشاعر مبارك العماري فقد ذكر لي أنه وجدها في مخطوطة لديه منسوبة إلى حمود الناصر البدر.

ومما سبق يرجح أن تكون هذه القصيدة لحمد المغلوث سيما وأن ممن نسبها له فهد بن حمد المغلوث الذي هو أعلم بشعر من هو في حكم جده.

بالإضافة إلى الجناس وتعدد القافية والوزن يتفنن الشاعر في هذه القصيدة التي جمع فيها أكثر من فن من فنون النظم. فبجانب أنها مروبعة فإنها أيضا من الألفبائيات أو الألفيات كما تسمى في الشعر النبطي. ولم يكتف الشاعر بذلك بل كرر كل حرف مرتين في مطلع كل بيتين حسب ترتيب حروف الهجاء من الألف إلى الياء.

# الله من وقتٍ تقضّى بالافراح

الّله من وقتٍ تِقَضّى بالافراحْ
اقفى وقَفّيت أصَفِق الراح بالرّاحْ(١)
امِ على ذاك الزمان الذي راحْ
أبدي واجيب من التّماثيل ما لاح(٢)
بادي مراقيب الهوَى والمشارِفْ
بانَتْ سدودي في ضميري مشارف(٣)
باتَتْ تعاطيني بْكاس المشارف
بالّلهْ ما مِنْ لي صديقٍ ولا صاح(٤)
تاتي عليّ مْن الدواهي دواهي
تلوي بلبّات الحشَا بالدّواهي(٥)
تامِنْ عواقِبْها سْواة الدّواهي
تارهْ بها داوي وتارهْ بِها صاح(٦)
ثاوي بْحبّ موِرّد الخدّ يا ناس
ثاير عليّ بْجَيش الانكاف يا ناس(٧)
ثابتْ على عهد الهوَى والهوى ناس
ثم انْثنى عن ذبلٍ غرٌّ وْضاح(٨)
جارَتْ علي أيام الأَهوَى بالاهوال
قاسيتْ فيها من عظيمات الاهوال(٩)
جاريتْ من طيف الهوَى جملَة اهْوال
جَتْني بغارات النّيا عقْب الاصلاح(١٠)
حاوَلْت نفسي عن هَوى البيض ما دار
حامي لهيب الوجْد في ضامري دار(١١)
حاشا حشَا المفْجوع ما دار لهْ دار
حتى غَدا مكنون الأسرار لي باح(١٢)

شرح المفردات:

١- المروبعة: راح. الأولى الأفراح، الثانية راح: راحة اليد أو باطنها، الثالثة راح: ولى أي ذهب.

٢ – تقضا: انقضى

٣- المروبعة: المشارف. الأولى المرتفع من المباني أو الجبال، الثانية ثقوب، الثالثة المريض المدرك. مراقيب: جمع مرقب وهو برج للمراقبة. ويقصد بها هنا أول علامات الحب. سدودي: أسراري

٥- المروبعة: الدواهي. الاولى جمع داهية وهي المصيبة، الثانية الدواء هي.

٦ – داوي: ساقط أو فاقد الوعي.

٧- ثاوي: منعكف. الأنكاف: الصدود.

٩-المروبعة: الثانية جنون، الثالثة جمع هول مصيبة. الأهوى: جمع هوى.

١٠ – النيا : البعد.

١١- المروبعة: دار. الأولى لم تكف. الثانية تحرك. الثالثة سكن. حامي: حار أو شديد.

خـــايِنْ غـــرامي والـهــوَى مـــا دَعـــاني
خــان الـعـــهَـدْ بي يوم هو مـا دَعــاني(١٣)
خـــايفْ ســـوات المدّعي مـــا دَعـــاني
خلّي غَـــريم الحبّ تَنْعـــيـــه الأرواح(١٤)
دار الـهــوَى يا صـــاح مِنْ دار الاحْـــبـــاب
دام الـحـــســـايف والـعَنا هجّ لَـهْ باب(١٥)
دوَّرْت مـــا يجلي عن البـــاب جِلْبـــاب
داعي الـهــوَى ليـتـه دعــاني ولي صــاح(١٦)
ذاب الـحـــشَـــا من واهِج الصـّـــد وعْظاي
ذا لي عـصَـيت أهل النُّصيـحـات وعْظاي(١٧)
ذَبّيت حِـمْلي مـــا تعـوّضْت بعْـضـــاي
ذاب الـهَـوى يا صـــاح والـغي فـضّـاح(١٨)
رودٍ عليـــهـــا راكـد البـــال مـــهْــمــوم
ربّيت صَـغْبـات الـهـواجِيس وهْمــوم(١٩)
راعـــيت صـــولات الـهـــوى زوم وهْمـــوم
راح الـزمـــــان اللـي بـه الانس وانزاح(٢٠)
زاد الـعَنا بي والـغَـــضِي مـــــا يراعي
زيـن المهَـــا في لِبّـــة الروح راعي(٢١)
زجّـــــيت لـه زاجٍ بـراس الـيـــــراعي
زين المثـــايل زاهيٍ صَــفْح وضّـــاح(٢٢)
ســـــايَلْت عن دارٍ بهـــا الخل ســـاكنْ
ســـاهَرْت في غـيّــه تعـــاليل ســـاكنْ(٢٣)
ســـامَـرْت من ســـام الـهَــوى في المســاكنْ
سدّ الـهَـوى باب الثّـمــاني ولي شــاح(٢٤)
شـــاب الـعـــريض وشـــيّب القَلْب وَالْواه
شـــبّت لـواهيبٍ دعَـــتْني بملـواه(٢٥)

١٣- المروبعـــة: مـــا دعـــاني. الأولى لم يتركني، الثانية من الدعوة، الثالثة من الدعاء.

١٥- المروبعـــة: باب الأولى الاحـبـــاب. الثانية باب والثالثة جلباب. الحسايف: الأسف. هج: فتح.

١٧- المروبعة: عظاي. الأولى أعـضـــائي. الثانية من الموعظة. والثالثة بعوض.

١٨ - ذبيت: تركت.

١٩- المروبعة: هموم. الأولى مـــهـــمــوم مـحـزون. الـثـانيـة هموم الأفكار.

٢٠ - زوم: كبرياء.

٢١- المروبعـــة: مـــا يراعـي لا يـرحـم، الـثـانيـــة يرعى أي يســــرح ويمرح، يراعي الثالثة القلم.

٢٢- زجيت: أرسلت. زاج: رســـــالة. الصـفـح: الخـد أو جانب الوجه.

٢٣- المروبعة: ساكن. الأولى قاطن، الثانية سكون الريح، الثالثة مساكن: منازل.

٢٥- المروبعـــة: لواه. الأولى الواه الهـواء السـاخن (واهي). العريض: العـارض وهو شـعـر جـانب الـــــــرأس.

شِلْت الغـــرام وشـــايل الحب مَلْواه

شِفْ حـال من لا يرْعـوي قـول نصّـاح(٢٦)

صـاب الحـشـا من طول صدّه سِقـامـا

صـايل عليّ بجَـيشْ هَجْـره وْقـامـا(٢٧)

صـابِرْ لحكم الغَيّ في مـا اسْـتِـقـامـا

صَبْـر الغـريقْ بغـبـّة الماي سَـبّـاح(٢٨)

ظلّيْت في قـيــد العَنا والوســايرْ

ضـدٌ سـقــاني ثاير السّمْ سـايرْ(٢٩)

ضـاوي على طرْق المحــبّـهْ وسـاير

ضَـيّـعْت رشـدي في هَوى زين الامْـلاح(٣٠)

طنْبْ هواه بْضـامِـري لهْ خـيـامـا

طاوَعْ تـعـاذيل العـواذل ويامـا(٣١)

طامي علَى قلبي سـواة الهـيـامـا

طاوي حـبـال مْـواصلهْ لي والاشْـبـاح(٣٢)

ظامي رمَـيتْ إدْلاي للمـاي واردْ

ظنّـيت مـانـي وارد الماي وارد(٣٣)

ظلِيل ضـافي فـوق الامْـتـان واردْ

ضـارب إلى حـد الشطايا والافطاح(٣٤)

عـاذل دع التّـعْـذال عنّي وخَلـه

عـاتب هَوى قلبٍ هواه اسْـتَـخلّه(٣٥)

عـاصـيت نصّـاح المَلا في الاخلّه

عـاديت في شـان الهَـوى كلْ لحّـاح(٣٦)

غـادر من المشْـتـان سِيد الرعـابيب

غنّى على فـرقـاه غـتْم الرعـابيبْ(٣٧)

غـامض هواه أرّث بقلبي رعـابيبْ

غضٍ من البيض الحَسِينات مَـزّاحْ(٣٨)

٢٧- المرويعة قاما: الاولى سقاما من السقم المرض، والثانية قاما من القيام والثالثة استقاما من الاستقامة.

٢٩- المرويعة: ساير. الأولى وساير الأسر. الثانية ساير جار ومتدفق. الثالثة سايِر من السير أي مستمر.

٣٠ - زين الأملاح: جميل الملامح يقصد محبوبته (مليح).

٣١- المرويعة: ياما. الثانية كثيرًا. الثالثة الهياما من الهيام أو العشق. طنْب: ضرب أطنابه.

٣٢- طامي: مهيمن..

٣٣- المرويعة: وارد. الأولى يرد الماء يستقي، الثانية وارد الماء، وردي اللمى، الثالثة واصل أو ضارب.

٣٥- المرويعة: خله. الأولى خلّه دعه، الثانية استخله اصابه الخلل، الثالثة الأخلة الأصحاب والأحباب.

٣٧- المرويعة: رعابيب، الأولى النساء الجميلات. الثانية غتم الرعابيب قد يقصد به الحمام داكن اللون أو الغراب. الثالثة رجفات..

فـــال السّـــعَـــد فـــاله وفـــالي مْـــلاقـــاه

فـــاله على فـــالي غـــدًا لهْ مـــشـــاقـــاه(٣٩)

فـــــاطمْ رضـــــاعي عن زلال تســـــاقـــــاه

فـــاهَهْ وفـــيـــه مْن الشّـــفـــا مـــزّة الراح(٤٠)

قـــــقًـــــا وخــــلاّني على الدار ثـاوي

قـــمْت اتَعَـــثّـــرْ وارْتجِـــيـــه التّـــداوي(٤١)

قـــال السِّـــبَب؟ قلْت: المحـــبـــه بَلاوي

قـــال: الذِّي مِـــثْلك على شـــوفِـــتي بـاح(٤٢)

كـــامِلْ مـــعـــاني جُـــمْلَة البِـــيض وشْـــفـــاه

كـــاشِفْ لثِـــامـــه عن ثنايـاه واشْـــفـــاه(٤٣)

كـــامِنْ عَنِ المفْـــتـــون به دوم واشْـــفـــاه

كـــلـــه ولا بـــه ذات تـــلأّف الارواح(٤٤)

لا تِمْـــتِـــحنْ يا هايف الوسْط من فـــيك

لا شـــايفٍ وَجْـــهٍ ولاهوب ينفـــيك(٤٥)

لا تمنعـــهْ من مـــزّة الراح من فـــيك

لا واعَـــلـــي لـــو راعـــي الحـــب يـــرْتـــاح(٤٦)

مــــــــا مـل قـلـبـي فـي هـواك المـلالا

مـــا تِرْعَـــوِي يا من هـواه الدّلالا(٤٧)

مـــا يســـتـــقـــيم الحـــال منّي بلا لا

مـــا دمْت انا في نازح البـــعْـــد مِنْزاح(٤٨)

نـاديت يـا مـن يـسْـــمَـع الداي بِرْداي

نـاظـرْ تـرانـي شـــــايـلٍ داي بـرْداي(٤٩)

نـار الجِـــفـــا في ظامـــري ليت برداي

نايِلْ وصـــال اللي بِلامَـــاهْ شَـحّـاح(٥٠)

واحَـــسْـــرَة المفـــتـــون ممّا جـــرَى لهْ

وَاغلّ قلْبٍ مـــا مـــضَى يـوم دالـهْ(٥١)

٣٩- المرويعة: اقاه. الأولى مـلاقـاه مقابلته والثانية مشاقاه من الشقاء. الثالثة تساقاه من السقيا.

٤١- المرويعة: آوي. الأولى ثاوي جاثم، الثانية تداوي، الثالثة بلاوي: جمع بلوى.

٤٣- المرويعة: شفاه. الأولى شفاه، الثانية الشفاه، الثالثة عشمه وطمعه.

٤٥- المرويعة: فيك. الأولى من فيك من مثلك. الثانية من النفي والطرد، الثالثة فمك. ولهوب: وليس هو بِ.

٤٧- المرويعة: لا لا. الأولى الملالا من الملل. الثانية الدلالا من الدلال. الثالثة بلالا بلا قول لا.

٤٩- المرويعة: برداي. الثانية ردائي ثوبي. الثالثة باردة. داي: دائي.

٥١- المرويعة: له. الثانية داله: سالي. الثالثة بدلاً عنه.

واطــي هــواه ولا هــوَى لــي بِــدالــةْ

واثْره يـوردْني كـــمـــا الآل طفَـــاح(٥٢)

هـادم ركنْ بِـهْــواه صَـبْــري وخـــافي

هــاجَتْ بـلابيـل المـودّه بـخـــــافـي(٥٣)

هـاونتــهــا واغْـيَتْ علي الـتّـجــافي

هذا سِـوايا الحب راعــيــه بَيُّــاح(٥٤)

لا والّـذي كـلٌ المـلا لــهْ تِـســـــايِل

لا تْحـسـبنّي عن هَوى الـغـيـر سـايِل(٥٥)

لا بـالـرِّضــا تـهــوَى ولا بـالـوِســايل

لا سـامع المضـمـون مِنّي بتِـصـنْـحـاح(٥٦)

يـا منْ سـقـانـي بـالجِـفـا سمّ سـاعَـةْ

يـا منْ حـيــاتي بـاللّقـا مِنْه سـاعَـه(٥٧)

يـا منْ عنِ المفــتــون ضــاق اتّـســاعــه

ياليت منكم طايِل القُــرْب لي صــاح(٥٨)

تمّت وصلّى اللّـهْ على خــيــر هـادي

طَهَ الـنّبي هـادي المـلا لـلرشـــادي(٥٩)

والآل والأصـــحـــاب مـــا ندّ نـادي

أو غــرّد القــمْــرِي على راس مـيّـاح(٦٠)

****

٥٢- واطي: مـديم. الآل: السـراب. طفاح: طافح يتراءى للعين.

٥٣- المرويعـة: افي. الأولى خـافي من الخـفـاء والسر، الثـانيـة بخـافي بخـفـاء، الثـالثـة التجافي الجفاء.

٥٥- المرويعة: سايل. الأولى تسايل تدعو. الثانية اسال. الثالثة الوسـائل التوسل والترجي والتشفع.

٥٧- المرويعة: ساعة. الأولى سـعى وانتشـر، الثـانيـة سـاعة زمان، الثالثة من السعة.

٥٩- المرويعـة: أدي. الأولى هـادي من الهداية، الثانية من الرشـاد، الثـالثـة: نـادي من الـنـداء.

# بن نعائل

# مرّني

# طفل

# يسير

المصدر المعتمد:

الثميري ٤١/٧ .

المصادر الأخرى:

الحمدان ١٣١/٧.

## هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية من تأليف محمد بن أحمد الثميري ورواية محمد بن عيد الضويحي ولم أجدها في ما اطلعت عليه من مراجع. وعدّها الأديب محمد بن عبدالله الحمدان في ديوان السامري والهجيني، من شعر ابن لعبون. وذكر الحمدان (ص ١٣١) أن راشد بن جعيثن صحح مطلعها من بن نعائل إلى بالنعائل.

إن ما ورد في القصيدة من ذكر لعباس باشا والشريف حسين وقد عاشا بعد عصر ابن لعبون يجعلني أشكك في نسبتها إلى ابن لعبون أو أنه ربما أصابها تحريف.

# بن نعاثل مرني طفل يسير

بن نعـــاثل مــــرّني طفل يســـــيـــر

هَم على درْب المفـــيـــرق شــفْـــتناه(١)

هَم قـــفّى لين خــلاّني حَــســيــر

حــسْـبـــه الله مـــا يخـــاف من الإله(٢)

لبْـــســـه الماهود وثْيـــاب الحَـــرير

والمبـــيـــسم بالدجى يوضي سناه(٣)

لو يجي عـــبّـاس باشـــا مـــا يســـيــر

والشـــريف حْــسَين سـيــرٍ من وراه(٤)

ســـــائلَكْ بالـلـه ياطَيـــرٍ تطيـــر

لين عـــرْض الحـيــد وقع في جـبـــاه(٥)

وإن مـــشَى كنّه يوطّى له حـــصــيــر

مْن الغـــوى ياطا على ردْن العــبـــاه(٦)

كن يزوِي القلْب كـــالوبٍ قـــصـــيــر

والتـــمـنّي مــــا نفع لو قلْت اناه(٧)

****

معاني المفردات:

١- بن نعـــاثل: ربما كـان اسم شـخص. هم : ايضًـــا وهي كلمة فارسية الأصل، المفيرق: تصغير المفرق.

٢- قـــفى: أدبر، لين: إلى أن، خـــلاني: جعلني.

٣- المبيسم: تصغير المبـسم وهو الفم، الدجـــا: الظلام، سناه: برقه.

٤- عباس باشا: حاكم مـصـر، الشـريف حسين: شريف مكة المكرمة.

٥- لين: إذا، وقع: حط.

٦- كنه: كـأنه، يوطى: يطأ، ردن : طرف.

٧- أنـــاه: أنـــا آه.

# تشكي الجفا من لابسات الخلاخيل

المصدر المعتمد:
كمال ٤/١٣٧.

## هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة منسوبة الى ابن لعبون في الجزء الأول من سلسلة «الأزهار النادية من أشعار البادية» (ص ١٣٧) لجامعه محمد سعيد كمال، ولكن الشاعر مبارك عمرو العماري يظن أن هذه القصيدة لشاعر من الأحساء.

ولم ترد هذه القصيدة في المراجع الأخرى ولم أجد ما يدلني على بقيتها أو ما يؤكد نسبتها إلى ابن لعبون. وإنني أثبتها هنا لعلنا نجد من يدلنا على أية معلومة حولها.

# تشكي الجفا من لابسات الخلاخيل

تَشْكِي الجْـفـا من لابسَات الخـلاخـيلْ

نجل العيون امـعَـسَّلات الأشـافي(١)

الفـاضـحـات بْحـسنهِنّ القناديل

والـذابحـات بْدلَّهنّ الـزعـافِ(٢)

من أهيفٍ غـصنٍ بْحـسْنه تـهـاويل

والخـد كنّه بدر الانـصـاف صـافي(٣)

عـرْفـه سـراة الليل غـادرٍ عـثـاكـيل

لـه فـوق منبـوز الـردايـف رداف(٤)

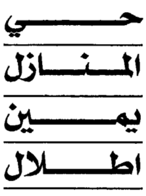
****

معاني المفردات:

١- الاشافي: جمع شفاه.

٣- تهاويل: جمع هول. كنه: كأنه. بدر الانصاف: بدر منتصف الشهر وهو وقت تمام البدر. صافي: نقي وواضح.

٤- عرفه: فرعه وهو مقدمة شعر الرأس. منبوز: ناتئ ومرتفع. الردايف: الكفل.



**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الربيعي والحاتم.**

**المصادر الأخرى:**

الربيعي ٢٦/٢٧٣
اليحيى ٢٤/٢٧٠
الحاتم ٢٦/٢٨٨
الصفراني ٢٧/٣١ ج٤

# حي المنازل يمين اطلال

حَـــيٌّ المــــنــــازِلْ يِـــمِــــيِنْ اطْــــلاَلْ
حــــيٌّ المــــنــــازِلْ ومِـــنْ هِـــي لَـــه(١)
تْحِـــيَّـــة الـضَّـــايِع المِهْـــتـــالْ
حـين اقْـــــــبلوا بـهْ عَـلَـى أهَـيْـلـهْ(٢)
تـرى شِـــفــــاياه ذَوْب اغْـــسَـــالْ
ذوب الـشَّــــــهَـــــدْ فـي لِمِـى هَـيـلـه(٣)
ســـــالمْ مِنَ الـقــــيل هُـوْ والـقـــال
بـيـتٍ عَــــــــريـبٍ مَـنـاهـيـلـه(٤)
عَــــريـبْ جــــدٍّ وزاكـي خـــــال
طَرْحَــــة اشْـــوَيمانْ وِكْـــحَـــيله(٥)
ســـاعَـــةْ لَمحْـــتــــه معَ الشَــخَّـــال
حـــــوربْ ولجَّـت خـــلاخــــيلـهْ(٦)
وَأتْبَــــعْت هِلْهـــــالهــــا هِلْهَـــال
وغـــــارت خْـــيـــولي عـلى خَـــيله(٧)
حلّ المـلاقـــــا بـدقّ اغْـــــســــال
واطْـلَـقْـت رمْـــــــحي ورا الـكـيـلـه(٨)
ندسْت خــــصْــــره دِوى الخِلْخـــال
وســــيـلي تعَــــلاّ عـلى سَـــيـلـه(٩)
بـالـطَّـيـف والاّ فَـــــــــلا يِـنّـال
مـن نـاطـح الـشـــــوق وَاوَيـلـه(١٠)
ذاك الـــطّـــرَبْ والمـــنـــادم زال
يـا عـــــــونَـةَ الـلّـه مِـنْـهـي لـه(١١)
نـذْرٍ إلـى زرْتَـهـــا مــــقْـــبـــال
شَـــهْـــرٍ لَصُـــومـــه واَصلّي له(١٢)

معاني المفردات:

٢- اهيله: تصـغـيـر أهله.

٣- لمى: شـفـاه. هيله: ربما كـــان الاسم الحـقـيـقي لمن تعلق بها قلب ابن لعبون ورمز لها في شعره بميّ.

٤- عريب: نجيب.

٥- كـحـيلة: نجـيـبـة عفيفة.

شـويمان وكـحـيلة: اسـمـان لحـصـان وفـرس يشار لهما بالأصالة وطرحهما أصيل.

٦- الشخـال: شبـاك مثقب ومزخرف يرى من خـلاله. لجت: علت. هـلاهـيـلـه: زغاريده. يشبه ابن لعـبـون هذا اللقـاء بالحرب ويستعمل مفرداته فالصراخ والهلهال يسبقان إغارة الفرسان على ظهور الخيول وإغارة كـلا الطرفين على الآخر ولكن مـا أن أغارت خيوله على خيله حتى تغيرت الحال.

٧- واتبـعت هلهـالهـا

مـــا نيب مِـــشْـــركْ ولاَ دجّـــال
لاشك مـن عـظْـم حُــــــبّي لـه(١٣)

لاشك مـن دونـهــــا كـــــدْ حـــالْ
وقتٍ صـــعـــيب تـهـــاويلـةْ (١٤)

وَأيّامــــهـــا اللي عَـطَتْ بـقْــبـــالْ
يَومَ الـتَّـــجِنّي وَافَـــاعِـــيلةْ(١٥)

أشـــوف في ذا الـزمــــان اخْـــلالْ
ضـــايع بـه الـفكْر والحـــيلةْ(١٦)

مـن دار بـالـفكـر بـه يـهــــتـــال
مـــا يافي إلاّ جــــهـــاهيلـه(١٧)

شـــابـوا بـه الـغَـــوش والاطـفـــالْ
مِـنْ شـــدَّ روجــــةْ زلازيـلـةْ (١٨)

مـنـازلٍ قــــبْـل ذا فـي حـــالْ
مِـــثْـل الـشـــواهـق مـنـازيـلـةْ(١٩)

إنْـسٍ وكَـــــيفٍ وطـرْبَـةْ بـالْ
تسْـرج شـمــوعــه قَـبِلْ ليلةْ(٢٠)

يـوم الـليـــالي بوجْـــه اقـــبـــالْ
ومْـــحَــمَّـــدٍ شـــاخ في جـــيله(٢١)

والـدَّهْـر لا مِنْ عـطَـا مـــيّـــالْ
عـــقْـب الـتَّـــعـلي بـتَـنْـزيـلـةْ (٢٢)

هبّتْ عليـــهم نـســيم شـمـــالْ
واقْـــفَـت تـلالـي قـنـاديـلـةْ(٢٣)

مـــا كن داجـــوا بـهـــا نِـزَّالْ
ذيك الـضَّـــراغم قـــواتيـلةْ(٢٤)

اصْـــغـــاهـم الـبـيـن بـالأطـلالْ
مـــا في يـدي يـا مَـــلا حـــيلةْ(٢٥)

ملهال: علا صراخي صراخها.

٨- حل الملاقـا بدق اعـسال: ربما المراد بهـذا القبل. الكيله: رصـاصـة البندقـية الطلقة وإطلاق الرمح وراء الكيله ربما اراد به تورية لشيء آخر.

٩- نـدسـت: لمـسـت بقوة... وخـفـية. دوا: رن. وسـيلي تعلى على سيله: ربما أراد به تورية لشيء آخر.

١٠- الطيف: الحلم أو الخـيـال. ناطح: مـقـابل. واويله: يا ويـــلـــه.

مـــا حـــسبْ أنا ذا الـدّهَر مـــيّـــالْ

مـــالَتْ علَى الـدَّهْر مـــا مـــيلـةْ(٢٦)

عـــقْب الدســـامـــيل لِبْس عْـــقـــالْ

والـصّـــدْق كـــذْبٍ بتـــأويلـةْ(٢٧)

جـــهّـــال صـــاروا عـــوَض عـــقّـــالْ

بـــوم عـــن الـــورْق يَـــلْـــعـــي لـــةْ(٢٨)

قِلْتـــه على مـــا مـــحـــمـــد قـــال

شَـــرْق الـغْـــقَـــيله إلى هيلـةْ(٢٩)

****

# زارنـــــي
# عـــقّب
# العـــشــا
# طــيـــفٍ
# يقـــول

مصدر القصيدة المعتمد:
انظر الصفحة التالية.

### هذه القصيدة:

نسبت هذه القصيدة في عدد من المخطوطات ومنها مخطوطتا عبدالرحمن اليحيى وعبدالله الفاخري إلى ابن لعبون بينما وردت في مخطوطة الصويغ ومخطوطة البابطين ونسخها المطبوعة والسكيت ومجموعة ألبرت سوسن وكتابه «ديوان وسط جزيرة العرب» منسوبة إلى ابن جلق وكذا نشرها مسعود بن سند الرشيدي في التحفة الرشيدية.

أما مناسبة القصيدة فقد قالها الشاعر في رثاء زوجته، وهذا مما يزيدنا شكاً في أنها لابن لعبون.

# زارني عقب العشا طيفٍ يقول

زارني عــقْب الـعـــشــا طيف ٍيقـــول
انتــبــه يا شـــوق مـــثْلك مـــا ينام(١)
آه لـو تـدري ومــــا شيٍّ يـهـــــول
كـــان حـــارْبت الكَرى تســـعين عـــام(٢)
قلـت أنـا اســـالـك بـالـلـه والرســـــول
وش جــرى يا شــيت من خــبث العــلام(٣)
قـــال يـقـــداك الـغَـــضـي زين الـدلـول
شـــرب كـــاس كـــان ممزوج الـدمـــام(٤)
قلـت صـــــابـثْك الـدواهـي مـن يـقـــول
مـــا نشـــدْته عنه من خـــبث الكلام(٥)
قـــال انا مـــريت يوم الـســبت ضـــول
عند بـاب اَهْل الـرعـــابيب ازدحـــام(٦)
شـــوف عـــيني يوم دنّي للغـــســـول
فـــصّلوا لـه وزرةٍ مـــعْـــهـــا حْـــرام(٧)
واســـمع امُــه عند تفــصـيخ الحــجــول
والخـــــزاري والأهـلّـه والـزمـــــام(٨)
كــــفّنوهـا ثم وشـــالوهـا جـــحـــول
عــصـبـتــه مــا بين خــال والـعـمــام(٩)
ووْضــعــوهـا للـصـــلاة بْـهــا الـفــحــول
كـــــاتـفـينٍ كلّـهـم خـلـف الإمـــــام(١٠)
يســـالون اللّه عـــسى له بـالقــبـــول
روضـــةٍ يـهـنـا بـهـــا بطيب المقـــام(١١)
ضـــرّبوه الســـــوق شـــرقي النزول
يم حـــسَنْ بصـــري جنوب للمـــقـــام(١٢)

معاني المفردات:

٣- يا شيت: يا رجل.

٤- كـــاس ممزوج الدمام: الموت.

٦- ضـول: جـمع من الناس، الرعـابيب: جـمـع رعـبـوب أو رعـبـوبة وهـي المرأة الجميلة.

٧- وزرة ومـعـهـا احرام: يقصد بذلك الكفن.

٨- الخـزاري والأهله والزمـام: جـمـيعـهـا أنـواع مـن حـلـي النساء.

٩- جـحـول: الرجـال الاشداء.

١٢- ضـرّبوه: اتجهوا به. النزول: جمع نزل وهو الحي. حـسن بصـري: التـابعي المعروف وهو مدفون في بلدة الزبيـر وتسمى المقبـرة المدفون بها باسمه.

احــفـــروا لـه قـــامـــةٍ بـالـقـــاع طـول
قـــامـــةٍ والـعـــرض شـــبْـــرين تمام(١٣)
حْـدّروها خـــمـســةٍ مـغْــهم كــهــول
حــضــرة الـغـــايب مناعـــيـــرِ كـرام(١٤)
تندبك بـالـصـــوت واســـمـــعـــهـــا تـقـــول
ليت أبو وضْـحَى كـشَفْ عَنْها اللثـام(١٥)
فـي تـرابٍ مــن عـــــــقـب ذيـك الـزلـول
يـحــتــفـي بـالشـــوق مـــدقــوق الوشـــام(١٦)
أودعـــــوا فــــوقـــــه جـنـاديـل الـقـلـول
والـنـصـــايـب ركّـــزوهـا لـه اعــــلام(١٧)
حين قـــفّـــوا مــســـرعينٍ بـالدخـــول
والـغـــــضـي خـلـوه شـــــرقـي الأنـام(١٨)
في فـــضـــا روضٍ مـــدقٍّ لـلـســـيـــول
يم ابن ســيـــرين وأصْـــحـــابٍ كـرام(١٩)
شـــوف عـــيـني والظبـــا عـنده تجـــول
بـادرنّـه بـالـتـــحـــيّـــة والـســـلام(٢٠)
والـوحـــــوش الـنـافـــــره من كل جـــول
كـــاتـفـينٍ كلهم مـــثـل الـغـــمـــام(٢١)
والـغـــوانـي من عـــقب ذيك الـقـــيـــول
يزعـجـون الـصـوت بانواح الحـمـام(٢٢)
قـــمْت مـــرعـــوبٍ وبادرْته اقــول
بسّ يـالملـعـــون من بـاقي الـكـلام(٢٣)
وسّـــدوها عـــقْب ديبـــاج الزلـول
لـبـنـةٍ في جــوف مـطـويّ الـهـــدام(٢٤)
واخليلي مـــا ارْتـضي فـيـــه الـبـدول
والـنســا عــقْـبــه على مـثلي حـرام(٢٥)

١٣- قـامـه: وحـدة قياس وهي المسافة بين اليـدين عند فردهما.

١٤- مناعير: رجال أشداء.

١٥- أبو وضحى: ربما يقصد به نفسه (ابن لعبون). كشف اللثام: يكشف عن وجه الميت بعد إنزاله الى القبر وقبل مواراته التراب.

١٧- جناديل: الحصى الكبيرة. القلول: جمع قلة وهي السلة الكبيرة. النصايب: جمع نصيبة وهي ما يوضع عند راس القبر من علامة لتعريفه. ركزوها: أثبتوها. أعلام: علامات.

١٩- مدق للسيول: مسيل أو شعيب. ابن سيرين: محمد ابن سيرين وهو مدفون في الزبير بالمقبرة المعروفة بمقبرة الحسن البصري.

٢١- جول: قطيع. النافرة: الشرسة.

٢٢-القيول: جمع قيلولة وهو وقت الظهيرة.

٢٥- البدول: البدائل.

يا رضيّ البـــال يا ظبي الســـهـــول

وارضيّ البـــال مــهــضــوم الحـــزام(٢٦)

واغـــضيّ الطرف تذهبْــه الســيـــول

ليّن الأعطاف قـــدّ المســتــهـــام(٢٧)

غـــاب وصْله مـــا يجي منهـــا الوصـــول

حِطّ في قـــبـــرٍ الى يوم القــيـــام(٢٨)

واخـــتــفى صـــافي البـــهـــا زين الدلول

عن حـــبــيـــبـــةْ حط في لحْـــد الظلام(٢٩)

مـــا حـــسـَــبْت إن القـــمـــر نوره يزول

كـــيف يدفن بالثـــرا بدر التـــمـــام(٣٠)

لو رســـول الموت ترْضـــيـــه البـــدول

كـــان ســـقْنا مـــا ورانا والحطام(٣١)

كـــان ســـقْنا له عطيّـــاتٍ جـــزول

مـــا أبالي دون شـــوقي لا حـــرام(٣٢)

لو لكمْ ياللي تلومـــوني عـــقـــول

كـــان شـفْــتــوا مــثل حــالي مــا يلام(٣٣)

كـــالجـــرايد مـــا اقـــوم ولا اقـــول

مـــا بقى لي غـــيـــر جـــسْـمي والعظام(٣٤)

اســـال الله بالنبي ويّا البـــتـــول

والنســـا والطور وآيات الحـــرام(٣٥)

ينْجلي حـــزني وســـقـــمي ذا يزول

من فـــضل ربٍّ كـــريمٍ مـــا ينام(٣٦)

والخـــتم أفـــضل صـــلاتي للرســـول

المشـــفّع في الملا خـــيـــر الأنام(٣٧)

****

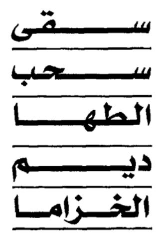
٢٦- مهضوم الحزام: مخصر الوسط.

٢٧- لين الاعطاف: مرن الجسم والحركة.

٣٤- الجرائد: هي عسبان النخل.

٣٥- النسا والطور: سورتان في القرآن الكريم.

٣٧- المشفع: صاحب الشفاعة وهو الرسول صلى الله عليه وسلم.




مصدر القصيدة المعتمد:
مخطوطة البابطين ٥١ ـ

## هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبداللطيف بن سعود البابطين المخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» والمطبوعة بعنوان «من عيون الشعر الشعبي» ص ٥١، بعد قصيدة «سقا صوب الحيا مزن تهامى» وتحت عنوان «وقال أيضاً»..ومطلعها:

سـقى سـحب الطهـا ديم الخـزامـا

ثمـان مسـتـهل الذيل نازي

وقد نسبت هذه القصيدة التي تتكون من تسعة وخمسين بيتاً إلى ابن لعبون، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة قريبة الشبه نفساً ومعنى بقصيدة ابن لعبون وكاد الأمر يلتبس علي لولا انتباهي للبيت الحادي والخمسين:

دهـانـي مـا دهـى ذرب الكلامـا

بن لعـبـون من خطب المرازي

فتيقن لي عدم نسبتها للشاعر ابن لعبون وأنها إحدى معارضات قصيدته: **سقا صوب الحيا مزن تهاما** ويغلب على ظني أنها للشاعر عبد المحسن الطباطبائي وليس لي في هذا من مرجع إلا نفس القصيدة وذكر عثمان وهو اسم ذكره الطباطبائي في عدد من قصائده.

# سقى سحب الطها ديم الخزاما

سـقى سـحب الطهـا ديم الخـزامـا
ثمـانٍ مسـتهل الـذيل نـازي
ملثٍ من مراويح الغـمـامـا
على شـاطيه ينْحاز انحـيـازي
يشـادي ناظرٍ دمـعـه تهـامى
يهلّه لاكـدرٍ مـثل الجـزازي
ونفس من شظاها حمْ وحـامـا
مـجـال اللفظ نابت باحـتـزازي
هو اللي ذار من جـفني المنامـا
ودام الموق جنْح الليـل جـازي
وقلب مستليع مستـهـامـا
من الخـلان وخْشـوف الجـوازي
إذا مـا رامـهن ريمات رامـا
تَنَحَّاهِنْ عن القـرب الجـوازي
بيـوم لى تهـادت لي ترامـا
بديم إخـزام وأنحْتَ بالتـعـازي
وطلّ البين نـيـبـان العـدامـا
وبـادر من نـواهـم بـافـتـزازي
وهاض بظلع مخْـفـور الذمـامـا
هـواه الجـد من بعْـد المجـازي
كـثـيبٍ مسـتـريبٍ مسـتظامـا
وضـاق الحي عني وانت عـازي
لكِنّي كلّ مـا هاج النعـامـا
على شـوك الطرايم والخـزازي

أناوح كل مـــا نـاح الحـــمـــامـــا
على ضـــعــفي مـــدامـــيل الخـــزازي
وصـــرف الوجْـــد ونفـــاي الطّعـــامـــا
لـكـنـي مـنـه نـاشـي وإغــــتـــــرازي
أعـــوام بســـود لجـــاة تطامـــا
مـن الحــــــره زادت بـالـتـــــزازي
ألا ليت الصـــبـــابه والغـــرامـــا
أبحـــــر الـغي عن شـــرهٍ تجــــازي
مـــحى الـلـه من دهـاني بـالمـلامـــا
أيعـــزي ســـايمٍ مـــاهوب عـــازي
وهل يسْـــلا المدامـــة والندامـــا
وشـــــرْب الكاس من ظبْي الـنـوازي
على إنّي فـــيـــه لا زادٍ ولا مـــا
ضـحى جـيش النبـا خـز اخـتـزازي
حـــملْتَـــه مـــسْـــتِـــعينٍ بالقـــوامـــا
وعـــاب العـــود وبْدا بإنغـــمـــازي
وغـــادرني وفي جـــاشي تـســـامى
مـــرابيع المـصـــايـب والمـرازي
وبتت بالحـــزم مني احـــتـــزامـــا
وشـــمت بالحـــزم نجل المخـــازي
تحـــرزت التـــجـــافي باعـــتـــزامـــا
ولا لي فـــاد حـــرزي واحـــتـــرازي
تحــــوم النفس من خطب تنامى
على حـــيطان بيـــتـــه والمغـــازي
رثى لي كل من بالعين شـــامـــا
أوقف كـــود أشـــوفـــه بارتـزازي

أجـــرد للوصل مـــاضي الحـــســـامـــا
ولا الفـــرصـــات تســـمح بانتـــهـــازي
يلوج لـهـم جـــــوفي باضطرامـــــا
لـهـــيب تشـــتـــعل رشت بغـــازي
وحـــزى مـــا اليـــتـــامـــا والايامى
يـرنـه يـوم ركـب الـبـين غـــــــازي
عليـــه الويل طيـــر الويل حـــامـــا
امـــا يكفـــيـــه بازي صـــار خـــازي
تلفني وانكســـر عـــود الســـلامـــا
بـجـــــيش جـــاش نـوخ بـانمازي
أيا عـــثـــمـــان من شـــهـــر الصـــيـــامـــا
انـا والـلـه دنـيـف ومـــــتـــــوازي
علي اليـــوم ياعـــثـــمـــان عـــامـــا
وحـــجي في بـهـــيـم الـلـيل هـازي
وليلي مـــســـتـــحـــيل بالظلامـــا
امـــريب كل مـــا طـال اخـــتـــزازي
ولاهـن في غـــرابيل الـوجـــامـــا
كـــمـــا اللي قـــالهـن احـــزاة حـــازي
نصـــبت أشـــراك نومي للـحـــلامـــا
على شـــوقـــه وينـحـــاه افـــتـــرازي
عـلـى بـخـت الـنـوا يـامـــا ويـامـــا
يـجـــهـــز لي من الفـــرقـــا جـــهـــازي
وعن دار الحـــبـــايب والـنـشـــامـــا
تـرنـح بـاســـتـــلابي وابتـــزازي
على وضـــحـــا التنـايف والعـــدامـــا
ومـن نلـت صـنـاديـد اعـــــزازي

نهـيم ولا ننيم ولا نناما
وعن راحتنا نحجز احجازي
نراها بالمغاني وانتعاما
وندري وين منزلها وتازي
وتتستر في خدرها وتتحاما
ونصرخ بالنياحة والتعازي
نصوغ القيل نضد بانسجاما
عليها كم خفت بالمرازي
لها ثغر وبرق وابتساما
شفاتي من شفاها بامتزازي
وخد يزدري بدر التماما
وغصن نال ناعم وجيد جازي
ولحظ يهتدف سهم الحماما
ونهد لزم بالجلبات نازي
وتيلات تلاعب والتواما
على وركه عرابيد اجوازي
ودل كامل له وانتظاما
تباهج فيه مرتج الاعجازي
اغضى الطرف خوف واحتشاما
إذا ما بان من الزود احتفازي
ولوله خاطري أو مراما
مضى له قد سمع ثم هازي
على صبري بفرقاه السلاما
تمزع مرط نقش له اطرازي
دهاني ما دهى ذرب الكلاما
بن لعبون من خطب المرازي

حشى ماناب في شمس الانامـا
مثل من فات ذكره بارتجازي
حصل له بالحلال وبالحراما
وصد وند مالعنين نازي
تمنيته ضحى ماطر اللثاما
أخيله حي وادعيه البرازي
ونذكر له عريب بالنظاما
على المدفون باتلاع الحجازي
مقال فيه ما قالت حذاما
وشمس الحق تبزغ بامتيازي
مضى وقضى وشلع بالخياما
وعموده نصل عقب ارتكازي
عسى الغفران له تالي الختاما
وفي بحبوحة الفردوس فازي
يغازل بالرضا موق الغماما
ثمان مستهل الذيل نازي

****

# لاتستريب إن شفت ضيق المساليك

**المصدر المعتمد:**
**القناعي ٢/٥٠ .**

**المصادر الأخرى:**
القناعي ٢/٥٠
الربيعان(١) ٢/١٨٧،
الربيعان (٢) ٢/ ٢٤٩..

### هذه القصيدة:

استشهد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي بعدد من عيون شعر ابن لعبون، وأثبت الأديب يحيى الربيعان هذين البيتين في كتابه عن محمد بن لعبون، ونسبهما إلى ابن لعبون مستنداً إلى كتاب الملتقطات للشيخ القناعي. ولم أجدهما في أي من المصادر التي اعتمدت عليها في جمع شعر ابن لعبون. وخلال تصفحي للجزء الأول من سلسلة الأزهار النادية من أشعار البادية للأديب محمد سعيد كمال عثرت على هذين البيتين في قصيدة منسوبة للشاعر محمد العبدالله القاضي. والقصيدة تتكون من سبعة وثلاثين بيتاً ومطلعها:

**سر يا قلم واستخبر القلب ينبيك**

**كم واحد مثلك توطاه ماطاك**

ومما لفت انتباهي أن هذه القصيدة والتي نسبها كمال إلى القاضي لم يثبتها الأديب خالد بن محمد الفرج ضمن أشعار القاضي في صدر الجزء الثاني من ديوان النبط. هذا وقد نوه الفرج عن هذا الديوان بقوله: «وكان من حسن الحظ أن أتحفنا صديقنا الأديب الشيخ محمد الحمد القاضي حفيد الشاعر محمد العبدالله القاضي بديوان جده مكتوباً بخط يده لم تنقصه إلا بعض قصائد».

# لا تستريب ان شفت ضيق المساليك

لا تسـتـريب ان شـفْت ضـيق المسـاليك
كم واحـدٍ مـثلك توطّاه مـاطاك(١)
اصـبـر ودولاب الدّهَرْ له تفِـاليك
كم فـرّجَ المولى لمثْلَك وشـرواك(٢)

****

معاني المفردات:
٢- دولاب الدهر: دوائره. تفاليك: أفلاك أو دورات ونوبات.

# لا تعالج
# الغادره
# وتريد منها
# علاج

«زهيرية»

المصدر المعتمد:

الصانع والعلي، إمارة

الزبير ج٣ ص ٤٢٩.

**هذه القصيدة:**

هذه زهيرية منسوبة إلى ابن لعبون من قبل الصانع والعلي في الجزء ٣ ص ٤٢٩ من كتاب إمارة الزبير بين هجرتين، ولم يرو عن ابن لعبون أنه نظم هذا النوع من الشعر.

وذكر لي الشاعر مبارك العماري أن هذه الزهيرية من نظم حسين أبو رقبة وقد أوردها في كتابه شعراء الموال في البحرين (حسين ابورقبة) المنشور في البحرين عام ١٩٨٦م.

# زهيـريــة

لا تْعــالـج الـغــادره وتْريد منْهــا عْــلاج

ديغـان تنصب على جــو الضـمـيـر عـلاج

كم عـالجـوا قـبلك أهل الحـصـون عـلاج

تالله يا مــا أفنى الزمن من مــثلهم غـاطات

وشـربت كـاسات الصبـر يا صـاحبي غـاطات

غلّف على القلب من صمّ الصـفــا غــاطات

مـا يْفـيـد غيـر الصّـبر هو للزمـان عـلاج

****

# مـــــــوت
# حـــمـــــر
# والـــلـــه يـــا
# نـاس فــرقـاه

المصدر المعتمد:

الطرائف. ٧/٢٠٧

**هذه القصيدة:**

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبد اللطيف أبابطين المخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» والمطبوعة بعنوان «من عيون الشعر الشعبي» ص ٦٣، وطبعة ثانية بعنوان من «روائع الشعر النبطي» ص ٢٠٧، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة من شعر نمر بن عدوان وقد وجدتها ضمن المجموعة المخطوطة للأديب محمد بن حمد بودي بالكويت وتتكون القصيدة من اثنين وعشرين بيتاً ومطلعها:

**الله الاحد يعقاب ويلاه ويلاه**

**من علة ما له طبيب يداوي**

كما وجدتها، عشرين بيتاً منشورة، عند مسعود بن سند بن سيحان الرشيدي في «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية» الجزء الثاني، ص ٤١. والبيتان اللذان لم يردا في التحفة الرشيدية هما الثاني والثاني عشر:

**لو هو بعظم الساق حاولت انا ادواه**

**مير استكن وضاع فكر المداوي**

**لا علم لا مرسول لا خط اقراه**

**بين اربعة سلفان كني خلاوي**

هذا وقد استدرك الشيخ عبداللطيف أبابطين نسبة هذه القصيدة في الطبعة الثانية من «روائع الشعر النبطي أو طرائف الكلام من شعر العوام» ص ٤٠٧، فنسبها إلى نمر بن عدوان ونشر منها اثني عشر بيتاً.

# موت حمر والله يا ناس فرقاه

مـــوت حــــمـــــر والله يا نـاس فـــرقـــاه
والموت اشـوى من حــيـــاة الشّــقـــاوي (١)
تـوحي صــــــريخ الـقلب مـن صلْف بلـواه
صــــريخ فـــرخٍ في مـــــخـــــالـب نداوي(٢)
عــــزّى لـقلبي يا مـــــخــــاليـق عــــزّاه
ارنب سلف مـــــا بـيـن هـاوي وعـــــاوي(٣)
مـــــــسكـين يـنقل داه مـــــا بـين بْرداه
والـيـــــــوم دايخ تـايخٍ مـــــا يـناوي(٤)
يـفـــــز قلبي إن ســـــمَعْ حسّ طـريـاه
ويْجـول جـولات الـقـضـيب السِّـمـاوي(٥)
جـــاه الرســـول وقـــام يسْـــمع لمولاه
عـــــز الله إنّ الـليل جـــــا مِنْه طـاوي(٦)
من لامـنـي يـبْــــلاه ربّي بـدنيـــــاه
ويضْحي على الدنيـا كسـيـرٍ عـمـاوي(٧)

****

١- اشـــــوى: أهـون وأرحم. الشــقــاوي: الشقاء أو الشقي.

٢- توحي: تســـمـع. صريخ القلب: دقاته. صلف: قســاوة. بلواه: مـصـيـبتـه. صـريخ: صـيـاح. فـــرخ: الـطائر الصـغيـر. نداوي: الطير الجارح.

٣- عـزى: كلمـة تقـال للتحسر. مخاليق: ناس. هـاوي: كـلـب. عاوي: ذئب.

٤- داه: داؤه. بـرداه: رداؤه. دايـخ: تـعـب منهك.

٥- يفـز: يفـزع. حس: صوت. طرياه: ذكره. يجــول: يخـفـق. القضيب السماوي: البرق أو الرعد.

٦- عز الله: كلمه تقال للحـذر والتـرقب. طاوي: جائع.

٧- كسـيـر: مكسور. عـمــاوي: أعـمـى.

# نح ياالقميري بظل الدوح

**مصدر القصيدة المعتمد:**
**الربيعي ٥/٢٧٢**
**المصادر الأخرى:**
الصفراني ٥/٢٩ ج٤
الهطلاني ٥/٤٥.
**روايات أخرى:**
رواية عبدالله بن عبدالعزيز الدويش للقصيدة منسوبة الى محمد بن مسلم.

### هذه القصيدة:

وجدت هذه الأبيات في مخطوطة البحر الزاخر للربيعي منسوبة للشاعر ابن لعبون وكذا نشرها الصفراني ولكنني وجدت عبدالله بن عبدالعزيز الدويش قد نشر ١٦ بيتاً من هذه القصيدة في الفن والسامري ص ٢١ منسوبة الى محمد بن مسلم وأوردت القصيدة كاملة في روايات أخرى.

# نح يا القميري بظل الدوح

نحْ يا القـــمـــيـــري بظل الـدوح
وانـحـب عـلـى روس الاشــــــرافـي(١)
تـنـوح وانـا مـــــعـك انـوح
كلٍّ عـلـى الحب مـــيــــلافي(٢)
يا الـورق مـــا في الـهــوى مــصلوح
قل حــسـبي الله وهو كـــافي (٣)
حـــتـى تجـــاري عن المطـروح
داســوه عـــدمـــات الاوصـــافي(٤)
فـــرحـــان لي جـــا عـــويض الروح
يـا الذرب يـا الـصـــاحب الـصـــافي(٥)
الـقـلـب يا مـــسندي مـــجـــروح
صـــابه من الـبـــيـض غـــريافي(٦)
طـفلٍ جـــبـــيـنه سناه يلـوح
يشـبـه كـــمـا الـبـرق كـــشـافي(٧)
ســحـــرٍ بعـــينه وطعن رْمـــوح
ومْـــجـــدل كـالـدجى ضـــافي(٨)
في فــاه عـــدم اللـمـــا منضـــوح
سلســال مـــعـــسول الارشـــافي(٩)
يـعـــمل علـي الـهـــوى ويـروح
جـــســـر سطـا بـي ولا خـــافي(١٠)
منهل دمـــعي عليــه سـفـــوح
كـــنّه من الـوبـل وكـــــافي(١١)
وابـكـي بكـا المـولـع المشـــفـــوح
من فـــقـــد مـــيّـاس الاعطـافي(١٢)

معاني المفردات:

١- القـمـيـري: طائر مـفرد. الدوح: الغابة او البستان. انحب: من النحيب وهو البكاء. الاشـرافي: المباني المرتفعة.

٢- ميلافي: أليف.

٣- ياحَسين: يا جميل.

٤- دونك: انظر اليّ. عـذبات الأوصـافي: جميلات الوصف.

٥- مصلوح: فائدة او مـصلحـة.

اعـــذب ومـــا بـه طبـــيع شــــمـــوح

بـالـوصـل يـاعـــــــد ولا يـافـي(١٣)

فـــــرحـــــان بـالماضـي الممــــــدوح

يا بن فـــهـــد يا حـــجــا اللافي(١٤)

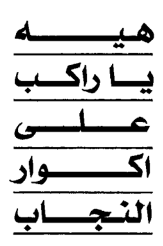
شف لـي ســـبب حــيلةٍ وســـمــوح

مـع مـن نـوى الـيــــوم بـاتـلافـي(١٥)

مــــرباه في روشنٍ مـــــربـوح

صــــعـبٍ عـلى كـل حـــــوافـي(١٦)

****




مصدر القصيدة المعتمد:
البابطين /١٣٧

## هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبداللطيف بن سعود البابطين المخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام والمطبوعة بعنوان من عيون الشعر الشعبي ص ٢٥، وطبعة ثانية بعنوان من روائع الشعر النبطي ص ١٣٧ وعثرت على هذه القصيدة أيضاً في مجموعة الشيخ عبد الله الفاخري المخطوطة وقد نسبت الى ابن لعبون، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة من شعر محمد العبدالله القاضي وقد نشرها الأديب خالد بن محمد الفرج ضمن ديوان **محمد العبدالله القاضي** في أول الجزء الثاني من ديوان النبط ص ٧٨، كما نشر الأديب محمد سعيد كمال هذه القصيدة منسوبة الى الشاعر محمد العبد الله القاضي ضمن الجزء السادس من الأزهار النادية من أشعار البادية ص ٦٣.

ويبدو أن الأمر قد التبس على بعض الرواة والجمّاع بين قصيدة ابن لعبون والتي بعث بها الى الأمير أحمد السديري بالغاط والتي مطلعها:

**يا هل العيرات عن دار التلاف**

**من عفا الله عنه يردف له رديف**

وقصيدة محمد العبدالله القاضي التي بعث بها الى الأمير أحمد السديري، والتي هي معارضة لقصيدة ابن لعبون المشهورة:

**يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب**

**قبل الفجر ينباج والليل غربيب**

# هيه يا راكب على اكوار النجاب

هيـــــه يا راكبٍ على اكْـــوار النجـــابْ
مــذْنيــات البـيــد مطلوب الغــريبْ(١)
كن رمش عـــــيــــونـهِنْ شعٍّ تـهــــاب
او نجـــومٍ تشـــتـــعل حـــدّ المغــيب(٢)
الآذان مـــــشـَـــتُـــرات كــــالحـــراب
بين مـــــرقى الزور والمرفقْ رحـــــيب(٣)
هرّبٍ عــــربٍ مناجــــيبٍ صــــعــــاب
بالتــغـــاري والتــمـــاري والخــبــيب(٤)
بالمهــــامـــــه والمتــــايه والســـراب
جـــــول ربدٍ ذار من زول مــــــريب(٥)
كنّه الكدري الى شــــاف العـــــقــــاب
وأصطِفق يبــغي شــذيبٍ في مــغــيب(٦)
او كـــمـــا نوّار مـــامــــور الســحــاب
ســاقــهــا الغــربي مطيع لْهـا مـجـيب(٧)
او دواليب يلاعـــــبــــهـــــا العـــــذاب
ســاهيــاتٍ مع ســحـــاحــيــر تليب(٨)
كم وِطَنْ بْخــفــافــهِنْ ضــوح الســراب
مـــــثل خـــــامٍ او رخـــــام او حليب(٩)
حين قـــفْن مع شـــفــا دار الأحـــبـــاب
قل لهِنْ عـــوض النظر لي بانجــــيب(١٠)
يمهلون ويرحـــمـــون امـــري مـــصـــاب
ياهل العــــيـــرات مـــا منكم عـــريب(١١)
ياركِبْ عـــوجـــوا بطوعـــات الرجـــاب
وقْم صفرٍ يســـتـــمع نطْق الخطيب(١٢)

معاني المفردات:

١- اكوار: ارحال أو ظهور.

٢- دلق: كلمة عربية تعني سريعات.

مشذرات: صلبات. مشترات: واقفات.

٤- التغاري: من الغيرة اي تغار الابل من بعضها الآخر. التماري: المراء والتحدي. الخبيب: ضرب من سير الابل.

٥- المهامه: القفار. المتايه: الصحراء. جول: قطيع. ربد: نعام. ذار: فزع.

٦- الكدري: طائر نوع من القطا. شذيب: ملجا.

٧- مامور السحاب: الريح.

٨- تليب: تواصل السير.

٩- ضوح السراب: المكان الذي لاح فيه السراب أي البعيد من المكان.

١٢- طوعات الرقاب: ذوات الرقاب المطيعة وهي الابل.

اربعــوا روس النضــا لي باخـتــســاب
لـين اسطّر من نظم فكري وأجـــيب(١٣)
دارج عـــجّـــاج زاجٍ بـالـكـتـــاب
الف بـاب هج من شـــعْـــرٍ عـــريب(١٤)
وانـتـظـار الـعـين عـن شـطْـرٍ يـعـــاب
واحـتـضـار القلب عن بيـتـي يغـيب(١٥)
من ربَى الفـــيـحـــا الى طار الغـــراب
اركـــبـــوهن واركـــبـــوهن الصليب(١٦)
والضّـحَى يبـــدي لكم بين الهـضـــاب
ديرة المشـــهـــور والرّيف الغـــريب(١٧)
أحـــمــــدٍ كنّه إلى شـــاف الركـــاب
شـوف يعـقـوبٍ ليـوسف من مـغـيب(١٨)
الســـديري من ضنـا ســـهْل الجنـاب
مـن جنـابـه خـــالـيٍ من كل عـــيب(١٩)
ذروة المعـــروف حـــاشـــاه اجْـتـنـاب
كل مـــعـــروفٍ وفـــعـلـه كل طيب(٢٠)
والـثـنـا والجـــود من جـــدّه يجـــاب
هو سنـام المجْــد من جـــدّه عـــريب(٢١)
بـه عـــدَدْ مـــا سِــيق في يوم الحـــســاب
أو عـــدد مـــاذغـــذَع الريح الحـــبـــيب(٢٢)
كنّهـــا الماي الطهـــور من الســحـــابْ
مـــحْـــضِنٍ عنه الهـــوا ينفي المريب(٢٣)
صـــافيٍ وأحلى من الشـــهـــد المذاب
من غـــريـف الروح بـه نسج غـــريب(٢٤)
أخـــبـــروه إلْيـــا ســـالكم يالحــبـــاب
عن حـوالي قـولوا المشـغـوف صـيب(٢٥)

١٣- رؤس النضـــا: رؤوس الإبل.
١٤- هج: فتح.
١٦-الفيحا: المجمعة. الصليب: الارض الصلبة.
١٧- ديـرة: بـلـدة. المشـهـور: الأمـيـر أحمد السديري.
١٨- الركاب: يقصد به الضـيـوف. الغريب: يقصد به الضيف.
١٩- السديري: أحمد السـديري. ضنا: نسل. ســـهل الجـنــاب: لـين الجانب.
٢٢- مـا سـيق: مـا يساق من بشر.

قـــولـوا انـه مـــذْهـبٍ ذهـنـه ذهـاب
احـمـد ويلاه من فـرقـا الـحـبـيب(٢٦)
اشْـتكي لك وارتجى يـا بـو شـهـاب
كـيف هذْب العين عن لونه يشـيب(٢٧)
من هَوى طفلٍ تعطّف لـي وصـاب
مـهـجـتي عن علتي عـمْس الطبيب(٢٨)
مـحْـدٍ لدواي يامـشكاي جـاب
هو طبـيب الروح قل وين الطبـيب(٢٩)
مـايقٍ بالـزين حـوري الشـبـاب
عـايق بالـعين لـه سـهم عطيب(٣٠)
عن جـمـيع البـيض بالله المتـاب
لـو تعطفن الـعـذارى لـي قـريب(٣١)
اشـتكي لـك وارتجي منـك المتـاب
بالتـخـرع والتـواضع والنحـيب(٣٢)
غـيـر عن سِـيـد المهـا تلْع الرقـاب
ولّ ياعـمْـرٍ بلا نيله يخـيب(٣٣)
انكشف عن نورٍ حـاجـبْـهـا الـحـجـاب
نور شعّ الشـمس عن نوره يغـيب(٣٤)
والـعـذاب الْيـا تبـسم بالـعـذاب
ذاب قلبي واسـتـعَـرْ فـيـه اللهـيب(٣٥)
نـافلٍ بـالـزين حـوري الـشـبـاب
فـاتر اللـحظين بـه سـهْمٍ عطيب(٣٦)
صـار بالـعـينين والخـد اعْـتـجـاب
كـيف لي بالجـيـد والوسط اللبـيب(٣٧)
قـال عـذلي يوم يوحـون الجـواب
يا عـديم الراي ذا عـارٍ وعـيب(٣٨)

٢٨- عـمس: ظل او مل.
٣٠- مـايق: مـغـرور. عايق بالعين: صائب فاتك.
٣١- البيض: النساء.

عـــــذّبوني بالمواعـــــيـــــد الكذاب

مـــثل هذا اليـــوم حـــالي كـــالعـــقـــيم(٣٩)

كلّمــــــا اذهنْت مني الـعـــــقل ذاب

يا مــــلا مليّت من عــــذل القـــريب(٤٠)

لا يمي في عــــذْلهـــا يعطى كــتـــاب

في شـــمـــاله عن يمينه مـــايجـــيب(٤١)

قلْتَ انا وحـــيـــاة ســـوّاق الســـحـــاب

مـــا أجـــيب لعـــذلكم لو هو مـــجـــيب(٤٢)

ان عـــذْرتم فـــانتم احْـــبـــابٍ لْبـــاب

وإنْ شِـمَـتُّـوا بي فـربّي لي حـسـيب(٤٣)

****

٤١- كتاب: كتاب الحساب يوم الحشر.

٤٢- سواق السحاب: الله سبحانه وتعالى.

## يامل قلب
## كل ما قفا
## رهاقه

مصدر القصيدة المعتمد:
البابطين ١٨/١٩ط١،
١٦٥/١٦ ط٢

### هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة منسوبة للشاعر ابن لعبون لكنها في مجموعة الربيعي (الجزء الأول ص ٣١٤ ) منسوبة إلى عبد الله بن عبد الرحمن الدويش راعي الزلفي. وعدد أبيات القصيدة ٢٨ بيتاً.

# يا مل قلب كل ما قضا رهاقه

يا ملْ قَلْبٍ كل مــــا قْـــفَــــا رهـاقـــــه
جـا مـا عـتـرض له كلّ مـا سـبح وانـعـاقْ(١)
واســبــابه القَـمْـري يزيد اشْـتِـيـاقــه
مِنْ سِـمع صَـوت غْناه لمِنْاه بِشْـتــاق(٢)
راعي الـهـــوَى لو تاب للعَـــهْــد باقَـــهْ
يَسْـرِقْ ولو جـدَّدْ عــهــود ومـيـثــاق(٣)
أوِنْ ونَّـهْ مِن شـظـا العَظْـم ســـاقـــــه
حَــمْــرا لـهــا دَور السَّنهْ تِطْرِق اطراق(٤)
بـينَ الرَّجــا واليــاس ظَنّي عــتــاقـــه
لو كــانْ صــابوهـا عَلى الســاق بِحْـلاق(٥)
ومْنَ الـغَــثــا غــادي ســواة الحــراقَــه
وتْصَلْفِـعَـهْ بَقْــعــا على كل الاشناق(٦)
مِنْ صـــاحـبٍ بيني وبينه رفــاقَـــهْ
أفـضي عليـه اسْـرار صـدري إلى ضــاق(٧)
قــايِدْ وحــوش الرِّيمْ حلّ إنْفِـهـاقــه
لا ذارهِنْ وقت المقـــايـيل تفـــاق(٨)
وسْطه صِبـخــيفٍ والردايف عــواقـــه
نقْـــيــان طعْس فــوقـــهن وبْل برّاق(٩)
ونْهــود غــضــات الملامس رقــاقـــه
ذبراج عــاج اللي بهــا مــسك العـراق(١٠)
ووْصـــوف مَــجْلي الثّنايا الرقـــاقـــه
مَجْمـول مـا مِثْله زهَى الحِجْل بالساق(١١)
عليـــه نـور الحُـــور يَبْني رْواقــــه
ومِنْ طلْعِتـه بْمشـودَخ البـيت مـا واق(١٢)

معاني المفردات:

١- رهاقه: من الإرهاق والتعب.

٢- القـمـري: طائر. لمناه: لمحبوبته.

٣- باقه: سرقه، أخل بعهده.

٤- أون: أنـن مـن الأنـين. ونـه: أنـة. شظا: الشظية الكسرة وشبه أمله بألم من كسرت ساقه. دور السنة: مرور سنة كاملة. تطرق: توجع. اطراق: ربما أراد بأن الألم يأتيه ليلا كالطارق.

٥- عتاقه: خلاصه. صابوها: لمسوها. بحلاق: الكي بحلقة من نار.

٦- الغثا: التعب. سواة: مثل. الحراقة: السواد. تصلفعه: تقلبه. بقعا: صروف الزمان أو الدنيا الأشناق: جمع شنق وهو الجانب أو الجهة.

٧- رفاقه: صداقة ورفقة. أفضي: أبيح. الى: عندما.

٨-انفهاقه: انفهق مال عن القطيع. ذارهن: أفزعهن. المقاييل: جمع القائلة وهي وقت القيلولة ظهراً. تفاق: الصياد بالتفق أي البندقية.

يا عـــود مـــوزٍ ناعمٍ في غـــواقـــه
ومثنين مـــا هَبت هَوى النـود بِنْســاق(١٣)
الجـــادل اللـي كنْ مـــزّة غـــســاقـــه
عَـسل تَسَلْسَل بـالطُعَمْ يشْـرِق اشــراق(١٤)
مِنْ لامِـنـي بـالحُـبّ يـزْرق زْراقـــه
بْشلْفـا تحلّ مــحْــمَل الروح بِغْـلاق(١٥)
حـــتّى يخَلّي مِنْ هواه انْفَـــهــاقـــه
ويـجـــوز يدراني عليلٍ الى فـــاق(١٦)

****

٩- وسطه: المقـصـود خصره. صـخيف: ضـيق. الردايف: الأرداف جـمع ردف وهو الكفل. عـواقـه: عائقه. نقيان: جمع نقا وهو البارز من كثبان الرمل. طعس: كـثب الرمل. لكبر الأرداف وصـفـها بالكثبان. علهن: عــلاهن. وبل: مطر. براق: برق.

١٠- غـضـات: لينات. رقاقه: رقيقة. نبراج: علبة. عـاج: عظم من الفيل.

١١- مـجلي: نظيف. الـثـنـايـا: الأسـنـان. مـجـمـول: جـمـيل. الحجل: الخلخال.

١٢- رواقه: الرواق ما يحيط بالخيمة أو بيت الشعر. مـشـوبخ: الرواق الفـاصل بين مكان النساء والرجال في بيت الشعـر. مـا وأق: لم يطل او ينظر خلسة.

١٣- النود: النسائم.

١٤- الجـادل: الفتـاة.. مـــزة: لذة أو طعم. غساقه: ريقه. يشرق: يغص وخاصة بالماء. أشراق: غصة ويقصد بذلك لحلاوته.

١٥- يزرق: يطعن. زراقه: رمح أو سـهم. شلفـا: حـربه مسننة بثـلاثة رؤوس.

# يا منازل
# مي
# في
# ذيك
# البلق

مصدر القصيدة المعتمد:
الصفراني ٣٥/٣٢ج٤

**هذه القصيدة:**

أوردها علي الصفراني في الصفحة ٣٢ من الجزء الرابع من ديوانه على أنها إحدى قصائد ابن لعبون ولم يأت أحد آخر على ذكرها .. وهي في مفرداتها وبنائها قريبة جدًا من روح ابن لعبون حتى جاء ذكره وصاحبه ابن جلق في البيتين ٢٨ و٢٩ منها .. فأدركت أنها إحدى معارضات قصيدته المشهورة:

ما طرق فوق الورق يا بن جلقْ

زور كف فوق كف ما يليق

وعندما أعياني البحث أفادني الأستاذ مبارك العماري بأنها للشاعر السيد عبدالمحسن الطباطبائي وأن ذلك مثبت لديه في إحدى المخطوطات.
وهنا أورد نصها كما جاء لدى الصفراني.

# يا منازل مي في ذيك البلقْ

يــا مــنــازل مــي فــي ذيــك الــبــلَــقْ
عــافــيــات مــا بقي فــيــهــا صــديق(١)
في ســـــرابٍ لايحٍ مـــثــل الـبـــهـــقْ
طافـــحـــاتٍ دورها مـــثل الـغـــريقْ (٢)
دارســـاتٍ حـــيّــهـــا عـــهْـــده عـــتقْ
بـــاليـــــاتٍ كنّهن راعي الحــــريقْ(٣)
والمنايا طيـــرها فـــيــــهـــا نـعقْ
صـــايحٍ برســـومـــهـــا عـــيّـــا يليق(٤)
كلّمـــا من صـــوبـهـــا نودٍ صِـــفَقْ
حـــمْل المخلوق حـــمْلٍ مـــا يطيقْ(٥)
في جـــبـــاها مـــدْمـــعي يامـــا دفقْ
مـــســـتـــهلّه ناظري قلْبـــه رقـــيق(٦)
يا علي هد البـــيـــــاني والحـــدقْ
صـــابراتٍ بيض من نوح الـعـــويق(٧)
هـايمٍ من عـــبْـــرتي طرفي انْخَـنقْ
عـــايمٍ في غـــمْـــرةٍ وادي غـــريق(٨)
دايخٍ ثـمـــــلان كنّي من عَـــــرقْ
تـالفٍ مـــشـــتـــان من لاعجْ بـهـــيقْ(٩)
اســـــــــأل الاطـلال مـــن ذاك الـــورقْ
يـخـــبـــرنّكْ عـــاد بالعلم الوثيقْ(١٠)
انـي مـــــصـــــروع من ود علـقْ
في ضـــمـــيـــري ليت في وسطه تويقْ(١١)
زاهـي الجلبـــــاب ســـــافلْ بـه خلقْ
من تصـــاريف الليـــالي يا عـــتـــيقْ(١٢)

معاني المفردات:

١- البلق: جمع بلقاء. عافيات: مندرسات.

٢- البـهق: مـرض جلدي.

٣- راعي الحـريق: يقصد به محسن الهزاني .

٥- نود: ريح.

يا علي ويلاه من فـتق فـتَقْ

دهري الخوّان بفْراق الرقيقْ(١٣)

يوم هنْدٍ وأهل هنْدٍ مـا مـرَقْ

سهْمه المسموم من جاش الشفيقْ(١٤)

ناعم الخدين نافل من طرقْ

في ميادين الهوى بحره غميقْ(١٥)

حاليات اشْفاه حمرٍ كالشفقْ

قالب من فقْدها ريقي حريقْ(١٦)

مايسٍ بالقد درٌّ لا نطقْ

كاملٍ بالزين أبو خَصْرٍ دقيقْ(١٧)

والخدود اللي بها بْرقٍ برَقْ

صدَّني عنْ وصليَ البيت العتيقْ(١٨)

غاطيٍ شمس الضحى شيٌّ دلقْ

كالروابي بالروابي ريش هيقْ(١٩)

والغوالي منه كم عطٌ وعبقْ

في حواشي المرط لأرْياحه عقيق(٢٠)

يا علي يا ليت من لا لَهْ عشَقْ

وابتلى حاله مثل وصف الشقيقْ(٢١)

غادَرتْ فيه الليالي بالفسَقْ

وابْعدَت من كان هو يسوى فريقْ(٢٢)

غايرات جيوشها عقْب الطقق

مشيها في كل وادي له هقيقْ(٢٣)

يوم شملي من دواهيها افْترقْ

حمحمَن خْيولها تطلب عليقْ (٢٤)

في غرابيل الرِّزايا لا برَقْ

صاحب الأوجال يبقى في مضيق(٢٥)

طايحٍ مـــضـــروب كنُّه في فـــشقْ

يا علي من جـورها هل هو حـقـيقْ (٢٦)

ذاب مـــخْــزون الخـــوافي واحـــتـــرقْ

والحـــفـــايا منُّهـــا تســـمع نعـــيقْ (٢٧)

لـو مـــحـــمـــد مع نـديمه بِنْ جَلـقْ

صـــابهم مـــا صـــابني صـــاروا رقـــيق(٢٨)

ليت من صـــافح عـــصـــرهم واعْـــتَنقْ

واحْـــتِظَى من كـــيـــفـــهم وفكّ ريقْ (٢٩)

وابتـــعـــد عن نـاس بـالدنيـــا هـقـقْ

مـــــا تـنـال المـاء منـهـم بـل ريـقْ(٣٠)

الـعـــجَبْ لـلـه من رَبـعٍ شـــــرَقْ

دالـهـينٍ بـالـغنـى طـقّ وْطـقِـــيـق(٣١)

اســأل اللـي مـــا يـخـــيِّب من صـــدقْ

في ســواله من بحـــر جـــوده دفـــيقْ (٣٢)

يـرحـم اللـي بـالـعنـا قلْبـــه خـــفـقْ

واسع الـغـــفـــران وإن ضـــاق الطريقْ(٣٣)

يسْـمح اللـي فـات في عــصـــر الـغـــرَقْ

مـــبْـــري الـعـــلات بـالنور البـــهـــيق(٣٤)

حـــيث هـالدنيـــا واهلهـــا كـــالزلقْ

عـافـيـاتٍ مـا بقى فـيـهـا صـديقْ (٣٥)

****

# الفهرس العام

**القصائد المنسوبة لابن لعبون:**

القصائد التي ليست لابن لعبون :

****




تنفيذ مطابع الملك - الكويت
هاتف: 4717769-4717768




الكويت
١٩٩٧

طباعة مطابع الملك - الكويت
هاتف:٤٧١٧٧٦٨/٩ - فاكس:٤٧١٧٦٩٨